

سأدت وزارة المعارف على نشره

منية الادباء

في

تأليف الموصلي الخلداء

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عني بتحقيقه ونشره

سعيد الديوبجي

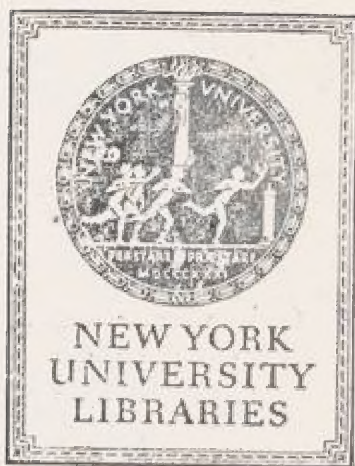
مدير متحف الموصل

مطبعة الهدف - الموصل

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م



3 1142 00107 8636

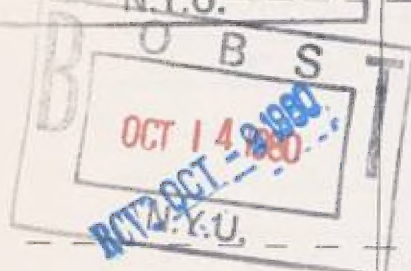
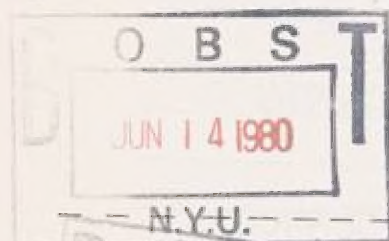
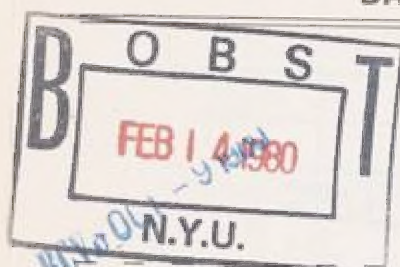


GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---



DATE DUE  
DATE DUE





3 1142 00107 8636



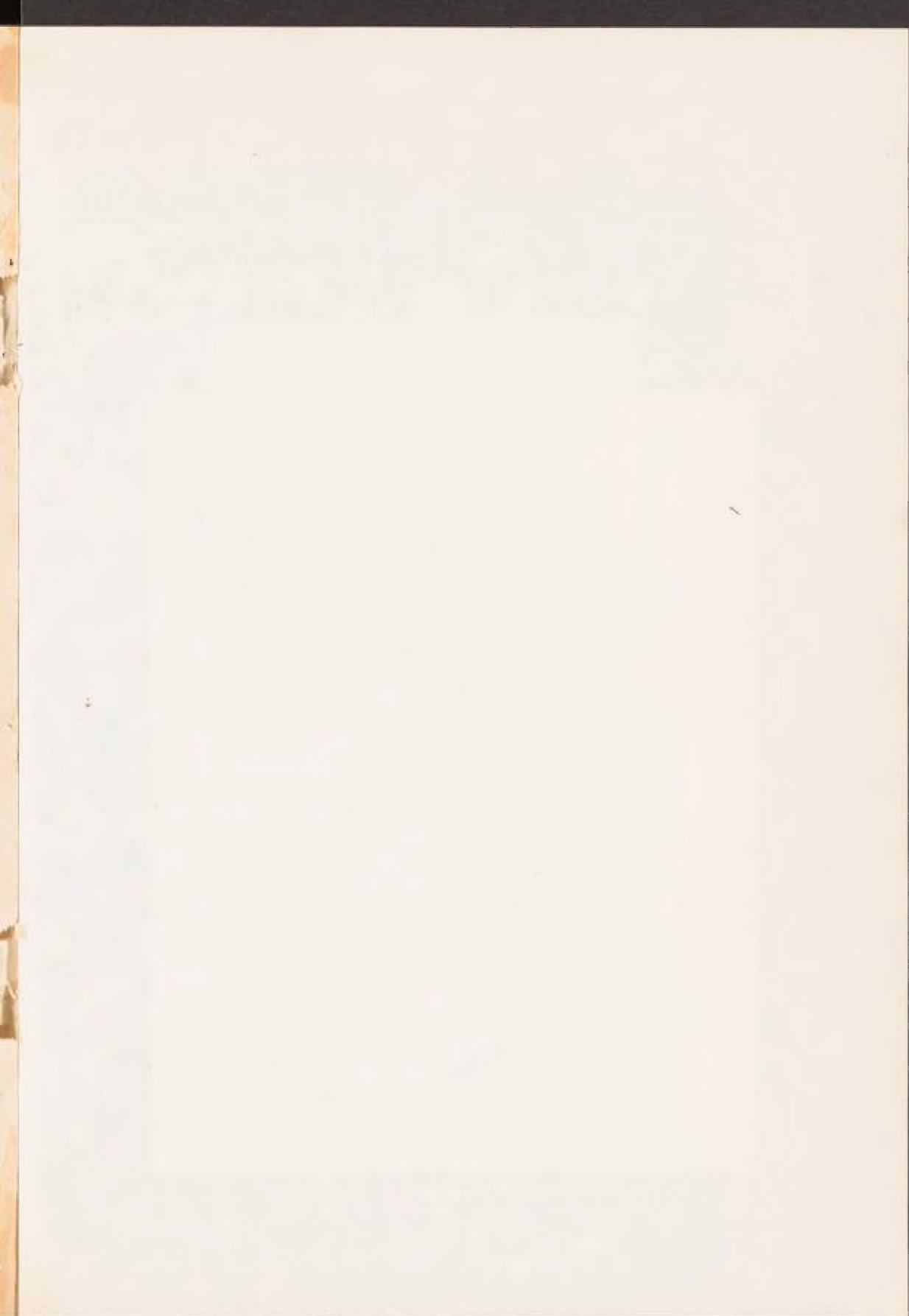
GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---





	826615	15	1976
		5	FEB 14 77
275125	SEP 30	76	
218570	JUL 29	76	
207594	MAY 25	76	
397650	JUN 1	76	
217353	JUN 26	76	
	30	76	JUL 14 76
309978	AUG 12	76	



سأدت وزارة المعارف على نشره

al-'Umari, Yāsin ibn Khayr Allāh al-Khaṭīb  
fl. 1746-1811

/Munyat al-udabā' fi tārīkh al-Muṣil  
منية الادباء al-hadba'

في

# تاريخ الموصل الخباء

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عني بتحقيقه ونشره

سعيد الديوبهجي

مدير متحف الموصل

N. Y. U. LIBRARIES

طبعة الهدف - الموصل

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م



Near East

~~DS~~

~~SI~~

~~M<sub>7</sub>~~

~~U4~~

~~1955~~

~~c.1~~

DS

79

.9

.M6

U52

1955

c.1

### المقدمة

عني المواصلة بتاريخ مدينتهم ، فألفوا كتباً عديدة في تاريخها ، وأول من كان له الفضل في هذا هو « أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي الموصل » . قاضي الموصل في القرن الرابع الهجري ، فإنه ألف عدة كتب عنها ، وصلنا من كتبه الجزء الثاني من تاريخ الموصل وهو يبدأ بحوادث سنة ١٠١ هـ وينتهي بحوادث سنة ٢٢٤ هـ . وله من الكتب : القبائل والخطط ، وطبقات العدا ، من أهل الموصل ، وطبقات المحدثين من أهل الموصل وغيرها . وألف الخالديان الشاعران كتاباً في تاريخ الموصل ، وألف عز الدين بن الأثير كتابه « الباهر في أخبار الدولة الاتابية » . وكتابه « الكامل في التاريخ » خير مصدر عن تاريخ أم الربيعين . وألف غيرهم كثير . فأخبار الموصل - - إلى القرن السابع الهجري - مستقيضة في كتب التاريخ ، وأما أخبارها بعد هذا فهي قليلة صعبة المآل . وخير من ألف في أخبارها بعد سنة الف للهجرة هما الأخوان العمريان محمد أمين وياسين ، وللأخير عدة كتب عنها ، منها منية الأدباء في تاريخ الموصل الحداث ، وهو تاريخ مجمل لمدينة الموصل ، وقد عطينا بتحقيقه وتعليقه ونحمد الله تعالى على أن وفقنا لطبعه ، والله ولي التوفيق .

سعيد البربروجي

الموصل : ١٠ شوال سنة ١٣٧٤

التعريف بكتاب

« منية الأرباب في تاريخ الموصل الحبراء »

ألفه بعد كتاب « غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام » بحث في منية الأرباب : عن تاريخ الموصل ، منذ أول تأسيسها الى سنة ١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م ورتب الكتاب بعد المقدمة كما يلي :

فصل في ذكر الموصل الحبراء : ذكر فيه أول نشأتها ، وأول من سكنها ، ووصف المدينة ، وما كان يتبعها من الاعمال ، وتكلم عن فتحها في الاسلام ، وعن الذي لحقها بالامصار العظام . وأكثر اعتماده في هذا الفصل على معجم البلدان لياقوت الحموي .

ونقل حادثة فتح الموصل ، عن كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي ، وهي رواية ضعيفة ، تفرد بها صاحب هذا الكتاب ، ولا يمكن ان يعتمد عليها .

وتكلم في الفصل الثاني عن أول من ملك الموصل - قبل الاسلام - وهو حاطب ليل في هذا ، فقد سطر كل رواية وصلت يده اليها ، دون أن يحققها ، شأنه في هذا كشأن كثير من المؤرخين الذين تكلموا عن تاريخ العرب - قبل الاسلام - فانهم اعتمدوا على الأساطير اليهودية وما كانت تتناقله الألسن . والأخبار التي تستقى من هذين المصدرين لا تخلو من ارتباك .

وتكلم في الفصل الثالث عن ملكها في الاسلام الى سنة ١٢٢١ وقد



اعتمد في هذا على عدة كتب :

فنقل أكثر أخبار القرون السبعة الأولى عن كامل ابن الأثير والمختصر في أخبار البشر \* لآبي القدا \* ومتممة المختصر لابن الوردي وغيرها .  
أما أخبار الفترة التي تبدأ بالقرن السابع الهجري وتنتهي بالقرن العاشر \* فهي مقتضبة للغاية \* وله العذر في ذلك \* فإن المصادر التي تبحث عن هذه الفترة قليلة ونادرة .

وقد توسع في أخبار الفترة التي بعد القرن العاشر الهجري \* الى أوائل القرن الثالث عشر \* وما ذكره بعد من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها .  
وتكلم في الفصل الرابع عن مراقدة الأنبياء والأولياء في الموصل ، والذي نراه انه اعتمد في هذا على كتاب أخيه ( منيل الأولياء ) ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الخدياء ) وتكلم عنها بصورة مختصرة \* وتجنب ذكر كراماتهم وما كانوا يأتونه من خوارق العادات \* كما فعل أخوه في منيله .  
وذكر في الفصل الخامس ما كان يتبع الموصل من القرى والحصون - في الزمن القديم - واعتمد بهذا على ما ذكره ياقوت في معجم البلدان \* وتكلم أيضا عما كان يتبعها من القرى في زمنه ولكنه قصر في تعريفها - فكان كلامه - عن أكثرها - مختصراً للغاية \* وحذا لتوسع في الكلام عنها .  
وجعل للكتاب خاتمة في ذكر نهر دجلة وبناسند \* وسبب أصله ونقل عن خريدة العجائب لابن الوردي \* وعجائب المخلوقات لنقروني .

وذكر بعد الخاتمة فصلاً فيها وقع في الموصل من الحوادث السايوية والارضية

والفتن ، وهو فصل مفيد للغاية ، لأنه توسع في حوادث الموصل التي كانت بعد سنة ألف للهجرة ، والذي نراه : إما أن المؤلف بعد أن انتهى من كتابه ودون خاتمه التي كانت في دجلة ، خطر له أن يلحق بالكتاب فصلاً آخر فيما وقع في الموصل من الحوادث السماوية والأرضية والفتن ، أو أن الناسخ أخطأ في ترتيب فصول الكتاب فكتب هذا الفصل بعد الخاتمة .

وعلى كل فإننا آثرنا أن نقدم هذا الفصل على الخاتمة ، حفظاً لتسلسل

#### فصول الكتاب .

وما يمتاز به هذا الكتاب أننا نجد فيه أخبار الموصل بصورة مجملة إلى القرن العاشر الهجري ، وأما الحوادث التي بعد سنة ألف للهجرة فهي كثيرة فيه ، والكتب التي تبحث عن تاريخ الموصل في هذه الفترة قليلة صعبة المنال ، لذا فقد آثرنا نشره ، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لنشر « منهل الأولياء » لأخيه محمد أمين العمري وذلك خدمة لتاريخ الموصل — والله الموفق .

## وصف المخطوط

من الكتاب نسخة واحدة في المتحف البريطاني<sup>(١)</sup> ، عدد صحائفها (١١٢) صحيفة . في كل صحيفة . منها خمسة عشر سطرا . كتبها عبدالفتاح بن الحاج سعيد الشواف . وعنها صورت نسخة للمجمع العلمي العراقي ، وعن هذه صورت نسخة أخرى لمكتبة متحف الموصل .

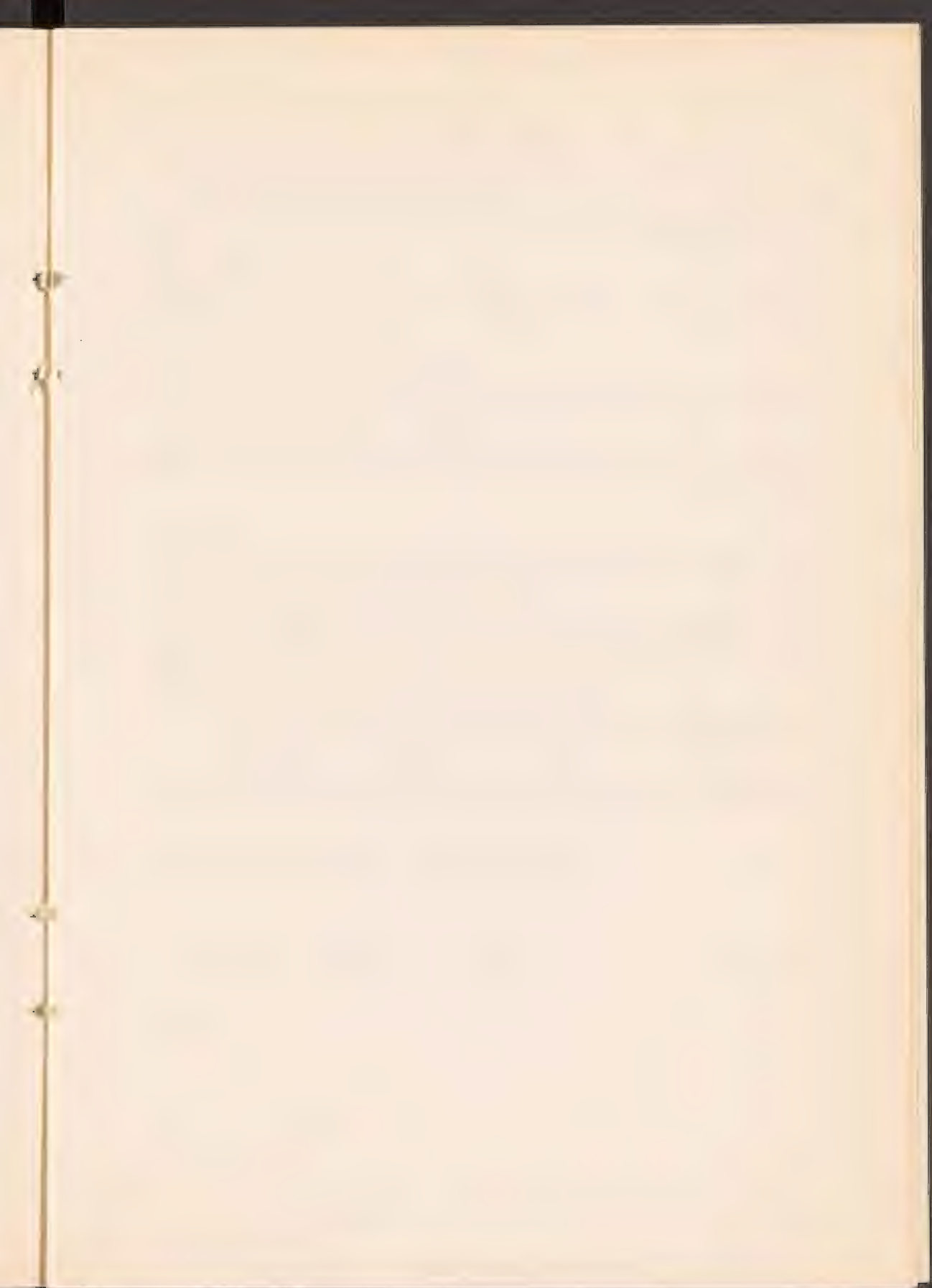
والنسخة كثيرة الغلط والتحريف . فقد أخطأ ناسخها في ضبط أسماء الأعلام الواردة فيها . كما أنه لم يكن يحسن قواعد الإملاء ، قليل الاطلاع على النحو .

اعتمدنا على هذه النسخة في طبع الكتاب . وقد تسر لنا الاطلاع على على أكثر مؤلفات ياسين العمري فاعانتنا على تدارك الأخطاء الواردة في الكتاب . فصلحناها ووضعنا المصلح بين العارضتين ( ) .

ووجدنا نقصا أو غموضا في بعض الجمل . فزدنا عليها ما يكملها ويوضحها . ووضعنا ما زدناه بين العارضتين [ ] وأضفنا في آخر الكتاب عدة ملاحق عن بعض المباحث التي رأينا داعيا إلى بسطها وإيضاحها .

(١) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية ص : ٢٩





ترجمة المؤلف

ياسين بن خير الله القطيب العمري

١١٥٧ - ١٢٢٩ هـ

60

61

62

63



كان القرن الثاني عشر من ازدهار العصور التي مرت على مدينة الموصل  
تقدمت فيها الصناعة والزراعة وزادت منتوجاتها ونشطت فيها التجارة ،  
وتوسعت عمارتها ، وأسس محبو العلم والمعارف فيها المدارس ودور الحديث  
ودور القرآن والتكايا . وفي كل مؤسسة شيخ او أكثر يتولى التعليم  
والارشاد . وفيها خزانة كتب جليلة تكون مفتوحة لكل قاصد . ووقفوا  
الايوقاف الكثيرة التي تصرف على المعاهد العلمية وعلى من يعلم ويتعلم فيها .  
هذه الخدمات الجليلة سهلت للطلاب طلب العلم فأقبلوا عليه .

وكان الجليليون يؤازرون هذه الحركة المباركة بمؤسساتهم الكثيرة  
التي بنوها في ام الربيعين ، وبما كانوا يقدمونه من المنبات والعطايا الخافرة  
للعلماء والادباء والشعراء واهل الفضل . فنشطت الحركة العلمية على عهدهم ،  
وصارت الموصل من الحواضر التي تشد اليها الرحال . قصدها العلماء والادباء  
وارباب الصنائع من مختلف البلاد ، ولاقوا فيها اقبالا حسنا .

في هذا العصر نشأ ياسين بن خير الله بن محمود بن الشيخ موسى الخطيب  
العسري الموصل ، وهو من بيت اشتهر بالعلم والادب ، ونبع فيه عدد من  
العلماء واهل الفضل . ساهموا بقسط واخر في الحركة العلمية ، وماخفوه من  
مؤلفات تنطق بما كانوا عليه من العلم والفضل .

كان ابيه خير الله من علماء عصره ، واخوه محمد امين من اكبر علماء

زمانه - ان لم يكن اكبرهم - وهو صاحب المؤلفات الكثيرة بمختلف العلوم والفنون .

ولد ياسين سنة ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤ م في ام الربيعين . فهو اصغر من اخيه محمد امين بخمس سنوات . لم يصلنا اسماء الشيوخ الذين اخذ عنهم سوى شيخ واحد ، وهو ملا عبد القادر بن كرد عبد الرحمن الاربلي<sup>(١)</sup> . ذكر عنه انه قدم الموصل سنة ١٢٠٤ ودرس بمدرسة الحاج زكريا التاجر<sup>(٢)</sup> وعنه اخذت الفقه - فيكون ياسين العمري قد درس الفقه وعمره ينيف على الحسين . وعلى هذا فيظهر لنا انه لم يواصل دراسته في مدارس الموصل الكثيرة - كما فعل اخوه - بل انه اشتغل بالمطالعة والوراقة والشعر ، وتأليف الكتب او جمعها . وله من خزائن الكتب الكثيرة الموقوفة في معاهد العلم خير معين على هذا . وكان يطالع التاريخ والسير والادب والشعر والطب ، ولذا فان الكتب التي فيها او جمعها كانت في التاريخ والادب والطب ، وهي عبارة عن خلاصة ما كان يقرأه من الكتب فأفاد بهذا واستفاد . وكان يقدم كتبه هذه

(١) ذكر عنه في نهاية المرام : قدم الى الموصل سنة ١٢٠٤ وولى التدريس في مدرسة زكريا التاجر ، ولقاه بها يدرس ، وتلمذ عليه جماعة وقرأت عليه صدر الشريعة بالفقه ، ولما توفي شيخه ملا جريس الاربلي ، ولي المترجم مدرسة محمد باشا في جامع الشيخ محمد الزيواني .  
(٢) مدرسة الحاج زكريا التاجر : انشأ هذه المدرسة الحاج زكريا التاجر سنة ١٢٠١ هـ = (١٧٨٦ م) وأوقف لها مائتي مجلد من الكتب . وكان الحاج زكريا عالماً وله نظم حسن .

هدمت المدرسة عندما فتحت البلدية شارع الفاروق سنة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م . وفي سنة ١٣٧٣ هـ = (١٩٥٤ م) أعادت بلدية الموصل انشاءها بمكان يترب من مكانها الاولى .

الى الامراء والعلماء والموسرين فينال جوائزهم .

أما أخوه فقد أخذ عن عدة شيوخ في الموصل ثم رحل في طلب العلم  
وأخذ عن أجل الشيوخ \* فصار من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان درس  
في عدة مدارس ، وتقاد وظائف دينية كثيرة .  
وعلى هذا فقد كان ياسين في العلم دون أخيه ، وهو يعترف بهذا ويقول  
عند كلامه من ترجمة أخيه : « أقول وأنا بحمد الله تفضل على علومه » واقتبس  
من نور فيه ، اعترف اني نقطة في بحر تأليفه ومنظومه « وهو لم يتقاد وظيفة  
علمية من خطابة ووعظ وتدريس وغير ذلك ، وكان يصلي اماما في بيت سعد  
الله بك بن الحاج حسين باشا الجليلي . ذكر في « غاية المرام » عند كلامه عن سعد  
الله بك انه في سنة ١٢٠٤ اتصلت بخدمته ، فجعلني اماما في الصلاة ، فأقت عنده  
اثنتي عشرة سنة ثم استغنيت منها .

وترجمه أخوه محمد أمين فقال : « له أدب ومعرفة بالنظم » ويد طولى في  
نظم التواريخ ، وله اطلاع على عدة فوائد من علوم شتى ، بالمطالعة المذكورة  
وله خبرة في فن الطب ، ألف قديماً فيه كتاباً جمعه من عدة كتب مفيدة ، وله  
تاريخ على سنين الهجرة الى عامنا هذا ( ١٢٠١ هـ ) جمعه من تواريخ متعددة  
مثل الكامل لابن الاثير ، وتاريخ الممالك المؤيد ، <sup>(١)</sup> وتاريخ الياقعي ، <sup>(٢)</sup> والمحبي <sup>(٣)</sup>  
وغير ذلك ، وصار كتاباً جامعاً ، يحتاج الى تنقيح وتهذيب ، فلا يكون له  
نظير في فنه ، وله شعر رقيق سهل »

(١) أبو الفداء [ الملك المؤيد اسماعيل ] - وله كتاب « المختصر في اخبار البشر » .

(٢) أبو محمد عبد الله بن اسعد الياقعي ، وله كتاب « مرآة الجنان وعبدة اليقظان »

(٣) محمد المحبي ، وله كتاب « خلاصة الاثر في اعيان القرون الحادي عشر » .



وكان للطرق الصوفية - في عصره - سوق رائجة في أم الربيعين . ولاقى قبولاً حسناً عند أكثر السكان . فانتشرت التكايا وتنوعت الطرق في مبادئها وغاياتها ، وصارت التكايا مأوى للشباب والكهول ، يتربى فيها الشباب على التقوى والتضحية وخدمة المجتمع ، ولهم من مشائخهم خير قدوة يقتدون بهم . ويقصد التكايا الكهول لحضور مجالس الوعظ والذكر التي كان يقيمها الشيخ ، وأكثر الطرق انتشاراً في الموصل هي : القادرية والنقشبندية والرفاعية . وللشيخ منزلة رفيعة ينقاد اليه الناس على اختلاف طبقاتهم - خاصة إذا كان ممن لهم منزلة عند أرباب الحكم - ويحضرون مجالس الذكر التي يقيمها ، ويطلبون منه الدعاء والبركة ، أو يظهروا للناس حبهم للطرق الصوفية .

ونجد أكثر علماء ذلك العصر كانوا يتوددون الى المشايخ ، وينتسبون الى طرقهم ويحضرون مجالس ذكرهم وارشادهم ليكوفوا لهم عوناً عند أرباب الحكم ، وتسمع كلماتهم عند العادة . فكان ياسين العمري يلازم مجالس أهل التصوف ويحضر حلقات الذكر التي يقيمونها ، وانسحب الى الشيخ عثمان الخطيب الاسود<sup>(١)</sup> واجازته بالطريقة القادرية ثم الطريقة النقشبندية .

(١) قال عنه : توفي شيعي في الطريقة القادرية والنقشبندية الشيخ المرشد الحاج عثمان الخطيب الشهير بالاسود ابن الحاج ابراهيم الموصل الحنفي ، أخذ الطريقة عن السيد احمد البغدادي ولقنه الذكر ، وقد خدمته اعواماً وأجازني بالطريقتين ، ولقنني كلمة التوحيد ، وكنت كل سنة ادعيه واقول له : لقي الذكر فقد عتق تلقيني ، فليقني - أصابه علة الفالج ومات - توفي سنة ١١٩٠ هـ انظر : ( غاية المرام والدر المنكون ) .



ياسين بن خير الله عدة كتب والتي وقفنا عليها هي :

# ١ - الآثار الخلية في الحوادث الأرضية

هو كتاب في تاريخ العرب والاسلام، بدأ فيه بالهجرة النبوية وانتهى الى سنة ١٢١٠ هـ = ( ١٧٩٥ م ) نسخة منه في مكتبة مدرسة الحياط . قال في مقدمته : « اني لم ازل اطالع كتب التواريخ ، اذهي عبرة للعالمين ، وزهية للناظرين ، فأحببت ان أجمع كتاباً مستقلاً في الحوادث الظاهرة والمواقع الباهرة » جمعت هذا الكتاب من كتب عديدة كتاريخ ابن الاثير ، وابن خلكان ، وابن الوردي (١) والغرر (٢) ، والهميان (٣) ، وما سمعت من مشايخ العصر والزمان ، وما شاهدت بالعيان ... »

ولما تم الكتاب اهداه الى محمد امين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين افندي المفتي (٤).

( ١ ) هو زين الدين عمر بن الوردي وله كتاب تسمية « المختصر في أخبار البشر ».

( ٢ ) لم ندر ماذا يقصده بكتاب الغرر ، فقد اشتهر بهذا الاسم عدة كتب منها :

١ - غرر أخبار ملوك الفرس - لأبي منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ

٢ - كتاب الغرر في سير الملوك وأخبارهم ، لأبي منصور الحسين بن محمد المرعشي

المتوفى سنة ٤٣١ هـ

٣ - الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان ينتهي سنة ١١٦٢ هـ ، للايرجيدر الشهابي

المتوفى سنة ١٢٥١ هـ ولا نظن أنه أطلع على هذا التاريخ

( ٣ ) هو نكت الهميان في نكت العيان لصلاح الدين بن ابيك الصفدي .

( ٤ ) كان عالماً أدبياً له نظم حسن ، كان يعاني صناعة الطب ، جمع فيه كتاباً سماه « الشفاء

العاجل » الته سنة ١٢٠٧ هـ بعد أن جاوز السبعين من العمر - توفي سنة ١٢١٦ هـ

وله ديوان شعر بمجموع .

وقد اطالع عليه الدكتور داؤد الجليي فحذف منه ما هو موجود في الكتب المطبوعة ، وجمع منه الفقرات التي تخص البلاد العربية المبتدئة من سنة ٩٢٠ في فصل واحد ، والفقرات التي تخص تاريخ الموصل في فصل ثان ، وهي التي تبدأ من سنة ٦٢٩ هـ وسماه « زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » في خزانتي نسخة منه منقولة عن نسخة الدكتور الجليي .

## ٢- الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون

جمع تاريخاً ابتداءً فيه من السنة الاولى للهجرة ، وانتهى منه في سنة ١٢٢٦ هـ = ( ١٨٢١ م ) . وقد افاض به في حوادث الموصل . نسخة منه في المتحف البريطاني ، واطلعت على نسخة منه منقولة بالنفوقوغراف وهي في خزانة المرحوم السيد ناظم العمري .

وعندي قطعة منه في حوادث بعض السنين نقلتها من نسخة مثالا ، محفوظة في خزانة بطريكية الكلدان في الموصل .

## ٣- الدر المنثور في تراجم فضلاء القرن الثالث عشر

ذكر فيه العلماء المعاصرين والشعراء المتفنين . وترجم اخاه محمد امين الخطيب العمري ترجمة حسنة . ولم اقف على نسخة منه . وانا ذكر هو هذا في عدة اماكن من تأليفه .

## ٤- الروض الزاهر في تواريخ الملوك الأوائل والأواخر

ذكر فيه ملوك الامصار ورتبه على حروف الهجاء ، وذكر فيه القضاة وشيوخ الاسلام والامراء .

٥- الروضة الفيحاء، في تواريخ النساء

وهو كتاب مختصر بتواريخ النساء الصالحات والطلحات \* رتبته على مقدمة ومقالتين وخاتمة . قال في مقدمته : وجعلت المقدمة في فوائد لا يستغنى عنها \* ولا بد للمرء منها \* والمقالة الاولى في ذكر النساء الصالحات \* والمقالة الثانية في ذكر النساء الطالحات \* والخاتمة في ذكر اذكيا النساء . نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي في بغداد . وهذه النسخة حديثة قوامها ( ٤٨٠ صحيفة ) . وهي من ضمن مخطوطات الكرمليين التي نقلت الى المتحف العراقي<sup>(١)</sup>

وفي خزانة الاوقاف نسخة اخرى كتبت سنة ١٢٠٤ هـ وهي بخط المصنف<sup>(٢)</sup>

٦- السيف المهند فيمن اسمه احمد

قدمه لاحمد بك بن سليمان باشا الجليلي<sup>(٣)</sup> . وهو كتاب ترجم فيه من اسمه

احمد ، قال في مقدمته :

« جمعته من كتاب الدر المكنون ترجمت كل من سمي احمد فقط ، ذكرت الاول فالاول اذ قد ثبت ان اسم احمد مشتق من احمد ، وجعلت له مقدمة في بيان فضائل اسم احمد ، ثم شرعت بعد المقدمة تبركا وتيمنا باسم سيد المرسلين

(١) سور ( ٢ : ٨٢ )

(٢) الكشف عن مخطوطات خزائن الاوقاف (ص: ٢٩٨)

(٣) وهو احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي ( ١١٩٧ - ١٢٣٩ هـ ) الذي تولى الموصل

سنة ١٢٢٧ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٣١ هـ ثم تقلد غيرها من الولايات .

وتولاها مرة ثانية سنة ١٢٣٢ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٣٧ هـ ومن أعماله الجليلة أنه

رسم سور الموصل وقلاع وبنى جامع النبي شيت وأوقف له وكان مشهوراً بحسن

إدارته وتدبيره توفي في مرعش ودفن فيها .



وقرة عين الموحدين ، الذي ورد اسمه بالقرآن المجيد » ومبشراً برسول يأتي من  
بعدي اسمه احمد » ومثبت على هذا النمط من زمنه صلى الله عليه وسلم الى  
عصرنا هذا . . . فلما تكامل جمعه رفعته الى . . . » والكتاب  
كبير يقع في مائة ورقة ، نسخة منه كانت في خزانة عبد الله رفعة افندي  
ابن الحاج علي افندي العمري ، وهي الآن في خزانة المرحوم السيد ناظم العمري .  
اطلعت على هذه النسخة فوجدت فيها نقصاً ، فقد سطا عليها آثم فرفع منها  
بعض التراجم الموصلية من جليلين وغيرهم ، كما انه وضع حبراً على بعض  
التراجم التي لم يتمكن من رفعها .

والكتاب نافع ، ترجم فيه لبعض رجال الموصل الذين كانوا معاصرين له او  
كانوا قبله .

#### ٧- عمدة البيان في تصارييف الزمان

وهو تاريخ عام مجمل ، فيه بعض احداث الموصل جاءت عرضاً عند كلامه  
عن تاريخ العرب والاسلام . اطلعت على نسخة منه في خزانة المرحوم السيد  
ناظم العمري .

#### ٨- عنوان الشرف - أو عنوان الاعيان في ذكر ملوك الزمان

وهو كتاب كبير في التراجم مرتب على حسب حروف الهجاء . وكل  
حرف منه مقسم الى اربعة ابواب : باب في تراجم الانبياء ، ثم يليه باب في  
تراجم الصحابة ، ثم باب ثالث في تراجم العلماء والفضلاء والشعراء ، ثم باب في  
تراجم الملوك والامراء .

والكتاب مفيد في بابه ، فقد جمع فيه تراجم كثيرة تنتهي الى زمن المؤلف



وترجم فيه للمواصلة بتراجم مختصرة ، وهو يذكر في آخر بعضها انه قد بسط القول عنهم في كتاب له اسمه « التراجم » . قال عند كلامه عن يوسف ابن عبد الله العمري الموصلي : « وله شعر ذكرناه بالتراجم وقد اختصرنا على الكل ، وان قدرنا الله واخرجناه للبياض ان شاء الله نذكر محاسنهم وشيوخهم » وذكر عند كلامه عن ملا يحيى بن ملا بكر الكاتب « . . . . . وله شعر في التراجم » .

والذي نراه انه كان قد ألف كتابه الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثالث عشر وانه لم يبيض الكتاب المذكور . واعتمد عليه في ترجمة المواصلة الذين عاشوا في هذا العصر ، ولذا اختصر تراجمهم معتمداً على كتابه هذا في تفصيل احوالهم .

اطلعت على نسخة من هذا الكتاب ، وهي النسخة التي كانت في خزانة عبد الله رفعة افندي بن الحاج علي افندي العمري واهداها الى المرحوم السيد ناظم العمري . والنسخة كثيرة الغلط فان ناسخها لا يحسن قواعد الاملاء كما ان خطه ردي .

وجدت بعض أوراق مرفوعة من أصل الكتاب . والى ان المرفوع منها هو ما كان في ترجمة الجليليين ، لاني لم اقف على واحدة لهم فيه . مع أنه ترجم لهم مفصلاً في كافة كتبه التي وقفت عليها . التي ألفها لهم أو لغيرهم .

٩- غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام

ألفه بعد انتهائه من كتابه « الدر المكنون في مآثر الماضية » رون

قال في مقدمته : « ابتدأت أولاً بذكرها ، ومن أنشأها ، وذكرت ما كان من حالها وقصورها وابوابها وأنهارها وبعض رسانيقها ، ومن ملكها الى عصرنا هذا ، وذكرت ما اضيف اليها من البلاد ، ومن سكنها من العلماء والاجواد ، ومن سافر اليها من سائر المباد ، مع ذكر علماء تلك البلاد وفضائلهم الجياد ، وجعلت الخاتمة في ذكر من سافر اليها من فضلا الموصل الحدياء المعاصرين لنا وللأخوان والآباء ، فجاء بحمد الله وحسن توفيقه - مكملًا خالياً عن العيوب » . وأهداه الى يحيى بك بن نعمان باشا الجليلي <sup>(١)</sup> .

انتهى منه في فجر يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٠ .  
نسخة منه في مكتبة الأوقاف ببغداد . ونسخة اخرى منه في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، وهي نسخة حديثة قوامها [ ٤٧١ صحيفة ] <sup>(٢)</sup>  
١٠ - مرآة الآثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر

والكتاب يتألف من مقدمة في ذكر حوادث قديمة ، ذكر فيها بعض الاحداث التي جرت في الموصل قبل القرن الثاني عشر . ثم ذكر حوادث ربع القرن الثاني عشر الهجري ابتداء من سنة ١٢٠٠ الى سنة ١٢٣٥ وذكر فيه حوادث مختلفة ، وتوسع كثيراً في حوادث الموصل لهذه الفترة ، وهذا الكتاب يكاد يكون متمماً لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الارضية » ، انتهى منه ثالث عشر محرم سنة ١٢٢٦ هـ وأهداه الى سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا

(١) هو يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي ( ١٢٠٠ - ١٢٨٤ ) الذي تولى الموصل سنة

١٢٣٨ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٤٢ هـ ثم نقل الى غيرها من الولايات ، وتولاها ثانية سنة

١٢٤٩ هـ وبقي فيها سنة واحدة ، ومن آثاره مدرسته التي في محلة السراجخانه .

( ٢ ) سور : ( ٧ : ٢٨٣ )

الجليلي<sup>(٢)</sup> . قال في مقدمته : « هذا الكتاب جمعت فيه الحوادث الغريبة  
والاشياء العجيبة الواقعة في ربيع القرن الثالث عشر \* ليكون عبرة لمن اعتبر  
ونزهة لمن نظر . . . . وجعلت له مقدمة في ذكر حوادث معظمة سألقة من  
قديم الزمان وذكرت عام وقوعها وسميته « غرائب الأثر في حوادث ربيع القرن  
الثالث عشر ، ولما تم جمعه وتكمله ، وحسن ترصيفه وتجميل أهديته الى  
حضرة من ساد وسما وعم فضله وثنا . . . »

نسخة منه في مكتبة بلدية الاسكندرية نقل عنها العلامة الاب الستاس  
الكرملي نسخة ، وعنها طبع الكتاب الدكتور محمد صديق الجليلي سنة  
١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م في الموصل .

#### ١١ - قرة العين في تراجم الحسن والحسين

ذكر في مقدمته ما يجتري هذا الكتاب قال : « جمعت فيه من سمي  
بأسماء السبطين ابتدأت به من حضرة الامام الحسن وجعلته بابين : بابا فيمن  
اسمه حسن ، وبابا فيمن اسمه حسين ، وسميته « قرة العين في تراجم الحسن  
والحسين » وذكرت فيه من يستحق الذكر ممن له فضل أو أدب أو علم أو ملك  
أو كرم أو شعر . ذكرت الأول فالأول . على حسب ما يقع في السنين .  
وجعل له خاتمة في ترجمة من اسمه « علي » والخاتمة أطول من الفصلين الاولين  
في ترجمة الحسن والحسين انتهى منه سنة ١٢٢٤ هـ = ( ١٨٠٩ م ) وأهداه الى

(٢) سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي ( ١١٦٧ - ١٢٢٧ هـ )

ولد بجدية قارض . وبعد وفاة والده تولى الاشراف على تعليمه وتهذيبه اخوه  
محمد أمين باشا ، واتخذ سليمان باشا الجليلي كتنخذه . تولى الموصل سنة ١٢٢٥ هـ وبقي  
فيها الى ان توفي .



حسن باشا<sup>(١)</sup> بن الحاج حسين باشا الجليلي . نسخة منه في خزانة الدكتور محمد صديق الجليلي .

والكتاب مفيد ويستحق العناية والطبع لانه قد توسع في ترجمة بعض الاشخاص الذين تولوا الموصل سواء كانوا من الجليليين أو من غيرهم .

## ١٢ - منهج الثقافة في تاريخ القضاة

ذكر في مقدمته الكتب التاريخية التي كان قد ألفها قبل هذا الكتاب ، ثم قال « فأحببت أن أجمع كتاباً آخر في ذكر قضاة الاسلام لجمعت من كتب عديدة ذكرت فيه من له ذكر ، واقتصرت على من له شعر » ورتبته على مقدمة في العلم والقضاء وترجمتهم على حروف الهجاء ، وجعلت الخاتمة في النوادر وسيته منهج الثقافة في تاريخ القضاة .

انتهى منه يوم الجمعة ٢٤ جمادي الآخرة سنة ١٢١١ هـ وأهداه الى قاضي الموصل السيد عبيد الله افندي بن السيد خليل البصري الموصل<sup>(٢)</sup> .

(١) حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي ١١٧٢ - ١٢٣٣ ولد سنة ١١٧٢ ختم القرآن بستة اشهر وتعلم الخط الحسن ، ونظم الشعر ، وقرأ الفقه والنحو ، وفي سنة ١١٩٣ اتخذ سليمان باشا الجليلي كتخداه وسافر معه الى بغداد وسيواس ، وعمر المدرسة الحسينية التي لم تزل موجودة في الموصل سنة ١٢٣١

(٢) قال عنه في منهج الثقافة « الاديب الناضل ، قرأ على أبيه وأخذ الادب عنه ولى قضاء الموصل مراراً ، فهو احد اعيان الهدباء ، كريم السجايا محرم السيرة . وفي سنة ١١٧٢ ولى المذكور على أوقاف حضرة نبي الله جريس عليه السلام مشاركة مع ابن المتولي سابقاً ، وكان قد سافر الى اسلامبول في ايام الوزير الاعظم راغب باشا فأكرمه واحتواه لما بينه وبين والد المذكور من الصداقة والمراسلة وفي عام هذا التأليف كان معزولاً من القضاء لانه رأى في العام السابق الى يسير الى الحج وعندما خرج من الموصل ورجلته ترفض وعاد الى الموصل وكان له مشاركة في بعض العاوم وله شعر جيد »



نسخة منه في مدرسة الحياط وهي بخط المؤلف نفسه . وفي الكتاب تراجم  
لعدة أشخاص من المواصلة . وفي خزانة المرحوم الحاج أمين بك بن أيوب بك  
الجليلي نسخة منقولة عن نسخة مدرسة الحياط .

وأما الكتب الادبية التي جمعها أو ألفها فهي :-

١٣ - العذب الصافي في تهليل القوافي :

نسخة منه في خزانة الدكتور داؤد الجلي انتهى من سنة ١٢٠٦ هـ = ١٧٩١ م .

١٤ - روضة المشتاق ورتبة العشاق -

ذكره في مقدمة كتابه « منهج الثقة في تاريخ القضاة » ولم نقف على  
ذكر له .

١٥ - روض الادب :

لم نقف على ذكر له وإنما ذكره في مقدمة كتابه منهج الثقة .

١٦ - عيون الادب -

لم نقف على ذكر له ايضاً وذكره في مقدمة الكتاب المذكور .

١٧ - مجموعة قصائد في مدرسة الصائغ -

ولياسين كتب اخرى في مواضيع مختلفة ذكرها ايضاً في مقدمة

كتابه منهج الثقة وهي :

١٨ - السيوف الساطعة في الادعية -

١٩ - منظومة في تعبير الرؤيا -

٢٠ - الخريدة العسرية في الطب -

وكان ياسين العمري مغمراً بالاستنساخ ولذا نجد له في خزائن الكتب الموصلية عدة كتب نسخها بخطه :

## شعره

كان ياسين يقرض الشعر بكثرة ووصلنا الكثير من شعره ، وهو صورة صادقة للشعر الذي كان في عصره ، يتضال فيه المعنى بين التكلف والصنعة ، وياسين كشعراء عصره الذين كانوا ينتهزون المناسبات والحوادث للتنويه بشأن أرباب الحكم والموسرين لينالوا صلتهم ورضاهم ، حتى اننا لنجدهم ينظمون القصائد الكثيرة في موضوع تأفه لا يستحق الذكر . فاذا ظهر عذار ابن احد الباشوات او الموسرين مثلاً - نظم الشعراء قصائد عديدة ، ووضعوا في آخر كل منها تاريخاً شعرياً ، يؤرخون به ظهور العذار ، ويؤملون صلة اهله ونوالهم .

واذا شيد أحدهم داراً أو غرفة أو خاناً فان اقبال الشعراء على هذا لا يقل عن اقبالهم على العذار . وهكذا كان الشعر في هذا العصر - مدحاً وثناً وتهنئة بقدوم من سفر أو ورود رتبة أو ختان طفل أو غير ذلك . وكان للتاريخ الشعري سوق رائجة ، فما من حادثة الا وتؤرخ نظماً ، وان ياسين العمري يفوق الكثيرين من شعراء عصره بالتاريخ الشعري . وفي « مجموعة التواريخ »<sup>(١)</sup> قصائد عديدة له ، أرخ بها لمختلف الحوادث والمناسبات .

(١) مجموعة التواريخ في مدح الوزراء من بني عبد الجليل ، وهي مجموعة كبيرة حوت قصائد للشعراء الموصليين بما قالوه في مدح الجليليين ، وهي في خزانة الدكتور داود الجليلي الموصلي .

واكثر مدحه كان في الجليليين فقد مدحهم بعشرات القصائد المختلفة ونال  
منهم جوائز وهبات كثيرة . وعلى كل فليس في شعره ما يستحق الاعجاب .  
وقد نظم نسبه فقال :

يا سيداً فاق أهل الفضل والأدب	ان رمت تسأل عن قصدي وعن طلي
ان امرأاً برماً قد رام بي هزواً	وظل يسأل عن أصلي وعن نسي
فقال لي انت من تدعى ؟ فقلت له :	ياسين ادعى ، وخير الله : اسم أبي
أباه محمود ، نجل الشيخ نعم فتى	موسى ، بن شيخ علي عالي الرتب
وبعده قاسم عالي المنار فكم	بفضله تشهد الاقلام بالكتب
وبعده حسن ، يا ذا العلا وعلي ،	ونائباً حسن بالحسن والآدب
محمد ، وحسين ، وابو بكر	وتم موسى ، عمر ، عثمان ، في الحسب
كذا حسين ، أباه صالح عبد نبي	وعبد قادر ، جميل الذات في النسب
وعبد وهاب ، حقاً ثم والده	عبد الاله ، ومنصور فنعم أب
وشمس دين ، بن يحيى ، سوف يعقبه	يعقوب ، ثم محمد ، أحمد العربي
كذا ابو بكر جزماً ، ثم والده	محمود ، نجل ذياب كنية تطلب ،
محمد اسمه حقاً ، ووالده	يوسف ، ثم سعيد ناصر الادب
وعبد هادي ، أباه عاصم ، وكذا	جزماً عبید اله ، كاشف النوب
وتم عاصم ، بن السيد السندال	فاروق مسؤولي ، وقصدي سامي الرتب

ومما أروخه بناء القناطر التي شيدها بكر افندي <sup>(١)</sup> بن يونس افندي

(١) بكر افندي بن يونس افندي بن حسن افندي بن الحاج شعبان بن عبد  
الدائم الراوي ، وبكر افندي جد الاسرة المنسوبة اليه المعروفة بأسرة بكر افندي  
جاء عنه في الدر المكنون : سنة ١٢١٦ هـ الخمس تلع جمادي الاولى وقت



الموصل سنة ١٢٠١ وهي القناطر الحجرية التي كانت تنجم جسر الموصل  
الحشي من الجانب الايسر .

بشرى ابا بكر بلغت المنى      ونلت فضلاً وعلاً قد نأ  
احكمت طرق الخلق طراً وقد      حزت به اجرا وفضلاً سماً  
قابشر ابا بكر بسعد كذا      غر واقبال وجودهما  
الشأت ككبري قلت تاريخه :      عمرت الموصل ككبري بنا

وأرخ وقوع الثلج في الموصل سنة ١١٩٣ فقال :

يأذاعي حرد وأرخ مالك      وقع الثلج في الحرم ليلاً  
وأرخ عودة سليمان باشا<sup>(١)</sup> بن محمد امين باشا الجليلي الى ولاية الموصل  
سنة ١١٩٩ فقال :

هنتم آل الامين جميعكم      بقدم بدر ساد في تصديده  
اعني سليمان الهندي رب الندي      من فاق اهل العلم في تقديده

المشاهير توفي بصر افندي بن يونس افندي كمتخذه والي الموصل محمد باشا الجليلي<sup>(٢)</sup>  
مات جلاء . وكان صاحب رأي ومشورة وسياسة في الحكم . وتوفي قبله بشهرينا أخوه محمد  
افندي كاتب ديوان الانشاء محمد باشا الجليلي<sup>(٣)</sup> .

ومن آثاره أيضاً أنه عمر جامع جشيد . وأكمل الجامع الذي بناه بهادرته أبوه وهو  
المعروف اليوم بجامع بكر الندي الواقع في محلة رأس السكور .

(١) سليمان باشا بن محمد امين باشا الجليلي :

ولد سنة ١١٥٢ . ووجهت اليه ولاية الموصل سنة ١١٨٥ هـ ثم تولى عدة ولايات  
بعدها . وفي سنة ١١٨٨ هـ انعم عليه برتبة الوزارة . واعد الى ولاية الموصل  
سنة ١٢٠٠ هـ . ثم طلبه السلطان لاجهاد فلسطين من الولاية لموضع اصابه قاعني سنة  
١٢٠٩ هـ وتوفي سنة ١٢١١ هـ .



لما أتى انشدتكم تاريخه : وفد الوزير الى مقر سريره

وأرخ ورود رتبة الوزارة اليه سنة ١١٨٨ :

يا مليكا فاق الملوك نخارا يا سليمان انت طبت نخارا

انت ليث وجود كفتك غيث آل عثمان من تذاك حيارا

فتبني بالملك يا ملك العصور فوالله انت رب الوزارة

قلت لما اقصت بالملك أرخ : زادك الله رفعة ووقارا

ومدح نعمان بك<sup>(١)</sup> بن سليمان باشا الجليلي عندما ارسله ابوه لتأديب

قبيلة الذياب سنة ١٢٠٣ .

بشرى أبا يحيى بلغت المنى بالفتح والنصر بضرب الرقاب

تركت أبناء ذياب على وجه الثرى حقا طعام الذئاب

كأنهم اعجاز نخل غدوا لا يعرفون الرشده ثم الصواب

أيديك الله بتأييده يا نجل مولانا الوزير المهاب

ومن شعره في الهزل ما قاله في رجل اربلي : قدم الموصل وزل في دار

سعد الله بك بن الحاج حسين باشا الجليلي : وكان يدعي العلم والموسيقى :

ولكنه كان جاهلا بهما . ولما سأله ياسين العمري عن بعض انواع المقامات

اعتذر اليه بان زوجته قد ماتت بالامس وانه حزين فقال ياسين برئيسها :

آه على شمس اربل آه يقطع مفصلي

(١) نعمان بك بن سليمان باشا الجليلي ( ١١٧٤ - ١٢٢٣ هـ ) نعمان باشا الجليلي

رافق والده الى بغداد عندما عين لحافظتها ثم عاد الى الموصل . وفي سنة ١٢٠٣ ارسله

والده لتأديب القبيلة المذكورة ولي الموصل سنة ١٢٢٢ هـ وبقي في الولاية ثلاث سنوات :

ومن آثاره بنى جامع النعمانية وجعل فيه مدرسة .

دوما وتكسر معولي	كانت تظني لوعتي
سوداء ليست تنجلي	كانت كمثل سحابة
تحكي لبنت «الله قولي»	كانت لطيب حديثها
قضيته في اربل	آه على عيش مضي
قمشي كمشي الببل	مع غادة عطبولة
مع غلظها المدعبل	تحكي بحسن قوامها
عامود مركب ممالي	إذا تثنت خلتها

وفي مجموعة التواريخ والكتب التي فيها قصائد له كثيرة اكثرها في  
مدح الجليليين وتهنئتهم وتعزيتهم وتاريخ ما قاموا بينائه في زمنه او الحوادث  
التي تمت في عهدهم .

منية الادباء

في

# نابح الموصلة للحياة

تأليف

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

ولد سنة ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤ م وتوفي بعد سنة ١٢٣٢ هـ = ١٨١٦ م



二九〇

結城山記

## مَقْدِمَةٌ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله \* والشكر لله على مزيد آلائه \* والصلاة  
والسلام على أكرم رسله وأفضل أنبيائه \* محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم \*  
وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

وبعد : فيقول راجي لطف ربه العلي \* « ياسين بن خير الله الخطيب  
العمري الحنفي الموصل » لما جمعت كتاباً في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> ، جاء بحمد الله فيه  
الكفاية والسداد \* شرعت في تأليف تاريخ الموصل الحدياء \* اذ هي دار وطني \*  
ومحل أنسي وسكني \* فقد قالت الحكماء \* أهل الفضل والذكاء : أرض الرجل  
ظنهم \* وداره مهده \* وفطرة الرجل معجونة بحب الوطن . وقيل : كما أن  
لخاضتك حق لبنها \* كذلك لبلدك حق حرمة وطنها . وقالت الهند : حرمة بلدك  
عليك \* مثل حرمة أبيك \* لأن ( غذاك منها \* وغداؤها منها ) ( شعر )  
أحب بلاد الله ما بين منعج الي وسلمى [ ان ] يصوب سحابها  
بلاد بها نيطت علي ثماثي وأول أرض مس جلدي ترابها<sup>(٢)</sup>

(١) هو غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام .

(٢) لواقع بن قيس الأدي انظر الامالي - لائق ( ١ : ٨٣ )

ولما اشتهر في الحدياء ذلك الكتاب ، وفيه مدح بغداد ، وعلمائها  
وملوكتها ، وفضلائها ، رأيت الاليق ذكر بلدي وقطانها ، وما وجدت فيها  
من الوقائع والحوادث ، وتراجم ملوكها ، وذكر محاسن علمائها وآدابائها . وقد  
قيل : رب البيت أحق بفنائها ، ورب الماء أحق بسقائه ، وكل له ما في وعائه ،  
فجمعت هذا الكتاب من التواريخ ، وجعلته فصولا . وسميته : « منية الأدياء »  
في تاريخ الموصل الحدياء ، وهذا أو ان الشروع في المقصود ، مستمد من  
فضل الله الموجود .



## فصل في ذكر الموصل الحدياء

حمها الله تعالى من الاعداء ، بحجزة سيد  
الانبياء ، محمد صلى عليه وآله  
والسليم ، آمين .

اعلم هي رابع بلد بعد الطوفان ، وهي مدينة قديمة ، كبيرة واسعة ،  
طيبة الهواء ، ماؤها عذب فرات ، وهي على شاطئ نهر دجلة ، ولها بساتين  
قليلة ، وقرى كثيرة ، وكان على ما قيل : فيها محلتان . الواحدة ( منها )  
يقال لها محلة الفرس ، والاخرى محلة الجرامقة <sup>(١)</sup> وأول من ملكها من ملوك  
الزمان ( آل آثور ) وهم سبعة وثلاثون نفراً . [ أول ] ملكهم وظهورهم سنة  
( ٣٢٤٠ ) من هبوط آدم عليه السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل  
السلام ، وفي هذه السنة بنيت دمشق على يد الكنعانية ، ومدة ملك ( آل  
آثور ) ألف وثلاثمائة وخمس سنين وقيل وخمسون سنة . وملك بعدهم ملوك  
بابل ، وهم اثنان واربعون ملكاً ، وبلادهم عراق العرب ، وظهورهم سنة ٤٥٩٩

(١) كانت الموصل عندما فتحها العرب سنة ١٦ هـ ( ٦٣٧ م ) تشمل على الحصن الغربي  
وهو على نيل قلنجات ومحلة الجبوس وهم الفرس الذين سكنوا قرب الحصن . ويبيع للتصاري  
حولها بيوت لهم قليلة ، وتقع قرب بيعة مار اشعيا الحالية ، وكانت تسمى ( ذيربان ايشوع  
برقسرى ) . ومحلة نائلة لليهود وهي المحلة التي كانوا يسكنونها قبل ان جلوا الى فلسطين وتعرف  
اليوم بمحلة ( الاحمدية ) ( محلة سومر ) العدد الثاني من المجلد السابع خطط الموصل في العهد  
الاموي . لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي ابن خلدون ( ٦٨ : ٢ ) ( البلاذري ) ( ص : ٣٢٧ )

من هبوط آدم عليه السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام ، وبهم انقرضت دولة آل آثور في الموصل . ومدة ملك ملوك بابل اربعمائة واربع وثلاثون سنة .

والموصل هي ( احدى ) قواعد بلاد الاسلام ، قليلة النظير كبراً وعظماً و ( كثرة خلق ) ومحط رحال الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان ، فهي باب العراق ، ومفتاح خراسان ، وقيل : بلاد الدنيا العظام ثلاثة : نيسابور لانها باب الشرق ، ودمشق لانها باب الغرب ، والموصل لان القاصد الى الجهتين قل ما [ لا ] يمر الا بها <sup>(١)</sup>

وسميت [ الموصل ] لانها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل بين دجلة والفرات ، وقيل بين بلاد <sup>(٢)</sup> والحديثة <sup>(٣)</sup> ، وقيل بل الملك الذي أخذها اسمه الموصل ، وهي قديمة مقابلها في اجانب الشرقي مدينة نينوى ، وفي نينوى قبر نبي الله يوسف عليه السلام . وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام .

(١) نقل العمري هذا بتصريف عن معجم البلدان ( ٨ : ١٩٥ - ١٩٦ )

(٢) بلاد وربما قيل لها بلط . مدينة فوق الموصل على دجلة ، وتسمى بالفارسية شهراباذ : كانت مدينة ذات مزارع واسعة كثيرة القصور ، ونبع فيها جماعة من أهل العلم والفضل . معجم البلدان ( ٢ : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ) أحسن التقاسيم ( ص : ١٣٩ )  
وهي - في الوقت الحاضر - خراب ، ويقع قرب خرابها قرية تسمى اسكي موصل ، أي « الموصل القديمة »

(٣) الحديثة : مدينة قديمة تقع قرب مصب الزاب الأعلى على دجلة ، وكانت تسمى « نوكد » وهي آخر أرض السواد . كثيرة العيون ، واسعة الخير ذات بساتين وأشجار وزروع . تزهة جداً ، وهي في الوقت الحاضر - خراب - معجم البلدان ( ٣ : ٢٣٤ )  
صورة الارض ( ص : ٢١٩ ) المسالك والممالك ( ص : ٧٥ )

وفي وسط الموصل قبر نبي الله جرجيس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة  
وأكمل السلام ، وفي خارج الموصل من جهة القبلة قبر نبي الله شيث عليه  
السلام ، وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .

وأول من فتحها في الاسلام في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى  
عنه . بعث ( عياض ) بن غنم في سرية مائة فارس مع ( عمرو بن جند ) الى  
الموصل ، فأغار عليهم ، واستاق اموالهم ، فتبعوه واسترجعوا اموالهم ، وقتل  
عمرو ، فقدم عياض ونزل على الموصل ، وليس لها سور ولا خندق ، وكر  
عليهم خالد بن الوليد بجيش الزحف وحطمهم ، وفتحها عنوة بالسيف ، وجعلها  
( دار الاسلام ) <sup>(١)</sup> .

وأول من عظمها وألقبها بالأمنصار ، ونصب عليها جسراً ، وبني لها سوراً  
مروان الحار بن محمد بن مروان بن ( الحكم ) ، وكان لها ولاية ورساتيق  
وخراج مبلغة أربعة آلاف ألف درهم <sup>(٢)</sup> ولما تعمرت تضاعف خراجها .  
ومن أعمالها [ الطيرهان (والسن والحديثة) والمرج وجهينة و ( المحلبة )  
ويننوى وبرطلى وباهذار وباعذرا وحبثون وكرمليس والملة ورامين وباجرمي

(١) نقل العمري هذه الرواية عن فتوح الشام المنسوب للواقدي ( ١١٧ : ٢ ) وهي  
رواية لا تؤخذ بنظر الاعتبار .

فتحت الموصل سنة ١٦ هـ = ٦٣٧ م على يد ربيعة بن الافكل الغزي : الطبري  
( ٢ : ١٨٦ ، ١٨٧ ) ابن الاثير ( ٢ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ) . انظر الملحق رقم ١ - ١ -  
فتح الموصل .

(٢) كان هذا في خلافة معاوية بن أبي سفيان انظر تاريخ العقري ( ٣ : ٢٠٨ ) .



وداقوقا وخانيجار <sup>(١)</sup> .

والموصلان الجزيرة والموصل (كما قيل البصرتان) والمروان .

وقيل أن الغريب إذا أقام بالموصل سنة يمتن ببدنه وقوته ، وإن أقام ببغداد سنة يمتن عقله ، وإن أقام بالاهواز سنة يمتن ببدنه وينقص عقله <sup>(٢)</sup> .

وليس (في الموصل) عيب إلا قلة إساتينها ، وعدم جريان الماء في رساتيقها ، وشدة حرها في الصيف (وعظم) بردها في الشتاء .

وأما ابنتهم فحسنة (وهي) بالنورة والرخام - هذا فيما قبل - وأما الآن بحمد الله تعالى (فهى) أحسن . (وقل ما) عدم شيء من الخيرات في بلد (من البلدان) إلا ووجد فيها .

وسورها فيما قبل - يشتمل على جامعين ، أحدهما تقام فيه الجمعة . وهو الذي بناه نور الدين الشهيد رضى الله عنه ، في وسط السوق ، والآن يعرف (بالجامع) الكبير ومنارته الطويلة ، وهي منارة كبيرة ، يصعد إليها بطريقين لم يكن في الدنيا أعلى منها منارة . (وكانت) عمارة هذا الجامع سنة خمسمائة وثمان وستين . وأوقف عليه أوقافاً كثيرة ، ومن أوقافه مدينة العقرو قراها <sup>(٣)</sup> وامتدت تقام فيها الجمعة إلى حدود [سنة] ألف ومائة ، وجرى في الموصل الغلاء والتحط

(١) انظر الملحق رقم - ٢ - عن أعمال الموصل

(٢) نقل ياسين العمري هذا عن معجم البلدان بتصريف ، وما ذكره ياقوت هو : « أن الغريب إذا أقام في بلد الموصل سنة تبين في بدنه فضل وقوة ، وإذا أقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة » وإن أقام في الاهواز سنة تبين في عقله وبدنه نقص (معجم البلدان : ١٩٦ : ٨)

(٣) انظر الملحق رقم - ٣ - عن الجامع النوري .

وخرب وهجر ، وانقطع الناس مدة من اقامة الجمعة فيه لحرابه ، وذهاب  
أوقافه ، وصار خربة ، وحوشه الخارج مزبلة للناس ، فلما حلت سنة ألف  
ومائة وخمسين ، حدث بالموصل الطاعون الكبير ، ومات فيه من العالم خلق  
كثير ، انطق الله فيه باطفه وكرمه ، علامة العلوم ، مركز دائرة الفضل والفهوم ،  
مولانا ملا عبد الله الشهير بالمدرس الكردي الأصل <sup>(١)</sup> ، فقال لوالي الموصل  
الحاج حسين باشا <sup>(٢)</sup> : اذا امرت الناس بتنظيف الجامع الكبير من (القذرات)  
وفرشته بالحصران ، واقامت فيه الجمعة ، رفع الله عن خلقه شدة الطاعون .  
فامر الوالي أن ينادي المنادي في الموصل بتنظيف الجامع المذكور ، فحضر  
الخاص والعام ، و ( حملوا ) الزبل والتراب ( منه ) وعمروه على ما هو عليه  
الآن ، وفرشوه بالحصران واقامت فيه الجمعة ، خفف الله عن الناس الطاعون  
وانقطع ، وقيل ان فيه مرقد نبي الله نوح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة  
وأكمل السلام . والله اعلم .

[ و ] عمر في الموصل جامع آخر على ( نشز ) من الارض ، عمره آخر  
خلفا ، بني مروان الشهير بمروان الحار بن محمد الأموي ، سنة مائة وثمان

(١) الشيخ عبد الله المدرس الشهير بالربنكي : منسوب الى قرية ربنكي التابعة  
لقضاء الشيوخان . كان عالم الموصل وأخذ عنه معظم علمائها ، رحل الى القسطنطينية . ثم  
عاد منها وأقف نفسه للأفادة والتدريس . وكان على جانب كبير من الاخلاق . مشهوراً  
بالعفة لا يقبل صلة أحد توفي سنة ١١٥٩ هـ ( ١٧٤٦ م ) ودفن في مقبرة النبي جرجيس  
بالموصل . [ منهل الاولياء ]

(٢) هو الحاج حسين باشا الجليلي الموصل . انظر الملاحق رقم - ٤ - عه .

وعشرين ، وبني له منارة ، وهو الآن خراب لم يبق ( من المنارة إلا مقدار  
ثلثها ) وتعرف بالمنارة المكسورة ، وهي في ناحية الموصل ، ولم يبق للجامع  
أثر (١) .

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار  
اقول والله اعلم - الفرق بين هذا الجامع وبين الجامع النوري شي كثير .  
فذلك [عدم] بقاءه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم « ما كان لله تعالى دأمو وأصل »  
وما كان لغير الله انقطع وانفصل « وذاك بناؤه كان من كسب الجهاد ، وهذا  
من اموال العباد ، وذاك لأقامة الدين ، وهذا للافتخار بين الملوك والسلطين .  
وآية مال أصاله من ( تهاوش ) فلا بد يوماً ( في النهاية ) بعدم

### فصل

وأول من ملك الموصل ، وجعلها دار ( ملك ) ملوك آشور - كما قدمنا -  
وهم سبعة وثلاثون نفراً ، وانقرضت دولتهم بملوك بابل ، وهم اثنان واربعون  
نفراً ، وكانت بلادهم عراق العرب . ولم يبق بظهورهم ملوك آشور أثر ، ولا  
علم ولا خبر . ( شعر )

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ، ولم يسر بمكة سامر  
ومدة ملوك آشور بالموصل الف وثلاثمائة ( وخمسون ) . و ( مدة ) ملوك  
بابل اربعمائة واربع وثلاثون . ولم يجعلوا الموصل لهم دار ملك .

(١) انظر الملاحق رقم - ٥ - عن الجامع الاموي في الموصل .



وقيل ان اول من ملك الموصل قبل ملوك آشور ، ملوك السريانيين ،  
 وهم تسعة ملوك ، وظهرهم سنة الفين ومائتين واربع واربعين من هبوط  
 آدم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام . وامتدت دولتهم مائة وخمسين  
 سنة . ولم تكن الموصل لهم دار ملك .

وقيل ان آخر من ملك الموصل من الكفار ملوك كندة ، وهم اربعة  
 ملوك : وكان ملكهم ومقر حكمهم ديار بكر ، والموصل تبع لهم ، وظهرهم  
 تقريباً سنة خمسة آلاف وثمانمائة من هبوط آدم عليه السلام .

### فصل في ذكر من ملكها في الاسلام

وقد ذكرنا ان اول من فتحها خالد بن الوليد رضى الله عنه ، واول من  
 مصرها والحق بالامصار مروان الملقب بالبحار ، آخر ملوك بني أمية <sup>(١)</sup> . وفي  
 أيامه سنة مائة وثمان وعشرين ظهر الضحاك بن قيس الخارجي ، وقتل أمير  
 الموصل وملكها . فخافه مروان وسار من دمشق بجنوده ، والتقى مع  
 الضحاك في مدينة نصيبين ، والنعم القتال ، وعظمت الاهوال ، وقتل الضحاك  
 في المعركة ، فجاء بعض الخوارج وملك نعيم مروان ، ثم قتل ذلك الخارجي

(١) الذي مصر الموصل واختلط منازل العرب فيها هو عرقبة بن هرثة الباري  
 سومر ( ٦ : ٢١٣ ) . أما مروان بن محمد فإنه تولى الموصل مرتين الاولى : ١٠٢ - ١٠٤ هـ  
 = ٧٢٠ - ٧٢٢ م والثانية : ١٢٦ - ١٢٨ هـ = ٧٤٣ - ٧٤٤ م وهو أول من عظم  
 الموصل والحق بالامصار العظام وجعل لها ديواناً قائماً بفسطاط وبني لها جسراً و... (معجم البلدان)

فقام بأمر الخوارج شيبان<sup>(١)</sup> وجعل مروان يقاتلهم عشرة أشهر ، وهم قد خندقوا على انفسهم ، و ( في ) كل وقعة تنكسر راية مروان ، ثم رحل شيبان بالخوارج الى شهر زور ، ثم توجه الى كerman . ثم رحل الى ناحية البحرين ، وقتل هناك ، وعاد مروان الى دمشق .

وفي سنة ١٢٩ م بدأ ظهور دولة العباسيين في بلاد العجم .

وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة ظهرت ، وبويع بالخلافة بالكوفة عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . رضي الله عنهما . فارسل عمه عبد الله بالجيوش الى قتال مروان ، فقدم مروان من دمشق ونزل بقرب الموصل والتقى الجيشان في حمادي الآخرة فانكسر عسكر مروان وهرب ، واستولى عبد الله على امواله وملك الموصل والجزيرة بلا قتال .

وفي سنة ١٤٨ هـ غضب الخليفة المنصور عبد الله أخو السفاح على وزيره خالد بن برمك وصادره وأخذ منه ثلاثة آلاف [ ألف ] درهم . ثم صالحه وارسله والياً على الموصل ، فاطاعوه خوفاً مما وقع لهم من قبل<sup>(٢)</sup> .

(١) كان هذا في خلافة مروان بن محمد ، وأخباره مع الخوارج : الطبري ( ٨ : ١٣٦ )

( ٢٤٧ - ) ( ٧٦ : ٧٩ ) ابن الأثير ( ٥ : ١٨٢ - ) ولنا بحث عنهم في مجلة

المجلة الموصلية السنة الأولى سنة ١٩٣٨ العدد ٤ ، ٥ ، ٦ .

(٢) في سنة ١٤٨ هـ انتشر الإكراه بولاية الموصل ، وأخذوا يغيرون على

الاطراف ، وكثير ضررهم فاستعمل الخليفة أبو جعفر المنصور « خالد بن برمك »

على الموصل ، فاحسن الى اهل البلد ، فاحبوه وأطاعوه ، كما انه قضى على المفسدين ،

وبقي في ولاية الموصل الى سنة ١٥٦ هـ « الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٣٦ » « تاريخ

الموصل - للأزدي » .

لما ملك الموصل السفاح ، ولى عليها اخاه يحيى ، فقدم اليها ومعه من الزنوج أربعة آلاف فارس ، وشرع يحيى بالقتل ، حتى قتل من الموصل احد عشر الف رجل ، ثم امر بقتل النساء والاطفال ، فوقفت امرأة على طريقه ، ونادته بصوت عال ، يا يحيى أما ( تأنف ) للعرييات ان ( ينكحن ) الزنوج ، فتحركت في رأسه النخوة الهاشمية ، وجع الزنوج وقتلهم عن آخرهم فلما بلغ السفاح ما فعل [ أخوه ] بالموصل عزله <sup>(١)</sup> وولى على الموصل عمه اسماعيل <sup>(٢)</sup> ثم ولى خالداً كما ذكرنا ، واستمر الى سنة ( ١٥٦ هـ ) <sup>(٣)</sup> [ وفي سنة ١٨٤ هـ ] ولى الرشيد عليها الامير يزيد بن مزيد <sup>(٤)</sup> ابن اخي معن ( بن زائدة ) الشيباني ، وكان يزيد يقرب عمه بالكرم والشجاعة ، قيل انه كان يمشي بالليل ، فسمع

(١) انظر الملحق - رقم ٦ - عن ثورة اهل الموصل .

(٢) اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ، تولى الموصل سنة ١٣٤ هـ بعد عزل يحيى عنها ، ولما دخل البلد جمع الناس وخطبهم ووعدهم بحسن اليرة فيهم ، بان يرد عليهم المظالم ، ويعطيهم ديات من قتلهم يحيى ، وكتب الى المنصور يعلمه بسوء حال البلد وخرابه ، فكتب اليه المنصور : ان ارفق بالناس وتألفهم . ومن آثاره « مسجد ابي حاضر » وهو المعروف اليوم « بمسجد الشالجي » انظر عنه : « ابو زكريا الازدي » و « سمر العدد الثاني من السنة الخامسة ص ٢٧٨ » من مقال عن الجامع النوري لمحقق الكتاب سعيد الدين هجي .

(٣) في الاصل سنة ١٨٤ هـ وهو خطأ [ انظر الملحق رقم ٧ - عن ولاية

الموصل في العصر الاول العباسي ] .

(٤) كان يزيد بن مزيد نائباً عن « هرثة بن أعين » .



رجلاً ينادي : يا يزيد بن مزيد ، فقال أئتوني به فأحضروه ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : ماتت دابتي ونفدت نفقتي ، وتذكرت قول الشاعر فتيمنت به . فقال له : ما قال الشاعر ؟ قال :

إذا قيل من للجود والجد والندی فنادى بصوت يا يزيد بن مزيد  
فلما سمع هتس له واعطاء فرساً كان معجباً به ومائة دينار . و توفي يزيد  
بالموصل سنة ١٨٥ هـ وفي سنة ٢٢٥ هـ وليها أحمد بن يوسف العباسي ، وفي  
سنة ٢٥٤ هـ وليها موسى بن عبد الملك الاصبهاني .

وفي سنة ٢٩٢ هـ وليها الامير أبو الهيثم عبد الله بن حمدان [ بن حمدون  
التغلي العدوي ] <sup>(١)</sup> بأمر الخليفة المكتني بالله علي العباسي ، وأقام بها الى سنة  
٣١٦ (فسافر) الى بغداد ، وكان شجاعاً صاحب رأي وتدير فقتل في المعركة  
لما هجم [ مؤنس ] <sup>(٢)</sup> الخادم على الخليفة المقتدر وخلعه ، وبائع القاهرة بالله  
فولي ولده الموصل ناصر الدولة حسن بن أبي الهيثم <sup>(٣)</sup> فأقام بها الى سنة ٣٢٣ وكان  
في بغداد عمه أبو العلاء سعيد بن حمدان <sup>(٤)</sup> ، فضمن للخليفة الراضي بالله محمد مالا

(١) انظر عند : « الكامل لابن الاثير ٧ : ١٩١ » « ٨ : ١٩ ، ٣٢ »

٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .

(٢) انظر عن قتله « الكامل ٨ : ٦٩ ، ٧٠ » و « تجارب الامم : ١٨٩٥ »

— ١٩٤ —

(٣) انظر عن ناصر الدولة : « وفيات الاعيان ١ : ١٤٠ ، ١٤١ »

(٤) انظر عن سعيد بن حمدان « وفيات الاعيان ١ : ١٢٨ » « والكامل

٨ : ١٠٧ » « تجارب الامم ٥ : ٤٩٧ ، ٤٩٨ » .

بجماله كل سنة \* ان أعطاه الموصل \* فأعطاه امارتها \* فقدم اليها بعسكره \* فقاتله ناصر الدولة وكسره \* وقبض عليه وقتله \* واستقل بالموصل \* وكان فيا قبل قد جرى له مع مؤنس الخادم وقعات \* وملك ( مؤنس ) الموصل تسعة أشهر \* ثم استرجعها [ ناصر الدولة ] لما قتل مؤنس الخادم .

وفي سنة ٣٢٧ هـ قصد الخليفة الراضي بالله بن المقتدر الموصل بالعساكر \* فهرب منها ناصر الدولة ثم صالحه الخليفة على مال \* ورجع ناصر الدولة الى الموصل .

وفي سنة ٣٣٠ هـ هرب من بغداد الخليفة المتقي بالله ابراهيم بن المقتدر \* ومعه ولده [ ابو منصور ] [ وابو بكر بن رائق ] خوفا من القتل من ابن البريدي \* فقدموا الموصل \* فخرج منها ناصر الدولة \* وعبر ( دجلة ) الى ( الجانب الشرقي ) وأقام هناك \* ودخلها الخليفة المتقي \* وارسل ولده ( وابن رائق ) الى عند ناصر الدولة \* ( فأكرمهما ) ونثر على ابن الخليفة ذهبا \* ولما قام ابن الخليفة \* قبض ناصر الدولة على الوزير وقتله \* لما بينهما من العداوة \* وقدم ناصر الدولة الى عند الخليفة \* فخلع عليه وجعله أمير<sup>(١)</sup> الامراء \* ثم سار الخليفة الى بغداد \* وسار معه ناصر الدولة بعسكر الموصل \* فهرب ابن البريدي من بغداد \* ودخل الخليفة ومعه بنو حمدان \* وسار « سيف الدولة علي » أخو

(١) « الكامل : ٨ : ١٣٥ » « تجارب الامم : ٦ : ٢٧ : ٢٨ » خلع

الخليفة المتقي على ابي محمد الحسن بن عبدالله بن حمدان \* وعقد له لواء \* ولقبه « ناصر الدولة » وجعله « أمير الامراء » . وخلع على اخيه « علي » ولقبه « سيف الدولة » .

ناصر الدولة بالعساكر ، ولحق ابن البريدي الى قرب المدائن وقتل جماعة من الديلم وعاد الى بغداد ، ثم عاد ناصر الدولة الى الموصل .

وفي سنة ٣٣٢ أرسل الخليفة [ المتقي ] يستدعي ناصر الدولة ، فسار الى بغداد بالعسكر لملاقاة توزون الخارجي مقدم الديلم ، فانكسر الخليفة وناصر الدولة ، وهربا الى نصيبين [ وتبعهما ] توزون وملك الموصل ، ثم ( صالحهما ) وأرسل ( يستدعيهما ) ، وعاد توزون الى بغداد ، وكذا [ الخليفة . ] وأما ناصر الدولة فأقام في الموصل ، وبقي في ملك الموصل الى سنة ٣٣٦ فقوي معز الدولة سلطان بغداد على ناصر الدولة ، وقدم بالعساكر ، فهرب ناصر الدولة الى نصيبين ، ثم صالحه على [ ثمانية آلاف ] الف كل سنة <sup>(١)</sup> ، وعاد ناصر الدولة وملك الموصل .

وفي سنة ٣٤٧ قدم من بغداد معز الدولة ، واستولى على اقليم الجزيرة ، وهرب ناصر الدولة الى اخيه سيف الدولة علي الى حلب <sup>(٢)</sup> ، وكان قد ملكها ،

(١) وشرط عليه ان يخطب ناصر الدولة : لعباد الدولة ومعز الدولة ، وبختيار بن معز الدولة ، وأخذ الفضل والحسين ابني ناصر الدولة رهينة ، وانصرف الى بغداد . كان هذا سنة ٣٣٧ هـ « تجارب الامم : ٦ : ١١٥ » « الكامل : ٨ : ١٧١ ، ١٧٢ » .

(٢) ذكر ابن العديم في حوادث سنة ٣٤٧ هـ : وفي هذه السنة قدم ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان ، أخو سيف الدولة ، مستنجداً بأخيه سيف الدولة الى حلب ، ومعه جميع أولاده ، عندما قصد معز الدولة الموصل ، وتلقاه سيف الدولة على اربع فراسخ من حلب ، ولما رأه ترجل له ، وانفق سيف الدولة عليه وعلى حاشيته ، وقدم له من الثياب الفاخرة والجواهر ، ما قيمته ثلاثمائة الف دينار ، وكان يجلس ناصر الدولة على السرير ، ويجلس سيف الدولة دونه ، و . . . وتحمل عنه لمعز الدولة مائتي الف من الدراهم ، « تاريخ حلب : ١ : ١٢٩ » .



ثم أرسل اليه معز الدولة فعقد له على الموصل فعاد.

وفي سنة ٣٥٣ حارب معز الدولة ايضاً وهرب ، ثم عاد وانتصر وكسر معز الدولة فأخذ حواصله ، وأسر عدة من الأتراك ، وبقي بالملك الى ان نشأ ابنه وكبر [ وهو ] أبو تغلب فضل الله ، وفي سنة ٣٥٦ تغلب على [ أبيه ] وخلعه لكبره وسوء أخلاقه : وتلك أبو تغلب فضل الله [ الملقب بعدة الدولة ] وحمل أباه الى قلعة كواشي<sup>(١)</sup> وحبس به الى ان مات سنة ٣٥٨ . واحتاج الى مداراة بختيار بن معز الدولة سلطان العراق ، وضمن منه البلاد بالف الف ومائتي ألف درهم .

وفي سنة ٣٥٨ ملك حران واستعمل عليها البرقيدي .

وفي سنة ٣٦١ ملك ماردين من أخيه حمدان واستولى على كل ما كان فيها من مال وسلاح .

وفي سنة ٣٦٦ حجت أخته جميلة بنت ناصر الدولة ، ومعها اربعائة جارية وجيش كثير ، ونثرت على الكعبة مائة ألف درهم<sup>(٢)</sup> .

(١) في الاصل « بعشقة » وهو خطأ ، ( المختصر ٢ : ١٠٦ ) قبض عليه سنة ٣٥٦ هـ

وتوفي سنة ٣٥٨ هـ ودفن ببل توبة ( ابن خلكان ١ : ١٤٠ : ١٤١ )

(٢) اختيار جميلة الحمدانية - والسنة التي حجت فيها ، وما قدمته لاهل بيت الله

الحرام - مستفيضة في كتب التاريخ والادب « تجارب الامم ٦ : ٣٨٥ : ٣٨٦ »

« مرآة المروءات للثعالبي - الباب الرابع عشر » « ثار القلوب في المضاف والنسب

ص : ١٦٢ » ولنا بحث عنها نشرناه في العدد الاول من السنة الاولى من « مجلة الجزيرة »

ولما ملك بغداد عضد الدولة بن ركن (الدولة) بن بويه ، وطرد عنها  
ابن عمه بختيار ، وسار الى الموصل بختيار ومعه حمدان بن ناصر الدولة ، وأطعمه  
بملك الموصل من أخيه (ابن) تغلب . فأرسل أبو تغلب الى بختيار : ان سلمت  
الي أخي قاتلت معك عضد الدولة ، فسلمه اليه ، فحبسه بالموصل . وسار أبو  
تغلب بالعساكر مع بختيار الى حرب عضد الدولة ، فلما التقى الجمعان ، أسر  
بختيار ، وهرب أبو تغلب الى (ميفارقين) <sup>(١)</sup> ، فأرسل عضد الدولة يطلبه ،  
فهرب الى بدليس <sup>(٢)</sup> فقبضوه ، فهرب الى [ ارزن ] الروم <sup>(٣)</sup> فقبضوه ، فقاتلهم  
وانتصر ، وسار الى « خرت برت » <sup>(٤)</sup> ، ثم عاد الى آمد <sup>(٥)</sup> وملك عضد الدولة

(١) ميفارقين : مدينة قرب آمد ، وهي قديمة فتحها عياض بن غم ، وكانت من

مدن الحمدانيين « معجم البلدان : ٨ : ٢١٦ »

(٢) بدليس : قال عنها ياقوت : قرب خلاط ، فتحها عياض بن غم « معجم البلدان

: ٢ : ٩٠ »

(٣) ارزن الروم : هي غير مدينة ارزن التي تقع قرب خلاط ، وازن الروم من

مدن أرمينية أهلها أرمن ، ويذكر ياقوت انها أكبر وأعظم من ارزن . والذي نراه أن

المؤلف أراد مدينة ارزن لقربها من خلاط وبدليس وآمد ، وأنه اشتبه عليه الاسم

« معجم البلدان : ١ : ١٩٠ : ١٩١ »

(٤) خرت برت : وتسمى حصن زياد ، وهي أقصى بلاد ديار بكر من بلاد الروم

« معجم البلدان : ٣ : ٤١٥ »

(٥) آمد : مدينة قديمة على دجلة ، مبنية بالحجارة السود وهي من بلاد ديار بكر .

فتحها عياض بن غم سنة ٢٠ هـ ، وسكنها العرب قبل الاسلام « معجم البلدان :

١ : ٦٢ »

(الرحبة) <sup>(١)</sup> وديار بكر <sup>(٢)</sup> والموصل وميافارقين. وهرب أبو تغلب الى دمشق فطردوه ، فسار الى طبرية <sup>(٣)</sup> وأقام الى ان دخلت سنة ٣٦٩ فتوجه الى الرملة في محرم ، وكان هناك الامير ( دغفل ) بن مفرج الطائي ، ومعه عسكر العزيز بالله زار صاحب مصر ، فرجدهوا ( أبا ) تغلب ومعه سبعماية فارس من غلمانہ وغلمان أبيه ، فقاتلوه فهرب وتبعوه وقتلوه او اخر محرم وبشوا رأسه الى مصر ، وكانت معه اخته جميلة ، وزوجته بنت عمه سيف الدولة ( خمايا ) بنو عقيل الى حلب الى عند [ سعد الدولة بن سيف الدولة ] اخيها <sup>(٤)</sup> فترك اخته عنده ، وارسل ابنة عمه جميلة الى بغداد ، وطافوا بها بغداد والمنادي ينادي : الى ان دخلت سنة ٣٧١ فأدركها جلا ، وطافوا بها بغداد والمنادي ينادي : « هذه قبيحة اخت ابي مغلوب » ، ثم القاها في ( دجلة ) وغرقت <sup>(٥)</sup> ، الى ان

(١) الرحبة : وتسمى رحبة مالك بن طوق ، على شاطئ الفرات ، أسفل من قرقسيا ، وهي مدينة قديمة جدها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، في خلافة المأمون فسببت اليه « معجم البلدان : ٤ : ٢٣٦ »

(٢) ديار بكر : مدينة على دجلة ، وكانت قبل هذا تطلق على عدة بلاد سكنتها قبيلة بكر وهي : حصن كيفا وآمد وميافارقين وسمرت . « معجم البلدان : ٤ : ١٧٠ »  
(٣) طبرية : فتحت سنة ١٣ فتحها شرحبيل بن حسنة . وهي مطة على بحيرة طبرية ، كانت قصبة الاردن « معجم البلدان : ٦ : ٢٥ - ٢٧ »

(٤) « الكامل لابن الاثير : ٨ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ » « تجارب الامم : ٦ : ٤٠١ - ٤٠٤ » و « تكملة المختصر لابن الوردي » ١ : ٣٠٣ ، ٣٠٤ »

(٥) ويندكر العمري « وولي الموصل جكرمش » وهو خطأ لذا حذفناه من الاصل والذي كان المتغلب على الموصل هو باد الكرد « الروذراوري : ص : ١٤٣ »  
« الكامل : ٩ : ١٣ »



دخلت سنة ٣٧٩ كان في بغداد اولاد ناصر الدولة (حسن) وهم ابو طاهر ابراهيم ، وابو عبد الله الحسين ، وكانا في خدمة شرف الدولة شريك بن عضد الدولة سلطان العراق ، ولما مات خدما اخاه بهاء الدولة خواشاده (فولاهما) الموصل ، فقدموا اليها سنة ٣٧٩ فقاتلها عامل الموصل ، فاجتمعت المواصلات ، وقاتلوا العامل وطردهوه ، وملكوا الموصل<sup>(١)</sup> الى سنة ٣٨٠ جمع العساكر والقبائل ابو (الذؤاد) محمد بن المسيب بن الملقد بن جعفر أمير بني عقيل ومقدمهم وزحف بجنوده الى الموصل ، (تفرج) الى قتاله ابراهيم والحسين وقد أفل كوكب (سعدهما) وغاب بدر (مجدهما) فقتل ابراهيم ، وهرب الحسين ، وتفرقت (جنودهما) وانقرضت دولة آل حمدان<sup>(٢)</sup> ، فكان لم يكونوا ، الله الدائم الباقي ، لا إله إلا هو ، وصلى الله على اشرف خلقه وسلم آمين .

وملك الموصل محمد بن المسيب ، واقام والياً ، وأيام اقباله بالخير متوالياً الى ان دخلت سنة ٣٨٦ فانطوى بساط مجده ، وفرش في حده ، وقدم على ما فعل فسبحان من لا يزول ملكه ، وصلى الله على نبيه وسلم آمين .

فلما الموصل بعده أخوه [حسام الدولة] الملقدين المسيب ، وكان أعور العين ، لكن فيه من الهمة ما لم يكن في العين ، فأقام في الملك أحسن قيام ، وارضى الخاص والعام ، الى ان سار الى<sup>(٣)</sup> الانبار سنة ٣٩١ (فقتله)

(١) الكامل ٩ : ٢٤٠ : ٢٥٠

(٢) المختصر لابي الفداء ٣ : ١٢٧ و الكامل ٩ : ٢٨

(٣) الانبار : مدينة على الفرات كان اسمها « فيروز سابور » عبد لها ابو الغساس

السفاح وبني بها قصوراً واتخذها عاصمة الى ان مات « معجم البلدان ١ : ٣٤١ »

بماليكه<sup>(١)</sup> وملكوا عليهم ولده [ معتمد الدولة ابو المنيع ] قرواش بن المقداد  
وكان صاحب فضل وأدب ، وله شعر منه :

لله در النائبات ( فاتها ) صدا اللئام ، وصيقسل الاحرار  
ما كنت الا زبرة فطبعني ( سيفاً ) واطلق حرقين غرار<sup>(٢)</sup>

وفي سنة ٣٩٢ قاتل قرواش سلطان العراق ببا الدولة بن عضد الدولة  
وانتصر قرواش ثم انكسر ، وقتل من جيشه اكثر .

وفي سنة ٤٠١ اقام قرواش الدعوة للحاكم صاحب مصر بالموصل والانبار  
والمداين<sup>(٣)</sup> والكوفة ، ثم سار الى الكوفة وخطب للحاكم العبيدي وقطع  
( الخطبة العباسية )<sup>(٤)</sup> فيكتب بها الدولة الى عميد الجيوش يأمره بحرب  
قرواش ، فسار اليه بعساكر المراق ، فذل قرواش ، وبعث يعتذر ، واعاد  
الخطبة العباسية ، فعفا عنه .

وفي سنة ٤١١ قبض قرواش على وزيره ابي القسم وسجنه وصادره ، ثم  
اطلقه ، وقبض على الامير سليمان بن فهد وسجنه ، ثم قتله ، وفيه يقول

(١) « الكامل : ٩ : ٩١ » و « ٢ : ١٣٥ : المختصر » ترجمته في « وفيات الاعيان :

٢ : ١١٤ - ١١٧ » وسبب قتله ان غلامه سمعه يوصي رجلاً من الحاج ان يسلم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له : لولا صاحبك لدرتلك - فذبحه على فراشه .

(٢) « وفيات الاعيان : ٢ : ١١٦ »

(٣) المدائن : تقع جنوب بغداد على دجلة فتحها سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ

ووقعتها مشهورة وخابرها في « معجم البلدان : ٧ : ٤١٢ - ٤١٥ »

(٤) « الكامل : ٩ : ٧٦ » و « المختصر : ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ » « ثمة المختصر :

١ : ٣٢٢ » « في النجوم الزاهرة : ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ » نص الخطبة التي القيت في

الموصل في يوم الجمعة رابع محرم

( أبو مكرم ) الشاعر وكان امره بتدحه وذم سليمان أمير برقعيد \* قال : <sup>(١)</sup>  
 وليل كوجه البرقيدي ( ظلمة ) ( ورد أغانيه ) وطول قرونة  
 سریت ونومي ( فيه نوم مشرد ) كعقل سليمان بن فهد ودينه  
 على اوراق فيه ( المهاب ) كأنه ابو جابر في خطبه وجنونه  
 الى ان بدا ( ضوء الصباح ) كأنه سناوجه قرواش وضوء جبينه  
 وفي سنة ٤٤٢ استولى اخوه أبو كامل بركة بن المقلد على الموصل \*  
 وتعرف في الملك وسجن قرواش في قلعة الجراحية <sup>(٢)</sup> من اعمال الموصل \*  
 ولقب نفسه زعيم الدولة وسار الى تكريت <sup>(٣)</sup> واذكره اجله فأت هناك  
 فاجتمعت ( أمراء ) الدولة على الأمير قريش بن بدران بن المقلد صاحب  
 نصيبين <sup>(٤)</sup> \* وملكوه الموصل \* وكان عمه محبوساً في الموصل \* فبعثه الى  
 قلعة الجراحية فاقام مسجوناً الى سنة ٤٤٤ فأت قرواش \* مستهل رجب \*  
 وكان يلقب بجمعة الدولة \* ودفن بتل توبة من مدينة نينوى \* وكان قد  
 جمع بين الاختين \* فلاموه على ذلك \* وقال : أي شيء عندنا حلال ؟؟ وقيل

(١) « وفیات الاعيان : ٢ : ١١٦ » و « معجم البلدان : ١٣٢ »

(٢) قلعة الجراحية : لم تزل خرائبها باقية وتعرف بهذا الاسم \* وهي تبعد عن شرقي  
 القوش بسبع كيلو مترات \*

(٣) تكريت : مدينة غربي دجلة بين بغداد والموصل وهي مدينة قديمة فتحها  
 العرب سنة ١٦ هـ \* ولم تزل باقية الى اليوم \* وكان فيها قلعة خرائبها باقية \*

(٤) نصيبين : من بلاد الجزيرة \* كثيرة البساتين \* وهي قديمة فتحها عياض بن  
 غنم صلحاً \* مشهورة بعقاربها « معجم البلدان : ٨ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ »



لما استقر بالملك قريش بن بدران ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لصاحب مصر المستنصر العبيدي .

وفي سنة ٤٥٠ سار الى بغداد ومعه (ابو الحارث ارسلان البساسيري ومعها) مائتا فارس وأربعمائة غلام ، ودخل بغداد ، وكان سلطانها (طغرلبك) السلجوقي غائبا عنها (قد) ارحل الى بلاد العجم لفتنة بين السلجوقية ، فطمع قريش في ملك بغداد ، وأقام الخطبة العبيدية في بغداد ، وأذن حي على خير العمل ونهب البساسيري دار الخلافة وخلع القائم بأمر الله عبد الله بن القادر أحمد ، فقدم الخليفة الى عند قريش ، واستجار به فأجاره وبعثه الى الحديثة<sup>(١)</sup> مع ابن عمه (مبارش) . وقيل ان القائم أرسل رئيس الرؤساء الى قريش بن بدران ، وقال : ان الخليفة يستدم بذيمامك [ وذمام رسول الله ] وذمام العرب ، على ما له وبيته ونفسه واصحابه ، فاعطاء الذمة ، وقدم اليه واكرمه (وسار) اصحاب الخليفة الى طغرلبك ، وقبض (البساسيري على) رئيس الرؤساء<sup>(٢)</sup> . وفي يوم عيد النحر ركب بالوية (خليفة مصر) ، وأحضر رئيس الرؤساء ، والبسه طرطورا ، وطافوا به وهو يقرأ « قل اللهم مالك الملك ... الى قوله انك على كل شيء قدير » . (وبصق) على وجهه أهل الكرخ ، ثم البسوه جلد ثور ، وجعلت القرون على رأسه ، وفي فكه كلبتان من حديد ، ثم صابوه ، وقدم طغرلبك الى بغداد سنة ٤٥١ (فهرب البساسيري)

(١) الحديثة : والمراد بها حديثة الفرات ، فتحها عمار بن ياسر وان أهلها - كانوا -

نصيرية ، قام منها عدة علماء « معجم البلدان : ٣ : ١٣٥ »

(٢) في الاصل « وقبض رئيس الرؤساء على البساسيري في يوم النحر » نقبل

العمري هذا بتصرف عن تلمذة المختصر « ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ »

الى البصرة ، وقدم قريش الى الموصل ، وارسل طغرل بك ( جيشاً ) الى البصرة ، وقتلوا البساسيري ، ونهبت داره ، وسلبت اولاده ونسأؤه ، وقدم الخليفة القائم الى بغداد<sup>(١)</sup> ومعه ( مهابش ) فأكرمه الخليفة وارسله الى الموصل .

وفي سنة ٤٥٢ توفي قريش في مدينة نصيبين ، وملك الموصل ولد . شرف الدولة [ ابو الكلام ] مسلم [ بن قريش ] اواطع الخليفة والسلطان<sup>(٢)</sup> . وفي سنة ٤٥٨ اقطعه السلطان ( الب ارسلان ) السلجوقي ( الانبار ) وهبت مع الموصل .

وفي سنة ٤٦١ سار بالعساكر وزل على حلب وحاصرها وملك البلد ، وعصت عليه القلعة ثم ملكها سنة ٤٧٣ من صاحبها سابق بن محمود .

وفي سنة ٤٧٧ ارسل ملكشاه ( الب ارسلان ) سلطان العراق جيشاً مع الوزير ثغر الدولة بن جبير الى قتال مسلم ، فهرب الى آمد ، فتبعوه فهرب الى الرقة<sup>(٣)</sup> ، وارسل ملكشاه يستدعي مسلماً ، وأمنه على نفسه ، وكان مسلم قد ذهبت امواله ، فاقترض اموالاً وخدم بها ملكشاه ، وسار الى العراق ، وقدم فرسه الى ملكشاه ، وكان اسمها « بشارا » وهي التي نجا عليها في المعركة ، فسابق بها ملكشاه خيله فسبقت ، ففرح بها ملكشاه ، ورضى على مسلم ،<sup>(٤)</sup>

(١) انظر عن هذا « أخبار الدولة السلجوقية : ص : ٢٠ ، ٢١ » و « الكامل :

٩ : ٢٣٢ ، ٢٣٩ » و « النجوم الزاهرة : ٥ : ٤ - ١٤ »

(٢) « وفيات الأعيان : ٢ : ١١٧ »

(٣) الرقة : مدينة على الفرات معدودة من بلاد الجزيرة فتحها عياض بن غنم سنة ١٧ هـ وهي مشهورة بحال موقعها « معجم البلدان : ٤ : ٢٧٢ »

(٤) نقل العمري هذا عن « تبة المختصر : ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٣ » انظر تفصيل الحادث في الكامل : « ١٠ : ٤٥ ، ٤٦ »

وأقره على الموصل ونصيبين وحلب والابزاز وهيت<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ٤٧٨ م ملك انطاكية<sup>(٢)</sup> سليمان بن قتلمش السلجوقي ، فأرسل [شرف الدولة] مسلم [بن قريش] يريد منه ما (كانت) تحمله له اهل انطاكية . فأجابه سليمان ان ذلك كان جزية ، فغضب مسلم وخرج من حلب بالعساكر واقتتلا ( في الرابع والعشرين ) من صفر في نواحي انطاكية ، وقتل مسلم في المعركة ، وقتل معه اربعائة غلام من احداث حلب<sup>(٣)</sup> ، ولما قتل قصد بنو عقيل اخاه ابراهيم ، وكان محبوساً في الموصل ، وقيل في حلب فأخرجوه . وملك الموصل ابراهيم بن قريش ، وملك حلب سالم ، وحاصره سليمان ، ثم قدم تنش السلجوقي صاحب دمشق ، وقاتل سليمان وقتل سليمان (وهرب) عساكره ثم قدم ملكشاه ، وملك حلب ، وهرب تنش واعطى [ملكشاه] سالماً قلعة جعبر<sup>(٤)</sup> ، وكانت لرجل احمى كان يقطع الطريق ، فلحقه - سالم ، ولما مات السلطان ملكشاه ، طلب السلطنة تنش بن ألب أرسلان ، واتفق مع اقسنقر صاحب حلب ، وملك نصيبين ، وحاصر الموصل ، وفيها ابراهيم بن قريش

(١) هيت : بلدة على الفرات ، ذات شغل كثير ، وخيرات واسعة ، فتحها بعد سنة

١٦ هـ ، وفيها قبر عبد الله بن المبارك « معجم البلدان : ٨ : ٤٨٧ »

(٢) انطاكية : قصبة العواصم والثغور الشامية موصوفة بالزخمة وطيب الهواء ،

وكثرة الفواكه أخبارها في « معجم البلدان : ١ : ٣٥٣ - ٣٥٩ »

(٣) « تاريخ ابن القلائس : ص : ١١٨ » و « الكامل : ١٠ : ٤٧ ، ٤٨ » و « لنجوم

الزاهرة : ٥ : ١١٩ »

(٤) قلعة جعبر : على الفرات مقابل صنين ، وكانت تعرف بدوسر ، فملكها رجل

من بني غدير يقال له جعبر بن مالك ، قتله عليها اسمه « معجم البلدان : ٧ : ١٥٠ »



بن بدران فقاتلهم ، واسر هو وجماعة من امرائه ثم قتلهم تنش صبراً ، واستناب على الموصل علي بن مسلم بن قريش ( فأقام ) بها الى سنة ٤٨٩ ( فقدم ) كربوغا وحاصر الموصل تسعة اشهر ، وهرب علي بن مسلم الى الحلة واستجار بصدقة بن مزيد ، وملك الموصل « كربوغا » [ سنة : ٤٨٩ ] وقتل اخاه الطنطاش يوم الاحد ثالث يوم ملك الموصل <sup>(١)</sup> ، واقام بها الى ان مات سنة ٤٩٥ [ <sup>(٢)</sup> ] .  
[ وملك الموصل آق سنقر الغازي الملقب بالبرسقى <sup>(٣)</sup> ، واقام بها الى ان

(١) تفصيل الحادث في « المختصر : ٢ : ٣٠٨ » ويذكر ان سبب قتل الطنطاش

لانه استطال على اخيه كربوغا . و « الكامل : ١٠ : ٨٣٠٨٢ »

(٢) وتولى الموصل بعد كربوغا :

موسى التركاني . قاتله جكرمش وقتل موسى بقرية كرتاودفن على تل فيها فقلب

اسمه على القرية ، فسميت « تل موسى » ولم تل تعرف بهذا الاسم .

جكرمش ٤٥٩-٥٠٠ هـ ثم حارب جاولي ومات جكرمش خلال الحرب ، فكانت اهل الموصل « قليج

ارسلان بن سايمان بن قطاش الساجوقى » صاحب بلاد الروم ، فتسلم البلد ، واستخلف

عليها ابنه « ملكشاه » وسار لحرب جاولي ، فغرق في الحياور ، وصفا الامر لجاولي ( الكامل :

١٠ : ١٢٠٢١١٩ ]

جاولي : ٥٠٠-٥٠٢ هـ ثم ارسل السلطان محمد الساجوقى الى الموصل مودود بن الطغتكين

فأخذها من جاولي [ الكامل : ١٠ : ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ] أما مودود بن الطغتكين ٥٠٢-

٥٠٧ هـ . قتله الباطنية بينما كان يصلي في جامع دمشق ( تاريخ بن القلانين ص : ١٨٧ ، ١٨٨ )

(٣) هو ابو سعيد آق سنقر البرسقى الغازي الملقب قسم للدولة سيف الدين ، وتولى

الموصل سنة ٥٠٨ هـ قتله الباطنية بينما كان يصلي في مقصورة الجامع : كانوا قد جلسوا بزي

الصوفية ، فلما انقفل في صلاته قاموا اليه واخذوه جراحاً ، وذلك يوم الجمعة التاسع من ذي

القعدة سنة ٥٢٠ هـ .

وتولى بعده ابنه مسعود وتوفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ٥٢١ هـ

( وفيات الاعيان : ١ : ٧٩ ، ٨٠ ) ( والمختصر : ٣ : ٢٣٨ ) ( الكامل : ١٠ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ) .

قتل في الجامع سنة ٥٢٠] ثم تولى بعده ابنه مسعود ، فبقى فيها الى سنة ٥٢١ ، فولى الموصل عماد الدين زنكي بن آق سنقر فلك الموصل ونصيبين وسنجار وحران و ( جزيرة ) ابن عمر ، وانقرضت دولة بني عقيل من البلاد ، الله الباقي لا اله الا هو وصلى الله على سيدنا محمد وسلم آمين .

وفي سنة ٥٢٢ ملك حلب وكحل صاحبها كتلف [ بن قيار ] <sup>(١)</sup> ( فأعماه ) وفي سنة ٥٢٣ ملك حماة ونازل حمص ، وقبض على صاحبها [ بهاء الدين ] سونج [ بن توري ] ومعه امرأ دمشقي ، وقدم بهم الى الموصل معتقلين واصالح نفسه مع السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه الساجوقي ، بان يحصل له في السنة مائة الف دينار وخيلا وثياباً <sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٢٤ كثر ضرر الفرنج حتى قاسموا أهل حلب على اعمالها القريبة ، فسار من الموصل عماد الدين الى حلب ، وقا تل الفرنج وقتل الكثير منهم ، وأسروا من فرسانهم وهزمهم ، وفتح حصن ( الاثارب ) <sup>(٣)</sup> وقتل من فيه ، وجعله دكاً وعاد الى الموصل <sup>(٤)</sup> .

وفي سنة ٥٢٦ خرج الخليفة المسترشد بالله بن ( المستظهر بالله ) أحمد من بغداد بالعساكر ، فالتقاه عماد الدين زنكي بجيوشه ، ووقع القتال بينهم

(١) ( الكامل : ١٠ : ٢١٧ ، ٢١٨ ) و ( مفرج الكروب : ١ : ٣٧ - ٤٠ )

(٢) ( الكامل : ١٠ : ٢٥١ ) ( تاريخ ابن القلانسي : ص : ٢٢٨ )

(٣) حصن الاثارب : بين حلب وانطاكية ، ويذكر ياقوت انها خراب ، ونجت

القلمة قرية تسمى باسمها ( معجم البلدان )

(٤) ( الكامل : ١٠ : ٢٥٢ ) و ( مفرج الكروب : ١ : ٤٢ ، ٤٣ )

وهرب عماد الدين [ الى متجار ] وقدم الخليفة وحاصر الموصل ثمانين يوماً .  
[ ثم ] رحل عنها الى بغداد <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٢٨ استولى عماد الدين على بلاد الاكراد الحيدية : وملك  
العقرو وشوش والمكارية وكواشي <sup>(٢)</sup> واصطلح مع الخليفة .

وفي سنة ٥٣٠ أرسل عماد الدين عسكرياً الى نواحي اللاذقية <sup>(٣)</sup> وقاتلوا  
الفرنج ، ونهبوا وأسرؤا وعادوا .

وفي سنة ٥٣١ نازل حمص وارتحل عنها وحاصر بارين <sup>(٤)</sup> وهي للفرنج  
فلما هلكها ، ثم ملك كفرطاب <sup>(٥)</sup> ، ثم فتح المعرة من الفرنج ، واعاد اهل الاملاك

(١) (مفرج الكروب : ١ : ٤٧ - ٥٢) و (الكامل : ١٠ : ٢٥٧)

(٢) العقرو : قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد ، وتعرف بعقرو الحيدية نسبة  
الى القبيلة الكردية التي كانت تسكنها . والقلعة في الوقت الحاضر خراب ، وتحتها  
مدينة تسمى ( عقرة ) مركز قضاء عقرة . وهي مدينة جميلة ذات بساتين ومياه كثيرة .  
شوش : قلعة غربي عقرة ، تبعد عنها مسيرة ثلاث ساعات وهي خراب ، وتحتها في الوقت  
الحاضر - قرية كبيرة تسمى ( شوش ) مشهورة ببساتينها ، وتبينها يضرب به المثل .

المكارية : بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد  
يقال لهم المكارية ( معجم البلدان ) ولم تزل معروفة بهذا الاسم وهم يلفظونها هكاري  
كواشي : قلعة حصينة شرقي الموصل ليس لها طريق الا لرجل واحد . وكانت تسمى  
اردمش . ( معجم البلدان ) وهي خراب في الوقت الحاضر ، تحتها قرية تسمى باسمها  
(٣) اللاذقية : قال عنها ياقوت : مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص .

وهي مرفأً محكم ولها قلعتان متصلتان « معجم البلدان »

(٤) بارين : قال ياقوت : والعامّة تقول بعوين . مدينة حصنة بين حلب وحمّة من

جهة الغرب « معجم البلدان » انظر أيضاً ( الكامل : ١١ : ٢٢ )

(٥) كفرطاب : بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بيرة . معطشة ( معجم البلدان )



الى املاكهم<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٣٢ في محرم ملك حصن المجدل<sup>(٢)</sup> وحاصر حصن وملكها .  
وتزوج زمرد خاتون بنت جاولي . كان ابوها صاحب الموصل وهي زوجة تاج  
الملك توري بن طفتكين<sup>(٣)</sup> صاحب الشام ، فولدت منه محمود واسماعيل ؛  
ولما مات توري ملك دمشق واده اسماعيل سنة ٥٤٦ واقام بها الى ان قتل  
سنة ٥٤٩ فملك [ شهاب الدين ] محمود ، فتزوج عماد الدين ام محمود ؛ طمعا  
بدمشق ؛ وحملت اليه في رمضان ؛ ولما خاب امله من دمشق اعرض عنها  
وعاشت زمناً حتى تزوجها باقلافي ؛ فكان يلطمها ؛ فتقول له : لو عرفتني  
ما لطمتني .

وفي سنة ٥٣٢ ملكت الافرنج مدينة بزاغة<sup>(٤)</sup> وقتلوا اكثر اهلها  
( وتنصر ) القاضي واربعمائة من اهلها ؛ ثم نازلوا حلب وجرى لهم حرب  
عظيم ؛ فقتل منهم بطريك كبير ؛ فرحلوا وملكوا حصن الاثارب ؛ ثم نازلوا

( ١ ) المعرة : ( معرة النعمان ) مدينة كبيرة قديمة ، من أعمال حمص ، بين حلب

وحماة ، وهي مدينة أبي العلاء المعري ( معجم البلدان )

( ٢ ) حصن المجدل : بلد بالخايور الى جانبه تل عليه قصر ، بقربها الحصن

( معجم البلدان )

( ٣ ) وانما حمله على التزويج بها ما رأى من تحكيميا في دمشق فظن انه يملك البلد

بالاتصال بها ( الكامل : ١١ : ٢٣ ) ونقل العمري هذا عن المختصر : ٣ : ١٢ )

( ٤ ) بزاغة : ومنهم من يقول ( بزاغة ) بين ميسج وحلب ، فيها عيون ومياه جارئة

وأسواق حسنة ، ( معجم البلدان )

(شيزر)<sup>(١)</sup> فاستنجد صاحبها سلطان بن علي بن (منقذ) بعماد الدين زنكي فسار عماد الدين ونزل على [العاصي] بين حماة (وشيزر) وجعل كل يوم يركب ويرسل السرايا فيأخذون كل من ظفروا به من الفرنج ؛ الى اربعة وعشرين يوماً ؛ ثم رحلت الفرنج خائبين ؛ وتبعهم عماد الدين يأسر منهم ويقتل ؛ حتى شردهم<sup>(٢)</sup> ؛ وفيه يقول مسلم بن خضز بن قسيم الجوي :

بِعِزِّكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْعَظِيمُ	تَذَلُّ لَكَ الصَّعَابُ وَتَسْتَقِيمُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ كَلْبَ الرُّومِ لَمَّا	تَبَيَّنَ ( إِنَّكَ ) الْمَلِكُ الرَّحِيمُ
وَقَدْ نَزَلَ الزَّمَانُ عَلَى رِضَاهُ	وَدَانَ لِحَطْبِهِ الْحُطْبُ الْجَسِيمُ
خَفِينُ ( رَمِيَّتِهِ ) بِكَ عَنْ خَلِيسٍ	تَيَقَّنُ قُوَّةَ مَا أُمِّي يَرُومُ
كَأَنَّكَ فِي الْعِجَاجِ شِهَابٌ نَوْرٌ	تَوَقَّدَ ، وَهُوَ شَيْطَانٌ رَجِيمُ
أَرَادَ بَقَاءَ مَهْجَتِهِ فَوَلَّى	وَلَيْسَ سِوَى الْحَمَامِ لَهُ حَمِيمُ

وفي سنة ٥٣٣ هـ في ذي القعدة حاصر عماد الدين بعلبك ونصب عليها اربعة عشر منجنيقا ثم آمن أهلها وسلم أهلها البلاد ؛ ثم غدر بهم وصاب الغالب من أعيانهم فاستقبح الناس منه هذه الفعلة ؛ وتزوج بخارية صاحب بعلبك معين الدين ( أتر ) وكان أتر محباً لها ؛ فاقامت عند عماد الدين الى ان قتل فأرسلها

(١) شيزر : تشعل على كورة بالشام قرب المعرة بيننا وبين حماة يوم في وسطها نهر الاردن عليه قنطرة في وسط المدينة فتحها أبو عبيدة سنة ١٧ هـ وينسب اليها جماعة منهم الامراء من بني منقذ ( معجم البلدان )

(٢) ( الكامل : ١١ : ٢١ ) ومفرج الكروب : ١ : ٨٠ - ٨٣ ) ( تاريخ ابن

القلانس : ص : ٢٦٣ - ٢٦٦ )

ولده نور الدين الشهيد محمود رحمه الله الى عند أتر<sup>(١)</sup> [ سنة ٥٣٤ ] ونازل [ عماد الدين ] دمشق اياماً ثم رحل عنها ، وارسل سرية الى شهرزور وتسلمها من صاحبها قبيحاق بن الب ارسلان [ شاه ] التركماني<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٣٧ ارسل عسكراً فتلوا على قلعة آشب العظيمة ، وهي الاكراد الهكارية نفروها ، وأمر عماد الدين بعمارة قلعة أخرى بدلها قريباً منها - وكانت خراباً - وسماها العمادية<sup>(٣)</sup> ، وهي الآن عامرة ودار ملوك الاكراد .  
وفي سنة ٥٣٨ اصطالح [ عماد الدين ] مع السلطان مسعود بن السلطان محمد السلاجوقي ، وارسل عماد الدين عسكراً ، وفتحوا طنزة واسعرت وحران وحصن الروق وحصن قطليس وحصن باتا ، وحصن ذي القرنين وملك من الفرنج جلين والموزر وتل موزن وهما من حصون ( جوسلين ) ؟ وملك عانة

(١) « الكامل : ١١ : ٢٩ » و « مفرج الكروب : ١ : ٨٥ ، ٨٦ » تاريخ ابن القلانسي : ص : ٢٦٩ . اما « معين الدين أتر : في الروضتين ( ١ : ٣٢ ) يسميه « آيز » وفي الكامل « أتر » وكان فتح بعلبك سنة ٥٣٤ هـ انظر : تاريخ حطب : ٢ : ٢٦١ « وبعلبك مدينة قديمة مشهورة فيها آثار عجيبة فتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٤ هـ » معجم البلدان .

(٢) شهرزور : كورة بين اربل وهدان ، فيها مدينة وهي قصبها اسمها في الفارسية « نيم آراي » ورد اسم صاحبها في مفرج الكروب : ١ : ٨٤ « قبيحاق بن ارسلان باش التركماني ، وكذا في الروضتين . وفي « الكامل : ١١ : ٣١ » يسميه « قبيحاق بن ارسلان تاش التركماني » .

(٣) انظر ملحق رقم - ١٠ - عن العمادية



بالأمان وانتسعت مملكته<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ٥٣٩ سار من الموصل وحاصر الرها وهي للفرنج ، فحاصرها شهراً ثم فتحها بالسيف ، وقتل غالب أهلها ، وحاصر سروج وفتحها وهي للفرنج ، ثم ملك سائر ما بيد الفرنج شرقي الفرات ، ثم حاصر البيرة أياماً<sup>(٢)</sup> ، ورحل عنها لما بلغه قتل نائبه بالموصل الأمير جقر ، قتله ألب أرسلان بن السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ، لأن عماد الدين كان يقول إن البلاد التي في يدي هي لك ، وأنا أتأبك عندك فحسن بعض المذاحيس لألب أرسلان قتل جقر طمعا في

(١) « الكامل » ( ١١ : ٤١ ) و « الروضتين : ١ : ٣٦ »

طوره : بلد بحزيرة ابن عمر من ديار بكر « معجم البلدان »

اسعوت : وهي من بلاد الجزيرة .

حيزان : بلد كثير البساتين ومياهه غزيرة . قرب اسعوت من ديار بكر « معجم البلدان »

٢ : ٢٨٠ »

حاجين : قلعة بين ديار مضر وديار بكر على يمين من حران .

الموزر : كورة بالجزيرة منها نصيبين ( معجم البلدان : ٤ : ٦ )

تل موزن : بلد قديم بين رأس عين وسروج « معجم البلدان »

(٢) مفرج الكروب : ١ : ٩٣ ، ٩٤ و « الكامل : ١١ : ٤١ ، ٤٢ » وتاريخ

ابن القلانسي : ص : ٢٧٩ »

الرها : ( الرها ) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام وهي التي كانت تعرف عند الروم

بمدينة اذاسا « معجم البلدان : ٤ : ٣٤٠ »

سروج : بلدة قريبة من حران من ديار مضر فتحها عياض بن غنم سنة ١٧ هـ وهي التي

يريدها الخريزي بمقاماته « معجم البلدان : ٥ : ٧٧ »

البيرة : بلد قرب سباط بين حلب والشعر الرومية ، وهي قلعة حصينة ، ولها رستاق

واسع « معجم البلدان : ٢ : ٣٣٠ ».

البلاد فاجتمعت كبراء الدولة العبادية وقبضوا على الب ارسلان وبعثوا الى عماد الدين ، فترك حصار البيرة ، وعاد الى الموصل <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٤١ هـ حاصر قلعة جعبر وهي الامير (علي) [ بن مالك ] بن سالم بن مالك بن بدران العقيلي ، وارسل سرية الى قلعة فناك وحاصرها ، وطال حصار عماد الدين لجعبر ، فارسل الى الامير علي [ مع ] حسان المنبجي صاحب منبج يقول : ( من يخلصك مني ) فقال له : يخلصني الذي ( يخلصني ) من بك بن بهرام . وكان هذا حسان صاحب قلعة منبج حاصرها بك بن بهرام ، وملك البلاد ، وعصت عليه القلعة ، وبها حسان جاء سهم اصاب ( ذاك ) الارمني فمات وتفرقت اجناده ، وعاد حسان الى حكمه .

واقام عماد الدين محاصرا قلعة جعبر فخرج ليلة الى البر خارج العسكر فوثب عليه جماعة من مماليكه وقتلوه خامس ربيع الآخر وهربوا الى قلعة جعبر . وكان عماد الدين اسمه حسن . ودفن بالرقعة . ومدة ملكه خمس وعشرون سنة ، وكان معه ولده نور الدين محمود ، فأخذ خاتم ابيه وسار الى حلب وملكها <sup>(٢)</sup> .

(١) . مفرج الكروب : ١ : ٩٥ ، ٩٦ » والكامل : ١١ : ٤٢ ، ٤٣ »

(٢) نقل العمري هذا من « المختصر : ٣ : ١٨ » ويذكر ابن خلكان ايضا ان صاحب قلعة جعبر هو سيف الدولة ابو الحسن علي بن مالك « وفيات الاعيان : ١ : ٩٣ » . اما ابن الاثير فيذكر ان اسم صاحب القلعة هو « سالم بن مالك العقيلي » « الكامل : ١١ : ٤٤ ، ٤٥ » . ونقل عنه ابن اصيل في « مفرج الكروب : ١ : ٩٨ ، ٩٩ » والذي قتل عماد الدين هو احد خدمه ، ومن كان يهواه ويأنس به ويعرف بـ « بنقش » : اصله افرنجي ، وكان في نفسه حقد عليه لاساءة تقدمت منه اليه ، فأبسرهما في نفسه ، فلما وجد منه غيلة في سكره اغتاله مع بعض الخدم « تاريخ ابن القلانسي ص : ٢٨٤ » وجاء في تاريخ

قيل ان ابن منير الشاعر<sup>(١)</sup> كان يئسه وبين محمد بن نصر المعروف بابن  
القيصري الشاعر<sup>(٢)</sup> وقائع ونوادير فبلغ ابن منير ان محمداً هجاه بقوله :

ابن منير هجوت مـني خيراً افاد الوري [ثوابه]  
ولن (تضيق) بذلك صدري لان لي اسوة الصحابة

وكان ابن منير يعير ابن القيصري ، ويقول : انه ما صاحب احداً الا  
ونكب . فغنى مغن عند عماد الدين - وهو على قلعة جعبر - قوله :

ويلي من المعرض الغضبان ان (نقل) ١١ واشي اليه حديثاً كله زور  
سلمت فازور بزوي قوس حاجبه كأنني كأس خمر وهو مخمور

قال فطرب عماد الدين وقال : لمن هذه الابيات ؟ قيل لاهمدين منير  
الاطرابلسي - وكان في حلب - فأرسل واستدعاه - وليلة وصل قتل عماد  
الدين . فقال ابن القيصري هذا [بجميع] ما كنت تيكثني به . ولما قتل عماد  
الدين كان ولده الآخر في شهر زور<sup>(٣)</sup> ، وكان الب ارسلان في الموصل . فلما

حلب « ٢ : ٢٨٢ » : ان يرتقى بعد ان قتله نادى أهل القلعة : شياوني فقد قتلت اتابك  
فقالوا له : اذهب الى لعنة الله فقد قتلت المسلمين كلهم بقتله .

وجعبر : قلعة على الفرات - قرب صفين كانت تسمى دوسر « معجم البلدان :

١٠٨ : ٣ »

(١) ابن منير (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ) ترجمته في وفيات الاعيان : ١ : ٤٩ - ٥١

(٢) ابن القيصري « ٤٧٨ - ٥٤٨ هـ » ترجمته في « وفيات الاعيان : ٢ : ١٦ : ١٧

(٣) لما قتل عماد الدين زنكي ، كان ولده نور الدين محمود معه ، فأخذ خاتم أبيه  
وسار الى حلب فلحقها . وكان ابنه الثاني سيف الدين غازي بشهر زور ، فطسع في  
الموصل الملك الب ارسلان بن السلطان محمود السلجوقي وكان ، مع عماد الدين ، فجبع المساكر



قتل ركب البارسلان واحاط به العسكر واستعمل الاكل والشرب واللهو .

وإذا كانت النفوس كباراً      تعبت في مرادها الاجسام

وعاد الى الموصل ، وقدم سيف الدين غازي ، وقبض على البارسلان وجبسه ، وكان اسمه سليمان شاه ، وقتلك الموصل سيف الدين غازي بن عماد الدين ، وكان حسن الصورة جميل السيرة كريماً ( يصنع ) لسكره كل يوم طعاماً بكرة وعشية ، وهو اول من حمل على رأسه السجق في ركوبه . وأمر الجند ان يركبوا بالسيوف في اوساطهم ، والدبوس تحت ركبهم ، واستمر بالموصل اربع سنين ومات سنة ٥٤٤ هـ <sup>(١)</sup> وخلف ابناً فأحسن نور الدين تربيته ومات شاباً وانقرض عقب ابنه .

وملك الموصل - بعد غازي - اخوه قطب الدين مودود بن عماد الدين ( زنكي ) ، اتفق الوزير جمال الدين ( محمد ) [ الياغيساني ] وامير الجيوش زين الدين [ علي كجك ] على قتله [ خلفاء وحلفاء له ] وأما شقيقه واداريه واخيه

وقصد الموصل ، خفاف من هذا جمال الدين محمد الاصبهاني الجواد . وصالح الدين بن محمد الياغيساني - وهما من أخلص الناس للبيت الاتابكي - وأخذوا يشغلان البارسلان بالملاهي ، ويرسلان الجيش الى الموصل . وكان قد وصلها سيف الدين غازي ، ثم توجه البارسلان الى الموصل بجيش قليل ، فقبض عليه واعتقل في قلعة الموصل وصفا الامر لسيف الدين غازي ( المختصر : ٣ : ١٨ ، ١٩ ) و « الكامل : ١١ : ٤٦ »

(١) ولد سنة ٥٠٠ هـ وأنشأ في الموصل المدرسة الاتابكية العتيقة ، وهي من أحسن المدارس ووقفها للفقهاء الشافعية والخفية ، وأنشأ رباطاً للصوفية على باب الشرعة ، كان كريماً شجاعاً عاقلاً يميل الى فعل الخير « الكامل : ١١ : ٥٦ » وفيات الاعيان : ١ : ٤٠١ «  
« النجوم الزاهرة : ٥ : ٢٨٦ »

وتزوج الخاتون بنت [ حاتم الدين ] قمر تاش صاحب ماردن ، وزوجة اخيه قبل الدخول بها ، ومشى على سيرة اخيه <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ٥٦٢ هـ سار مودود من الموصل بالعساكر الى عند اخيه نور الدين محمود صاحب حلب والشام وغزا بلاد الفرنج ونصرهم الله فسيروا وغنموا وعادوا بعدما فتحوا عدة حصون .

وفي سنة ٥٦٥ هـ في ذي الحجة توفي قطب الدين مودود وعمره أربعون سنة . فلما اعلينهم ولده الاصغر سيف الدين غازي واهملوا ولده الاكبر عماد الدين زنكي <sup>(٢)</sup> ، فتوجه الى عمه نور الدين محمود مستنجراً به [ واستقل غازي بن قطب الدين مودود ] بملك الموصل ومشى على سيرة عمه وأبيه .

وفي سنة ٥٧١ هـ عاش شوال استنجد غازي بصاحب حصن كيفا وصاحب

(١) كان من أحسن الملوك سيرة وأعظمهم عن أموال الرعية . محباً اليهم ، كثير الانعام محبوباً الى كبيرهم وصغيرهم . كريم الاخلاق ، سريع الانفعال لا يغير بطيئاً للشر « الروضتين : ١ : ١٨٧ » « الكامل : ١١ : ١٤٣ ، ١٤٤ » « وفيات الاعيان : ١٢٩ : ٢ »

(٢) كان لقطب الدين ولدان : عماد الدين وهو طوع عمه نور الدين لكثرة مقامه عنده ولانده زوج ابنته ، وسيف الدين غازي بن خاتون ابنة حسام الدين قمر تاش بن ايلغازي فانفقت مع نحر الدين عبد المسيح على تملك ابنها - فتم له الامر « الكامل : ١١ : ١٤٣ ، ١٤٤ » وتوكل نحر الدين بسيف الدين غازي وتصرف بامور الدولة ، فكانت امراء البند نور الدين محمود يحسنون له القدوم الى الموصل فيسار اليها واحتلها وأخذ معه نحر الدين الى الشام ، وأمر بعبارة الجامع النوري في الموصل « الكامل : ١١ : ١٤٦ » ١٤٧ « وكانت عبارة العمري مغلوطة فصاحنا منها ما هو بين العارضتين . [ عن المختصر : ٥١ : ٣ »

ماردين واقتتلوا مع السلطان صلاح الدين يوسف . فانكسروا وهربوا وهرب  
غازي الى الموصل وقصد الهروب منها الى بعض القلاع [ فثبتته ] وزيره  
وملك صلاح الدين براعة ومنبج و ( عزاز )<sup>(١)</sup>

وفي سنة ٥٧٦ توفي سيف الدين غازي بن مودود بمرض السل . وملك  
الموصل اخوه عز الدين مسعود واستقل بملكها<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٧٧ توفي صاحب حلب ( الملك ) الصالح اسماعيل بن نور الدين  
محمود ، واوصى بملك حلب لابن عمه عز الدين مسعود صاحب الموصل . فسار  
اليها ( عز الدين ) وملكها . فأرسل اليه اخوه عماد الدين زنكي بن مودود  
صاحب سنجار على ان يعطيه حلب ويأخذ منه ( سنجار . فأستشار مسعود  
مديره ( قياز ) فأشار عليه بذلك ، وعاد مسعود الى الموصل<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ٥٨١ نازل صلاح الدين الموصل . فبعث له مسعود والدته  
بنت نور الدين ( رض ) وجماعة من النساء يطلبون [ ترك ] الموصل وما بأيديهم ،  
فردهم خائبين ، فأستقبح منه ذلك ؛ ثم صالحوه ( على ) ان يعطوه شهر زور

(١) « الكامل : ١١ : ١٧٤ ، ١٧٥ » المختصر : ٣ : ٥٥ »

منبج : قال عنها ياقوت وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة ، عليها سور  
مبني بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ( معجم البلدان )

عزاز : بلدة فيها قلعة ولها رستاق شمال حلب بينهما يوم وهي طيبة الهواء ، طيبة  
الماء ( معجم البلدان )

(٢) « الكامل : ١١ : ١٨٨ ، ١٨٩ »

(٣) « الكامل : ١١ : ١٩٣ » وفيات الاعيان : ٢ : ٩٤ »



(والقرايلي) وما وراء الزاب ويخطب له (على جميع منابر الموصل) وتضرب

السكة باسمه، فرضي ورحل إلى كفر زمار ثم إلى حران<sup>(١)</sup>

وفي سنة ٥٨٩ كان مسعود مع أخيه بنو احي حران، فعرض له مرض

الاسهال؛ فعاد إلى الموصل، ومعه قياز وزاد مرضه، ومات في السابع والعشرين

من شعبان، وخلف العسكر لابنه<sup>(٢)</sup>؛ وملك الموصل ارسلان شاه بن

مسعود، وأقام بتدبيره قياز، واستولى على (نصيبين) وهي لابن عمه محمد ثم

اعطاه أياها؛ وفي سنة ٦٠٠ استولى عليها فاستنجد محمد بالملك الاشرف موسى

بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب؛ والتقى الجيشان قرب (بوشري)<sup>(٣)</sup>

(١) «الكامل: ١١: ١٩٧، ١٩٨» «وفيات الأعيان: ٢: ٩٥»

حران: قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم على طريق الموصل والشام والروم «٣:

٢٤٢: معجم البلدان».

كفر زمار: قال ياقوت عنها: قرية من قرى الموصل.

(٢) ودفن في المدرسة التي انشاها مقابل دار المملكة، كان خبير الطبع، كثير

الاحسان، حج إلى بيت الله الحرام، وكان يخرج كل يوم إلى مسجد قد بناه في داره

يعلي فيه نحو ثلث الليل (الكامل: ١٢: ٤٣، ٤٣) «وفيات الأعيان: ٢: ٩٤-٩٦»

(٣) بوشري ضبطها ياقوت «بشري» بليدة من كورة بقاء الموصل، قرب برقيد

فيها سوق وبازار بين جزيرة ابن عمر ونصيبين تزلها القوافل، وسوقها يقوم في كل يوم

خميس واثنين، وهي في جنب تل، وفيها نهرجار «معجم البلدان: ٢: ٢٧»

وذكر ابو الفداء هذا فقال «سنة ٥٩٤ في جمادي الاولى سار نور الدين ارسلان

شاه بن مسعود بن مودود - صاحب الموصل - إلى نصيبين، فاستولى عليها واخذها من

ابن عمه قطب الدين محمد بن زنكي، فارسل قطب الدين محمد واستنجد بالملك العادل،

فسار العادل إلى البلاد الجزرية، ففارق نور الدين ارسلان شاه نصيبين وعاد إلى الموصل

«المختصر: ٣: ٩٣» وانظر أيضاً (الكامل: ١٢: ٥٥، ٥٦)

فهرب ارسلان شاه ودخل الموصل بأربعة أنفس .

وفي سنة ٦٠٧ توفي نور الدين ارسلان شاه آخر رجب<sup>(١)</sup> ، وملك الموصل ولده [ القاهر ] عز الدين مسعود ، بعهد من أبيه وعمره عشر سنين ( وقام بدر الدين لؤلؤ مملوك أبيه بتدبيره فديره الى أن مات سنة ٦١٥<sup>(٢)</sup> وعهد بملك الموصل لولده ارسلان شاه ( وأمر ) ان يديره لؤلؤ ، فديره ، وجعل الخطبة والسكة والاسم له فقط والملك لبدر الدين لؤلؤ الى أن مات ارسلان ( شاه ) سنة ٦١٦ . فولى الموصل ، اخوه ناصر الدين محمود وعمره ثلاث سنين ، وهو آخر من خطب له بالموصل من بيتهم ثم مات محمود سنة ٦١٧ هـ<sup>(٣)</sup> وتسلطن بالموصل بدر الدين لؤلؤ وأقام بها ثلاثاً ( وأربعين ) سنة ، وما طرق بأفة وما اختل له نظام ، وصانع هولاء كو وحل اليه أموالاً ، ووصل الى خدمته ، ولما

(١) كان شهياً شجاعاً ، ذا سياسة على أصحابه ، فكانوا يخافونه خوفاً شديداً ، وكان قد ألزم كلا منهم حده ، أعاد هيبة الدولة الاتابكية بعد أن كانت قد ضعفت ، اعتد في أمور على مجاهد الدين قباذ ، وكان أبو السعادات بن الأثير كاتبه ووزيره . بنى مدرسة قل أن يوجد مثلاً مدرسة ، وأوقفها للشافعية ، ودفن فيها « الكامل : ١٢ : ١٢١ » « تاريخ الدولة الاتابكية : ٣٦٢ ، ٣٦٨ » « الروضتين : ٢ : ٢٢٧ » وفيات الأعيان : ٢ : ٩٥ ، ٩٦ « البداية والنهاية : ١٣ : ٦١ » « المختصر : ٤ : ١٢١ »

(٢) انظر الملحق رقم ٨ - عن انقراض البيت الاتابكي في الموصل

(٣) نقل العمري هذا عن « المختصر : ٣ : ١١٨ » والحقيقة ان ناصر الدين توفي بعد وفاة جده لأمه سنة ٦٣٠ هـ ، ويذكر ابن العمري ان وفاته كانت سنة ٦٣١ هـ « مختصر

الدول : ٤٣٥ »

عاد الى الموصل ، لم يعيش إلا أياماً قليلة ومات ، وقد جاوز الثمانين <sup>(١)</sup> وكانت الموصل في أيامه أم البلاد وحرمة المباد ، ومحط العدل ، ومنبع الفصل ، فن محاسنها : كان بها من الجوامع خمس وثلاثون جامعاً ، وأربعمئة مسجد ، ( وثان ) وعشرون مدرسة ، ومائة وثلاثون داراً للحديث ، والمانقاهات ( سبعة ) وعشرون ، ومائتا ( حمام ) زوج ، وعشرة ( مفردة ) للأبكار ، وخانات الحياكة تسعمائة وثلاثون ، ومدارات الطحن ( أربعة ) آلاف وعشرون <sup>(٢)</sup> ، ويزادات الدهن مائة وعشرون ، ومعاصر السمسم تسع وتسعون ، والمزملات <sup>(٣)</sup> لسبيل الماء مائة وخمس وعشرون ، وجوم ( الحياكة ) خمس

(١) كان بدر الدين ملاوكة ارمينياً ، وهو على جانب من الدفاء ، كثير المكر ، واسع الحيلة ، ضبط أمور البلاد ، وساسها بطرق شتى . حاول الباطنية اغتياله فلم يفلحوا لشدة يقظه واحترازه ، عمل له ابن الاثير تاريخه « الكامل » ولما سمع بقدمه هولاكو دخل اليه كل ما كان يملكه من الجواهرات واللاقي ، حتى ما كان على خطايه ، وصادر أهل الموصل - سار اليه الى جبل همدان ، فأكرمه هولاكو ولاطفه لكبر سنه وعاد مسروراً من حسن المقابلة ، فمعه رمان حول ما رأى ، وتوفي سنة ٦٥٧ هـ ودفن بمدرسته التي انشاها على دجلة ، وهي التي فيها مشيد الامام يحيى بن القاسم ، وخبره في : « مختصر الدول » ٤٨٣ - ٤٨٦ و « الحوادث الجامعة » : ٣٣٧ و « شذرات الذهب » : ٥ : ٢٨٩ و « السوكن للمقرئ » : ١ : ٢٦١ و « المختصر » : ٤ : ١٩٨ « البداية والنهاية » : ١٣ : ٢١٤ وفي دائرة المعارف الاسلامية بحث مفصل عنه .

(٢) المدار : طاحونة تطحن بواسطة دابة تدور فتحركها وأدركنا هذا النوع من الطاحونات في الموصل ، وكانوا . يسمونها « مداغ » ويجمعونها على « مدغ » .

(٣) المزملات : اناء واسع من المور المنقور ويكوى على شكل مترازي المستطيلات يتخذ لوضع الماء فيه ، وكانوا يكثرون من وضع مزملات في المحلات العامة ليشرب منها الناس وتسمى ( مزملات السيل ) والحل الذي توضع فيه يسمى ( سيلخانه ) وأدركنا عدة سيلخانات في جوامع الموصل ومحلاتها العامة .



وسبعون ألفاً ، والقناطر <sup>(١)</sup> بأزقة الموصل الف وستائة ، وأبواب المدينة تسعة ، والقفايز ستة وعشرون ألفاً ، والدور المثمنة ستة وثلاثون ألفاً ، والحجر المربعة عشرة آلاف . والبساتين داخل الموصل ( ستة ) وثلاثون ، وبساتين الخصرة خمسة وتسعون ، والرحي <sup>(٢)</sup> على الماء ( ثمان ) وستون . والدواليب <sup>(٣)</sup> على نهر ( دجلة ) ستة عشر ، وسفن الماء مائتان وخمسون ( وكنايس ) اليهود ستة عشر ؟ وبيع النصارى ( ثمان ) وخمسون وعدد نصارى الموصل ثلاثة وأربعون ألفاً ، وعدد اليهود ستة وثلاثون ألفاً وجسران <sup>(٤)</sup> على دجلة ( وثمان ) عشرة ( درجة ) ، والسرادييب الف وستائة ، والقري الشرقية الفان وثلاثمائة . والقري ( الغربية ) الف وخمائة . وأسواق الموصل ستة وثلاثون سوقاً ، وحوانيت ( القيسارية ) <sup>(٥)</sup> مائة وعشرون

- (١) القنطرة : ويراد بها الطاق الذي يبني فوق شارع أو ذاق ، ويبني فوقه غرفة أو أكثر ولم تزل بقايا القناطر موجودة في الموصل وكانت كثيرة .  
(٢) الرحي : وهي طاحونة تدور بواسطة الماء ، ولم يزل هذا النوع منتشر في القري  
(٣) الدواليب يستعمل لرفع الماء بواسطة أواني صغيرة ويسمى في الموصل « ناعور » ويجتمعونها على « نواعير » .

(٤) كان أحدهما في موضع الجسر القديم الذي كان تسميه القناطر الحجرية من الجانب الأيسر ، ولم يزل محله معروفاً « بباب الجسر » وهو جنوب الجسر الموجود في الوقت الحاضر . أما الجسر الثاني فهو الذي مده مجاهد الدين قياز الرومي ، وكان قرب جامع الذي يسمى الجامع الآخر في الوقت الحاضر ، وكان هذا الجسر يصل الرض الأسفل من مدينة الموصل بالجانب الأيسر .

(٥) علمنا قيساريين من قيساريات الموصل - في العهد الاتيكي - أحدهما التي بناها مجاهد الدين قياز ووصفها ابن جبير في دخلته (ص: ١٨٠) والاخرى هي قيسارية الجامع النوري فلا ندري هل انه اراد إحدى هاتين القيسارتين أم اراد أخرى غيرها

[حانوتاً] وحوانيت الاسواق ثمانية واربعون الفاً وخمسة عشر، والطفعة<sup>(١)</sup>  
في كل يوم عشرة آلاف [درهم] [وجباية] دور الضرب<sup>(٢)</sup> الف درهم ودكاكين  
قيصرية المسك احدى عشر دكاناً، ذكر هذا صاحب مرآة الزمان<sup>(٣)</sup>.

ولما توفي بدر الدين لؤلؤ عهد بملك الموصل لولده الصالح اسماعيل بن لؤلؤ وعهد  
بسنجار لولده الآخر علاء الدين علي، وهناك الصالح اسماعيل بن لؤلؤ، وسار  
الى الشام مع الملك المنصور قطز ملك مصر، فولاه. حلب فشى فيها أقبح  
سيرة، وتحمل على أخذ أموال الناس، فاجتمعت الامراء عليه وقبضوا [عليه]  
وطلبوا منه الأموال وعذبوه فأقر بال كان قد وضعه تحت أشجار، فأخرجوه  
فكان خمسين الف دينار، فأطلقوه ورجع الى الموصل<sup>(٤)</sup>.

وفي (سنة ٦٥٩) سار هو (وأخوه) المجاهد اسحاق صاحب الرقة والمنصور  
علاء الدين صاحب سنجار الى عند الظاهر (بيبرس) فأقطعهم الاقطاعات الجليلة  
ببصر، ولما خلت الموصل منهم حاصرتها التتر آشوراً، ثم ملكوها بالحيلة  
والخدعة، ووضعوا السيف بالبلد تسعة أيام، وقتلوا الغالب من أهل الموصل،

(١) هي الضريبة التي تجني مما يباع في الاسواق من حيوانات، ولا تزال تعرف

بهذا الاسم

(٢) أي الدور التي تضرب بها الدراهم والدنانير

(٣) وجدنا تبايناً بين ما ذكره العمري. وما ذكره صاحب منهل الاولياء. كما

أننا وجدنا مثل هذا التباين في «بحر الانساب» للسادات في الموصل، ولذا فإننا اثبتنا ما وجدناه

مغايراً فيها انظر للملحق - رقم ٩ -

(٤) «المختصر ٤ : ٢٠٨، ٢٠٩» «الذوكر ١ : ٤٩٠، ٤٩١» «البيديا

والنهاية ١٣ : ٢٣٤»

( ثم ) استمروا بها أربعين ( يوماً ) وهدموا أكثر من نصفها وجعلوها دكا<sup>(١)</sup> .  
 وذهب أهلها وتشتتوا في البلاد من الظلم والفساد ، وبقيت الموصل في يد  
 الأقوى فالأقوى ، إلى أن ظهرت دولة [ قره قوينلي وآق قوينلي ]<sup>(٢)</sup> وهم  
 طائفة من التركمان ، ومسكنهم بلاد تركستان ، وظهر لهم سنة ٨١٠ .  
 وأول من ظهر منهم قره يوسف بن قره محمد ، [ سنة ٨١٣ ] وملك آمد  
 والموصل ، ومات [ ٨٢٣ ] .

وملك بعده علاء الدين طور [ علي ] بيك ومات .  
 وملك بعده ولده [ خضر الدين ] قطلي بيك ولم تطل أيامه ومات  
 وملك الموصل قره عثمان بك [ وهو المشهور بقره ايلك ] ، وامتدت  
 يده ، وملك أذربيجان وماردين والرها وديار بكر وسيراس وقتل  
 [ سنة ٨٣٩ ] .

[ وملك ولده جلال الدين علي ٨٣٩ - ٨٤٢ ]  
 وملك [ أخوه نور الدين ] حمزه [ بيك بن قره عثمان بيك ٨٤٢ - ٨٤٧ ] وكان  
 ظالماً غاشماً فاسقاً - مثل أبيه - فلهذا در القائل « لا تلد الذئبة إلا ذئبة » ومات .  
 وملك بعده [ معز الدين ] جهان كير بن علي بيك [ بن قره عثمان بيك ]

(١) نقل هذا العمري عن « المختصر : ٣ : ٢١٣ » انظر الملحق - ١٠ - عن

استيلاء التتار على الموصل

(٢) في الاصل ( آق قوينلي وقره قوينلي ) وهو خطأ ، وصلحنا بما ذكره عن  
 كتاب العراق بين احتلالين - للاستاذ عباس الغراوي - الجزء الثالث منه - وعن اخبار  
 الاول : ص : ٣٣٦ - ٣٣٨ »



٨٤٨ - ٨٧٥ ] ثم ملك العراق مع الموصل .

ثم ملك منه البلاد سنة ٨٦٩ حسن الطويل الشهير بأوزون حسن (بن علي بيك بن قره عثمان بيك ٨٧١ - ٨٨٢) وطالت مدته ، ومات .

وملك الموصل بعده ولده خليل بيك ( ٨٨٢ - ٨٨٣ ) وكان سيء الرأي ، قبيح التدبير ، خلع من الملك وقتل .

وملك بعده يعقوب بيك [ بن مراد بيك بن جهانكير سنة ٨٨٣ - ٨٩٦ ] ومات سنة ٨٩٦ .

وملك بعده ابنه علي بيك وقتل .

وملك بعده اخوه مسيح بيك [ بن حسن الطويل ] فاقام اعواماً ، واساء السيرة بين الانام ، خلع .

وملك باي سنقر [ بن يعقوب بيك ٨٩٦ - ٨٩٨ ] فاقام بملك الموصل [ سنتين ] وقتل .

وملك بعده رسم [ بيك ] بن مقصود بن حسن [ بيك ] الطويل سنة [ ٨٩٨ - ٩٠٢ ] فملك الموصل خمس سنين وقتل .

وملك بعده سنة ٩٠٣ احمد بيك بن ارغون بن محمد بن حسن [ بيك ] الطويل [ وهو كوده سلطان احمد ] ثم قتل بعد سنتين .

وملك مرزا بيك بن يعقوب [ بيك ] سنة ٩٠٣ - ٩١٤ ] ثم قتل .

وملك بعده [ محمدي ] بن مرزا ، وبه انقرضت دولتهم وانطوى بساط عزهم بظهور الشاه عباس ، واستيلائه على بلادهم .

وقيل ان أول من ملك الموصل منهم خواجه بهرام ، وتسلطن في بغداد  
ابن عمه الشاه منصور ، وبقوا فيها الى ان استولى عليهم الشاه عباس .  
وبقيت الموصل بيد ملوك العجم الى دولة السلطان سليمان بن السلطان  
سليم ، فتوجه الى بغداد ، وفتحها وأخذ منهم الموصل ، وملك كثيراً من  
بلادهم وذلوا . وولى بالموصل حاكماً من طرفه يقال له محمد باشا بكلي بكلي ،  
وهو أول من ملك الموصل من طرف آل عثمان وملكها الى ان مات .  
ثم بعده ( في ) سنة ١٠٠٠ <sup>(١)</sup> ولى الموصل بكلي بكلي حسين باشا ، فأقام  
بالموصل أكثر من سنتين .

وولى الموصل بكلي بكلي بياله باشا في ذي القعدة ، وأقام بها الى ربيع  
الآخر من السنة الآتية <sup>(٢)</sup> .  
وولى مكانه بكلي بكلي حسن باشا ، واستمر بها الى نهاية سنة اربع و الف .  
وولى الموصل بكلي بكلي محمود باشا في محرم ، وأقام بها الى سنة ست و الف  
وعزل في شوال .  
وولى الموصل بكلي بكلي عبد الله باشا وأقام بها سنة ونصف سنة وعزل .

(١) سنة ١٠٠٠ كان الأمير عليها رجل من الروم لم يشتهر عنده حاله ، ثم صرف  
عنها برجل آخر منهم يسمى بياله باشا ، ثم وجهت للأمير الشيرازي بحسن التدبير سنان باشا ،  
ثم صرف عباساً ثلاثاً بعد الالف . وكان وزيراً عادلاً فاضلاً مديراً «منهلاً الاولياء» وجاء في  
سألتناه الموصل سنة ١٣٢٥ ان سنان باشا تولى الموصل سنة ١٠٠٢ وبقي بها سنة واحدة  
ويذكر الجدول : ان أول من ولى الموصل من طرف آل عثمان «محمد باشا بكلي بكلي»  
ولاه سليمان بن سليم .

(٢) وفي سألتناه سنة ١٣٢٥ انه عزل منها ١٠٢٣

( وولى الموصل علي باشا وفي ربيع الآخر سنة ١٠٠٨ عزل منها ) .  
 وولى الموصل بكربكي حسن باشا والي المادية ( سابقاً ) ، وذلك في  
 محرم ، فأقام اربع سنين ونصف وعزل .

ووليا بكربكي محمد باشا واخيف له ستجار [ وذلك ] في شعبان ، فأقام  
 فيها سنة وخمسة اشهر .

وولى الموصل بكربكي احمد باشا في محرم وعزل عنها في السنة الآتية في  
 رمضان :

وولى بكربكي محمد باشا ، ثم عزل عنها سنة سبعة عشر [ بعد الالف ] .  
 واعيد اليها احمد باشا المذكور سابقاً ، واقام بها ثلاث سنين وعزل .  
 وتولاها بكربكي محمد باشا ، ثم عزل سنة اثنتين وعشرين ( بعد الالف ) .  
 وتولاها بكربكي علي باشا ثم عزل .  
 ووليا الحاكم السابق بكربكي علي باشا وذلك في ذي القعدة وعزل في ذي  
 الحجة من تلك السنة .

وولى الموصل بكربكي محمد باشا وفي سنة ١٠٢٤ عزل .  
 وولى غيره واسمه ايضاً محمد باشا وعزل منها .  
 ( ووليا ) الحاج احمد باشا . وفي سنة ١٠٢٥ عزل .  
 ووليا بكربكي احمد باشا . ثم عزل في هذه السنة .  
 وتولاها حاكمها ( السابق ) محمد باشا وعزل .  
 ووليا والي البصرة محمد باشا وفي سنة ١٠٢٦ عزل .



ووليها بكربكي مؤمن باشا . وأقام سنتين وعزل .  
وتولى بكربكي بوستان باشا .  
وفي سنة ١٠٣٠ وليها احد اعيانها وأجل امرائها بكر باشا<sup>(١)</sup> الموصل .  
وأقام سنة وعزل .

وتولى يونس باشا ، وأقام سنة ونصف [ سنة ] وعزل .  
وتولاها دفتر دار مصطفى باشا وعزل في هذه السنة .  
وولي جركس حسين باشا في شوال وقتل فيها سنة ١٠٣٣ هـ .  
وولي احمد باشا أخو ضابط الحلة وأقام سنة .  
ووليها سباهي أحمد باشا وأصله من زعماء الروم .  
وفي سنة ١٠٣٥ وليها سليمان باشا وعزل منها في ذي القعدة .  
ووليها بكر باشا الموصل - وهي دفعة ثالثة - وعمر سور الموصل بالين  
وحصنها واستمر بها والياً عشر سنين ، وتوفي وملك في الموصل املاً كثيراً .  
وبعده ولي الوزير محمد باشا حاكم ديار بكر سابقاً ، وعينه السلطان سرداراً

(١) تولى حكومة الموصل بكر باشا بن اسماعيل بن يونس الموصل . وكان رجالها  
له رياسة [ وهو ] من أهالي الموصل ، وساعدته الاقدار وعرف عند رجال الدولة ،  
فوجهت له ولاية الموصل سنة واحدة ثم صرف عنها وتنقل في المناصب والولايات ، ثم  
أعيد اليها سنة ثلاث وخمسين [ بعد الاف ] قطاعات يده وامتدت الى المظالم ، وملك  
عقارات الناس وأراضيهم ، وعمر سور الموصل ، ثم ضم اليه خرت بورت ولم تطل أيامه  
فمات . وفي سنة ست وأربعين وجهت الموصل لمحمد باشا بن بكر باشا ولم تطل مدتهم  
ويعت أملاكهم وبقي منهم الآن بقية من العوام . ( منهل الاولياء )

على عسكر العراق .

وفي سنة ١٠٤٦ عزل وولي الموصل محمد باشا بن بكر باشا الموصل ،  
ومضى على سيرة أبيه فلم تطل مدته وعزل . وقيل اقام الى سنة ١٠٥٠  
وولي الموصل محافظ شهرزور السابق محمد باشا واقام سنتين<sup>(١)</sup>  
وولي الموصل وشهرزور الوزير محمد باشا ، واستمر بها اربع سنين .  
ووليها ايضاً محمد ( باشا ) الحاكم السابق ، وعزل في شوال ( من ) تلك  
السنة<sup>(٢)</sup> .

ووليها ابراهيم باشا سنة [ ١٠٥٦ ] .  
وفي سنة ١٠٥٧ وليها الوزير نيشانجي مصطفى باشا .  
وفي ١٠٥٨ وليها زين العابدين باشا الشهير بزنبيل باشا الموصل ، وهو  
اول منصب وليه ، ولم يل بعده منصباً واقام سنة<sup>(٣)</sup> ،  
ووليها بكركي درويش محمد باشا الى سنة ١٠٦٠ .  
ووليها سنة [ ١٠٦٠ - ١٠٦١ ] داسني ميرزا باشا ، اصله من الشيخان  
من قرايا الموصل واتصل بخدمة الوزراء وتقدم حتى ولي الموصل ، ولم يل بعده  
منصباً . وقيل انه من بعد ما عزل سافر الى اسلامبول ، فدرسوا عليه قبل

(١) ويذكر في سالتامة الموصل سنة ١٣٢٥ : ان الذي تولى الموصل بعد يونس باشا بن  
بكر باشا هو والي الشام أحمد باشا سنة ١٠٤٦

(٢) وولي الموصل وشهرزور الوزير مصطفى باشا سنة ١٠٥٢

(٣) يسميه في ( سالتامة سنة ١٣٢٥ ) زيني باشا . ويذكر انه عزل منها سنة ١٠٥٨ .

وصوله وقتلوه<sup>(١)</sup>.

وليها بكربكي مصطفى باشا .

وفي سنة ١٠٦٢ وليها محمد باشا .

وبعده وليها احمد باشا سنة ١٠٦٣ وعزل في جمادي الآخرة تلك السنة .

وتولى دولار باشا .

وفي سنة ١٠٦٤ في محرم وليها احمد باشا الشير بطيار زاده . ثم عزل

في رجب .

وولي مكانه غازي باشا ، وعزل في ذي الحجة من تلك السنة .

(١) داسني مرزا : هو من أمراء الاكراد الداسنية ويعرف بـ (ميرداسني) والعشيرة المعروفة بالداسنية في أنحاء الموصل (من اليزيدية) و (ميرداسني) من سلالة الأمراء كان شجاعا بسلا ، وفي سنة فتح بغداد قام بخدمات مهمة ، وبسالة فائقة ، وفي سبعة أفراد من رجاله قتل مئات من القرباشية ، ففتح ايلة الموصل في صدارة مراد باشا ، فنال لقب (ميرزا باشا) ثم عزل فلم ينل بعدها منصبا وبقي في استانبول مدة ، فلم يحصل على نرضه ، فالتة مشقة واصابته فاقة ، وفي شعبان سنة ١٠٦١ ينس من حالته ، فعبر هو وجماعته اليوسفور الى الانضول وعاثوا بالآمن ، فقتلهم ، وقتلوا أصحابه ، وقبضوا عليه فقتل أيضا (العراق بين احتلالين : ٥ : ٤٣)

وجاء منه في «عنوان الشرف» أصله من اليزيدية . من قرى الموصل ، كان فيه جماعة سافر الى الروم ، واتصل باحد رجال الدولة حتى تقدم وطالب حكومة الموصل ، فلم تيسر له ذلك فلما آيس خرج من اسلا ببول ، واجتمعت عليه الاشرار من أعوانه ، وجعل يقطع الطرقات فحاربه حاكم وان شدي باشا . ودولار بيك وكتبوا عسكره - وهم على غفلة - ووضعوا السيوف فيهم ، وقبضوا على ميرزا بيك وقيدوه وحملوه الى الدولة وقتلوه سنة ١٠٥٨ هـ وكان سفره هذا بعد عزله من الولاية .



وولي عصمان [ عثمان ] باشا .

وفي سنة ١٠٦٦ ولي [ الموصل ] بكربكي شهاب باشا ثم عزل في هذه السنة

وولي الوزير ابراهيم باشا حاكم وان .

وفي سنة ١٠٦٧ وليها قبلان باشا حاكم القدس

وتولاها الوزير حسين باشا واستمر بها ثلاث سنين .

وفي سنة ١٠٧١ في محرم ولي الموصل ابراهيم باشا<sup>(١)</sup> وعزل في رجب .

وولي اصلان [ ارسلان ] باشا وعزل في هذه السنة ( في ) ذي الحجة .

وولي مكانه محمد باشا ، واستمر بها والياً اربع سنين .

وفي سنة ١٠٧٥ وليها حاكم الرقة احمد باشا وذلك في محرم ، وعزل في

شعبان وتولى علي باشا .

وفي ربيع الاول سنة [ ١٠٧٧ ] وليها موسى باشا واستقام الى اربع

سنين واكثر<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ١٠٨١ وليها حاكم حما وحص السابق بكربكي هرموش محمد باشا .

وفي سنة ١٠٨٣ وليها حسن باشا في ربيع الاول الى سنة ١٠٨٥ .

ثم وليها مصطفى باشا ومات فيها ( في ) هذه السنة .

ووليها سنة [ ١٠٨٥ ] دولار باشا وهي دفعة ثانية .

وفي سنة ١٠٨٦ وليها محمد باشا الشهير بجاوش زاده ، واستمر بها اربع

(١) يذكر في التمام سنة ١٣٢٥ : أن والي اورفة السابق أحمد باشا تولى الموصل سنة

١٠٧٢ وتولاها بعده ابراهيم باشا سنة ١٠٧٥

(٢) موسى باشا [ ١٠٧٧ - ١٠٨١ ] ( سالنامه سنة ١٣٢٥ )

سنتين وأكثر .

وفي ذي الحجة [ ١٠٩٠ ] وليها الوزير علي باشا واستمر سنتين

ونصف سنة .

وفي سنة ١٠٩٣ وليها جر كس احمد باشا واستمر به سنتين ونصف (سنة).

وفي سنة ١٠٩٥ وليها عرب علي باشا الشهير بعلي كدوم<sup>(١)</sup> اصله من

العرب ، فغضب عليه يوما امير طي محمد الحسين ، فعراه (من) ثيابه ، وصب

عليه حلاوا ، ووقفه بالشمس وربطه ، واجتمع عليه الذباب . ثم شفعوا به

واطلقه ، فسار الى الروم ، وخدم الوزراء ، وتقدم وكان به شهامة وفروسة

فسهل الله عليه الامر وهو كما قيل : من له في الغيب شي ، لم يمت حتى يناله ،

فولي الموصل سنتين ، ولم يتعرض بمكروه لأمير طي ، وعزل [ ١٠٩٧ ] .

وولي مكانه<sup>١</sup> دولار باشا - وهي دفعة ثالثة - الى سنة ١٠٩٨ فأعيد اليها

فعمر الايوان المشهور بایوان علي كدوم ، على تل حضرة الشيخ محمد الغزلائي

(١) جاء عن علي باشا قدوم ما يأتي :

أبوه من ربيعة يسمى « قدوم » وله الآن عقب ، لهم اتصال ببارك العراق ، ولي

احدهم امانة ماردين ، فقتل قريبا من عام التحرير ( سنة ١٢٠١ هـ ) « منهل الأولياء » . وجاء

منه في « عنوان الشرف » انه توفي سنة ١٢٨٥ . وذكر في « الدر المنكون » اسم أمير طي

« محمد بن الحسين » وانهم حملوا جثته ، ودفنوها خارج السور على حافة مجرى السيب ،

وبنوا عليه قبة . وذكر في كتاب « قرة العين » انه عمر الايوان المشهور باسمه وعمر القبة

التي فوق الغزلائي . ويذكر انه سمع ما ذكره عنده في كتبه من المعبرين . ويذكر انه بعد

ما عزل من الموصل - للمرة الثانية - سافر الى بلاد الروم .

مقابل الموصل . وملوك الموصل تخرج اليه في الربيع يتنزهون .

ولما استقر بها جعل يرسل امير طلي ويهدي [ اليه ] حتى اتفق به . وقدم الى الموصل في العرب وزل عند حضرة الشيخ قضييب البان . وركب معه بعض الفرسان وتوجه الى السراي ، فاجتمع بالباشا . فذكره ما فعل معه ، وقبض ( عليه ) وقتله ، وهربت فرسانه . وهربت العرب وأوسعوا في البر هزيمة . ولما عزل سنة ١٠٩٩ ولي عمر باشا فأقام بها سنتين [ ١٠٩٩ - ١١٠١ ] . وولي علي باشا القرماني وعزل سنة ١١٠٢ .

وولي محصل طلي حسن باشا .

وفي سنة ١١٠٣ وليها مصطفى باشا كان اسيراً بالفرنج واستمر حاكماً ثلاث سنين <sup>(١)</sup> .

وولي الموصل سليمان باشا .

وبعده وليها الوزير محمد باشا القرماني .

وفي سنة ١١٠٨ وليها حاكم البصرة حسن باشا الى سنة ١١٠٩

ووليها حاكم بغداد الوزير علي باشا . وفي سنة ١١١٠ [ وليها ] حاكم

(١) يذكر في سالتامه سنة ١٣٢٥ : انه في سنة ١١٠٢ ولي الموصل حسن محصل باشا الرومي ، وفي سنة ١١٠٦ وليها بعده سليمان باشا ، وفي سنة ١١٠٦ وليها الوزير مصطفى باشا الاسير ، والذي نراه ان ما ذكره العمري هو الصواب .

وذكر في « زبدة الآثار » في سنة ١١٠٣ خرج من الأسر الوزير اسير مصطفى باشا بعد ان اقام بالاسر عند الفرنج ثلاث سنين ، ولما قدم الى اسلامبول ، انعم عليه السلطان وولاه حكم مدينة الموصل .



ديار بكر حلي يوسف باشا واستمر سنتين .

( ووليا ) ينكجري ( اغاسي ) سابقاً الوزير ابراهيم باشا .

وفي سنة ١١١٤ ولها محافظ وان مصطفى باشا

وفي سنة ١١١٥ ولها حاكم بغداد الوزير طوبال يوسف باشا ثم عزل

وولي [ ١١١٥ ] الوزير حلي يوسف باشا حاكم حاب واقام سنتين .

وفي سنة [ ١١١٨ ] ولي الوزير جركس محمد باشا .

وفي سنة ١١١٩ ولها السيد محمد باشا الشهير بشاه ( سوار ) زاده

وفي سنة ١١٢١ ولها الوزير حلي يوسف باشا - دفعة ثانية - .

وفي سنة ١١٢٣ ولها الوزير ابراهيم باشا السلحدار واقام بها سنتين

وحدث الغلاء بالموصل ، فكانوا يسمونه ( غلاء ) ابراهيم باشا . وحدثت فتنة

وانقسما الى مدن وعراق<sup>(١)</sup> . واتفق الباشا مع أهل ( الميدان ) ، وسار ايضاً

علي افندي العمري الى الميدان ، وامتدت اياما فعرض الباشا الاحوال الى

الدولة ، فارسلوا قاضي باشي ، وحصلوا من أهل باب العراق مير الموصل

لتعطيل أمور الباشا وحصلوا من الميدان خدمة القاجي .

وفي سنة ١١٢٥ ولها صادق احمد باشا واقام سنة .

وفي سنة [ ١١٢٦ ] تولاها الوزير قوشجي مصطفى باشا في محرم وعزل

---

(١) من الفرق الانكشارية التي كانت في الموصل فرقتان كان لها شأن في

الاضطرابات التي حدثت في الموصل : هما فرقتا « الميدان » و « باب العراق » وهو يسميها

« مدن » و « عراق » .

في رجب .

وولي الوزير عبد الله باشا كوبرلي ، وعزل في ذي الحجة ، واعيد

اليها مصطفى باشا .

وفي سنة ١١٢٧ وليها حاكم البصرة عثمان باشا .

وبعد سنة وليها [ الوزير ] حسن باشا [ سنة ١١٢٨ ] .

وبعد سنة وليها محمد باشا الشير بقره ايلان زاده [ سنة ١١٢٩ ] .

وفي سنة ١١٣٠ ولي الموصل سرية عثمان باشا فاقام بها ثلاث سنين .

وفي سنة ١١٣٣ وليها محافظ وان الوزير مورلي علي باشا ثم عزل [ منها ] .

وفي سنة ١١٣٣ وليها الوزير صاري مصطفى باشا ، فاقام بالموصل ثلاث

سنين . وكان غرة جبهة الوزراء عادلا في احكامه . قيل ان اعيان الموصل

طلبوا منه ان يلقي صاليان على ( ارباب ) الصنائع والحرف . فقال لهم ارى

الأحسن : ان يعطي من الصاليان ( ثلثاً ) علي افندي المفتي ، وثلثاً اسماعيل

اغا الجليلي ، وثلثاً قره مصطفى بك . انا مالي طاقة بملاقة اهل الحرف يوم

القيامه بين يدي الله تعالى ، والثلثة أسهل من ثلاثة آلاف . ففعلوا ذلك .

ولهذا الوزير كرامات ظاهرة ، قيل انه كان يصلي الصبح وسائر

الافاقات بجماعة ، ومعه سائر امرائه واتباعه ومماليكه ، فاتفق ان احد المماليك

اصبح جنباً ، فصار وقت الصلاة ، وحضر مع الجماعة فالتفت اليه الوزير فقال

له : قم واغتسل وصل . وكان كثير من اهل الموصل يشهدون له بالكرامات .

ولما عزل ولي بعده حسين باشا ( الدرندي ) واقام سنتين وتقرب اليه

أحد علماء الموصل العلامة ملا فتح الله الشهير بابن الصباغ الموصلية ، فكان من أجل جلسائه وحظي عنده ، ولما عزل سافر معه وأقام في درنده ، وتوفي هناك .

ولما عزل ولي علي باشا أخو حسن باشا حاكم بغداد .  
وفي سنة ١١٣٩ ولي بكركي اسماعيل باشا بن عبد الجليل زاده ، وهو أول منصب وليه ، وهو جد ملوك الموصل الآن <sup>(١)</sup> . وهو أول دولتهم ، ومفتاح سعادتهم ، وأقام إلى سنة ١١٤٠ .

فأعيد إلى حكم الموصل حسين باشا ( الدرندي ) <sup>(٢)</sup> .  
وبعده ولي محافظ ( ادنه ) الوزير محمد باشا الشهير برشوان زاده ، فأقام سنتين وعزل .

وتولى الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي الموصلية ، وعزل في هذه السنة وهي ١١٤٣ .

وأعيد إليها علي باشا أخو حسن باشا حاكم بغداد وأقام إلى سنة ١١٤٤ .

(١) كذا في الأصل (٢) حسين باشا الدرندي :

الدرندي نسبة إلى درنده إحدى بلاد الروم . وكان رجلاً عاقلاً محباً للعلماء . وكان عنده رجل عالم ذي فضل وتأليف عديدة يسمى بالشيخ فتح الله بن الصباغ ، أطلع الوزير المذكور على فضله وعلمه واستصفاه لنفسه ، وحمّله معه إلى درنده وجعله مدرّسها ومفتياً وحظي عنده ، وكان له الجاه الأوفر وأولاده الآن في بلاد الروم معدودون من رجال الدولة لهم رئاسة ومجد وهم من بيت قديم في الموصل خرج منه رجال فضلاء ، منهم الأولياء ، وترجمة الشيخ فتح الله بن الصباغ في « منهل الأولياء »



فأعيد إليها الحاج حسين باشا وهي - دفعة ثانية - واستمر سنتين وعزل .  
ووليها الحاج حسين باشا وهي - دفعة ثالثة - واستمر سنتين وعزل . وأعيد  
ميمش باشا وعزل في تلك السنة<sup>(١)</sup> .

وولي ارسلان محمد باشا وأقام الى سنة ١١٤٩ .  
ووليها الوزير ايلچي مصطفى باشا [ ١١٤٩ - ١١٥١ ] ارسله السلطان  
محمود الجوجه<sup>(٢)</sup> الى العجم رسولا ، ولما عاد وولاه الموصل سنتين .  
وبعده أعيد الحاج حسين باشا الجليلي سنة [ ١١٥١ - ١١٥٣ ] - وهي  
دفعة رابعة - فأقام سنتين وعزل .  
وولي الموصل محصل احمد باشا الحلبي ، وكان في تلك السنة خصب كثير ،  
حتى بيعت الحنطة ست عشرة وزنة بثمائة بفادي .

وفي سنة ١١٥٤ وليها عصمان باشا الوائلي فصام رمضان ، ويوم العيد  
سار الى بيوت الاعيان ، فلما دخل بيت قره مصطفى<sup>(٣)</sup> قبضوا ( عليه )

(١) تولى الحاج حسين باشا الجليلي الموصل ١١٤٣ وعزل في نفس السنة ، وتولاها علي  
باشا آخر حسن باشا والي بغداد وبقى فيها الى سنة ١١٤٤ . فأعيد إليها في نفس السنة  
الحاج حسين باشا الجليلي وبقى فيها الى سنة ١١٤٦ ، وعين فيها في نفس السنة ميمش باشا  
وعاد الحاج حسين باشا ( دفعة ثالثة ) في نفس السنة وبقى فيها الى سنة ١١٤٨ حيث أعيد  
إليها ميمش باشا وهي - دفعة ثانية - « سالتامه سنة ١١٣٥ »

(٢) محمود الجوجه : هو السلطان محمود الثاني بن السلطان مصطفى الثاني العثماني .  
سنة ١١٦٨ - ١١٧١ ، ومعنى جوجه القصير .

(٣) قره مصطفى بك بن يعقوب اغا بن محمد باشا الخزفائي ؛ كان جده امير الموالي  
واول من سكن الموصل منهم هو يعقوب اغا ؛ وأسس فيها مسجد الذي لم يزل يعرف  
باسمه ( مسجد يعقوب اغا ) في محلة الكاوي ؛ واشتهرت هذه الاسرة باسم قره مصطفى بك

وقتلوه ، بفرمان السلطان ، وربطوا برجله حبلاً وسحبوه بالازقة ، فارسلت حرم الوزير الحاج حسين باشا « حمرة خانم » واخذته من ايديهم ، وامرت بتغسيله ودفنه ، وكان الحاج حسين باشا في بغداد ، فقدم ووليها - وهي دفعة خامسة - واقام والياً اربع سنين وشهراً .

ووليها سليمان باشا حاكم سيواس <sup>(١)</sup> .

وفي سنة ١١٦٠ اعيد اليها الحاج حسين باشا ( من ) بغداد - وهي سادس دفعة - واقام سنة .

ووليها محمد باشا الشهير بالترياكي سنة ١١٦١ ثم عزل في هذه السنة .

وتولاها بنفس السنة الوزير ابراهيم باشا محافظ بغداد .

وفي سنة ١١٦٢ تولاها محمد باشا حاكم مرعش <sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ١١٦٣ وليها الحاج حسين باشا - وهي سابع دفعة - وعزل .

ووليها الوزير مصطفى باشا الشهير بشاه سوار اوغلي ،

وفي سنة ١١٦٥ وليها رجب باشا الحلبي واقام سنة .

ووليها محمد باشا حاكم كركوك ، وعزل في هذه السنة [ ١١٦٦ ] .

الذي كان يتولى محافظة الموصل وكان احد الثلاثة الذين خرجوا من الموصل لمفاوضة طهباسب بالصلح ، ثم كان من احفاده محمود بك آلاي بكي ، فاشتهرت الاسرة به ولم تزل تعرف باسم بيت ( آلاي بكي ) .

(١) سيواس : مدينة على نهر قرل ايرمق في الاناضول

(٢) مرعش : مدينة على نهر جيجان في الاناضول كانت مركز ولاية ناجها

ووليها [الغازي محمد] أمين باشا<sup>(١)</sup> الحاج حسين باشا الجليلي ، في رمضان وهو اول منصب وليه ، واستمر والياً سنتين .

وبعده وليها الوزير مصطفى باشا الشهير بشاه سوار اوغلي سنة [ ١١٦٩ ] - وهي دفعة ثانية - ثم عزل في هذه السنة .

وولي [الغازي محمد] أمين باشا - وهي ثاني دفعة - ثم عزل في هذه السنة . وولي مصطفى باشا آل عظيم ، سنة ١١٧٠ وهو اخو امير الحاج اسعد باشا ، وكان الغلاء الشديد بالموصل . فأمر بنصب الموازين ، وطلب اثنين من العلافين .

وفي سنة ١١٧١ وليها رجب باشا الحلبي - وهي دفعة ثانية - وكان الغلاء اشد من السنة التي قبلها ، وحدث في الموصل فتنة بين الطرفين فتحول رجب باشا الى جهة باب العراق ، ونزل في بيت عثمان افندي العمري<sup>(٢)</sup> ثم عزل .

(١) الغازي محمد أمين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي سنة ١١٣٢ - ١١٨٩ اشترك مع الوزير سليمان باشا - والي بغداد - عندما حاصر سنجار ، فكلفاه بان طلب توليته الموصل سنة ١١٦٦ فولي عليها ثم صار يتنقل في الولايات ، وفي سنة ١١٧٥ ارسله السلطان من ولاية كركوك لمحافظة مدينة بغداد ، ثم اشترك في حرب الروس ، وعين محافظاً للبندر خاضرها الروس وملكوها ، واخذوا امين باشا اسيراً الى مدينة بتوبوخ ( بطرسبورج ) ، وبقي فيها الى سنة ١١٨٩ حيث اطلقه الروس ، وعاد الى اسلامبول فعين لولاية الموصل ، فقدم اليها في نفس السنة ، ومات بعد شهرين ونصف من ولايته ، ودفن في الجامع الذي عمره وهو جامع الباشا « غاية المرام »

(٢) عثمان افندي العمري الدفترلي المتوفى سنة ١١٨٤

له مشاركة في كل فن ، درس على العلماء الحيدرية في « ماوران » ثم اكمل دراسته على



وولينا الحاج حسين باشا وهي - ثامن دفعة - سنة [ ١١٧١ - ١١٧٤ ]  
وقبض على اخيه فتاح بك<sup>(١)</sup> وابن عمه الحاج عبد الباقي اغا ومحمد اغا<sup>(٢)</sup> وامراء  
الينكچرية من اهل باب العراق وسجنهم . وكان الوزير مريضاً ، فأقام شهرين  
واياماً ومات . ودفن في تربته في الجامع الذي احدهه ولده امين باشا .

وولي الموصل [ الغازي محمد ] امين باشا - وهي ثالث دفعة -

وفي سنة ١١٧٣ ولي الموصل الوزير السيد نعيان باشا ، فدخل الموصل  
علماء الموصل ، وتقلد عدة وظائف عند الولاة الجليليين ثم تنقل في عدة ولايات وتوفي في  
الموصل ، وله كتاب الروض النضر « منهل الاولياء »

( ١ ) عبد الفتاح اغا ( باشا ) بن اسماعيل باشا الجليلي

كان فيه شجاعة وبرأة ، وفي سنة ١١٧٥ اتفق هو ووالي الموصل مصطفى باشا شاه سوار  
مع اهل الميدان ضد اهل باب العراق ، وضربوهم بالمدافع ، وتعطلت صلاة الجمعة ، ثم خرج  
الى اسامبول فسجنوه في احدى القلاع ، ثم نقل الى بغداد سنة ١١٨٢ ، وفي سنة ١١٨٣  
ولي الموصل ، ثم امره السلطان ان يكون جردجي للعاج فسار اليها ولما وصل « قدم »  
توفي ودفن فيها . اخباره في « منهل الاولياء » و ( مذكرات لانزا ص : ٤١ - ٤٤ )  
( ٦١ - ٦٦ ) « تاريخ الموصل : ٢٩٣ »

( ٢ ) الحاج عبد الباقي اغا ( باشا ) بن عبيد اغا الجليلي

قال عنه في غاية المرام « كان فيه شجاعة وبرأة جسوراً في الامور لا يتأني في الغيبة  
والخضور ولا يفكر في العواقب ، فلماذا لم يكن الدهر له صاحب حرت له امور في الحدايا  
يطول شرحها فتوجه الى بغداد وفي سنة ١١٩٩ وجهت اليه ولاية الموصل ، وفي سنة  
١٢٠٠ عصى عليه امير الدناديد فسار اليه بنفسه وهزمه ، ثم كثر عليه الدناديد ففر جيشه  
ولم يتحرك هو فجهزوا عليه وقتلوه ودفن في مسجدهم عند باب الجديد .

واخباره في « منهل الاولياء » « تاريخ الموصل : ٢٩٣ » و « غرائب الاثر :

وخافه الناس ، فقبض على احد امراء الينكچرية السيد يونس الدردار وقتله ،  
 تخافه اهل الموصل ، وهم يقتل مفتي الموصل العلامة السيد يحيى افندي <sup>(١)</sup>  
 فخري زاده ، فتحذر منه المذكور ، ومن قدر الله تعالى غضب السلطان على نعيان  
 باشا ورفع عنه الوزارة ، واخذ الطوغات <sup>(٢)</sup> والسجق منه ، وخرج من  
 الموصل وقت الظهير بلا طبول ، وتوجه الى بلاد الروم .  
 فأعيد الى حكم الموصل [ الغازي محمد ] امين باشا الجليلي - وهي رابع  
 دفعة .

وفي سنة ١١٧٤ وليها سليمان باشا الجانكلي ولم يأت . فوليا مصطفى  
 باشا التيمير يشاء سوار اوغلي ، فقدم اليها واقام اياماً ، ثم وقعت فتنة في الموصل بين  
 الطرفين ، واتفق هو وفتح بك الجليلي مع فرقة من المدن [ الميدان ] وامتد  
 القتال اربعين يوماً - ليلاً ونهاراً - وقتل من الطرفين خلق كثير وبطلت  
 [ صلاة ] الجمعة ، و [ صلاة ] عيد النحر ، وضرب مصطفى باشا اهل باب العراق  
 بالطوب ، وعزل آخر ذي الحجة ، وخرج من الموصل هارباً ، وتبعه فتح بك .

(١) يحيى افندي بن السيد فخر الدين المقي سنة ١١١٢ - ١١٨٧

درس على الشيخ عبد الله الربنكي ، فتخلع في العربية ، واتقن اللغتين التركية والفارسية ،  
 وكان له الملم تلم في الحساب والاسطرلاب ونال منزلة رفيعة عن ارباب الحكم وبين  
 طبقات الشعب ، وحصل ثروة ، فكثرت صدقاته ، وصار ماوى لكل محتاج وله نظم  
 حسن ، وكان مشهوراً في القنوي [ ترجمته في مهمل الاولياء ، وسيلك الدرر ] .

(٢) تورغ في التركية القديمة هو شعر ذيل الحصان ، فكان من عادة الاتراك القدماء  
 ان يرفعوها مصبوغة باللون الاحمر على سارية العلم بعد ربطها بحلقة ذهبية «رحلة تيودور الى بغداد» ص ٧٠

وولي الموصل [الغازي محمد] أمين باشا - وهي خامس دفعة - استمر  
حاكماً ثمان سنين ، وجاءته الوزارة وعزل .

وولي الموصل سنة [ ١١٨٢ - ١١٨٣ ] حسين باشا ختن [ الصدر زاغب  
باشا الداماد ] وقحط المطر في الموصل ، فخرج للدعاء الوزير المذكور فأغاث  
الله به أهل الموصل .

ثم بعده ولي الموصل فتاح باشا بن اسماعيل باشا الجليلي سنة [ ١١٨٣ -  
١١٨٥ ] ، كان قد خرج من يوم الفتنة ، وأقام في بغداد تسع سنين ،  
فعرض له وأتى الى الموصل ، وأقام فيها سنة وولي طرابلس والموصل . فرحل  
الى طرابلس وجعله السلطان جردجي الحاج وخرج بالجرده <sup>(١)</sup> الى قدم <sup>(٢)</sup> وأدركه  
اجله ومات [ ودفن فيها ] ، ولما خرج من الموصل كان قد تسلمها [ ابن عمه  
احمد اغا ] ، فلما مات . ولي الموصل سليمان باشا بن [ الغازي محمد ] أمين  
باشا الجليلي ، لان اياه كان قد اسر في الفرنج في البندر ، لما بعثه السلطان  
محافظة لها ، وكان الطاعون في اول حكومة سليمان [ باشا ] ، ولما خرج ابوه  
من الاسر سنة ١١٨٩ اعيد الى حكومة الموصل - وهي سادس دفعة -  
فقدم وأقام نحو شهرين ومات ، ودفن بقربته في الجامع [ الذي بناه ]

وولي مكانه ابنه سليمان باشا - وهي ثاني دفعة - وعزل سنة ١١٩١  
ووليا الوزير حسن باشا والي كركوك فنصب فيها متسلماً . ثم عزل في هذه السنة

(١) الجردة : جيش من العرب المجانة يحمسون الرماح ويسيطرون مع الحاج

لمخاطبتهم وقتوتهم .

(٢) قدم قرية بالشام .



ووليها سليمان باشا - وهي ثالث دفعة - واستمر ست سنين ونصف  
[ سنة ] وعزل سنة [ ١١٩٧ ] .

ووليها مصطفى باشا الشهير بيازجي زاده ، وحدثت فتنة بين الطرفين  
وعزل .

ووليها تيمور باشا الوائلي الى سنة ١١٩٩ .  
ووليها الحاج عبد الباقي باشا [ الجليلي ] في ذي الحجة ، وقتل في السنة  
الثانية .

وولي الموصل سليمان باشا الجليلي - وهي رابع دفعة - واقام الى ان  
حدث له مرض وتقاعد واستغنى من الوزارة ، فعين له السلطان مصروفه ،  
وأجيب الى ما طالب [ سنة ١٢٠٤ ] .

ووليها اخوه محمد باشا <sup>(١)</sup> الجليلي واستمر والياً الى سنة ١٢٢١ هـ لم يحكم  
في غير الموصل وتوفي ودفن في الجامع الذي احدثه الشهير بالزيواني في محلة  
باب البيض ومدة حكمه سبع <sup>(٢)</sup> عشرة سنة .

(١) محمد باشا الجليلي

تولى الموصل سنة ١٢٠٠ وبقي فيها الى ١٢٢١ ولم ينل منصباً غيرها ، وقد ذكر جوادند

بصورة مفصلة ياسين العمري في « غرائب الاثر »

(٢) في الاصل « خمس وعشرون سنة » وهو خطأ

فصل

فيمّا في الموصل من مرافق الأُنباء الكرام

صاوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وما فيها من مرافق الأُولياء المترفين

رضوان الله تعالى عليهم الى يوم الدين

وعلى الصحابة أفضل الرضوان وكذا التابعين

ثم الأئمة المجتهدين في الدين .

## ١ - مرقه نبي الله سُبُث

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام

هو خارج سور الموصل من جهة القبلة . ظهر سنة ١٠٥٧ على الوالي  
الوزير مصطفى باشا النيشانجي زاده في المنام ودله على موضع القبر الشريف  
وكان بقرب محله يصنع الوتر<sup>(١)</sup> وأمر ان يعمره أحد التجار الحاج علي الشهير  
بابن النومة<sup>(٢)</sup> فخرج الوالي الى ذلك المكان ، وأحضر الحاج علي وقص عليه  
الرؤيا فخر وأخرج القبر الشريف فبنى عليه الحاج علي قبة ، وعمل له صندوقاً  
وستاراً وهو الآن الدعاء عنده مستجاب والزائر له مجبور .

وفي سنة ١٢٠٦ عمر عنده مسجداً للصلاة الحاج علي بن الحاج احمد بن الحاج

---

(١) لم يزل هذا المكان يعرف « بتل الوتارة » والوتارة هم الذين يصنعون  
الاورار التي تتخذ لندف القطن ، فكانوا يغسلون مصارين الغنم - بعد ذبحها -  
ويجففونها بالشمس ، فيتخذون منها الاوتار .

(٢) لم تزل اسيرة « النومة » معروفة بهذا الاسم في الموصل .



محمود بن الحاج علي النومة ، وفيه تقام الصلاة خمسة أوقات ، وبقرية عرب بمحمة <sup>(١)</sup> .  
وفي سنة ١٢٣٢ بناه الوزير احمد باشا وجعله ( جامعاً ) تقام فيه الجمعة  
واوقف له اسواقا وقصوريات ( وضياعاً ) . وبناه بناية حسنة وجعل له فيه  
( مدفناً ) ، ( والآن ) ليس مثله جامع بالموصل <sup>(٢)</sup>

وذكر في التواريخ ان نبي الله شيث - عليه السلام - ولد سنة ٢٣٠ من  
هـ برط آدم عليه السلام ، وهو اجود اولاد آدم عليه السلام ، وولي عيد ابيه ،  
وهو اول من تكلم بالعبرانية ، واول من رأى اللحية ، واول من لبس القنسوة ،  
واول من لبس النعلين وبنى الكعبة المشرفة ، وانزل الله عليه حسين صحيفة ،  
وعاش تسعمائة سنة ، وقيل تسعمائة وستين ، وقيل عشرة ، وقيل اثنتي عشرة ،  
وتوفي يوم السبت في شهر آب ، ودفن في قرية سرعين من اعمال بعلبك ، وله  
قبر يزار هناك والآن هو المشهور في بلادنا انه في الموصل كما ذكرنا .

وقيل انه كان جاء الى ارض مصر ، وكان يقال لها ايلون ، فنزل هو

(١) سكنت قريه قبيلة العكيدات ، ولم تزل المحلة التي تجاوره تسمى  
« محلة جوبة العكيدات » .

(٢) وبني به مدرسة لتدريس العلوم المختلفة . وعدة غرف لسكنى الطلاب  
الذين يدرسون فيها وأوقف لهم جميعاً ما يكفيهم ، وجعل في المدرسة خزانة  
كتب جليلة فيها مخطوطات نفيسة ذكرها الدكتور داؤد الحلبي في مخطوطات  
الموصل ( ٢٠٥ - ٢٢٤ ) ولم يزل التدريس مستمراً في المدرسة ويدرس فيها  
في الوقت الحاضر الاستاذ سعد الدين افندي بن صالح افندي الخطيب .

و اولاد اخيه قابيل ، فسكن شيث عليه السلام فوق الجبل ، وسكن اولاد قابيل اسفل الوادي ، وولد له ابنه آفوش وهو اول من علم الكتاب ، وعلم الحساب ، وحساب الشهور والسنين ، واول من غرس النخل ونطق بالحكمة وعاش آفوش تسعمائة وست سنين .

## ٢- مرقى النبي الله يونس

عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة وأكمل السلام

في الموصل شرقي دجلة على تل عال في قرية نينوى<sup>(١)</sup> ، وهو يونس بن متى بن سامون بن عوده بن جابر بن عسران بن عمران بن دارم بن عمرو بن قاص بن يهودا عليه السلام بن يعقوب اسرائيل الله عليه السلام بن اسحق عليه السلام بن الخليل ابراهيم عليه السلام بعثه الله رسولا الى اهل نينوى ، وكانت مدينة ( كبيرة ) عامرة ( وكان ) اهلها يعبدون الاصنام من دون الله تعالى فدعاهم للايمان ، وحذرهم من الثيران ، وما ازدادوا الا ( طغيانا ) الى ان آيس من ايمانهم ، فدعا عليهم فأرسل الله عليهم العذاب ، وكان يونس عليه السلام قد خرج من بينهم ، فلما تحققوا العذاب آمنوا ، كما قال تعالى « آمنتم فنفعنا ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم العذاب » ولم يعلم يونس عليه السلام بايمانهم ، فحصل له خجل من قومه ، وسار مغاضبا ، وزل في مركب وركب البحر وذلك قوله تعالى : « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه . . . الآية » وقصته مشهورة وكان بعثه سنة اربعة

(١) انظر المعاني رقم - ١١ - من جامع النبي يونس .

آلاف وخمسمائة واثنين وتسعين من هبوط آدم عليه السلام . ولما  
خرج من بطن الحوت خرج عريانا ، فأنبت الله له شجرة القرع ، وذلك قوله  
تعالى : « وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف او يزيدون »  
وعاد الى قومه فوجدهم مؤمنين ، ففرح واستبشر ، واقام فيهم يعلم قواعد  
الدين الى ان توفي في جبل صهيون ، وقيل بأرض الموصل ، في تل توبة من  
اعمال نينوى ، شرقي دجلة ، مقابل الموصل ، وقبره هناك يزار وتنزل عليه  
الانوار ، وهذا هو المشهور بالآثار ، وله من الأوقاف ست قرى وغير ذلك  
من الحمام والمصبغة والأراضي . و [عدد] خدامه الذين يأخذون مقابل خدمة (جامعة)  
الشريف نحو خمسين ، وقيل انه دفن بقرب حاحول ، وقيل بالكوفة ، والذي  
ثبت عند الخلق حتى رجال الدولة والسultan انه في تل توبة بالموصل كما ذكرنا  
وقبره داخل بيعة وله طريق من تحت الجامع ، واما الصندوق الذي هو عبارة  
عن القبر الشريف فموضوع فوق القبر .

سمعت من أخي العلامة أمين انه سمع من الخطيب ملا صالح الجوجي قال :  
كان في الموصل سنة ١١٣٥ في جامع العمريّة رجل من سادات الهند  
اسمه السيد محمد من مدينة جهنّاد ، وكان من اجل الاولياء ، ظهرت له في  
الموصل كرامات كثيرة منها :

انه كان يراقب الاموات فيراهم على حالتهم ويخبر باحوالهم . قال ملا  
صالح الخطيب : سرت مع السيد محمد الى زيارة نبي الله يونس عليه السلام ،



ودخلنا الى الحضرة المنورة ، وزرنا وجلسنا بالخطبة ، فجعل السيد محمد يراقب  
وانا انظر بعيني ، فرأيت بعيني شخصاً مضطجعاً ، وذكر سمته وصورته ثم غاب  
عني . فقال السيد محمد يا صالح هذا ضريح قبر نبي الله يونس عليه السلام .  
هكذا سمعت من اخي : والدليل على صحة ذلك ان ( الوفا ) من الناس رأوا  
النور ينزل على القبر الشريف ، وعلى تراب قبر نبينا افضل الصلاة والسلام -  
لأنه شفاء امراضنا ، وصاحبه شفيعنا ومجيرنا ونحرننا صلى الله عليه وسلم ، وله  
ازيز كازيز النحل ويتكرر في السنة مراراً .

### ٣ - : مرقم نبي الله جرجيس

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام

في وسط الموصل ظهر سنة ٧٩٦ لما ملك الموصل تيمورلنك<sup>(١)</sup> ، بعد ما غدر

(١) جامع النبي جرجيس من الجوامع الكبيرة في الموصل ، يقع في المحلة  
المسماة باسم « محلة باب النبي » قرب سوق الشارين .

وأقدم ذكر بوجود مشهد له هو ما ذكره ابن جبير الذي زار الموصل سنة  
٥٨٠ هـ « وخض الله هذه البلدة بآخرة مقدسة فيها مشهد جرجيس وقد بني  
فيه مسجد » وقبره في زاوية من أحد بيوت المسجد من بين الداخل اليه ( ص :  
١٨٠ ) . وذكر الهروي المتوفي سنة ٦١١ هـ عنه فقال : وفيها مشهد جرجيس  
النبي ( عم ) وفيه قبره ، وقبره أيضاً بالسوس من بلاد خوزستان « المزارات :  
٦٩ » . فقبر النبي جرجيس كان معلوماً منذ القرن السادس الهجري .

وعلى هذا فإن الذي وسع المسجد وجعله جامعاً هو تيمورلنك وجرى عليه  
أضافات في فترات مختلفة ، فقد أضاف اليه الحاج حسين باشا الجليلي جناحاً وهو  
المعروف « بالنبوب الشافعية » .

بأهلها ، فقبل أنه ظهر عليه بالنام ، وأمره باخراج قبره فأخرجه وعمره ، ولما  
علت كلمة آل عثمان وملكوا الموصل أوقفوا على الحضرة المنورة قرية تسمى  
واهلها نصارى .

واما نسب نبي الله جرجيس عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام هو :  
ابن ماثين بن فياقوس بن اسا بن ياهوتا بن اينان بن رجيم بن نبي الله سليمان عليه  
السلام بن داود عليه السلام بن اتيا بن سلمون بن عون بن جابر بن عسوان بن  
عمران بن دارم بن عمرو بن قاص بن يهودا عليه السلام بن يعقوب عليه السلام  
بن اسحق عليه السلام بن الخليل ابراهيم عليه السلام ، واسكندر ذو القرنين  
هو عم جرجيس عليه السلام وزكريا عليه السلام هو ابن اخي جرجيس عليه  
السلام . وجرجيس هو عم عمران والد مريم أم عيسى عليه السلام .

كان جرجيس رجلاً صالحاً تقياً . وهو من أهل فلسطين ، أدرك ناساً  
من الخواريين وقيل كان تاجراً ، ولما رأى كفر أهل فلسطين ، أنفق ماله في  
سبيل الله عز وجل ، ورحل عن فلسطين ، وقصد مدينة الموصل ، وكان اسم  
ملكها ( دادية ) وقيل . ( دادنية ) وقيل ( دار ) وكان جباراً كافراً . فانفق  
دخول جرجيس عليه السلام الموصل في يوم العيد ، قد خرجوا جميعهم الى البر  
ومعهم أصنامهم يعبدونها . فصادفهم منهكين على عبادة الأصنام ، فتقدم  
جرجيس عليه السلام الى عند ملكهم وقال : أيها الجبار العاقي ، اتق الله ولا  
تتخذ إلهاً آخر . فغضب الملك وأمر بحشبة فنصبت وربط عليها جرجيس عليه  
السلام ومشطوا جسده بأمشاط حديد ونضحوا عليه الملح والخردل والحل ،

وأحيت مسامير وسم بها رأسه، وأوقفوه بالشمس فلم يجد الماء ولا وجعاً ،  
 ودخلوا الموصل وتركوه على الحشبة ، فلما صار الليل ، بعث الله له ملكاً فأنزله  
 ومر بيده على جسده ، فعاد كما كان سليمان نزع المسامير من رأسه ، وأمره  
 ذلك الملك أن يدعو الخلق إلى توحيد الله ، ونبي ، وأرسل في تلك الليلة إلى أهل  
 الموصل ، فلما أصبح دخل الموصل ودعا الخلق إلى الإيمان فأمر الملك بإحضار  
 النار فأوقدوها ، وألقوا جرجيس عليه السلام فيها وأحرقوه ورشوا رماده في  
 البر . فأوحى الله تعالى إلى الريح جمع الرماد وأحياه الله تعالى ، فعاد جرجيس  
 إلى الموصل ، ودعا الملك والخلق إلى الإيمان .

فأقترحوا عليه معجزة أحياء سبعين ميتاً ، فدعا الله فأحياهم ، منهم خمس نساء  
 وثلاثة صبيان والباقي رجال ، وفيهم شيخ كبير ، فقالوا كلهم : نشهد أن  
 لا إله إلا الله وأن جرجيس نبي الله . فقال الملك للشيخ : كم لك ميت ؟ قال :  
 أربعائة سنة . ثم ماتوا كلهم . ولم يؤمن أحد . وفي رواية أنهم قتلوا جرجيس  
 عليه السلام سبعين مرة . وفي رواية ألف مرة . ويجيئه الله تعالى ، فاشتاق  
 جرجيس عليه السلام إلى الجنة ، فقال اللهم إني أسألك أن تقبضي اليك ، وأن  
 تنزل عقوبتك ونقمتك وسطوتك على الظالمين ، فلما فرغ من دعائه امطر [ الله ] على  
 أهل الموصل ناراً . فلما رأوا ما حل بهم من العذاب هجموا بالسيوف على جرجيس عليه  
 السلام وقتلوه . ونزلت النار وأحرقت الكفار وسلم من آمن بـ جرجيس ، وهم  
 أربعة وثلاثون ألفاً ودفن قرب الرملة ، وقيل بالسوس من بلاد خوزستان ،  
 وقيل في الموصل ، وهذا أشهر الأقاويل وأحسن التفاصيل .



# ٤- مرقند أبي سعيد الخزازي

شرقي دجلة على نثر عال طريق ساعة عن الموصل وقبره بزار<sup>(١)</sup> واسمه أحمد بن عيسى الخزازي ، اصله من اهل بغداد ، وصحب ذا النون المصري وأبا عبيد التستري وبشر الحافي والسري السقطي وتوفي سنة ٢٨٦ وهو اول من تكلم في علم (الفناء والبقاء) . وهو أحد الأولياء العظام والأحباء الكرام . قال الشيخ الجنيد « لو طابنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزازي لهلكنا » وكان الخزازي ينشد قوله :

فأجسادهم في الارض تبلى بحبه وارواحهم في الحبب نحو العلاتسري  
قلوبهم من حوله بمعسكر به أهل ود الله كالأنجم الزهر  
فا عرسوا الا بقرب حبيبهم وما عرجوا عن مس بؤس ولا ضر

(١) يذكر في مشهل الاولياء عنه « والعوام يقولون سعيد الخزازي ، حدثني ثقة أنه قرأ التاريخ الذي على قبره انه مكتوب بهذا قبر أحمد بن عيسى الخزازي سييب عز بن الخطاب » .

أما أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزازي الصوفي فانه توفي سنة ٢٨٦ ببغداد ، وأخباره كثيرة . معلومة « « تاريخ بغداد : ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٨ » « الرسالة القشيرية : ٢٤ » « طبقات الشمراني : ١ : ٧٩ » وعلى هذا فان الخزازي الذي ذكره العمري ، والذي يقع قرب قرية القاضية هو غير أبو سعيد الخزازي البغدادي ، وهو يشمل - في الوقت الحاضر - على قبة مائلة الى الانهدام . وهي ليست قديمة . يجاورها آثار مصلى صغير ، وبعض الجدران المتداعية ، وكلها ليست قديمة ، ولا أثر للكتابة فيه .

## ٥ - مرقف الشيخ عدي بن صافر

بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن (الحسن) بن مروان بن الحكم  
الاموي أجل اولياء الله الكرام وأحقهم بالتعظيم والالانعام ، أصله من مدينة  
بعلبك وقدم الى الموصل ، وكان في بداية أمره يسكن الجبال والمقارات ،  
يجرداً عن الناس ، وأكله من نبات الارض ، والسباع والوحوش تألفه ، وكان  
عالماً عاملاً فقيهاً نبياً .

وقبره شرقي دجلة عن الموصل مرحلة . وقد ابتلاه الله بمعدة الشيطان  
الدنائة والشيخان والموسان ويزعمون انه الاله ، وهو رضى الله تعالى عنه  
بري ، منهم ومن اعتقادهم الفاسد ، ويزعمون ان الله سبحانه وتعالى دعا الشيخ  
عدي الى الضيافة ورقاه الى السماء ، ومعه مريدوه على الخيل ، فأطعمهم وسقاهم  
ولم يكن عنده شعير ولا تب ، فأرسل الشيخ عدي أحد مريديه الى الارض  
وحمل له شعيراً وتبناً من زرع الشيخ عدي ، وعرجوا به الى السماء ، وجروه

(١) ترجمته في : وفيات الاميان : ١ : ٣١٦ « » « النجوم الزاهرة : ٥ :

٣٦١ ، ٣٦٢ « » « المختصر : ٣ : ٤٠ « » « البداية والنهاية : ١٢ : ٢٤٣ « »

« تحفة الاحباب : ١٩٠ - ١٩١ « » « بهجة الاسرار : ١٠٠ - ١٥٠ ، ١٥٣

« خطط القرطبي : ٤ : ٣٠٥ « » « شذرات الذهب : ٤ : ١٢٩ ، ١٨٠ « » .

وقبره في قضاء الشيخان ببعد من « عين سفي » قرابة عشر كيلومترات

ومحله من أجل المواقع بياض الغزيرة وأشجاره الباسقة ، وهوائه العليل ،

والقبة التي فوق القبر حديثة ، وبقرية قبر الشيخ حسن . وهذا الموقع من

الاماكن المقدسة عند اليزيدية ، وهم يحجون اليه كل سنة .

فصار محل الجرايبض، وهو «نهر المجرة» المعروف بين العامة «بمسجل الكباش»<sup>١</sup> وكثير من هذا الكفر المحض، ويدلون لفظ الشيطان من القرآن ولا يذكرون بكلام شط ولا نعل وامثال ذلك.

## ٦ - مقام الخضر عليه السلام

وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام

قيل انه في الجانب الايمن من (الجامع) النوري بالموصل<sup>٢</sup> وقيل في (الجامع) الاحمر الذي بناه مظفر الدين الارمني صاحب اربيل<sup>٣</sup>. وهو صاحب المولد الشريف الذي كان كل سنة يصنعه ويصرف عليه أموالاً عظيمة<sup>٤</sup> ويقصده الناس من جميع الاماكن<sup>٥</sup> وهذا المقام يزار بالموصل.

(١) الذي بنى الجامع الاحمر هو مجاهد الدين قياز الرومي المتوفى سنة ٥٩٥ وبني الى جانبه مدرسة ومارستان وخانقاه ومكتبا ثلاثا<sup>٦</sup> وأوقف هذه المؤسسات الخيرية أوقافا جليلة. كان ذلك سنة ٥٧٦ هـ ومد جسراً قرب الجامع يصل الرضف الاسفل من الموصل بالجانب الايسر من دجلة.<sup>٧</sup>  
وكان يسمى في العهد الاتاريكي جامع مجاهد الدين قياز<sup>٨</sup> ويسمى أيضاً - في الوقت الحاضر - بالجامع الاحمر<sup>٩</sup> لان مصلاه كان مصبوغا باللون الاحمر.

انظر عنه «الكامل : ١١ : ١٨٨» و «١٢ : ٦٤» «الجامع المختصر : ٩ : ٨» «وفيات الاعيان : ١ : ٤٢٦» و «٤٢٧» «رحلة ابن جبير : ١٨٨» «النجوم الزاهرة : ٦ : ١٤٤» «الروضتين : ١ : ٢٧٠» «شذرات الذهب : ٤ : ٣١٧» «مرآة الجنان : ٤ : ٧٤».



## ٧- مقام شعوره الصفا

رضي الله عنه

أحد الخواريين، وهو في بيعة النصارى في بعض محال الموصل يزوره الناس<sup>(١)</sup>

## ٨- مرقه العباس بن مرداس السلمي

رضي الله عنه

قرب سوق الصاغة ، وقرب قيصرية السراجين ، ومن شعره في<sup>(٢)</sup> النبي

صلى الله عليه وسلم :

يا خاتم الرسل الكرام انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

ان الاله بنى عليك محبة من خلقه ومحمداً سماكا<sup>(٣)</sup>

(١) جاء عنه في منهل الاولياء : شعرون الصفا الخواري عليه السلام « هو في

كنيسة النصارى في محلة من الموصل - هي محلة الشيخ محمد - يزوره المليون

قليلاً ، لكونه في ايدي النصارى وكأنه لم يتحقق ذلك عندهم .... وفي بعض

كتب السير لم يعد شعرون الصفا في الخواريين » .

والكنيسة القديمة لم تزل باقية ، يفصل بينها وبين جامع الشيخ محمد ساحة ،

وقد بنى فوقها كنيسة جديدة ، وتركت القديمة على ما كانت عليه .

(٢) جاء عنه في منهل الاولياء « قريب من سوق الصاغة » ويسميه بعض

العوام « عباس المستعجل » ولم ألق على نسبه وحاله ، ووجد على جدرانه مكتوباً :

هذا قبر العباس بن علي ، وبعمده كلام غير متبين الحروف ، آخره عمره الحاج

كاظم في سنة خمس واربعائة ، ولا أعلم من علي ؟ ولا من كاظم ؟ وعلى

هذا ما كنا لم نقف على ترجمة المدفون في هذا المسجد .

ووجدت في تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي في حوادث سنة ١٨٠ :

وخرج من الانصار جماعة منهم العباس بن الفضل الانصاري ، تولى قضاء الموصل

لارشيد وكان محدثاً صنف كتباً في القرآن - فاعمل هذا هو قبره والله أعلم .

(٣) نرى أنها ليست من شعره .

## ٩- مقام اويس القرني

رضي الله تعالى عنه

بناحية من الموصل، قبره يزار . وهو قرب جامع في الموصل يزوره الناس <sup>(١)</sup> .

(١) أخبرني بعض المعمرين من سكان محلة باب المسجد أنهم أدركوا الجامع المذكور منفصلاً عن القبتين الواقعتين قرب الجامع ، ويحيط بها المقابر بما فيها « حاضرة تكيف » التي شيد عليها القسم البلدي الرابع في الوقت الحاضر ، وإن القبة التي تقع قريباً من شارع الفاروق كانت مدفناً لقباء الموصل ( ويسمونها مقام السلطان ويس ) .

أما القبة الثانية المجاورة لها والتي تقع في غربها فقد كانت تسمية تسمى « التكية الويسية » يقيم فيها حلقات الذكر جماعة من الاكواد الويسين ، وتداركت القبة عامرة وفي داخلها محراب من المرمر المطعم ، وبعد سقوط القبة أشرت على مديرية الآثار القديمة العامة سنة ١٩٤٠ بنقل المحراب فنقل الى القصر العباسي ببغداد ، وتحت هذه البناية سرداب ، فيه محراب آخر مطعم .

أما الجامع ، فقد كان أرضاً منخفضة تجاور المقابر المذكورة . تتجمع فيها مياه الأمطار . وإن الحاج حجة الحديثي أحد أغنياء المحلة عندما سافر الى الحج أوصى زوجته بان تبني جامعاً في الموصل ، فبُذرت عمارة مسجد « باب المسجد » ولما عاد هو من الحج ، قام بإنشاء جامع على الأرض المنخفضة فبني الجامع في سنتين ابتداءً فيه سنة ١٠٩٣ وانتهى منه سنة ١٠٩٥ وكان الجامع - كما جاء في مئة الادباء - يجاور مقام السلطان اويس والـ « التكية الويسية » وعلى مر السنين سقطت الجدران المحيطة بفناء الجامع فاحاطوا الجامع مع المقابر المجاورة لمقام السلطان اويس معاً ، كما ان قسماً من المقابر بقي خارج هذا . وهي « حاضرة تكيف » وأهل الموصل يخوفون الاسم ويقولون « حاضرة الشكيف » فقد أدركناها ملعباً لأولاد المحلة ، وفيها آثار قبور مندرسة ، ثم عمرت البلدية بناية للقسم الرابع البلدي عليها .

# ١٠- مرقى السلطان عبد الله

يعرف بابن عمر رضي الله تعالى عنه ، هو بالبر ، شرقي الموصل ، نحو  
مرحلتين منها على تل على دجلة وللناس فيه اعتقاد عظيم <sup>(١)</sup>.

# ١١- مرقى زبير بن علي

بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي بن أبي طالب  
رضي الله تعالى عنهم <sup>(٢)</sup> وهو في محلة تعرف بـ ( القنطرة ) <sup>(٣)</sup> قريباً من السور  
تورده الناس ، والدعاء عنده مجاب .

(١) جامعته في منهل الاولياء « في الجانب الشرقي من دجلة جبل مطلى على  
شاطئها وراء الزاب على مقدار مرحلتين \* عنده مقام فيه قبر بعض الاكابر  
مشهور بالسلطان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، وليس هذا بصواب ، فان  
عبد الله مدفون في مكة بندي طوى »

وجاء في موايد الاطلاع « ص : ١٣٠ » عند كلامه عن حديقة الموصل « وعندها  
قبر يقولون هذا قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب وليس بصحيح فانه مات في  
المدينة » .

(٢) يذكر في منهل الاولياء انه وجد مكتوباً على قبره نسب كما هو  
مذكور أعلاه وأنه يوجد عنده مشهد ومجود .

(٣) في الاصل « بالطارق » ولعله محرف عن « بإطلاق » وهو القنطرة لان  
المحلة التي فيها المشهد مشهورة « بالقنطرة »



## ١٢ - مرقدا الامام عونه الدين بن الحسن

في محلة تعرف بمحلة الامام ابن الحسن<sup>(١)</sup> . يزار كان قد بناه لؤلؤ صاحب الموصل .

## ١٣ - مرقدا الامام علي الاصغر بن محمد بن الحنفية

قرب (الجامع) الكبير يزار . يقصده اصحاب الرمد ، وهو مجرب النفع<sup>(٢)</sup> وهو

(١) من الآثار المهمة في الموصل هو مشهد الامام عون الدين ، وفيه قبة مرتفعة تعد من أجل القباب الاجرية في الموصل . تتأثر خارجها المختلفة : بعضها بالحلي وبعضها بالآجر ، ويحيط جدران القبة من الداخل شرائط من الكتابات الطعمية . عمر هذا المشهد بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٤٠ هـ . يحاور الحضرة في شرقها مقبرة لقياء الموصل تسمى مدفن « البرمي » أو « مدفن الجعفري » ومن دفن فيها القباب شرف الدين محمد أبو صيد الله نقيب الموصل وديار بكر توفى سنة ٧٢٥ هـ ثم دفن أحفاده فيها ومنهم نصير الدين أبو الخادم المتوفى سنة ٨٠٢ (الانتصار الاولياء) (٢) جاء عنه في منهل الاولياء « من تعبد الملك الجليل لؤلؤ ، وداخل مشهده قبر الملك المذكور لؤلؤ » هكذا يقولون عامة الناس والله اعلم .

ان بدر الدين لؤلؤ دفن في القلعة ، ثم نقل الى مدرسته التي بناها على دجلة وهي التي تعرف اليوم بمشهد يحيى بن القاسم .

وأما القبر الذي في المشهد المذكور فانه قبر من المرمم ، ومكتوب عليه « عمر هذا القبر الملك السعيد بدر الدين لؤلؤ » ولا نعلم من هو المدفون فيه . والذي نراه أن مقام ابن الحنفية اتخذ في « المدرسة النظامية » التي بناها نظام الملك في الموصل . وبعد هذا اتخذها بدر الدين لؤلؤ مشهداً لابن الحنفية ، ثم جدد عمارتها النقيب حيدر بن النقيب شرف الدين محمد سنة ٧٣١ هـ .

من تعمير لؤلؤ ، وفيه قبر لؤلؤ صاحب الموصل .

#### ١٤ - مرقم الامام ابراهيم بن الامام جعفر الصادق

قريب من حضرة نبي الله جرجيس على نبينا وعليه أفضل الصلاة  
واكمل السلام<sup>(١)</sup> .

#### ١٥ - مرقم بنت الحسن رضي الله عنهما

وصلى الله تعالى على جدهم وسلم

(ومعهم) أم كلثوم بنت الحسين ، قرب سوق الصاغة والناس (يزورونهم  
ويتبركون) (بين) <sup>(٢)</sup> .

(١) المدفون فيه هو الشيخ الامير ابراهيم المهراني ، صاحب قلعة الجراحية - في  
القرن السادس الهجري - وكان معاصراً للشيخ عدي بن مسافر الهكاري « قلائد  
الجواهر : ٨٦ » و « جامع كرامات الاولياء : ٢ : ١٤٨ »

(٢) جاء في عنه مشيئة الاولياء « رقية أو أم كلثوم بنت الحسين ، أو أولاد  
الامام الحسن ، قريب من سوق الصاغة ، مشهد فيه قبر ومقام (يسميه) العوام  
بقام أولاد الحسن ، واشتهر بين الناس أن أولاد الحسن طلبهم العدو ، فدخلوا  
في هذا المكان وفيه بئر ، فطرحوا أنفسهم فيه فماتوا ، وبقيت قبرهم ، ولا يصح  
ذلك ، ولا ذكر له في تاريخ » .

والشهد المذكور لم يزل عامراً ، وهو في وسط سوق الصاغة ، وهو عبارة  
عن مسجد ، فيه مضى صغير ، وغرفة للتدريس ، وسرداب ينزل اليه بعدة  
دركات ، وداخل السرداب بئر ، ومحراب نفيس من المرمم الأزرق المطعم  
بالصدف ، وهو من أجمل الحاريب الأثرية في الموصل .

## ١٦ - مرقند حامد ومحمود

في ناحية من جهة الغرب ، ( وبنت عندهما ) جامعاً زوجة الوزير محمد باشا الجليلي ، وتعرف المحلة والجامع بالمحمودين <sup>(١)</sup> .

## ١٧ - مرقند الامام علي الرضاوي

بن علي الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق <sup>(٢)</sup> وهو

(١) جاء في منهل الاولياء « لها مقام ومشهد في ناحية من الموصل \* في الجانب الغربي منها وعندهما مسجد \* وفي ذلك المشهد قبر يزعم الناس ان تحته بئر \* - وانهما من اولاد علي رضي الله عنه - لحقها ظالم فأراد البطش بهما فطرحا انفسهما في البئر \* فثابتا فيه \* وصار قبرهما . وعليه صندوق كبير \* وهذا كلام غير صحيح لا عقلاً ولا نقلاً ولا شرعاً ولا يناسب ان يقال في اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وفي سنة ١٢١٢ بنت زوجة الوزير محمد باشا الجليلي جامعاً تقام فيه الجمع \* وبنت به مدرسة \* وصار السرداب على بين المنبر داخل المصلى - ولم يزل جامع المحمودين من الجوامع الكبيرة في مدينة الموصل .

(٢) قال في منهل الاولياء « في الجانب الغربي من الموصل \* مرقند سيف \* قريب من الامامين حامد ومحمود \* وقد اشتهر أنه علي الهادي \* ولكنه لا يصح \* وصحت بعضهم يقول : ان المدفون في الموصل بعض الشيوخ الكامل غير الهادي \* فان الامام علي الهادي - ويقال له : الزكي والسقي - مات بسر من رأي » .

والمشهد في سرداب قديم \* داخله قبر من المرمم الازرق عليه زخارف وكتابات مطعمة ( انظر سور : ٧ : ٢٠١ ) وله فناء به مصلى صغير \* وحالة المسجد غير مرضية فانه عائل الى الانهدام .



في محلة غربي الموصل ، وفيه الخير ظاهر .

### ١٨ - مرقد أم كلثوم<sup>(١)</sup>

قرب القلعة<sup>(٢)</sup> رآها رجل بالمنام ، وأمرته باخراج قبرها ، وأرته المكان فحفر وظهر القبر الشريف .

### ١٩ - مرقد يحيى بن النعمان

على نثر عال شمال الموصل على دجلة ، وهو من بناء لؤلؤ<sup>(٣)</sup> وفيه يقول

(١) قال في منهل الاولياء : « والناس يزورونه ويقولون انها بنت علي رضي الله عنه . فان ام كلثوم الكبرى زوج عمر رضي الله عنه ، ماتت بالمدينة ، واما ام كلثوم الصغرى ما اظن انها طرقت الموصل ، فلعلها بعض بنات آل البيت »  
زرت المكان . وهو عبارة عن قبة صغيرة مائلة الى الانهدام ، خالية من الكتابة .  
وقد اتخذ حولها محلات لبيع الاخشاب ، يجاورها قبر قديمة - والمكان في الوقت الحاضرة « مقبرة لآل مسطوني »

(٢) اما القلعة فالمراد بها ايح قلعة التي بناها الاتراك بعد ان احتلوا الموصل ولم يزل المكان يعرف « بالقلعة » انظر سيرر : ١٠٧ : ١٠٠ - ١١١ »

قلعة الموصل في مختلف العصور - لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي ،

(٣) قال في منهل الاولياء : « له مشهد في نثر عال من الموصل في شمالها مظل على دجلة ، وهو احد منتهات الموصل من بناء الملك [ بدر الدين ] لؤلؤ سنة ٦٣٧ ، قريب من دار الامارة في ايام الملوك الاتابكية ، وغالب مشاهد الائمة التي عندنا في الموصل من بناء الملك المذكور . . . »

كان في اول امره مسجداً بناه سعيد بن حمدان ودفن فيه ، ثم وسعه

قاسم الصراف :

يا شاكياً صرف الزمان وكيده      إن شئت تحظى بالنجاة الدائم  
 زر حضرة المولى المعظم قدره      يحيى الامام بن الامام القاسم  
 ولأمين العمري :

يا مشتكي ضيق المعاش وكده      وصدا ع مظلمة ، وقلة راحم  
 قدمات بالحرمان قلبك فالتمس      حرماً ليحيى الفرد ابن القاسم  
 ٢٠ - مرفد الامام محمد الباهر بن محمد البافر

بالخراب ، وقد عمر عنده جامعاً السيد بكتش الموصلي <sup>(١)</sup> .

بدر الدين لؤلؤ وبني فيه مدرسة سميت « بالبدرية » ثم اتخذ فيه مشيخاً للامام  
 يحيى بن القاسم ، وهو من اعم الآثار الاثباتية التي وصلتنا بشأن بزرغارفه  
 الكثيرة المتنوعة وكتابات الجيلة [ انظر سور: ١٩٩:٦٦ ]

(١) قال في منهل الاولياء « هر في ناحية الخراب من الموصل . . . . . وقد  
 احدث فيه بعض النظار جامعاً يصلي به الجمعة » [ كانت ] نظارته للعمرية من  
 قديم الزمان ، فصارت لبعض السادة [ وهو السيد بكتش ] وخاف عودها  
 فاحداث فيه المسجد الجامع ، لتبقى نظارته اليان اخذت منه نظارة وقف المذكور «  
 أما المشيد فقد بني سنة ١٨٩٦ وهو ليس من بناء بدر الدين لؤلؤ .  
 وان السيد بكتش الذي بني فيه المصلى وجعله جامعاً - هو مدفون تحت  
 القبة التي فوق المشيد .

وجاء في الدر المنكون « عن السيد بكتش الموصلي الحنفي القادري طويقة  
 « كان رجلاً صالحاً ، صاحب طويقة وتسليك المريدن ، يحكى عنه احوال  
 مجودة ، واخلاق شريفة ، وكانت زاويته في حضرة الامام الباهر رضي الله

## ٢١- مرقه الامام محسن بن الحسن

قرب الامام محي ، وهو ايضاً من عمارة لؤلؤ<sup>(١)</sup> .

عنه ، ولم ينكر عليه شيء سوى انه استولى على نظارة الامام المذكور ، واخذها من اعلاها غضباً ، وساعدته على ذلك جماعة من الاكابر واحداث فيده جامعا ، وعمل له وقفاً . قاله يغفر له مات سنة ١١٧٨ هـ ، وولي بعده ابنه السيد محمد .

(١) قال عنه في منهل الاولياء « له مشهد مقابل لمشهد الامام محي بن القاسم وقد اشتهر انه من اولاد الامام الحسن السبط . وما أعلم انه ابنه لصلبه أو بالواسطة . وهذا هو الظاهر ولم اتف على معرفة حاله ، ولا على تاريخ وفاته ومولده . والله أعلم .

وجاء عنه في الانتصار للأولياء « هو ابن الامام المحسن بن الامام علي بن أبي طالب - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - هكذا رأيت مكتوباً على باب مشهد المحترم بالخط القديم ، وله مشهد قديم من بناء المتقدمين »

ان الذي بنى هذا هو نور الدين ارسلان شاه الاول بن عز الدين مسعود ٥٨٩-٦٠٧ هـ = ١١٩٣-١٢٠٩ م . فقد ذكر عنه ابن الاثير في كتابه الباهر « ص : ٣٦٨ » ومن محاسن أعماله المدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، مقابل دار المملكة ، وهي من أحسن المدارس ، ووقف عليها الوقوف الكثيرة . وجاء في الروضتين : ٢ : ٢٢٧ « ودفن بالمدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، حذاء دار السلطنة . وذكر ابن خلكان عنها « ١ : ٦٢ » انها كانت تقابل مدرسة والده ( العزية = الامام عبدالرحمن ) وبينهما ساحة واسعة . وبقي التدريس فيها مستمراً الى القرن الثامن الهجري ، ومن درس فيها الحسن بن محمد بن شرفشاه الاخير اباضي المتوفي سنة ٧١٨ هـ « ريفعة الوعاة . ٢٢٨ »

وان بدر الدين لؤلؤ اتخذ فيها مشهداً للامام محسن ، ولم تزل تعرف



## ٢٢- مرقب الامام عبد الرحمن بن الحسين

هو في آخر عمارة الموصل ، يقصده الناس <sup>(١)</sup> للزيارة وفيه قبر المفتي  
يحيى افندي <sup>(٢)</sup>

## ٢٣- مرقب الامام حمزة بن علي

رضي الله تعالى عنها

خارج الموصل من جهة الغرب نحو ساعتين <sup>(٣)</sup> ، وهو ايضا من بناء لؤلؤ .  
يقام الامام محسن . وفي الحضره محراب جميل يرجع تاريخه الى القرن الثامن  
الهجري ، كما يوجد ثلاث الواح من الرمر مطعمة بانصاف ، وهي حيلة للغاية  
وهذه الالواح - على ما نرى - من بقايا بناء نور الدين ارسلانشاه «  
ويشمل البناء في الوقت الحاضر على مصلى صغير بني حديثا ينزل من جهته  
القبيلة الى سرداب فيه الحضره وبها المحراب الاثري ، والالواح المطعمة ،  
(١) جاء في منهل الاولياء « عبد الرحمن بن الحسين رضي الله عنها » هكذا  
يقول الناس ، والظاهر انه من اولاده من البطون النازلة .

أول من بني هذا هو عز الدين مسعود الاول بن قطب الدين مردود  
٥٧٩ - ٥٨٩ هـ = ١١٨٠ - ١١٩٣ م ، قال ابن خلكان ( ٢ : ٩٢ ) عند  
كلامه عنه « وكان قد بني بالموصل مدرسة كبيرة ، وأوقفها على الفقهاء الشافعية  
والحنفية ، فدفن بهذه المدرسة في تربة هي داخلها رحمه الله ورأيت المدرسة والتربة وهي من أحسن  
المدارس والترب ومدرسة ولده نور الدين ارسلانشاه في قبائنها وبينها ساحة كبيرة » وان  
الكتابات التي لم تزل عليها تزيد هذا كما ان مدرسة ولده « النورية » - الامام محسن -  
هي قبالتها وبينها ساحة . ثم ان بدر الدين لؤلؤ اتخذها مشهداً للامام عبد الرحمن .

(٢) ترجمته في ( ص : ٨٦ ) منية الادياء .

(٣) قال في منهل الاولياء « هو جنوب الموصل في ناحية تسمى الجبيلة » وعليه

## ٢٤- مقام انت قبـر

بنت الحسن بن زيد بن الحسن رضي الله تعالى عنها

في موضعين (وعندهما) مسجدان . وليس فيهما قبور تزار <sup>(١)</sup> .

صندوق من الخشب مكتوب فيه تاريخ صاحب المقام ، وقريب منه مكان يقال لها الخسفة . وسعة باب الخسفة مائتان وعشرون ذراعاً ، وداخلها اشجار رمان وتين ، ويجتمع فيها طيور مختلفة . وفي أسفلها ماء مالح يقال انه النهر المسمى «الماء الابيض» .

أما الامام حمزة فيقع في قرية تسمى باسمه قرب الجبيلة التي ذكرها ، وأما الخسفة فلم تزل باقية على حالها ، ولا نعلم سبب خسفتها ، فربما كان هذا من سقوط نيزك ، أو هزة أرضية أو غير ذلك ، ولم تزل بقايا الاشجار التي ذكرها موجودة .

(١) جاء في مهمل الاولياء « في الموصل أمكنة متعددة يسمى كلا منها بمقام السيدة نفيسة : مكان قريب من السور في مسجد قديم ، ومكان آخر يقرب السوق . ومكان آخر أيضاً ، وليس فيها قبور ، ولعلها نفيسة أخرى منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم » .

أقول : قرب حمام السراي يجاور مسجد حمام السراي مقام يسمى الست نفيسة وهو عبارة عن مصلى صغير ينزل اليه بعدة دركات . يقابل النازل اليه محراب جميل من المرمر قد تلفت بعض زخارفه ، ومن المتواتر عند أهل الموصل ان هذا للمصلى هو أحد مساجد الصوفية السبعة فيها - وهي أقدم مساجد الموصل - والذي نراه أن المصلى المذكور كان مدرسة أو خانقاه ، ولعله المدرسة النفيسية . وفي محلة باب السراي بناء قديم يسمى « الست نفيسة » تسكنه عائلة فقيرة وفيه محراب . انظر مخطوطات الموصل « ص : ١٠ » ولعله الموصل لحقق الكتاب سعيد الديوهجي نشرت في العدد الاول من المجلد العاشر من مجلة سومر .

## ٢٥- مرقف الشيخ قضيب البان

من أولاد الحسن ، وكان رضي الله تعالى عنه من الأبدال <sup>(١)</sup> ، وهو خارج سور الموصل وعنده مسجد ، وفيه يقول أمين العمري <sup>(٢)</sup>

هذه روضة المعالي قفف بي      نجتني من غصونها كل طيب  
وإذا رمت الرياض مديحاً      فأجعل الوصف كله للقضيب

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى بن علي الموصلي « ٤٧١ - ٥٧٣ هـ » جاء عنه في منهل الأولياء « له مشهد خارج السور الآن » ويقال أنه كان في قديم الزمان متصلاً بالمدينة وفي وسط العمارة . أما الآن فهو خارج السور غربي المدينة على مقدار يسير عن باب سنجار ، وإلى جانبه قبران آخران يقال أنهما زوجتاه .

أقول كان يجاور مسجد قضيب البان مقبرة واسعة دفن فيها كثير من أدياء الموصل وعلمائها وفضلائها . منهم : ابن الأثير المؤرخ المشهور وأبو تمام حبيب بن أوس الطائي . وقبراهما معاومان - في الوقت الحاضر - وهما في وسط الشارع الذي سمي باسم ابن الأثير . وقد بسطنا القول عنه وعن مقبرة العلماء التي كانت تجاور هذا المسجد في « سور : ٨ : ٩٩ - ١٠٦ »

(٢) محمد أمين الخطيب بن خير الله العمري ١١٥١ - ١٢٠٣ هـ درس على والده ثم أخذ عن عدة شيوخ في الموصل ، ثم سافر إلى الماوران وبغداد وأخذ عن العلماء الحيدرية . ثم عاد إلى الموصل ودرس بمدرسة محمد باشا الجليلي في جامع الزبيري وله ما يقارب خمسين مؤلف منها منهل الأولياء ومشرط الأصفياء في ذكر سادات الموصل الحداة ، وهو كتاب في تاريخ الموصل .



## ٢٦- مرقداً أبي الحسن خير النساخ

أصله من (سرمن رأى) سكن بغداد ، وتوفي بالموصل<sup>(١)</sup> ، وهو من  
أقران الثوري .

## ٢٧- مرقداً الشيخ منصور

في الخراب ، ظهر على امرأة في المنام فأخبرت أباهاب به ، فحضر واظهر  
القبر رضي الله تعالى عنه . فبنى عليه قبة .

(١) لا نعلم من هو المدفون في هذا المشهد فان خير النساخ  
لم يدفن في الموصل « طبقات الشعرا في : ١ : ٨٠ »  
و « الرسالة القشيرية : ٢٧ » وذكر الخروفي في كتابه الزيارات ان قبر الشيخ  
النساخ في جبانة الموصل ، ولم يزل هذا القبر موجوداً في نهاية محلة المشاهدة بجوار  
المقابر العامة الممتدة الى الامام الباهر ، وربما كان المدفون هو احد الرجال  
الصالحين الذين كانوا يتكسبون بالحياكة - وهي حرفة رئيسية كانت في الموصل .  
فاشتهر بالشيخ النساخ ، ثم التبس على البعض بانه قبر خير النساخ الصوفي المشهور .  
(٢) جاء عنه في منهل الاولياء « كان له مشهد من قديم الزمان » وانه  
اندرس باندراس ما حوله من الابنية ، لانه واقع في المكان الخراب من  
الموصل في الجانب الغربي منها ، بجواراً للشيخ ابراهيم الزيتوني . فرائه امرأة في  
المنام فحفروا المكان فظهر فيه قبر عليه صندوق وفيه مكتوب اسمه ... »  
ولم يزل هذا موجوداً قرب مستشفى الامراض الصدرية ، وهو خراب في  
الوقت الحاضر ، وليس فيه سوى القبة التي تعلو الحفرة ، وهي متداعية ايضاً .

## ٢٨- مرقه الشيخ محمد الزبيري

قرب باب البيض ، وعليه مسجد عمره حكام الموصل من آل  
عبد الجليل زاده <sup>(١)</sup> .

## ٢٩- مرقه الشيخ محمد البارقي

قرب سور الموصل ، وعنده مسجد ، وهو صد بقي الأصل ، وقبره يزار  
رضي الله تعالى عنه <sup>(٢)</sup> .

(١) جاء عنه في منهل الاولياء « مدفون في ناحية من الموصل ، وسط  
العمارة قريب من السور ، كان له قبة تزار ، وبجانبه مسجد صغير ، وله  
فناء واسع .. تطوع ببناء المسجد رجال كثيرون في أزمنة متفرقة متباعدة وله  
أراضي وبيوت موقوفة كثيرة ، ولا نعلم من [ هو ] أول من بناه . وفي سنة ١١٩٣  
استوهم الوزير الكبير سليمان باشا [ الجليلي ] توليته من نظره السابق وهدم المسجد  
واشترى عدة بيوت والحققا به ، وبني فيه جامعاً كبيراً ، وغرم عليه أموالاً كثيرة ،  
وأنتفى وصرف في عمارته جملة صالحة ، وعمل للشيخ المذكور الزبيري قبة من داخل  
المسجد ، وكنت فيمن حضر لتصب قبلته وتقوم محرابه .. وكل الجامع المذكور عديم  
النظير ، وجعل الواقف له ولوالدته وأخته - صان الله مكانهما - وأخيه الامجد  
محمد باشا [ الجليلي ] فهو باسمهم معلوم ، واليهم منسوب ، ووضعوا له مدرسة  
في وسط فنائنه ، فكنت بحمد الله أول من درس فيها ، وجعلوا للجامع المذكور  
أوقافاً عظيمة ولهم فيه الخيرات الجليلة » .

(٢) قيل انه كان يبيعها ، وقيل انه كان يلاها للناس يوم الجمعة ، وقيل  
انه كان خادماً للشيخ عبد القادر الكيلاني . وكلا باريقه ، يقال انه صديقي وله ذكر  
في بعض نسب البكرية ، له مشهد في الموصل قريب من السور وعنده مسجد

### ٣٠ - مرقه الشيخ محمد الغرايبي

قرب السور : عنده مسجد قريب من السراي ، وهو صديقي ايضاً وقبره يزار <sup>(١)</sup> .

### ٣١ - مرقه الشيخ عازر

خارج سور الموصل من جهة القبلة وعليه قبة يزار مجاور لمقابر الموصل <sup>(٢)</sup> .

واسع ، كان قبل سنة الحصار [ ١١٥٤ هـ ] على السور فلما بنى الوزير المرحوم الحاج حسين باشا الجليلي السور الجديد غير محله ، وبناه قريباً من محله الاول ، « منهل الاولياء » والمسجد - في الوقت الحاضر - صغير مائل الى الانهدام وفيه مصلى صغير وكذا القبة التي فوق قبر الشيخ ، وليس فيه كتابة .

(١) كان يبيع الغراييل فنسب اليها ، مشهده قريب من السور ، مجاور للسوق . وعنده مسجد صغير يصلى فيه أكثر الاوقات ، ولم أقف على تاريخ مولده ووفاته وأظنه بعد الستائه ( منهل الاولياء ) .

والمسجد ملاصق للسور في الوقت الحاضر ، ويتزل الى الحضرة بعدة دركات ، وفي الجهة القبيلة منها باب قديم من المرمر عليه كتابات كوفية تحيط به . قد اتخذ ككحراب ، والذي أراه أنه كان باباً للحضرة أو للمصلى وعند تجديد عمارة المسجد نقل الى الحضرة ووضع فيها على ما أراه .

(٢) جاء عنه في منهل الاولياء « الشيخ عازر الاسود هكذا يقول الناس انه أسود حبشي كان يسكن الموصل من أهل العصر الاول » .

ورأيت حاشية في تاريخ الموصل - للازدی - جاء فيها « وجد على فرشة رخامة - مكتوباً على قبر بصحراء عازر تجاه باب العراق : هذا قبر الشيخ الصالح عازر بن حماد المدني الثاني ، وقف هذه الجبانة ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة .



### ٣٢- مرقه الشيخ يوسف

قريب من الشيخ عناز وعليه قبة صغيرة \* وهو موصل الى الأصل وقبره يزار <sup>(١)</sup>.

### ٣٣- مرقه الشيخ محمد الفزلافي

خارج السور من جهة القبلة في سفح جبل مطل على البساتين <sup>(٢)</sup> وقبره في

وظهر في صفر سنة اثنتين وستين وخمائة تقبل الله منه . وجدده الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن ابي طالب بن علي العاوي في شعبان سنة خمس وستائة . وجدده النقش . . . . شيخ . . . . سعد الدين ( سنك ) دزدار [ قلعة ] الموصل سنة سبع وخمسين وستائة .

وقد أعلمني بعض الواقفين على تاريخ الموصل أن العناز كان يسكن « مسجد الشالحي » أحد مساجد الموصل ، القديمة ويذكر صاحب الانتصار للأولياء أن قريباً من قبره القبور التالية : قبر يونس بن محمد بن منعه \* وأن الناس كانوا يزورونه ويسمونه الشيخ يوسف \* وقبر ابنه كمال الدين موسى بن يونس \* وقبور أخرى لأحفاد يونس . ( وفیات الاعيان : ٢ : ١٣٤ ) .

(١) جاء في منهل الاولياء « خارج السور بمقدار غلوة \* زرته فوجدت على قبره اسطراً مكتوبة \* وقد محي بعضها ، والذي ضبطناه منها « هذا قبر الشيخ الحاج يوسف بن . . . »

وجاء في الانتصار للأولياء : ان المدفون هو رضي الدين يونس بن محمد بن منعه الاريلي \* وان العاوية يسمونه الشيخ يوسف . وترجمة رضي الدين في « وفیات الاعيان : ٢ : ١١٩ ، ١٢٠ » انظر الحاشية أعلاه

(٢) جاء في منهل الاولياء « في سفح جبل مطل على البسيط . . . وعنده

حجرة منحوتة من الحجر ، والقبر في وسطها ، وعنده مسجد ، وهو موضع  
زهة في الربيع ( يطلع ) اليه الناس - النساء والرجال - وفي ذلك قال  
بعض الفضلاء .

زر مقاماً معظماً واتل فيه بعض آيات محكم القرآن  
وتأنس <sup>(١)</sup> بكل ريم كحيل إن هذا لموضع الغزلان

مسجد في باطن ذلك الجبل . والمكان المدفون فيه الشيخ منحوت من الحجر .  
والقبر في وسطه كذلك منحوت من الحجر ، وإلى جانبه - على عين الداخل -  
حجرة صغيرة منحوتة من صخرة واحدة - وهي مرتفعة يصعد اليها بأربع  
درجات - بينها وبين مرقده مسافة طريق تأخذ إلى الجبل ، منحوت أيضاً من  
الصخر . يقال ان الشيخ محمد كان يتعبد فيها »

وكان قد بناه علي باشا قدوم سنة ١٠٩٥ هـ

زرت المكان عدة مرات ، فوجدته كما قال العمري ، غير ان البناء مائل إلى  
الانهدام ، كما رأيت نفقاً يقابل الداخل ويمتد إلى مسافة تحت التل الذي عليه  
« معسكر الغزلاني » وهو نفق طبيعي كان من جريان المياه فيه في موسم  
الأمطار . وهو واسع يمكن الإنسان ان يسير فيه إلى مسافة ثم يضيق .

اما الشيخ محمد الغزلاني فقد ترجمه الوترى في روضة الناظرين : ص : ١٣٣  
وهو محمد بن علي بن خضر بن احمد بن جرجيس بن محمد بن سليمان الموصلني  
الطائي الزاهد الكبير ، سكن في مغارة بجبل [ في ] الموصل تجاه نينوى ،  
ومهر واشتهر . ولا زالت الغزلان تزوره وتأنس به . ولذلك اشتهر بالغزلاني ،  
تخرج بصحبة السيد الرفاعي الكبير « بأمر عبيدة » ثم عاد إلى الموصل - توفي  
سنة ٦٠٥ هـ مسرعاً ، وابنه الشيخ احمد الغزلاني تخرج بصحبة الشيخ عبد الملك بن  
حماد الموصلني وتوفي سنة ٦٤٠ هـ »

(١) وفي منهل الاولياء وتتمع بكل ريم ...

وقال فيه أيضاً أمين العمري :

أنعم بليتنا بسفح الموصل الـ      جدباء ذات الحسن والأحسان  
مفتي الهمام محمد شيخ الوري      مغني الوفود بفيضه الهسان  
شردت حوالية الملاح ، شوارداً      فلذاك ( قد ) سموه بالغزلاني

٣٤ - مرقم الشيخ فني الموصل

- الفتح الموصل -

في ناحية خراب الموصل ، وكراماته موجودة في إراء المصروعين ، وأهل  
الوسوسة يزورونه <sup>(١)</sup> .

(١) اشتهر في الموصل عابدان باسم الفتح الموصل : أحدهما أبو نصر الفتح بن  
سعيد الزاهد المتوفى سنة ٢٢٠ هـ وترجمته في « تاريخ بغداد : ١٢ : ٣٨١ - ٣٨٣ »  
و « صفة الصفوة : ٤ : ١٥٥ - ١٦١ » و « حلية الأولياء : ٨ : ٢٩٢ - ٢٩٤ »  
والثاني هو أبو محمد الفتح بن محمد بن وشاح الأزدي المتوفى سنة ١٧٠ هـ ، وترجمته  
في « تاريخ بغداد : ١٢ : ٣٨٣ » و « صفة الصفوة : ٤ : ١٥٣ - ١٥٥ » ويذكر  
أبو زكريا الأزدي في حوادث سنة ١٦٥ إن الفتح بن وشاح الموصل توفي فيها . وعند  
وفاته غلقت الأسواق ، وخرجوا مثل يوم العيد يبكون ويصرخون ، وكان أهل القرى  
يأخذون من تراب قبره فيذهبون به إلى منازلهم .

وجاء في « معجم البلدان ٧ : ٢٠٤ » عند كلامه عن « الكار » قال : « وكار :  
أرضاً قريبة مقابل الموصل من شرقها قرب دخلة ، ينسب إليها أبو محمد الفتح بن سعيد  
الكلاري الموصل ، كان زاهداً من أقران بشر الحافي والسري السقطي مات سنة  
٢٢٠ وليس بفتح بن محمد بن وشاح الموصل »

ويذكر الهروي أن في جبانة الموصل قبر الشيخ فتح الكلاري ، وقبر الشيخ  
فتح الموصل ، وعلى هذا فالذي نراه أن القبر هو قبر الفتح بن وشاح الموصل »



### ٣٥- مرقه الشيخ محمد الخليل

قرب سوق التجارين . وعنده مسجد تزوره الناس ، ويتبركون به <sup>(١)</sup> .

### ٣٦- مرقه الشيخ عبد الله المكي

سكن الموصل ، ودفن في مسجد ، وتعرف محله بحلة المكاوي ،  
وقبره يزار <sup>(٢)</sup> .

وكثيراً ما تختلط اخبارهما ، ولم يزل المرقد معلوماً وهو في جبانة الموصل ، وقد  
جددت عمارته في فترات متباعدة ، ونسبت الحلة المجاورة له اليه فتسمى « حلة  
الشيخ فتحي »

(١) جاء عنه في ترجمة الاولياء « هو محمد بن حسن بن عشاير الخلال توفي  
سنة ٦٣٦ هـ هكذا مكتوب على قبره الشريف ، بالخط القديم اللطيف ، وهو  
صديقي يرجع نسبه الى سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ،  
وله ذرية صديقون يتولون نظارته ، وله مشهد قديم يزوره المسلمون كثيراً  
ويرون بركته ، وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة . . . »

والخلال بائع الخلال : وهو التمر المطبوخ . وقبره في غرفة على يسار الداخل  
الى المسجد ، وهو من الخلال - نوع من الممر الاسمر - عليه زخارف فريدة في  
الموصل ، جددت القبة سنة ١٠٢٩ هـ . وجدد الجامع في فترات متباعدة آخرها  
كان سنة ١٢٢١ هـ

(٢) يقع في محلة « المكاوي » التي نسبت اليه . جاء عنه في تراجم الاولياء  
« هو من كبار المشايخ المتقدمين والاولياء العارفين . . . وفوق المشهد المحترم  
مسجد قديم تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة ، وله اوقاف كثيرة ويتولى نظارته  
احد السادات الحسينية . . . »

### ٣٧- مرقد الشيخ عمار البكري

في مسجد قريش من جامع نبي الله جرجيس عليه السلام<sup>(١)</sup>.

### ٣٨- مرقد الشيخ المعافي بن عمره

كان من الاولياء مصاحباً للشيخ فتح الموصل وقبره بزاز<sup>(٢)</sup>.

وجاء في منهل الاولياء « هو مكي المولد والنشأ ، سكن الموصل واستوطنها  
ولقام بها مدة ودفن في مسجد - وكان بعد الثمانمائة »

ولم يزل مسجداً عامراً ، والمصلي فوق المشهد ، وقد جدد قبل سنتين .

(١) « قال في منهل الاولياء » في مسجد قديم ، وهو من القدماء ، ونسبه

يرجع الى الصديق ، ورأيت اسمه في نسب الصديقين من مدة سنوات . والظن  
ان بينه وبين ابي بكر نحو خمسة عشر رجلاً »

وقبره في غرة قديمة ، يجاورها المصلي عمر سنة ١١١٢ هـ ، ثم جدد قبل  
سنوات ، وهو مسجد عامر في الوقت الحاضر .

(٢) هو ابو مسعود المعافي بن عمران الازدي الموصل من زهاد الموصل ،

وشيخ الحديث فيها ، توفي سنة ١٨٤ هـ ودفن بمقبرة الصحراء ، وعرفت المقبرة

بعد هذا بمقبرة « المعافي بن عمران » وصارت مقبرة العلماء والفضلاء من اهل

الموصل ، وهي تقع في الارض الممتدة من باب سنجار الى مرقد قضيب البان

الموصل ، وقد اتخذت ملعباً في الوقت الحاضر . « سومر : ٨ : ١٠٢ - ١٠٤ »

فيه بحث عنها لمحقق الكتاب سعيد الديوهجي .

وترجمة المعافي بن عمران « تاريخ بغداد : ١٣ : ٢٢٦ - ٢٢٩ » و« حلية

الاولياء : ٨ : ٢٨٨ - ٢٩١ » و« شذرات الذهب : ١ : ٣٠٨ » و« النجوم

الزاهرة : ٢ : ١١٧ » . والمسجد المشهور بالمعافي ليس له علاقة بالمعافي بن

### ٣٩- مرقه شيخ عامر

رضي الله عنه

قيل كان يحمل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له مقام بالموصل ، وقبره يزاد<sup>(١)</sup> .

### ٤٠- مرقه ابي الوفاء

خارج الموصل من جهة الشمال وعليه قبة . يزاد<sup>(٢)</sup> .

عمران ، واقفا كان يسكن به شخص اسمه احمد المتعافي ، فنسب اليه المسجد ، وهو مدفون فيه . وكانت عمارة المسجد سنة ١١١٧ هـ

(١) لم اقف على ترجمته ، ودفن في الموصل بعض الصحابة لعله احدهم . وذكر الهروي « وظهر داخل المدينة عند الميدان بعض الصحابة لم اعرف اسمه والله اعلم » . وموقع قبر الشيخ عامر قريب من الميدان فهو على ما نرى قبر احد الصحابة الذين دفنوا في الموصل ، واهل الموصل يقولون انه قبر الخثعمي وبعضهم يسميه الشيخ عامر . ومن دفن من الصحابة : عبد الرحمن الخثعمي « الكامل : ٣ : ٣١٩ » وهو من انصار الامام علي قتل قريباً من الموصل . وكريم بن عفيف الخثعمي نزل الموصل بعد ان عفا عنه معاوية بن ابي سفيان وتوفي فيها « الكامل : ٣ : ٤٠٥ ، ٤٠٦ »

ويذكر اهل الموصل انه كان من سعاة رسول الله - ص - ويسمونه « ابو الحلوين » فاذا ما مرضت فرس فانهم يدورونها حول قبتهم لتشفى . (٢) كان يقع على يسار الخارج من « باب الوفاء » او « باب الحرية » وهو الذي كان يسميه الناس خطأ « باب العادي » الى الارض التي انشئ عليها المستشفى الملكي وادركنا عليه قبة كبيرة داخلها قبر ، وحولها قبور كبيرة .



# ٤١- مرقه عيسى دده

قيل أنه ابن الشيخ عبد القادر رضي الله عنه \* وهو في ناحية الخراب  
وعليه قبة \* ويزار<sup>(١)</sup>.

# ٤٢- مرقه أم الفضل

في بعض محال الموصل \* قيل ان اولادها التمسة قتلوا مع الحسين رضي  
الله تعالى عنه \* وقبرها يزار<sup>(٢)</sup>.

ويذكر سيوفي ( ص : ٢١٢ ) انه كان مكتوباً على القبة « هذا قبر السيد  
الزاهد ( الورع ) العابد التي العالم المرحوم حاجي الي بكر بن سلطان العارفين  
شيخ جمال الدين الحسيني ابو الوفا وقع تعديده سنة ١١٦٩ .  
ويذكر في الانتصار الاولياء : ان اطلاق حيدر بن علي الجليلي حيدر بن علي  
عليه قبة بعد انصباب طهاسب عن الموصل \* لان قبته كانت قد هدمت  
عند الحصار .

(١) لم اقب على ترجمته \* ولعله احمد الدراويش الذين سكنوا في هذه  
الحانقاه \* فقلب اسمه عليها .

والحانقاه هي من بناء سيف الدين غازي ( ٥٤١ - ٥٤٤ هـ = ١١٤٦ -  
١١٤٩ م ) بناها على باب المشرقة « الكامل : ٥٦ : ١١ » وفيات الاعيان :  
١ : ٢٠١ ) وعلى مر السنين انهدمت وسكنها اثنان نعل منهم عيسى دده  
- فنسبت اليه -

(٢) جاء في مهمل الاولياء « يقال لها شاذنات بنت كسرى \* وفي الموصل  
مقامها ولا احق ذلك » والقبة التي فوق المسجد قديمة واعلمها من بناء الاتابكيين  
او من بناء بدر الدين لؤلؤ \* ويظهر انه كان يحيط بها من الداخل قطع

٤٣ - مرقد عمر المولى

خارج سور الموصل ضد المقابر ، على طريق الواردين الى دجلة ، ويزار<sup>(١)</sup> .

٤٤ - مقام الشيخ شمس الدين

قرب سوق باب العراق ، وله قبّة وليس فيها قبر ، وفيه مسجد يزار<sup>(١)</sup> .

وخاصة مطبخة كما في مشهد ابن الحسين ، ومشهد يحيى بن القاسم ، ولكنها قد فُتت كلها .

ومجد محاربا - ١٦١١ - معروف للموصل عيسى الفندي .

(١) هو شيخ الدولة عمر بن محمد المولى ، لأنه تولى عمارة الجامع النوري ؛ وكان يقب باللاء ، له كان تلميذاً يتابعه بنفسه . كان واحداً منقطعا الى الله ، وكلت نوره لنفسه ، إذا سمع الموصل ينزل عنده . وهو الذي اشار عليه بناء الجامع النوري ، وتولى بنفسه الاشراف عليه . واخباره صفيحة : منها « الكامل : ١١ : ١٤٧ » و « الوضوح : ١٣ : ١٣٨ » ١٨٥ - ١٩٠ .  
٢ : ١٨ « البداية والنهاية : ١٩ : ٢٨٦ » ٢٨٣ « التلويحات الاسلامية : ١ : ٥٧٤ - ٥٧٦ »

والشواهد ان المرقد مدفون فيه عمر بن محمد الملاء المذكور ؛ وذكر مؤلف جوهرة البان في اسم نصيب البان « ان المدفون في هذا المرقد هو « عمر بن نصيب البان » .

كان قد عمر المرقد عبدون ابراهيم سنة ١١٦٢ هـ مجد ومخارطة بعد الحاج محمد باشا الصابوني .

(١) له مقام في مسجد قديم من سوق باب العراق ، يعرف بمسجد الشيخ شمس الدين . ويؤمن بعضهم أنه من اولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني .  
« منزل الاولياء » .

٤٥ - مرفر من شامي

شرقي الموصل في قرية تسمى باسمه ، وعنده غيضة من اشجار الطرفاء ، لم  
يجر أحد أن يقطع منها شيئاً <sup>(١)</sup> .

٤٦ - مرفر الحاج قاسم الدهري

في جامعته بالموصل ، وهو جدنا الأكبر ، وقبره يزار لقطع الحمى <sup>(٢)</sup> .

والمسجد في - الوقت الحاضر - يقع في شارع الفاروق بني سنة ١٢٩٤  
كما هو مكتوب عليه .

وقد ذهب بعضهم : أنه الشيخ حسن بن الدين بن الشيخ عدي بن صخر  
الامري ، وهذا تسرع في الحكم على أشياء مجهولة ، وليس لدينا نص يصرح  
بهذا - سوى اتفاق الاسم - وما قالوه هو من عدم التبحر في النصوص  
وتدقيقها .

(١) يقع على نهر الخازر قرب قرية تعرف باسمه ولم نقف على توجهه له .  
(٢) هو الحاج قاسم بن علي بن الحسن المصري ، ينتهي نسبه الى قاسم  
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . كان عالماً زاهداً عابداً ، وفي سنة ٩٧١  
أحدث في الموصل الجامع المشهور « جامع العمرة » وأوقف عليه حوانيت  
وأراضي وبستان . وفي سنة ٩٧٤ عمر الحمامتين في باب الجديد وأوقفها للجامع  
وشروط على المستأجر أن يكون سبح ليل العمرة مجانياً . وفي سنة ٩٨٤ بنى  
بصيفة في « شهر نسوق » قرب باب الفوارق . وأوقفها على الجامع المصري .  
ووقف سنة ١٠٠١ ودفن في جامع العمرة « المر الشكر » .



# ٤٧- مرقه الشيخ فضل الله

محمده ظهر على رجل بالنام ، فحضر عليه ، فوجد القبر وبني عليه قبة وعلمه  
هذه الصلاة : « اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما حرك النسيم نباتا وانثى ، وولد  
كل ذي روح في البر والبحر مبيدا أو دنا . وعلى آله واصحابه ساداتنا » ولم  
نسمع هذه الصلاة قبله <sup>(١)</sup> .

# ٤٨- مرقه الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر

في جامع المنصورية وقيل انه يعرف بالكواكبي <sup>(٢)</sup> .

(١) قبره في قرية الفاضلية التي سميت باسمه وهي قرية جميلة ذات مياه  
وساتين يزرع فيها الزيتون بكثرة .

(٢) يذكر في الانتصار للاولياء : « له شهيد قديم محترم في جامع  
المنصورية ... قال لي بعض المسلمين هو ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني .  
هكذا مكتوب على قبره الشريف بالخط القديم »

وجاء عنه في مهمل الاولياء « الشيخ محمد الكواكبي في جامع المنصورية  
- منسوب الى الحاج منصور التاجر الرجل الصالح بانيه - والناس يقولون : انه  
من اولاد الشيخ عبد القادر ، ولا يصح ذلك ، فان النسبة تكذب  
هذا ، فاعله منسوب الى الكواكبية بيت قديم في حلب .

وجامع المنصورية او جامع الشيخ محمد هو جامع كبير تقام فيه الجمعة ،  
نشر بهارته الحاج منصور التاجر سنة ١٠٨٣ وأكمله سنة ١٠٨٤ ، والقبه التي  
فوق قبر الشيخ محمد بنيت سنة ١٠٩٠ هـ .

٤٩- مرقم الشيخ اسماعيل قرب عيسى رحمه

وعليه قبة قد انشرفت على الهدم ، وهو يزاد ، وكم في الموصل

من المراقدة .

٥٠- مرقم حضرة نبي الله نوح

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام

قال أخي أمين العمري في كتابه منهل الاولياء : سمعت شياخي السيد موسى الحدادي<sup>(١)</sup> يقول : إن بعض الصالحين كان يقول : ان قبر النبي نوح عليه السلام في محراب الجامع النوري المعروف بالجامع الكبير ، قال العمري سمعتها منه مراراً . وقيل ان نوحاً عليه السلام كان يسكن الكوفة ، واستوت سفينة على الجودي من بعض جبال الموصل ، وقيل ان قرن جبل سنجار أصحاب السفينة ولذلك سمي سنجار<sup>(٢)</sup> لانه جار على السفينة ، وعلى هذا يكون قبره الشريف بالموصل ، وهو الأقرب والأظهر .

وقيل ان مقام الخضر عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأكمل السلام هو في الجانب الأيمن من المنبر من هذا الجامع النوري ، وكثيراً ما رآه الصالحون

(١) الشيخ موسى الحدادي المتوفي سنة ١١٨٩ أخذ العلم عن عدة شيوخ

في الموصل فتبلغ في علوم كثيرة ، ودرس في مدارس الموصل ومنه أخذ كثيرون

منهم محمد أمين الخطيب العمري صاحب منهل الاولياء ، تقرأ عليه آداب البحث

هناك . والعامّة يزعمون انه في الجامع الاحمر . والله اعلم واحكم . وصلى الله على  
سيدنا محمد وسلم وآمين .

وللناظره والحساب والنحو والهيئة . وتقرب الى محمد امين شيا الجليلي . فبعد  
اليه التدريس في المدرسة التي بناها في جامع - جامع الباشا - وانتفع بطله  
خلق كثير . ولم يكن في عصره . بن ياتله . « منهل الاولياء » .  
(٢) سنجار : ذكر يافوت ان سنجار تعريب سنكلار . ولا يزال الاكراد  
من أهل سنجار يسمونها « شنكلارا » وهو محرف عن « سنكلارا » . وعلى هذا  
فما نقله العمري عن أنها مأخوذة من « سن جار » فهو بعيد عن الصحة .



## فصل

### في ذكر ما كان للموصل من القرى والحصون

في الزمان القديم - ما ذكر في معجم البلدان وكذا ما في  
عصرنا هذا - ونذكر كل شيء مفصلاً على حروف المطبوع .

### مرف الزلف

القوش : قرية كبيرة عامرة ، أهلها نصارى ، وهي ( في ) ذيل الجبل وفي الجبل دير حسن البناء ، والآب مقيم فيه <sup>(١)</sup> وهي عن الموصل مرحلة ونصف .

المان : قرية عن الموصل طريق ثاني ساعات ، وأهلها يزيدية من الشيخان ، وهي شرقي الموصل .

استطاح : قرية عامرة شرقي الموصل ، وأهلها عرب ، وهي عن الموصل ست ساعات .

آج قلعة : قلعة قرية كبيرة علي شاطي - الحازر شرقي الموصل ، وهي ( على بعد ) ثاني ساعات ( عنها ) .

أم قبة : قرية كبيرة شرقي الموصل ( تبعد ) خمس ساعات عنها .

---

(١) هو دير الرمان هرمزد : وهو دير كبير في السفح الجنوبي من جبل القوش ، مطل على السبول التي تمتد من القوش الى تلكيف ، بعض غرف هذا الدير منحوتة بالصخر ، وقد تكلم عنه مفضلاً الاستاذ كوركيس عواد في مؤلفه عنه « أثر قديم في العراق - دير الرمان هرمزد - طبع في الموصل سنة ١٩٣٤ م .

اورطه خراب : قرية عامرة شرقي الموصل ، ( تبعد ) عنها اربع ساعات .  
آزق : هي عند الجبل <sup>(١)</sup> مقابل برطلي ، وتحتها عين الصفراء ، وقريب  
منها دير الخنافس .

احجج : قرية كبيرة .

ايجية : قرية كبيرة شرقي الموصل .

اونك : قرية كبيرة عامرة ، واهلها كثيرون ، وهي شرقي الموصل ،  
( تبعد ) عنها مرحلة .

اريجية : قرية عامرة شرقي الموصل <sup>(٢)</sup> واهلها مسامون وهي عن الموصل  
ساعة .

أم تونة : قرية صغيرة عامرة شرقي الموصل

أولش : قرية عامرة شرقي الموصل .

انجلوك : قرية شرقي الموصل من قرى المقلوب <sup>(٣)</sup> .

(١) هو جبل عين الصفراء ، وهي عين كبريتية ، ماؤها يميل الى الصفرة ،  
يستشفى ذور الامراض الجلدية بانها . ولم تزل بقايا دير الخنافس في أعلى الجبل  
ظاهرة للعيان .

(٢) ارجية : لم تزل معروفة بهذا الاسم ، وبقرنها تل ، ظهر به آثار  
قرية تعد من أقدم القرى التي سكنها الانسان في الالف الخامس قبل الميلاد .  
وجد بها دور مشيدة باللبن ، وشوارعها مبلطة بالحجارة ، وأواني من الفخار  
مزينة بشقئ القوس ، ومختلف الالوان ، صنعت بغاية الدقة .

(٣) يبعد جبل مقلوب قرابة ثلاثين كيلو متراً عن شرقي الموصل ، وهو  
جبل أجرد ، مياهه قليلة . وفي سفحه الشرقي عين حوها قرى أكثرها  
مسكونة باليزيدية .



اسقف : قرية شرقي الموصل ، على الجبل قرب عين الضفراء .  
 آغ كند : قرية خراب غربي دجلة وهي عن الموصل ساعة ( وكان فيها )  
 قصر انهدم يسمى الصيرمون <sup>(١)</sup> وأحدث بالقرب منه قصراً  
 حسناً والي الموصل محمد باشا الجليلي سنة ١٢١٣ .

أم القصر : غربي دجلة وتسمى الآن ( أبو سيف ) <sup>(٢)</sup> [ أبو سيف ] .  
 أسكي موصل : قرية كبيرة غربي الموصل ( تبعد ) عنها مرحلة ، قيل ان  
 الموصل اعتراها الزلزال ، ( فرحل ) أهلها وسكنوا في أسكي  
 موصل <sup>(٣)</sup> الى ان سكنت . وقيل ان الجان استولوا على  
 الموصل ، فهرب أهلها وسكنوا أسكي موصل الى ان ظهر  
 الشيخ فتح الموصل فطردهم ورصدهم وعاد الناس . وقيل

(١) الصيرمون : انظر مجلة الجزيرة الموصية السنة الثالثة : العددان ٧٠٦ « فيها بحث  
 كتبه الدكتور داؤد الجلي عن الصيرمون » .

(٢) قرية البوسيف هي التي بنى محمد باشا الجليلي سنة ١٢١٣ قصره قريباً منها ،  
 ولعل سكانها كانوا يسمونها « أم القصر » - بعد بناء القصر بقربها - ولم يزل  
 القصر عامراً .

أما آغ كند ، فلعله اسم قرية « البوسيف » قبل أن تسكنها قبيلة  
 « البوسيف » ويوجد نوي قرية البوسيف على نين المذهب منها الى حمام العليل وعلى بعد بضع  
 كيلو مترات قريتان هما « أبيض وكافو » ويقرب كل منهما عن كبرى قرية  
 مازها أبيض ، فعلى « آغ كند » يراد بها إحدى القريتين المذكورتين ، والذي  
 نراه أن الأمر التمس على يمين العمري فلم يفرق بينهما .

(٣) أسكي موصل « انظر بلد ( ص : ١٣٢ : مئة الادباء .

اسمها ( بلط ) : لان الخوت بلطت يونس عليه السلام هناك .  
والله تعالى اعلم .

### مرف الماء

بامر دني : من ناحية نينوى شرقي الموصل وهي من القرى القديمة<sup>(١)</sup> .  
برخوا : من اعمال الموصل ناحية زوزان .  
برطلى : قرية قديمة كالمدينة شرقي الموصل ، كثيرة الخيرات والاسواق .  
دخلها كل سنة عشرون الف دينار [ حمرا ] وغالب اهلها  
نصارى ، وبها جامع للمسلمين ، وبها اقوام من اهل العبادة  
والزهد . ولها بقول ونخس<sup>(٢)</sup> يضرب به المثل ، وشربهم من  
الآبار .

وهي الآن اهلها نصارى<sup>(٣)</sup> ، وزرعهم الخنطة والشعير  
وهي [ تبعد ] ست ساعات عن الموصل .

برقعيد : بلدة كبيرة من اعمال الموصل [ من كورة البقعا ] قال في معجم

(١) وتكتب في الوقت الحاضر - بامرني - قرية كبيرة ، ذات مياه  
وبساتين . وهي من اجمل المداين العراقية ، تمتاز بركة هوائها ، وعذوبة  
مياهها ، وهي تتبع قضاء العمادية .

(٢) وتسمى أيضاً باتلي وهي مركز ناحية الحمدانية ، تقع على بين الطريق  
التي تصل بين الموصل وأربيل ، وقد توسعت عمارتها وزاد نفوسها ، وفيها قبر الشيخ  
حسن الحصري ولا أدري من هو ؟ وجنوب المدرسة قل يسمى « قل المصلى » .  
ولهذا محل الجامع الذي ذكره ياقوت .

البلدان : لها سور وثلاثة ابواب وفيها مائتا حانوت ، وكانت عامرة سنة ٣٠٠ هـ ، واهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية حتى انهم سرقوا حماراً من تحت جدار وجذبه بالكلايب الى فوق ولم يشعر صاحبه ، وبين برقييد والموصل اربعة ايام .

بسومة : ناحية بين الموصل وبلد ، يجلب منها احجار الرخا العظام .  
بلاباد : قديمة شرقي الموصل ، وهي [ تبعد ] مرحلة عنها ، وبها خان سبيل ، وهي بين الموصل والزاب .

بلد : قديمة على شاطئ ، ( دجلة ) عن الموصل سبعة فراسخ <sup>(١)</sup> . وبها مشهد عمر بن الامام <sup>(٢)</sup> الحسين [ بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم ] ، وقبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي رضي الله تعالى عنهم .

(١) انظر ما كتبه عن « اسكي موصل » ، وكانت بلد في القرن الرابع الهجري مدينة كبيرة « كثيرة الغلات والاموال والجهات والمشايع المذكورين بالمراق في حسن اليسار ، وسعة الاحوال . . . . . وكان لبلد في ظاهرها بين نهرها وشمالها مكان يعرف بالأسفل تزه كثير الشجر والشر والخضر والفواكة والكروم » صورة الارض : ٢٢٠ « انظر بدص : ٣٢ ، وأسكي موصل ص : ١٣٠ »  
(٢) انظر في كتابه « الزيارات ص : ٦٨ » وبها مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( رضيهم ) وقرأت على النجار الذي ظفر في هذا الموضع ما هذه صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضيهم . وهو أسير في سنة احدى وستين . تطوع بمارته ابراهيم بن القاسم المدائني في صفر سنة ثلاثة ومائة وحسب عليه خان القطن من السوق العتيق بباط »



- بوازيج : قديمة من أعمال الموصل قريب من تكريت علي فم الزاب الأسفل<sup>(١)</sup> .
- ببل تبة : شرقي الموصل مقابل نينوى .
- باطنايا : قرية عامرة اهلها نصارى . [تبعد] عن الموصل نصف مرحلة .
- باقوفا : قريتان : واحدة اهلها نصارى ، والأخرى مسلمون ، وهما وقف حضرة نبي الله يونس عليه السلام ، قيل ان الذي اوقفهما لم يذكر اسمه في طومار ( الوقف )
- بيرحلان : قرية صغيرة شرقي الموصل قريبة من برطلي .
- بيرن بك : قرية صغيرة عامرة شرقي الموصل .
- بمشيقة : قديمة ، كانت كبيرة فيها جامع له منارة<sup>(٢)</sup> وخان وسوق . ولها بساتين وفيها حمامات وقيسارية يباع فيها البز ، وبها قبة الشيخ

(١) قال منها ابن حوقل ( ٢٢٥ : صورة الأرض ) وهي مدينة على الزاب الصغير من نينوى . يسكنها قوم خوارج ، الغالب عليهم ايواء النصوص ، وفعل القبائح وشرى السرقات ، وما يأخذونه بنوشيدان من قطع الطريق ، والبوازيج أيضا قرية قرب الانجيد وتسمى أيضا « قولان تبة » يستعمل اهلها بزراعة الحبوب .

(٢) في بمشيقة أرض تسمى « أرض المنارة » وهي ترب الرجا التي تقع شمال اقرية ، مما يدل على أن الجامع كان على هذه الأرض . ويظهر أنه بعد خراب الجامع بقيت المنارة فعمرت الأرض بها .

محمد الرذافي [الزاهد]<sup>(١)</sup> وأشجارها الزيتون والمشمس والعنب<sup>(٢)</sup>،  
ولها نهر جار وعليها رحي . والآزاهلها يزيدية ونصارى ومسلمون  
وهي عن الموصل نصف مرحلة .

باحزاني : قرية عامرة أهلها يزيدية وهي قرب بعشيقه .

باصخرا : قرب برطلي . قرية عامرة .

باشيشه : قرية عامرة أهلها نصارى قرب برطلي ، وليس عندهم بيعة  
(وصلاتهم في برطلي) .

باب نيت : قرية شمال شرقي الموصل .

بعوزه : شرقي الموصل . أهلها سادة (سادات) .

بيراستك : قرية صغيرة شرقي الموصل<sup>(٣)</sup> .

باجريوع : قرية عامرة قرب بعشيقه .

(١) لم تزل قبّة الشيخ محمد الرذافي قائمة ، وهو من الأكن المقدسة عند اليزيدية  
وله عيد يكون في الجمعة الأولى من نيسان ، وتسمى « جمعة الطوافه » يجتمع  
اليزيدية بقربه وقيمين «هرجانيا» شعبيا يكون يوماً مشهوداً ، يقصده الناس من  
الوصل والقرى المجاورة .

(٢) تشتهر بعشيقه وبحزاني في الوقت الحاضر بكثرة أشجار الزيتون فيها ،  
وهم يستخرجون منه الزيت ويصنعون الصابون الجيد ، كما تشتهران بزراعة البصل  
وهو من أجود الأنواع .

(٣) كانت تسمى بارستق ، وكانت في القرن السادس الهجري قرية صغيرة  
يسكنها مسلمون وفيها جامع وزاوية للشيخ عدي بن مسافر ، وبقرية أخرى  
أخرى تسمى « روق بني فضل » وفيها جامع أيضاً « قلاند الجواهر : ٨٧ » .

- بازوای : عامرة شرقي الموصل .
- بييوخ : قرب الخوصر .
- بلوات : كبيرة شرقي الموصل <sup>(١)</sup> .
- بازكرتان : عامرة شرقي الموصل .
- بارميه : عامرة شرقي الموصل \* وبالقرب منها ماء النوران <sup>(٢)</sup> .
- بقاق : عامرة شرقي دجلة .
- باعذار : في جبل عين الصفراء [ وتسمى باعذار عرب ]
- بير غنتي : عامرة شرقي الموصل .
- بايررا : عامرة شرقي الموصل .
- برازية : عامرة شرقي دجلة .
- باباوا : عامرة شرقي الموصل .
- بيباني : عامرة اهلها يزيدية <sup>(٣)</sup> .
- بادوش : عامرة غربي الموصل [ تبعد ] عنها نصف مرحلة .
- باسورين : قديمة شرقي الموصل .

(١٠) وهي قرب خرائب بالاباذ المتقدم ذكرها « ص ١٣٢ » .

(٢) ماء النوران : ينبع من سفح تل صغري \* وهو يتألف من عدة منابع \* يسقي أراضي بارميا وخرسباد \* وما فضل منه ينحدر الى الجنوب ويصب على نهر الخوصر الذي يصب في دجلة قرب جسر الموصل .

(٣) وفي قرية بيبان مزار يسمى « شاه سوار » يقصده اليزيدية للزيارة وله عيد في كل سنة يقام اليزيدية به « طوافه » يحضرها اهل القرى المجاورة .



باشري : بليدة قديمة وهي من كور الموصل ، قرب برقيد غربي الموصل  
كان فيها سوق يقام يوم الخميس والأثنين ، وهي جنب تل ،  
وفيه نهر جار وهي بين جزيرة ابن عمر ونصيبين تنزلها القوافل .  
باشمائي : قديمة بالجانب الشرقي . والآن لا تعرف ، وربما تغير اسمها لا  
رسمها .

باعقوبة : قرية قديمة .

بانخاري : قديمة من أعمال نينوى شرقي الموصل .<sup>(١)</sup>

باعذرا : شرقي الموصل . قرية كبيرة اهلها يزيدية يسكنها <sup>(٢)</sup> أمير الشيخان  
وبقربها قبر الشيخ عدي رضي الله عنه .

(١) وتسمى أيضاً **باجباري** اي « بيت الجبارة » جاء عنها في تاريخ الموصل  
للأزدي في حوادث سنة ١٤٨ عند كلامه عنها « القرية التي على دجلة قريبة  
من الموصل » وجاء في « معجم البلدان : ٢ : ٢٣ » **باجبارة** قرية في شرقي  
مدينة الموصل ، نحو ميل ، وهي كبيرة عامرة فيها سوق ، وكان نهر الخوسر  
قديماً يمر بها تحت قناطرها باقية الى هذه الغاية - اوائل القرن السابع الهجري -  
وجامعها مبني على هذه القناطر ، رأيتها غير مرة .

وجاء عنها في « اخبار فطاركة كرسي المشرق : ٢ : ٦٦ » « قرية **باجبارة**  
وهي على جانب نهر دجلة ما بين سور نينوى والموصل » . ويسمونها **ياقوت**  
ايضاً ( ٢ : ٢٤ ) **بانخاري** . وعلى هذا فالذي نراه انها كانت تقع في سفح  
« تل قوينجت » المقابل لمدينة الموصل ، في المحل الذي كان يصب به الخوسر  
على نهر دجلة .

(٢) ويوجد قرية اخرى تسمى « **باعذرا** عوب » قرب بوطلي وكانت تسمى

باعذار ، « انظر ص : ١٣٥ »

- بافكي : قديمة ناحية بالموصل ، من قرى نينوى ، قرب الحازر تشمل علي  
قرى يجمعها هذا الاسم منها : تل عيسى : وهي قرية كبيرة ،  
وبيت رشم ، والقادسية والزراعة والسعدية .
- باوشنايا : قديمة كبيرة من القرى الغربية قرب بلد من اعمال البقعا [ خرج  
منها قوم من اهل العلم والذكر ] والآن خراب .
- بومارية : قديمة ، بليد من نواحي الموصل قرب تلعفر <sup>(١)</sup> .

### مرف الناء

- ترجلة : قديمة من اعمال الموصل ، كان بها وقعة بين عسكر [ عز الدين ]  
مسعود بن مودود [ بن زنكي بن آقسنقر ] وبين عسكر يوسف  
[ علي كوجك ] صاحب اربل ( سنة ٥٨٠ ) وكان الفوز [ فيها ]  
ليوسف . وترجلة عين كثيرة الماء كبريتية وهي الى الآن عامرة <sup>(٢)</sup>
- تل اسقف : قديمة كبيرة من اعمال الموصل ، شرقي ( دجلة ) أهلها نصارى  
أصحاب ثروة ، والآن عامرة .
- تل توبة : قديم . موضع مقارب للعوصل شرقي دجلة ، وهو تل ( فيه )

(١) وتسمى في الوقت الحاضر « أبو ماريا » تبعد عن الموصل خمسين  
كيا متراً غرباً . وهي من القلاع الآشورية ، ثم الرومانية ، وفي العصور الاسلامية كانت  
قلعة عامرة يحاورها قرية تسمى باحبا . ولم تزل القرية موجودة يسكنها بيوت  
من قبيلة الجليش [ انظر قلعة الموصل لتحقيق الكتاب سعيد الديوهجي ]

(٢) ترجلة : « معجم البلدان : ٢ : ٣٧٥ »

مشهد زار ، وهو حضرة نبي الله يونس عليه السلام ، وإنما سمي  
تل توبة لانه لما نزل العذاب على اهل نينوى قوم يونس عليه  
السلام اجتمعوا عليه ، وتأبوا فتاب الله<sup>(١)</sup> عليهم .

توماثا : قديمة من اعمال الموصل قرب برقعيد<sup>(٢)</sup>

تل اعفر : (تلعفر) قديمة من اعمال الموصل [ اسم قلعة وربض ] بين سنجار  
والموصل . وفي وسط واد فيه نهر جار ، وهي على جبل منفرد  
[ حصينة محكمة ] . وفي ماء نهرها عذوبة ، وهو ردي وبها  
نخل [ كثير يجلب رطبه الى الموصل ]

والآن اهلها فرقان : صارليان ، وماوليان واحدى الفرقتين  
رفضه ، وهي تبع لبغداد ، واغلب اشجارها الرمان<sup>(٣)</sup>

(١) تل توبة : « معجم البلدان : ٢ : ٤٠٤ » وانظر عن المشهد الذي  
كان فوق تل التوبة مجلة سور : ١٠ : ص ٢٥٢ - ٢٥٦ » من مقال لمحقق الكتاب  
سعيد الديوبجي .

(٢) توماثا : « معجم البلدان : ٢ : ٤٣١ » .

(٣) تل اعفر : « معجم البلدان : ٢ : ٤٠٢ ، ٤١٠ »

ومعنى تلعفر « تمت اشتهار » كانت قلعة آشورية ، ولم تزل القلعة في وسط  
المدينة تطل على العين ( سور السنة العاشرة : قلعة الموصل : لمحقق الكتاب سعيد  
الديوبجي » .

أما ماء تلعفر فهو كبريتي عسر ، وليس بعذب كما ذكر ياقوت ، وهو غزير  
يسقي بساتينها وأكثر اشجارها الرمان . ولم تزل قبيلة الماوية تسكن تلعفر  
ومذهبيهم الجعفري ، « وجاء عنهم في غرائب الأثر ص : ٢٩ » سنة ١٢٠٧ وفيها



تلكيف : عامرة كبيرة ، وأهلها نصارى ، وهي وقف نبي الله جرجيس عليه السلام .

تل يعقوب : كبيرة كثيرة الخيرات ، وأهلها مسلمون . [ وتسمى في الوقت الحاضر تل عاكوب ] .

تيس خراب : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، وأهلها يزيدية .  
تل فسي : عامرة [ على الضفة الشرقية من دجلة بين خربة صالح وقرية غرك ] .

تركاز : قرب الخازر ، عامرة شرقي الموصل .

تل لبن : شرقي الموصل .

تل أسود : قرب نهر الخازر .

تل لاره : شرقي الموصل عامرة .

تل بايزيد : صغيرة شرقي الموصل .

تلنتا : صغيرة عامرة شرقي الموصل .

تلكي تبه : عامرة شرقي الموصل .

تل يابس : عامرة بين الخوزر وتلكيف .

#### مرف الماء

السترثار : نهر كبير غربي دجلة . عن الموصل مرحلتان ، وكان عليه قرى

صادر أمير طي فارس بن محمد قبيلة الماوية من أهل تلغز ، وأخذ أهلهم وهدم دورهم ، ونفاهم من تلغز فحبوا ناسهم وأولادهم . وقدوا إلى الموصل وسكنوها .

من أعمال الغرب والآن هو منزل العرب<sup>(١)</sup>.

### مرف الجيم

جبثا : ناحية من أعمال الموصل فيها قرى من قديم .  
جدال : قديمة على تل عال ، وبها خان ، وأهلها نصاري ، وهي عن  
الموصل مرحلتان<sup>(٢)</sup>.

الجودي : جبل مطل على حزيرة ابن عمر ، وهو من أعمال الموصل<sup>(٣)</sup> .  
جهينة : قديمة كبيرة غربي دجلة ، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من  
الموصل ، وأهلها مسلمون عرب<sup>(٤)</sup> .

چنكجي : عامرة شرقي الموصل ، وأهلها اكراد من الباجلانية ( وتسمى  
في الوقت الحاضر چنچي )

چانك : عامرة قرب تلكيف أهلها عرب .  
جوكرجي : عامرة شرقي الموصل .

چام كرك : قرية ذا اسم بلا جسم ، وأغاب الأعوام يزرع عقارها ( اهل )

(١) ( الثرثار ) واد عظيم يند إذا كثرت الأمطار ، فاما في الصيف فليس فيه إلا  
مناقع ، ومياه حامية ، وعيسون قليلة ملحة ، وهو في البرية بين سنجار  
وتكريت . « معجم البلدان : ٣ : ١٠ » . وهو - في الوقت الحاضر - كذلك  
٢- « معجم البلدان : ٣ : ٦٤ » لم تزل خزانها باقية الى اليوم ، وهي تقع غربي « تل  
عوينات » جنوبي « تل الهوا » وأسمى خزانها « خان جدال »

٣- « معجم البلدان : ٣ : ١٦٢ ، ١٦٣ »

٤- انظر معجم البلدان : ٣ : ١٨٤ » وفيات الاعين : ١ : ١٤٦ » ولم تزل خزانها

واسعة ويقربها قرية حديثة باسمها

### تل كيف .

- جيران : قرية من قرى المقلوب .
- چام رش : عامرة شرقي الموصل .
- جال كان : خراب .
- چيس قلة : عامرة شرقي الموصل ، واهلها يزيدية من الشيوخ .
- جومل : قديمة من فواحي الموصل (وقنطرة جومل مذكورة في الأخبار)

### مرف الطاء

- حطاره : قرية كبيرة عامرة اهلها يزيدية (تبعد) عن الموصل اكثر من عشر ساعات .
- حسن شامي : عامرة قرب الخازر ، فيها مشهد حسن الشامي يزار ، بالقرب منه اورمان ( غابة ) لا يقدر أحد يقطع منه عوداً ، وكل من قطع شيئاً جرح او اصابه مايؤذيه .<sup>(١)</sup>
- حسن فردوش : قرية كبيرة عامرة شرقي الموصل .
- حسن جالاد : قرية عامرة شرقي الموصل .
- حسن بيزكان : قرية عامرة شرقي الموصل .
- حسنية : عامرة قريبة من العقر ، وهي وقف نبي الله يوسف عليه السلام<sup>(٢)</sup>
- حصار : عامرة شرقي الموصل .

(١) « منية الأدباء : ص : ٤٥ »

٢- لم نل القرية تعرف بهذا الاسم ، وهي ايضاً وقف للنبي يوسف .



حسنية : أخرى شرقي الموصل واهابها يزيدية شيخان <sup>(١)</sup> .

حسابية : عامرة شرقي الموصل .

حديثه الموصل : قديمة ، وهي بليدة بالجانب الشرقي ، على دجلة قرب الزاب الأعلى ، أحدثها مروان الحمار آخر ملوك بني أمية <sup>(٢)</sup> .

الحسينية : بلدة شرقي الموصل منسوبة إلى الحسن ، وهي بين الموصل والجزيرة تبعد عن الموصل يومين <sup>(٣)</sup> .

### حرف الخاء

الخالدية : كبيرة قديمة وقد خربت <sup>(٤)</sup> .

خرزاد اردشير : قديمة من أعمال الموصل ، وقد خربت .

خوسر : واد شرقي الموصل ، يفرغ ماءه في دجلة ، بجراه <sup>(٥)</sup> كان (من) قرية باجباره [ القرية المعروفة ] مقابل الموصل [ تحت قناطر فيه إلى

١- هي في قضاء الشيخان .

٢- الحديث : انظر عنها : ص : ٣٢ : مئة الادباء .

٣- تقع قرب زاخو ولم يزل محلها يعرف بهذا الاسم ، وهي تقع على الخابور ، جاء في احسن التقاسيم عند كلاءه عنها : ص : ١٣٦ « هي على نهر يقبل من ارمينية وهو الذي عليه قنطرة سنجة » والجامع وسط البلد والنهر على جانب « واصل المراد بقنطرة سنجة هو ما يسمى في الوقت الحاضر « بالجسر العباسي » وهو جسر مبني من صخور كبيرة من بناء الرومان ، انظر عن الحسينية ايضاً « الكامل : ٩ : ١٣ : ٧ : ١٦٧ »

(٤) ينسب اليها أبو عثمان سعيد ، وأبو بكر محمد ابنا هاشم . . . وهما

الخالدیان الشاعران المشهوران - في القرن الرابع الهجري -

(٥) ويكتب أيضاً خوسر .

الآن ، وعلى تلك القناطر جامعها والمنازة الى الآن<sup>(١)</sup> وهي عليه عامرة .

خوشبان : عامرة ، اهلها يزيدية ، وهي قرب باقوفة<sup>(٢)</sup> .  
 خرابك : عامرة اهلها شيخان ، وبها عين ماء عذب ينزل الى العين بنحو ثلاث درايح [ دركات ] ، وارض العين صخرة وهي ذراع في ذراع ، وفي الصخرة نقرة ماء يملأ قدحاً ، واذا غرف عادت النقرة مثل الاول ، واهلها يشربون منها ولا تريد ولا تنقص .  
 الخضر : عامرة ، عن الموصل نصف مرحلة ، وعندها ( دير ) للنصارى . واهلها مسلمون<sup>(٣)</sup> .

خزنه تبه : عامرة شرقي الموصل ، قرب برطلى ، واهلها اسلام (مسلمون) .  
 خرسباد : كبيرة عامرة ، تبعد عن الموصل اربع ساعات ، وعندها ماء النوران وعليه نحو ( خمس عشرة ) رحي<sup>(٤)</sup> .

(١) الزيادة من « معجم البلدان : ٤ : ٤٩٠ »

(٢) ذكر ياقوت « خوشب » من فلاح ناحية الزوزان « معجم البلدان :

٤ : ٤٩٠ »

(٣) بقربها دير الحب الذي ذكره البلدانون ، ولم يزل عامراً ويعرف اليوم بدير مار بهنام ويسميه المسلمون « دير الخضر » ويعتقدون أن قبر الخضر فيه .  
 وألف عنه الحوري افرام عبدال كتاباً جامعاً سماه - الدر النضيد في أخبار مار بهنام الشهيد - طبع في الموصل سنة ١٩٥٢م .

(٤) لم تزل بقايا اكثرها موجودة وأما ماء النوران فانه يبعد عن خرسباد باربع كيلومترات ويزر من خرسباد ويسقى مزارعها أما خرسباد فهي مدينة

خرابته سلطان : عامرة شرقي الموصل ، وأهلها مسلمون .

خراب دليل : عامرة شرقي الموصل .

خر بطلية : كبيرة عامرة [ تبعد ] عن الموصل نحو نصف مرحلة .

خاتوناوه : شرقي الموصل ، كبيرة عامرة .

خانك وقبعغ : كبيرة [ تبعد ] عن الموصل مرحلتين وأهلها اعراب وهي

شرقي دجلة .

خراب كرج : خراب ( يزرعها ) اهل تلكيف واعراب .

خرابوك : شرقي الموصل ، قرب الأرمينية .

الخاصة : عامرة شرقي دجلة ، أهلها اسلام ( مسلمون ) .

الحازر : نهر بين اربل والموصل ، ثم بين الزاب الأعلى والموصل ، وعليه

كورة يقال لها نخل مبدؤة من قرية أربون [ من ناحية نخل<sup>(١)</sup> ] .

آشورية قديمة كانت تسمى « دورشروكين » أي « مدينة سرجون » لان سرجون الثاني ( ٧٢١ - ٧٠٥ ق م ) كان قد بنى بها قصراً ومعبداً واتخذها عاصمة ، وبعد مواته اتخذ ابنه سنحاريب « نينوى » عاصمة له ، وقلع عنها ألواحاً وثمانييل ونقلها الى نينوى وزين بها قصره ولم تزل أطلال « دورشروكين » ظاهرة الى الين وهي تقابل قرية « خرسباد » . وتكتب أيضاً خرسباد

١ - نقل العمري هذا باختصار عن ياقوت « معجم البلدان » : ٣ : ٣٨٨ . وما تركه من قول ياقوت ( واهل نخل يسمون الحازر بريشوا . ويخرج من بين جبلي خلبتا والعمرانية وينحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعقر الى ان يصب في دجلة . وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد و ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في ايام الحزاز ، ويومئذ قتل ابن زياد سنة ٦٦ هـ .



ُخصاً : قديمة شرقي الموصل اهلها اهل جمال ، يسافرون الى خراسان <sup>(١)</sup> .  
خيرين : قرية من قديم من اعمال نينوى ، واعمال الموصل ، وتسمى :  
قصور خيرين <sup>(٢)</sup>

### مرف الدال

الدولية : من قديم كبيرة غربي دجلة ، بينها وبين الموصل مرحلة في  
طريق نصيبين <sup>(٣)</sup> ، خرج منها ( علماء ) ، منهم خطيب دمشق  
الدولي <sup>(٤)</sup> .

دير ( سابا ) : قديمة

دير صلوبا : قديمة ايضاً .

درب دراج : محلة كبيرة من قديم ، وسط الموصل ، يسكنها الخالديان  
الشاعران <sup>(٥)</sup> .

دراي يوسف : فوق الموصل - من قديم - بينه وبين بلاد فرسخ ، وهو دير

(١) « معجم البلدان : ٣ : ٤٤٤ » .

(٢) « معجم البلدان : ٣ : ٤٩٨ » .

(٣) لم تزل خرائب الدولية ظاهرة للعيان ، وهي على طريق الموصل - تلغفر ،  
وغير الطريق من وسط خرائبها ، وهي تبعد عن الموصل ( ٣٥ ) كيلاً متراً .

(٤) أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ( ٥٠٧ - ٥٨٩ هـ ) « معجم  
البلدان : ٤ : ١٠٦ ، ١٠٥ » .

(٥) درب دراج « معجم البلدان : ٤ : ٤٨ » وهي محلة وليست بطريق  
كما توهم البعض .

كبير على شاطي \* (دجلة) .

دير الأعلى : قديم في اعلى الموصل مطل على دجلة \* وليس للنصارى دير<sup>(١)</sup>

مثله لما فيه من اناجيلهم \* وظهر تحت سنة ٣٠٦ هـ عدة معادن

كبريتية (ومر قشيثا) (وقلفطار) وزعمون انها تيري \* من الجرب \*

والحكة والبثور \* وتنفع المقعدين والزمنى<sup>(٢)</sup> \* والى جانب هذا

الدير مشهد عمرو بن (الحق الخزاعي) الصحابي<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه .

(١) دير الأعلى : ذكره ياقوت « معجم البلدان : ٤ : ١٢٣ : ١٢٤ »

والشاشي : « ١١٢ - ١١٥ : ٢٣٧ » و « مسالك الابصار : ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤ »

ولا اثر له في الوقت الحاضر \* سوى مكان صغير تحت قلعة باشطاية \* يذكر

النصارى انها محل مار كبريل الذي بني الدير على اسمه .

(٢) لم نزل توجد منابع كبريتية متعددة من تحت باشطايا الى تحت المستشقي

الملكي \* وفيها عينان كبريتان يستعمل الرجال في واحدة منها \* والنساء في

الثانية . وماء المنابع بارد .

(٣) هو عمرو بن الحق الخزاعي : من الصحابة الذين ثبتوا على جبههم الامام

علي بعد وفاته . طلبه معاوية ففر الى الموصل ومات فيها وحمل رأسه الى معاوية

- ودفنت جثته في الموصل - وكان الحمدانيون يباون الى المذهب الجعفري \* فبني

الى قبره « سعيد بن حمدان » شهدا سنة ٣٣٦ هـ وحدث فتنة بين الشيعة

والسنة بسبب هذا ( اسد الغابة : ٤ : ١٠١ » ولول من نبه الى محل قبره

هو محقق الكتاب سعيد الديوهجي بانسه في المقبرة التي تسمى « مقبرة الست

فاطمة » وهي مقبرة نقيب الموصل \* مجلة الجزيرة : السنة الاولى : العدد الخامس

من : ٩ : ١٠ ) سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م . واخبار عمرو : « الامامة

والسياسة : ١ : ١٢١ - ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ » . طبقات الشافعية :

٦ : ١٣٦ « الطبري : ٦ : ٥١ » « الاغانى : ١٦ : ٦ ، ٩ » « الشاشي :

١١٤ » . خطط القرطبي : ١ : ٣٧ » . النزاع والتخادم : ٢٠ » .

دير ميخائيل: هو من قديم في أعلى الموصل<sup>(١)</sup>.

دير (باعربا): بين الموصل والحديثة - من قديم - على دجلة ، وفيه بيت للضيافة ، وله مزارع .

دير باعوث: قديم على شط ( دجلة ) بين الموصل وجزيرة ابن عمر .

دير الجب : شرقي الموصل ، من قديم بين اربل والموصل ، يقصده الناس لأجل الصرع فيبرأ كثير ( منهم ) [ وهو الذي يعرف اليوم بدير الخضر<sup>(٢)</sup> ] .

دير الخنافس: قديم شرقي الموصل ، على جبل مقابل برطلي ، وهو دير صغير عنده قرية أسقف . وله عيد في كل عام . يقصده اهل الضياع ، وفيه طلسم ، وهو [ انه في ] كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وارضه وسقوفه من الخنافس الصغار ، فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في ذلك المكان [ من تلك الخنافس ] واحدة . والنصارى يتبركون بالخنافس ، حتى منهم من كان يبلع [ منها ] ، وهو الى الآن كذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) دير ميخائيل : ويسمى بالمخائيل : معجم البلدان : ٤ : ١٢٥ : ١٦٩ «  
مالك الابصار : ١ : ٢٩٤ - ٢٩٨ » . وله عيد يقصده النصارى في الاحد السادس من صياهم ، ويكون من اعظم الاعياد عندهم ، لانه يكون في فصل الربيع . ويشاركونهم المسلمون بهذا ، فيغص الدير ، وما حوله من الاراضي بالزائرين والمتفرجين .

(٢) وهو دير الخضر والبساطليه . وقد مر ذكره في ص : ١١٣ : ١١٤ «

(٣) وهو خراب في الوقت الحاضر ، على قمة جبل بين الصغراء ،



دير سعيد : ويقال له الدير المنقوش غربي الموصل ، حسن البناء ، وحوله ( قلالي ) كثيرة ، قريب من دجلة ، وهو الى جانب تل « باذع » ولتراب هذا الدير خاصية في دفع أذى العقارب اذا رش ترابه في بيت قتل العقارب <sup>(١)</sup> .

دير القيارة : على اربع فراسخ من الموصل في الجانب الغربي ، مشرف على دجلة وتحسته عين تفور ( ماء حاراً ) يصب في دجلة . ويخرج من العين قار ، واهل الموصل يقصدونها للتنزه ، ويسبحون بذلك الماء ، لانه يقلع البثور ، وينفع الامراض البلغمية ، والآن تعرف « بحمام علي » والعين الكبيرة والدير بدار السلطان <sup>(٢)</sup> . وقد بقي القليل منه .

دير الكلب : [ هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمرو ] من ناحية باعذرا ، من اعمال الموصل ، فن تضة الكلب حمل اليه ( وعالجه ) الرهبان يبراً ، وان ( تجاوز ) الاربعين [ يوماً ] فلا حيلة

(١) سمى مؤخرًا بالدير المنقوش لان غرفه كانت منقوشة ، ويسمى في الوقت الحاضر « بالدير الخزيان » لانه متداعي البنيان - وهو دير مار ايليا - يقع جنوب معسكر القزلائي ، وكان احد منقوشات الموصل . انظر عنه ( معجم البلدان : ٤ : ١٤٧ ) و « مسالك الابصار : ١ : ٢٨٩ - ٢٩٣ »

(٢) تحت تل السبت في « حمام العليل » ارض واسعة تسمى « دار السلطان » ولا ندري من هو السلطان الذي كان بنى له داراً في هذا المكان ، والذي نراه ان الدير كان فوق « تل السبت » انظر عنه « معجم البلدان : ٤ : ١٦٥ ، ١٦٦ » « مسالك الابصار : ١ : ٣٠١ » . والعين ليست بدار السلطان كما ذكر .

لهم فيه<sup>(١)</sup> .

دير متى : شرقي الموصل على جبل مقلوب ، وأكثر بيوته منقورة ( في )  
الصخر ، وفيه مائة راهب<sup>(٢)</sup> . والآن معبر وفيه الناقوط وهو  
كهف بالجبل ينقط منه الماء العذب البارد ، ويجتمع في حوض  
كبير ، وفي شدة الحر لا يقدر أحد ان يضع يده بالماء من برده ،  
وتحت الدير ( قريباً ) منه مكان تسمى الجنينة : وهي اشجار  
وعندها عين ماء تجري .

( دير ماكيساوا ) : على دجلة فوق الموصل ، بينه وبينها فرسخ ونصف ، وهو

دير [ صغير ] .

دوغات : قرية عامرة قرب تل اسقف ، عندها عين ، وأهلها يزيدية .

دراویش : عامرة قريبة من بعشيقة<sup>(٣)</sup> .

ديرک : عامرة علي ( الخوسر ) .

ديرستون : عامرة شرقي الموصل .

دوبردان : ( هما ) قريتان ، واحدة من الموصل مرحلة ، وهي كبيرة ،

والأخرى يقال لها دوبردان سفلى ، من قرى المقلوب وهي

(١) معجم البلدان : ٤ : ١٦٦ «

(٢) ووصف ياقوت ما فيه من بيوت منقورة » معجم البلدان : ٤ : ١٧٠ «

انظر « مسالك الابصار : ١ : ٢٩٩ » .

(٣) وينذهب البعض ان الدراویش الذين سكنوا فيها كانوا يتسبون الى

الشيخ عدي بن مسافر الهكاري .

### • عامرة •

- دوسره : شرقي الموصل ، وهي عامرة .  
 ديرها : شرقي الموصل ( وهي ) صغيرة .  
 دارك : عامرة في ذيل [ جبل ] المقلوب .  
 دوشيقان : عامرة شرقي الموصل .  
 دامرجي : غربي الموصل - عامرة - قرب دجلة<sup>(١)</sup> .

### • مرف الرء •

- ركاوه : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، تبعد عنها سبع ساعات .  
 رازيانه : عامرة شرقي الموصل [ تبعد ] عنها ست ساعات .

### • مرف الزاي •

- زاوية : قديمة من قري الموصل<sup>(٢)</sup> .  
 ذراعته : قديمة يقال لها رأس الناعور فيها عين فواره كبيرة ينبت فيها

(١) دامرجي ويسمونها « الخدادي » يوجد قريتان بهذا الاسم ، احدهما على دجلة تبعد عن شمال الموصل قرابة ١٣ كيلومتراً ، والثانية غربي الاولى . تبعد عنها سبع كيلومترات وهي ليست على دجلة .

(٢) الزاوية قرية بالموصل ، من كورة بلد « معجم البلدان » : ٤ : ٣٧١ .  
 والزاوية قرية كبيرة على دجلة تبعد عن الموصل - ما يقارب خمسين كم . قرا .  
 وهي على يسار المذهب الى القيارة - يسكنها الجبور ومزارعها كثيرة ، ويوجد غيرها بهذا الاسم .



(اللينوفر) وهي قرب بعشقة<sup>(١)</sup>.

زهرة خاتون: كبيرة عامرة عن الموصل مرحلة، شرقي الموصل،  
زيناوه : من قرى المقلوب.

زيناوه ميري: ايضا عامرة وهي غير الأولى<sup>(٢)</sup>.

### مرف البين

السمعية : قديمة من اعمال الموصل، بين نصيبين والموصل، وهي عن  
برقعيد اربع فراسخ.

السلامية : من قديم الى الآن كبيرة شرقي الموصل، على دجلة، وهي  
اكبر قرى الموصل، كان فيها كروم ونخيل وبساتين، وفيها  
عدة حمامات وقيسارية للبز ومنارة وجامع<sup>(٣)</sup>، وبالقرب منها  
مدينة (آثور)<sup>(٤)</sup> وقد خربت.

(١) «عجائب المخلوقات: ١٦٨» وهي الى مجزاني اقرب منها الى بعشقة ولم تزل  
تعرف بارض «النعمور» بعد ما يقارب كياومتر واحد عن مجزاني.  
(٢) زيناوه: يوجد بهذا الاسم ثلاث قرى متقاربة من بعضها تقع على  
نهر الكومل في قضاء الشيخان: احداها شرقي قرية جروانه، ثم تقع بعدها  
بعدة كياومترات «زيناوه ميري» ثم تليها «زيناوه عتيق» وهي قريبة الى  
جبل مقلوب.

(٣) اما السلامية التي ذكرها العمري، فقد خربت وخرائبها كبيرة ظاهرة.  
«معجم البلدان: ١٠٤» وقد عمر بالقرب منها قرية حديثة تسمى  
السلامية ايضا. وهي على دجلة.

(٤) يريد مدينة «كالخ» التي تسمى في الوقت الحاضر «غروود» وهي

السلق : جبل عال مشرف على الزاب [ من اعمال الموصل متصل باعمال  
شهرزور يعرف بسلق الحسن بن الصباح بن عباد الحمداني ، له  
ذكر في الاخبار والفتوح <sup>(١)</sup> ] .

- سرفجكان : عامرة اهلها شيخان .
- سيد كند : عامرة شرقي الموصل .
- سندانك : عامرة ، وعندها نهر ماء ، واهلها يزيدية .
- سماقية : عامرة شرقي الموصل .
- سيمحله : شرقي الموصل ، عامرة .

### مرف النين

شرملة : قرية قديمة ، شرقي الموصل <sup>(٢)</sup> .

خرائب احدى العواصم الاشورية ، اهتم بامرها الملك « آشور ناصر بال الثاني  
سنة ٨٨٣ - ٨٥٩ ق م » واتخذها عاصمة له ، وبني فيها عدة قصور ، ومعابد ،  
واحاطها بسور الخ .

(١) الزيادة من « معجم البلدان : ٥ : ١٠٩ » وجاء في « فتوح البلدان  
٣٢٧ » - والسلق الذي يعرف ببني الحر بن صالح بن عبادة الحمداني - صاحب  
رابطة الموصل .

(٢) شرملة : جاء في معجم البلدان عنها : ( ٥ : ٢٠٧ ) قرية من اعمال  
شرقي الموصل من نواحي قلعة الشوش ، ومنها يكون حب الرمان الشوشي .  
لم تزل القرية باقية الى اليوم ، وهي بين عقرة وشوش ، كما انها مشهورة بالرمان .

شوش : قلعة قديمة من أعمال الموصل <sup>(١)</sup> .

شمسيات : شرقي دجلة \* على ( شاطئها ) عامرة .

شلف : عامرة شرقي الموصل .

شيخ سوينان : [ سيفدينان ] عامرة قرب الخازر .

شاقولي : [ شاه قولي ] عامرة شرقي الموصل .

شمسه خر : قرية عامرة .

شيخ شريخان : عامرة شرقي الموصل .

شيخ مير : [ شيخ أمير ] عامرة شرقي الموصل .

شيخ شبلي : عامرة \* صغيرة \* عن الموصل مرحلة شرقيها .

شودك : مرحلة عن الموصل \* عامرة .

شيف شيرين : عامرة \* كبيرة شرقي الموصل .

شرف جبران : من قرى المقلوب \* عامرة .

شرقي : عامرة \* أهلها يزيدية شيخان .

شوطه : غربي دجلة عامرة أهلها عرب .

#### صرف الصار

صرعون : مدينة قديمة من أعمال نينوى وهي خير أعمال الموصل وقد

خربت \* يزعمون أن بها كنوزاً [ قديمة ] يحكي أن جماعة

(١) انظر : « نية الادباء » : ص : ٥٦ »



وجدوا فيها ما استغنوا به ، ولها حكاية وسير في <sup>(١)</sup> الكتب  
القدية .

صف التوث : على شط دجلة غربيها ، مرحلتان عن الموصل .

#### مرف الطاء

طهراوا : عامرة شرقي الموصل عنها أربع ساعات .

طيزاوه : كبيرة عامرة شرقي الموصل ، عنها خمس ساعات .

طاق حرب : كبيرة عامرة ، قرب جبل المقلوب .

طاق حما : عامرة شرقي الموصل .

طوبراق زیاره : كبيرة عامرة شرقي الموصل <sup>(٢)</sup> .

طاق ميكائيل : بجبل المقلوب ، عامرة .

#### مرف العين

العجاج : موضع قرب الموصل ، قديم .

(١) الزيادة من معجم البلدان : ٥ : ٣٥١ .

(٢) طوبراق زیاره : قرية تقع شرقي الموصل على بعد ( ١٢ ) كيلو متراً

عنها ، ويظهر أنها كانت من الاماكن المقدسة عند اليزيدية ، فقد أعلمني بعض القوالين ، بان اليزيدية - الذين كانوا يسكنون حول الزاب - ، كانوا اذا مروا بهذه القرية لزيارة الشيخ عدي ، يتزعون أخذيتهم فيها - لأن ترابها مقدس عندهم ، ولا أعلم سبب احترامهم لها -

العقر : قرية [بين] تكريت والموصل ، وهي أول حدود الموصل وهي من أعمال الموصل من قديم<sup>(١)</sup>.

العقرا الحيدية : قلعة حصينة في جبل الموصل ، أهلها أكراد ، وهي من قديم (الزمان) للموصل ، قيل كانت وقفاً للجامع (النوري)<sup>(٢)</sup>.

العمادية : قلعة حصينة شمالي الموصل ، أحدثها عماد الدين زنكي صاحب الموصل<sup>(٣)</sup>.

عمرانية : قديمة فيها قلعة قريبة من شوش ، وفيها كهف يقال له كهف داود بنار<sup>(٤)</sup>.

عين القار : غربي دجلة ، عن الموصل مرحلة وهي ماء حار ، يخرج منها القار ، يقصدها أهل الموصل بالصيف يستشفون بنائها<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكر ياقوت عدة أماكن باسم «العقر» ومنها العقر التي ذكرها العمري ، ولم تزل خزائنها معروفة بهذا الاسم .

(٢) انظر «ميسرة الادباء : ص : ٥٤» و«زاد ياقوت» ٦ : ١٦٥ «خرج منها طائفة من أهل العلم منهم صديقنا الشهاب محمد بن فضالون . . . . الغدوي العقري» وقبره لم يزل في عقرة معارماً وهم يسكنون «الامام فاضل» وهو شرقي عقرة وحولته قبور.

(٣) انظر الملحق رقم - ١٠ - عن العمادية .

(٤) جاء في «معجم البلدان» ٦ : ٢٢١ «عنها قرية كبيرة وقلعة في شرقي الموصل متاخمة للاحية شوش والمرج ، فيها رستاق وكروم ، والقلعة آلت الى الخراب ما بقي منها شيء» وبها كهف يقولون انه كهف داود . بنار .

(٥) وتعرف «بجبل العليل» أو «حمام علي» وهي من الاماكن

عباسية : كبيرة عامرة شرقي الموصل .

عين سفي : عامرة وأهلها يزيدية .

علي قورلي : قرية من تلكيف ، وهي خراب <sup>(١)</sup> .

علي شمان : عامرة كبيرة .

علي رش : شرقي الموصل عامرة .

عين بقره : أهلها يزيدية .

عمر كان : عامرة شرقي الموصل ، أهلها مسلمون .

عنبلك : كبيرة ، أهلها عرب .

عنزاه : عامرة شرقي الموصل .

التي يقصدها الناس وخاصة أهل الموصل ، فمنهم يستشي ببياتها المعدنية الحارة ، ومنهم للترهة والراحة ، وهي مركز ناحية « الشورة » وقد تقدم الكلام عنها في : ص : ١٤٨ « وماؤها تغل حرارته أحياناً ، وذكر ابن الأثير في « الكامل : ١٢ : ١٣٦ » سنة ١٢٣ ، وفيها كانت العجوبة ، بالقرب من الموصل حارة تعرف بعين القيارة ، شديدة الحرارة تسمى الناس عين ميمون . . . . . ففي هذه السنة برد الماء فيها حتى كان السابح فيها يجد البرد فتروكوها وانتقلوا إلى غيرها وجاء في غرائب الأثر في حوادث سنة ١٢٢٣ هـ . وفيها غارت العين « عين حمام علي » ثم ظهرت عين تعرف بعين ميمون ، وصكان ماؤها بارداً ، فلما غارت عين القار ونبتت عين ميمون ، صار ماؤها حاراً ، وطلع مع الماء القار قليلاً قليلاً .

(١) وهي تعرف في الوقت الحاضر « بالقوسيات » وفيها واد يجري في الربيع ويكون فيه في الصيف آبار قليلة المياه ، يجتمع حولها الأعراب ويسقون منها أغنامهم ، ويسمون الواحدة منها « خريجة » ويجمعونها على « خرايج » .



- عين زهرة : عامرة قرب الخوسر<sup>(١)</sup> .  
 عمراقبي : عامرة شرقي الموصل .  
 عمرهوائي : عامرة شرقي الموصل .  
 عريق : كبيرة عامرة غربي دجلة ، قرب حمام علي ، أهلها عرب<sup>(٢)</sup> .

### حرف الذين

الغيضة : ناحية شرقي الموصل ، من أعمال العقر [ الحدي ] عليها عدة قرى ، تأوي إليها ( الوحوش والطيور ) وكان يحصل منها كل عام خمسة آلاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل ( أراضي ومزدوعات ) وأرجاء<sup>(٣)</sup> .

### حرف الناء

الفاضلية : [ الفضلية ] قديمة كبيرة كالمدينة شرقي الموصل قريب من بعشيقا بها نهر جار وكروم وبساتين وقيصرية وبازار ( تشبه بعشيقا<sup>(٤)</sup> ) إلا أن

(١) ويوجد عين قرب عين القار تسمى أيضا عين زهرة مأوها حار إلا أنه أقل من ماء عين القار ، وقبل سنتين برد ماء عين القار فكانوا ينقلون الماء من عين زهرة إليها بواسطة مضخة ليستعمل به الناس .

(٢) لعله يريد بها قرية « العريج » وهي كما ذكر قريبة من حمام العليل .

(٣) « معجم البلدان » ٦ : ٣١٨ .

(٤) بعشيقا أو باعشيقا وتكتب في الوقت الحاضر بعشيقة .

بعشيقا أكثر دخلا واسيع ذكرأ<sup>(١)</sup>

فيشاور : من قديم بليد \* من نواحي الموصل غربي [دجلة من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقائع]<sup>(٢)</sup>  
فلفيل : عامرة كبيرة شرقي الموصل .

### مرف القاف

قبرائا : قديمة قريبة من [نواحي] (بقعاء) الموصل<sup>(٣)</sup>  
قصر ريان : شرقي دجلة قرب بعشيقه \* بها قبر الشيخ [صالح أبي أحمد عبد الله بن الحسن بن المثنى رضي الله عنهم المعروف بابن الحداد له كرامات ظاهرة وكان أسلافه خطباء المسجد بالموصل] .  
قصور خيرين : عامرة من قديم شرقي الموصل<sup>(٤)</sup>

قويحاق : عامرة شرقي الموصل أهلها اسلام (مسلمون) وفيها مسجد

(١) «معجم البلدان : ٦ : ٣٨٦» ولم تزل الفاضلية قرية كبيرة \* كثيرة البساتين والمزروعات يعتني أهلها بزراعة الزيتون والكروم والبصل - كما في بعشيقه وجزائي - انظر عنها «ص : ١٢٤» من مائة الأدباء .

(٢) تقع على المهل الذي يصب به الخابور في نهر دجلة - وتسمى أيضاً «يشاور» ويعلمها بعضهم بأنها «بيت شاور» كما تسمى في الوقت الحاضر «فيشاور» وهي تابعة لقضاء زاخو \* يهاها كثيرة \* ومزارعها واسعة \* ومزارعها خصبة وهي من احسن القرى الشمالية .

(٣) انظر عنها «معجم البلدان : ٧ : ٢٤»

(٤) انظر خيرين «ص : ١٤٥» من مائة الأدباء .

( للصلاة ) وهي وقف حضرة نبي الله يؤنس عليه السلام .  
 قص خجرو : عامرة واهلها من قبيلة الدراويش ، وهي رعاية السلطان عبد الله  
 ابن عمر رضي الله تعالى عنه <sup>(١)</sup>  
 قره قوينلي : على دجلة من جهة الشرق عامرة ، وغالب اهلها من الدراويش  
 وقرية أخرى تسمى <sup>(٢)</sup> بهذا الاسم فوق القاضية ، قرب الموصل  
 القاضية : قرب الموصل على شط دجلة ، من جهة الشرق ، واهلها  
 رفضه <sup>(٣)</sup>

(١) وهي تجاور قرية الشميات ، ولهذا فانهم يقولون « شميات وقص  
 خجرو » على الشاطيء الشرقي من دجلة ، تقابلها قرية الزكوطية في  
 الجهة الغربية .

(٢) الاولى تقع على دجلة جنوب « الشميات » وهي السفلى ؛ والثانية  
 « قره قوينلي العليا » وهي التي تسمى « القبة » تقع على الشاطيء الشرقي من  
 دجلة ، تقابلها في الجهة الغربية قرية « الدامرجي » وهي من القرى التي  
 سكنتها قبيلة « قره قوينلي » - الحروف الاسود - عندما استولت على  
 الموصل في القرن الثامن الهجري ، ولم يزل اهلها يتكلمون اللغة « التركانية » .

(٣) تقع القاضية على تل واسع كان يجري تحته دجلة وآثار واديده لم تزل  
 واضحة للعيان ، أما في الوقت الحاضر ، فقد حول دجلة مجراه فهو يبعد عنها  
 قرابة ثلاث كيلومترات غربها ، ويتكلم أهل القاضية اللغة التركانية ، وبسبب  
 تسميتها بالقاضية ، نسبة الى القاضي ، ولم تزل الاسيرة التي كانت تملكها  
 معروفة بالموصل ، وشؤونهم « بيت القازلي » أي بيت القاضي ، وبعضهم يكون  
 نفس القرية وهم يرجعون بنسبهم الى « رضي الدين يؤنس بن محمد بن منعة  
 المتوفي سنة ٥٧٦ هـ » وانجب اسيرة علمية عرفت به وباليات الاربلي ، « وفيات  
 الاعيان : ٢ : ٤١٩ » وقام من الاسيرة عشرات القضاة في بلاد الجزيرة .



- قرقشه كبير : شرق الموصل ، يضرب المثل بحسن حنظلها .
- قره قوش : كبيرة أهلها نصارى ، فيها خيل البريد <sup>(١)</sup> وهي مرحلة  
عن الموصل .
- قياوه : عامرة .
- قصر اسويد : أيضا عامرة .
- قوسجق : عامرة في الشرق وهي على جبل ، وعند شاطئ على الخوسر <sup>(٢)</sup>
- قالم : على ( الخوسر ) عامرة .
- قبة : قرب تلكيف .
- قره شور : عامرة .
- قره كوز : على شاطئ دجلة في الشرق مقابل الموصل قريبة جداً <sup>(٣)</sup> .

(١) كان للبريد مراحل \* في كل منها دار للبريد يكون فيه السعاة ودواب البريد \* وقره قوش هي أول مرحلة من الموصل إلى اربل ومنها إلى كركوك وبغداد \* وأهل قره قوش يسمون فرستهم « بقديدا » وهي محرفة من « باخديدا » قال عنها ياقوت في « معجم البلدان ٣ : ٢٨ » باخديدا : قرية كبيرة كالمدينة من أعمال نينوى في شرقي مدينة الموصل . . والغالب على أهلها النصرانية .

(٢) لا أثر لهذه القرية في الوقت الحاضر ولم يزل التل معروفا باسم « تل قوسجق » وهو من التلال القديمة في نينوى بنى عليه الملوك الآشوريون عدة قصور ونصب فيه الفريزيون قبل بون ونقلوا تحفا كثيرة منه .

(٣) كان يحاورها غابة تسمى « غابة قره كوز » وهي التي اشتهت عليها مزرعة نينوى - في الوقت الحاضر - تقع على دجلة تقابل القسم الشمالي من مدينة الموصل .

قوبان : عامرة شرقي الموصل \*  
قنطرة : عامرة غربي دجلة تقارب حمام علي \* أهلها عرب \* [ وتسمى في الوقت الحاضر القنيطرة ] .

### مرف الثاف

كرآنا : قديمة بين الموصل والجزيرة \* وتعرف الآن بثل موسى <sup>(١)</sup> .  
كركوران : من فواحي الموصل شرقي الموصل \* عليها عدة قرى ومزارع \* وهي من أعمال العقر \*  
كرمليس : قديمة ( شبيهة ) بالبلد \* ولها سوق عامر وتجارة كثيرة الفلات <sup>(٢)</sup> .  
كشاف : موضع قرب الزاب \* قرية من قديم \* والآن خراب \*  
كفرزمار : غربي دجلة كبيرة [ قديمة \* قرية من قرى الموصل ] <sup>(٣)</sup> .  
كوگجلی : عامرة عن الموصل ثلاث ساعات \* وهي وقف نبي الله يوسف عليه السلام .

(١) انظر « معجم البلدان : ٧ : ٢٢٣ » و « منية الأدباء : ص : ٥٢ »

(٢) معجم البلدان : ٧ : ٢٦٥ »

(٣) كفرزمار : جاء في « معجم البلدان : ٧ : ٢٦٤ » عنها : قرية من قرى الموصل . . . وقال نصر : كفرزمار : ناحية واسعة من أعمال فردي وازبدا وبينها وبين برقييد أربع فراسخ أو خمسة . والذي زاده انها كانت قرب موضع القرية التي تسمى « زمار » في الوقت الحاضر لأن هذا المكان ينطلق على ما ذكره بأقوت \* .

- كبر خالص : أهلها يزيدية ، وعندها عين تجري .  
 كبرلي : كبيرة عامرة عن الموصل ست ساعات .  
 كاك : عامرة على الزاب ، أهلها يزيدية .  
 كراسحاق : صغيرة عامرة ، أهلها عرب .  
 كيراتك : صغيرة خراب ، يزرعها أهل تل اسقف .  
 كاني شيرين : عامرة شرقي الموصل .  
 كلشين : عامرة وغالب أهلها روافض <sup>(١)</sup> ، يعرفون بأهل دلي علي .  
 كلاته : شرقي الموصل .  
 كيتك : شرقي الموصل .  
 كفر سور : عامرة على الزاب .  
 كندال : عامرة شرقي الموصل .  
 كورعريدة : أهلها اسلام ، شرقي الموصل عامرة .  
 كيس قلا : عامرة شرقي الموصل .  
 كوريان : [ كوري غريان ] عامرة شرقي الموصل .  
 كبر مبارك : عامرة أهلها شيخان .  
 كاني حرامي : عامرة شرقي الموصل .  
 كورزم : قرية خراب ، قرب تكليف .  
 كيكلي : [ كيكلية ] قرب نهر الخوسر .  
 كوجك حصار : عامرة شرقي ( دجلة ) .

(١) في الاصل روافض



- كداد : من قرى المقلوب .  
 كبرفقيه : من قرى المقلوب .  
 كولي جا : عامرة [ من ] فواحي الخازر .  
 كاني هورج : من فواحي الخازر ، أهلها يوط اسلام ( مسلمون ) .  
 كاني سردك : من قرى المقلوب ، عامرة .

### مرف الادم

- اللث : عامرة وأهلها مسلمون ، وهي وقف نبي الله يونس عليه السلام .  
 لهيب : عامرة غربي دجلة ، وأهلها عرب ، وهي باسم قبيلتهم ، عن الموصل  
 ثلاث ساعات .

### مرف اليم

- مرج الموصل : يعرف بمرج أبي عبيدة ، وهو عن جانبها الشرقي ، موضع  
 بين جبال في منخفض من الارض شبيه ، بالغور ، فيه مروج  
 وقرى . ( ولاية ) حسنة ( واسعة ) وعلي الجبال قلاع ، وانما  
 سمي بالمرج ، لأن خيل نبي الله سليمان بن ( داود ) عليهما وعلى  
 نبينا أفضل الصلاة والتسليم ، كانت ترعى فيه ، فرجعت اليه  
 خصبة ، فدعا للمرج ان ينصب اذا اجذبت الارض ، وهو  
 كذلك . ولا يعرف الآن <sup>(١)</sup>

(١) المرج : وهو الارض الواسعة المحصورة بين جبل المقلوب ، وبين

الحلبية : قديمة كانت بليدة بين الموصل وسنجار ، والآن ما لها ( إلا )  
الاسم والآثار<sup>(١)</sup>

محمودان : عامرة شرقي دجلة أهلها يزيدية .

مشرقي : [ مشرفه ] أهلها يزيدية عامرة .

ميركي : تحت دير الشيخ متي ، أهلها يزيدية .

مقاطعه : شرقي الموصل .

جبال عقرة والزباد : وهي من أنصب المناطق الثمالية .

وجاء عنه في « صورة الأرض : ٢١٧ » رستان المرح : وهو أيضاً فسيح  
واسع ، كثير الضياع والماشية والكرام ، وفيه مدينة تعرف « بسوق الأحد »  
وفيه أسواق ، ولها موعد لاوقات يحضر فيها السوق ، يجتمع فيه المتاع وسائر  
التجارة والأكرّة والأكراد وكانت مدينة كثيرة الخير ، خصبة تحاذ الجبل على  
نهر يقرب منها بطرح مائة إلى الزاب الكبير - الخازر - والظفر « معجم  
البلدان : ٨ : ١٦ : ١٧ »

(١) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ٧ : ٣٦٦ » عنها « وهي بليدة  
بين الموصل وسنجار ، قصبة كورة القروج ، من تل لظفر ، وجبوع أملاكها  
لأهلها ، وليس لسلطان فيها إلا خراج يسير ، وكانت في عصر المصري  
خراب والذي زعم أن خرابها هي القرى المجاورة لها كان على أثر اكتساح تيمورلنك  
هذه الديار ، ويوجد بقربها طريق يسمونه « تيمور بولي » أي « طريق تيمور »  
وهو يؤدي إلى قرية عداية ومنها إلى الظفر وتكريت . . . » والحلب في  
الوقت الحاضر من اقصى الكبيرة ، يزيد عدد سكانها على ألف نسمة ، ولهم  
مزارع واسعة ، وبساتين يزرع فيها الزيتون والرماد ، ويولتهم مبنية بالحجارة  
والطين ، كان أبداً هم قد سكنوها قبل قرن ونصف قرن ، ولا يزال يهاوونها  
خرائب واسعة ، هي خرائب الحلبية القديمة ،

منارة عليا : ومنارة سفلى : شرقي دجلة ، ومنارة أخرى ( غيرها )

غربي دجلة <sup>(١)</sup>

مسقلاط : كبيرة عامرة .

محوير : [ أم حوير ] عامرة شرقي ( دجلة ) .

مقبلي : عامرة شرقي الموصل .

مغارو : من قرى المقلوب .

محمدرشان : عامرة .

مصر كندي : شرقي الموصل .

مغاران : بالقرب من جبل المقلوب .

موسكان : من قرى الشيخان ، أهلها يزيديّة .

منكره : غربي دجلة ، أهلها عرب <sup>(٢)</sup>

### حرف النون

نيروه : قديمة من ( قلاع ) ناحية ( الزوزان ) ( لصاحب الموصل )

(١) منارة عليا : على يسار الذهاب من الموصل الى دهوك ، تقابل قرية

« فلفيل » وتجاور قرية « تل عبدس » . ومنارة السفلى قريبة من قرية

« حلويات زيارة » في ناحية الحمدانية . ومنارة ثالثة لها قرية « منيرة » تصغير

منارة وهي قرب دجلة في ناحية الشورة .

(٢) قرب بادوش ، وفيها معمل شركة سمنت الزايندين .



نينوى : قرية نبي الله يونس عليه السلام<sup>(١)</sup>

غرود : كبيرة عامرة شرقي دجلة وأهلها دراويش ، وهم رفضة ، وهم

رعية السلطان عبد الله رضي الله عنه .

نيزية : عامرة من قرى الشيوخان .

نركزية : عامرة وعندها عين ماء يعرف بماء النوران<sup>(٢)</sup> وأرضها الغالب

(١) نينوى : كانت قرية صغيرة في الألف الرابع قبل الميلاد ، حل فيها الآشوريون ، وبما كيانها واتسع عمرانها في العصور السومرية البابلية ، وصارت ذات شأن . وفي سنة ١٠٨٠ ق م اتخذها الآشوريون عاصمة لهم . وعظم شأنها في زمن الملك سنحاريب ٧٠٥ - ٦٨١ ق م . فوسعها وشيد فيها قصوراً ومعابد وتكنات . واحاطها بسور وحندق وحصنها بقلع وزين أبوابها بآتييل وزخارف . وروى حقولها بقناة من نهر الكومل . وغرس فيها الأشجار والأزهار ، واتخذ بقربها بحيرة تتجمع فيها المياه واطلق فيها الطيور والحيوانات المائية ، وصارت نينوى اعظم مدن الشرق .

ثم خلفه ابنه اسرحدون فبنى بها قصوراً أخرى ، ثم تولى حفيده آشور بانينال المشهور بجهد للعلم فجعل مكتبة كبيرة فيها خمسة وعشرون ألف رقم طين وهذه الرقم هي الآن في المتحف البريطاني .

وأطلال نينوى بأزاء الموصل . بينها كيلو متر واحد ، وهي ذات شكل مستطيل غير منتظم ، وآثار سورها الداخلي واضحة وطوله اثنا عشر كيلو متراً .  
« دليل تاريخي على مواطن الآثار في العراق ٣٣ - ٣٥ »

(٢) ينبع من قرب قرية النركزية الخوصر ، وليس هو بماء النوران . لما ماء النوران فهو ينبع من قرب قرية النوران ، وما فضل من مائه يصب على الخوصر [ منية الابداء : ص : ١٣٥ ] .

عليها النرجس ، ويجلب الى الموصل .

### مرف الواد

وادي زمار : قرب الموصل ، مشب انيق ، وعليه رابية يقال لها رابية العقاب <sup>(١)</sup>  
تشرف على دجلة .

وادي الشياطين : موضع بين ( الموصل ) وباط ( بلاد ) وفيه دير حسن البناء <sup>(٢)</sup>  
وانه كبيرة : على دجلة ، اهلها عرب ، وهي مرحلة ونصف للفارس .

وادي السماق : عامرة ، عن الموصل خمس ساعات .

وردبان : عامرة غربي الموصل ، واهلها ابو سيف عرب ، ( تبعد ) عن  
الموصل ساعتين .

(١) وادي الزمار : قرب الموصل بيثا وبين دير ميخائيل وهو مشب انيق ،  
وعليه رابية عالية يقال لها « رابية العقاب » زهرة طيبة ، تشرف على دجلة  
والسائق ( معجم البلدان : ٨ : ٣٧٣ ) .

اما تل العقاب فلم يزل يعرف بهذا الاسم ، وهو يقع قرب المحل الذي  
يلتقى به « وادي العقاب » « وادي عكاب » حياوي الكنيسة ، شمالي الموصل .

(٢) وادي الشياطين هو نهاية وادي العقاب المار ذكره ، ويقع عليه تل  
الشياطين ، وهو على يسار الذهاب من الموصل الى دير ميخائيل ، في المحل الذي  
يذل منه الى « حياوي الكنيسة » وكان عليه دير يسمى « دير الشياطين »  
ذكره ابو زكريا الازدي في حوادث سنة ١٢٩ ( ص : ٧٧ ) ، وذكره ياقوت  
في « معجم البلدان : ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ » و « مسالك الابصار : ١ : ٣٠٣ »  
و « الديارات للشافعي : ١١٧ - ١٢١ »

مرف الرها

هرور : ( حصن ) قديم [ عن ] العبادية ثلاثة أميال \* وفيه معدن  
( الموميا ) ومعدن ( الحديد ) \* وهو بلد كثير المياه \* والعسل  
فيه كثير ( جدا ) .

مرف الرها

بارحة : كبيرة عامرة شرقي دجلة \* على شاطئها \* واهلها اسلام  
( مسلمون ) .

هذا الذي رأيناه في معجم البلدان .  
وقد تقدم ان [ ذكر ] في مرآة الزمان ، كانت القرى  
الشرقية الفين وثلاثمائة \* والغربية الف وخمسة .



فصل

فما وقع فيها من الحوادث السماوية  
والأرضية والفتن

سنة ٢٤٥ : هبت ريح أحرقت زرع الموصل وسنجار وبغداد والبصرة  
وعمدان .

سنة ٤٥٠ : زلزلت هي وبغداد ، وتهدمت ( دور ) كثيرة ، ومات تحت  
الهدم خلق كثير <sup>(١)</sup>

سنة ٥٠٦ : وقع بها وبسنجار برد كبار بقدر البيضة ، أتلف الزرع ، وقيل  
ما سلم منه .

سنة ٥٢٤ : ظهر في السماء سحابة مظلمة ( وأتت ) على الموصل ، فأمطرت  
ناراً ، وأحرقت ما وقع عليه النار .

سنة ٦٠٠ : أصاب أهلها وجع الخلق ، وشاع بين العامة والجمال ان امرأة  
من الجن اسمها أم عنقود مات ولدها ، وقد حلفت ان من لم ينح  
عليه ويلطم يصبه مرض الخلق . فجعل النساء والرجال  
الأوباش ياطمون ويقولون :

يا أم عنقود اعذرينا مات عنقود وما درينا

(١) « ابن الردي : ١ : ٣٦٥ » و « المختصر : ٢ : ١٨٨ »

- سنة ٦٢٤ : زلزلت الموصل وشهرزور وتكرت ، وتكررت ( عليها )  
الزلازل ( مدة ) شهر وتهدمت البيوت والقرى والأسوار .
- سنة ٦٤٩ : كان الطاعون العظيم بها و ( بالجزيرة ) ، وامتد الى ( اربل )  
والهكارية .
- سنة ٦٦٠ : حاصرها ( التتر ) شهراً واحداً ، ثم أخذوها بالحيلة ، ووضعوا  
السيف بها تسعة أيام [ و ] قل من سلم من الرجال <sup>(١)</sup>
- سنة ٦٦٥ : كان الطاعون بها ، مات خلق كثير .
- سنة ٧٣٨ : كان بها الغلاء العظيم ، امتد الى بغداد ، ومات به خلق .
- سنة ٧٥٩ : وقع فيها برد ، الواحدة بقدر البيضة ، اتلف الزرع والمواشي .
- سنة ٧٧٨ : خسف القمر [ في ] النصف من شعبان ( خسوفاً كلياً ) ، و [ في ]  
الثامن والعشرين منه كسفت الشمس وظهرت الكواكب ،  
وخر كوكب من جهة الغرب له ضوء مثل البدر ، سمع له صوت  
هائل أسقط الجوامل . ومات بالموصل ( اثنا عشر غلاماً ) .
- سنة ٧٩٦ : نازل تيمور لنك الموصل <sup>(٢)</sup> فاطاعوه فغدر بهم ، فقتل الرجال

(١) انظر الملاحق رقم - ١٠ - عن استيلاء التتر على الموصل .  
(٢) ذكر ياسين العمري هذا في حوادث سنة ٧٨١ هـ ، وذكرها أخوه في  
مجمعه في حوادث نفس السنة ، والذي رآه أنها قد التبس عليها الامر في ذلك  
فقد استولى تيمور لنك على الموصل مرتين : احدهما سنة ٧٩٦ هـ قال ابن  
براشيه عند كلامه عنه « وجعل يميث ويستأصل » ويتطوع في الفساد ويوصل ،  
حتى انقح يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة ست وتسعين ( وسبعائة ) على الموصل



( وسبي ) النساء والغالمان ، وهدم القلعة ، ولدغه زنبورواشرف  
على المبات ، فجعل يقول : ما فعل في إلا حاميتها يونس عليه  
السلام ، ثم ظهر قبر نبي الله جرجيس عليه السلام <sup>(١)</sup> ، فعمره  
ليصور لنك ( وبني ) عليه قبة ( وزواقا ) .

سنة ٧٩٦ : عاد تيمورلنك وحامرها ، وشدد الحصار ، ولم يترك مكروها  
الا وفداسه ، ولم يقدر ، فنصب شراك اخيل ، وامنهم على  
انفسهم ، وندحهم فاحل اعوه ، فلما استقر امره ، غدر وجرده

بالحربا وكسرها ، ثم اتى رأس عين . . . عجائب المقدور : ص ٤٧ «  
واستولى عليها ليلة سنة ٨٠٤ هـ وذكر ابن عربشاه ايضا انه « سنة ٨٠٤  
ولى عن مازدين يوم الخميس العشرين من شهر رمضان . وكان خامس آيار .  
وجعل يبعث في تلك الديار . وخرب نصيبين ورعى مستعلاتها ، ثم حيا من  
مصحف الوجرد صور سورها وآياتها ، وكانت خالية من سكانها ، خاوية من  
عامري عمرانها ، ثم وجه الى الموصل محمد واخى عليها بكتائب المدفعة ، فبعد ان  
احلها الحين ، وهبها حسين بيك بن حسين . . . عجائب المقدور : ص ١١٨ «  
وبقى هذا واليا على الموصل الى ٨٢٠ فتوفي فيها ( منهل الاولياء ) .

هذا ما ذكره ابن عربشاه عن استيلاء تيمورلنك على الموصل - وأما محمد  
ابن الخطيب العمري فيذكر ايضا ان تيمور لما حاصر الموصل ، خرج اليه النقيب  
نصير الدين عبيد الله بن أبي الحامد محمد ٧١٦ - ٨٠٢ هـ وكان رجلا وقورا  
ذا منزلة رفيعة عند الملوكة والأمراء ، فأكرمه تيمورلنك ، وعفا عن الموصل ،  
واعطاه عشرة آلاف كبكي لعارة النبي يونس ، والنبي جرجيس . وذكر هذا ايضا  
في الانتصار الاولياء ، وبحر الانساب لمسادات في الموصل (١) انظر مئة الاولياء  
ص : ١٠٣ «

سيوف مكره وكر ، وجعل يضرب ( بالسيف ) تسعة ايام ،  
حتى افنى الخاص والمعام به .

والقدر عين لا تزال عبوسة وعين الرضا مكحولة بالتبسم  
والظلم من شيم النفوس فان [ ترى ] ذا عفة فلمانة لا يظلم  
وشرح ( يسي ) الاحرار ، وأخذ الاطفال ، ورحل الى  
رأس العين « وازل بهم البين » ونازل الرها ، وفعل بها كما فعل  
بغيرها . [ انظر الحاشية رقم : ٢ : ص : ١٧١ ] .

سنة ٨٣٤ : وقع ( برد ) كثير بقدر بيضة الدجاجة ، فأتلف الزرع والمواشي

سنة ٨٣٨ : كان الطاعون ، امتد الى شيرزور واربل وكر كوك .

سنة ٨٦٠ : ( غاد ) الطاعون اليها ، وامتد الى الاكراد .

سنة ٨٦٨ : جاء الجراد وأكل ثلثي الزرع ، وأصاب الناس مجاعة .

سنة ٨٨٨ : حدث بها حمى شديدة ، مات غيبا خلق .

سنة ٨٩١ : زلزلت ثلاث مرات ، وسكنت .

سنة ١٠٠٠ : كان الطاعون العظيم .

سنة ١٠٢٥ : جاء الجراد وأكل ( زرعها ) وحدث ( الفلا ) والجوع .

سنة ١٠٣٣ : ملكها الشاه عباس ، وهربت اجدادنا العمريّة الى قلعة ( القمري )

ومنها الى الجزيرة <sup>(٤)</sup> .

(٤) جاء في . سجل الاولياء في حوادث سنة ١٠٣٣ : ملك الشاه عباس

بغداد ، ووصلت منه سرية الى الموصل فلكبوها . وتزوج أهلها أصحاب القوة

سنة ١٠٣٥: كان الطاعون بالموصل .

سنة ١٠٤٧: ظهر بالموصل كوكب من جهة القبلة ، [ في ] منتصف رجب ، غلب ضوءه [ ضوء ] القمر . واقام ساعتين ، ثم خر ، وله

والثروة وبقي فيها الضعاف ومن في قلبه محبة الرفض \* وحدثنني والذي ان جدنا كان من جملة من هاجر من الموصل بأهله وأقاربه لانتسابهم الى عمر رضي الله عنه . فكان ذلك من اوكد اسباب هزمتهم الى جبال الاكراد وقلاعها فتك والقسمي . ومكث المعجم في الموصل أياماً قلائل غير مطمئن \* ثم رحلوا عنها فكانوا يترددون اليها مدة مكث بغداد في أيديهم . وقتلوا الناس وأذوهم واستصغروا أهوالهم وأذلوا رجالهم وعدوا مرقد الامام الاعظم ومسجد الشيخ عبد القادر قدس الله سرهما \* واشتدوا حضرتها اضطرابات الدواب . ( انظر حوادث سنة ١٠٣٣ في المنيّة )

جاء في زبدة الآثار الجلية « . . . وبعث قاسم خان بالعساكر \* وملك مدينة كركوك بالأمان \* ثم رحل عنها وانتهى مع حاكم الموصل جركس حسين باشا وقتله \* وتفرقت عساكره وقيل [ كان هذا ] في السنة الماضية . وبمشوا برأسه الى الشام عباس \* وملك قاسم خان الموصل \* بالأمان وهربت العمريّة من الموصل خوفاً من الرفضة ومن هرب جدنا الشيخ موسى الخطيب العمري بن علي العمري بن الحاج قاسم العمري - باني الجامع في الموصل - وهو جد والذي \* رحل الى الجزيرة واقام بها اكثر من ثلاثة أعوام \* ومن رحل عن الموصل أخو الشيخ المذكور مراد خان العمري بن علي العمري \* وأخوه محمد العمري بن علي العمري \* فانها توجهوا نحو العبادية \* واقاما في قلعة القصري \* الى ان رحلت المعجم من الموصل . . . واقامت المعجم في الموصل ثلاثة أعوام \* وقطعت منها الخطبة للسلطان وخطب فيها للشاه عباس \* ثم عادت الموصل الى المالك الثانية كما كانت \* وقيل ان قاسم خان ملكها بالأمان \* وعاد الى بغداد في عامه \* وترك فيها خاناً يحكم



دوي كالرعد .

سنة ١٠٥٣ : كان فيها الطاعون العظيم .

سنة ١٠٦٥ : قحط المطر بالموصل ، فخرجوا للاستسقاء ثلاثة ايام ، فاعادوا

حتى جاءت الامطار كأفواه القرب ، واحيا الله الزرع سبحانه

جل جلاله وعم نواله ، ولا اله غيره ، وصلى الله على نبي محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين .

سنة ١٠٨٧ : قحط بها المطر فاستسقوا ثلاثة ايام فلم تنطر ، وكان الزرع قد

نبت وجاء الجراد النجدي وأكل ما نبت وهربت الرعايا ،

وخربت القرايا ، حتى مات خلق كثير ، الى السنة الآتية .

فرج [ الله ] عنهم وكثرت الامطار .

سنة ١٠٩٩ : كان ابتداء الغلاء الشديد بها ، وسببه مجي الجراد وأكل

الزرع .

وسنة الف ومائة اشتد بها الغلاء والقحط فاستسقوا فلم يسقوا

فيها ثلاثة أعوام . وفي سنة ١٠٣٦ رجعت الموصل الى السلطان ، وانقطعت عنها

بحكم الرقصة ، وقيل انهم خرجوا منها من غير قتال وذهبوا الى بغداد .

وجاء في العراق بين احتلاين : ٤ : ١٨٣ « ان قاسم خان استولى على

الموصل مدة قصيرة ، وكان واليا أحمد باشا [ اخو كور حن باشا ] ولم تكن

محكمة السور واقام بها . ثم ان كوجك أحمد من اعيان السباهية أخذ معه

جماعة من السكان الارناؤود فهاجم بهم الموصل ، واحتلها ، ووجهت ايلة الموصل

الى ابن أخيه سليمان بك « انظر منية الآباء : ٧٣ » .

وتشتت الرعايا ، وكان قد [ بذرت الغلات ] فلم تنبت ولا  
حبة ، وكان هذا الغلاء يعرف [ بالغلاء الكبير <sup>(١)</sup> ] . وذكر لي  
والدي رحمه الله تعالى انه كان عموه ( في تلك ) السنة عشر  
سنين وكان يباع اللحم النسيم ثلاث حقق بدرهم ، ( والتمر )  
( رطلان ) بدرهم ، والحنطة رطل بدرهم . والشعير رطلان  
[ بدرهم ] واشتد حتى بيع العجين كل رطل [ لعله بدرهم ]  
ومات من الجوع خلق ، وأكلوا لحم الدواب . ثم فرج في

(١) جاء عند في منهل الاواب .

سنة ١١٠٠ هـ : عارفت الاسعار ، وانعدمت الحنطة والشعير والحبوب ، ويسر  
الله تعالى لهم التمر الكثير ، جلب اليهم من بغداد وامرافها وكان رخيصة ، يباع كل  
اربعة ارطال بدرهم ، واللحم كل ثلاثة ارطال بدرهم ، وكان غالب قوت اهل البلد ،  
حتى فرج الله تعالى عليهم سنة احدى وألف ومائة ، فبنت الزروع التي كانت لم تنبت  
في السنة السابقة وبارك الله لهم في زروعهم لكثرة الخواصل حتى قيل ان  
الواحد صار مئاة . والله يضاعف لمن يشاء .

وجاء عند في زبدة الآثار الحلية في حوادث سنة ١٢٠٠

كان الغلاء في الموصل ويعرف بالغلاء الكبير اكلوا فيه لحوم الدواب والميتة  
ومات فيه خلق كثير حكى لي والدي خير الله العبري الخطيب قال صكت  
علاما ابن عشرة اعوام ورأيت هذا الغلاء ، فكان يباع اللحم الرطلان والثلاثة  
بدرهم والتمر ايضا مثله والعجين من الحنطة [ الرطل ] بدرهم ، ثم اشتد الغلاء ، فبيع  
الرطل من العجين بدرهمين ، والشعير الرطل بدرهم . قلت هذا عندنا رخيص لانه  
وقع عندنا في الموصل مثله سنة سبعين ومئة وألف وامتد ثلاثة اعوام فبيع  
الرطل من الملح بدرهم ونصف ، والحنطة بدرهمين ، واللحم بدرهم والتمر بدرهمين .

الآتية [ السنة الثانية ] ونبت الزرع الذي كان مبدوراً ، وقطع  
التفاح من الحنطة الى السبعين [ و ] الى المائة .

سنة ١١٠٢ هـ ثم سنة اثنتين ( ١١٠٢ ) وقع بها برد كثير ، وفي سنة ( ١١٢٣ ) كان  
الغلاء المتوسط <sup>(١)</sup> ويعرف بغلاء ابراهيم باشا ، ومع هذا ( كانت  
الفتنه بين الطرفين وقد ذكرناها في ترجمة ابراهيم باشا <sup>(٢)</sup> )

(١) كانت عبادة العمري مرتبطة فصلاتها ، وان الغلاء الثاني كان سنة  
١١٢٣ هـ وهو غلاء ابراهيم باشا ( الغلاء المتوسط ) .

(٢) أما الفتنه التي حصلت بين الطرفين فكانت سنة ١١٢٨ هـ  
ذكرها اخره في منهل الاولياء قال : وقعت في الموصل فتنة  
عظيمة وصار اهلها فوقين \* وكان فيها المفتي علي بن مراد العمري \* خال والذي  
وابن عمه . وسببها ان المذكور كان قد وقع له مع بعض الناس عداوة فرصدوه  
عند عوده من الوزير الذي كان نائباً على الموصل \* وضربوه ضربة غير صالبيه \*  
فرجع الى دار الامارة ، وذكر حاله اللامير الوالي على المدينة ، وانحاز اليه طالفة .  
وانتهت نار الفتنة \* وقامت الحروب بينهم مدة ستة اشهر ونهب وقتل عدة نفوس .  
ثم اضطلعوا . ووقع فيها الحمى المحرقة والاسراض المختلفة . فمات بذلك خلق  
كثير .

وذكر ياسين نفسه في الدر المنثور في حوادث سنة ١١٣٧ هـ وقعت فتنة  
بين مدن ( المبدان ) وباب العراق دامت ستة اشهر .  
فرحل علي افندي من باب العراق وسكن المبدان \* وضرب اهل باب  
العراق بالمدافع \* ثم اضطلعوا واجتمع اهل باب العراق على علي افندي واصلحوه  
حتى عاد الى داره .

وعلى هذا فان ما ذكره « في منية الادباء : ٧٩ » من اخبار الفتنة التي  
حدثت في ولاية ابراهيم باشا ، فاما ان تكون غير هذه الفتنة ، او انه التمس عليه  
الامر . لان الفتنة المذكورة كانت سنة ١١٣٧ هـ وانتهت سنة ١١٣٨ هـ .



سنة ١١٤٣ ، تأخرت المطر الى نصف الاربعانية ، وجاءت ( المطر ) اول يوم من كانون الثاني ، وقع ( على ) الفرعية <sup>(١)</sup> ونبت الزرع وأرخ ( ذلك ) المتولي فتح الله فقال . وقع الفرع بنص <sup>(٢)</sup> الأربعين .

سنة ١١٤٥ لما حاصر ( طهاسب ) بغداد ارسل أحد امرائه ( تركز ) خان الى الموصل <sup>(٣)</sup> في العساكر وهم ثمانية آلاف فارس ، فخرج والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي بالعساكر ، وأهل الموصل ، والتحم القتال من الصبح الى العصر ، وقتل تركز خان ، وهربت عساكره ( وغنم ) المسلمون الغنائم

(١) الفرعية : اصطلاح الزراع من أهل الموصل هو ما ينبت من الزرع بعد حصده او بعد يسه . (٢) نص = نصف او نصف .

(٣) جاء في منهل الأولاء في حوادث سنة ١١٤٥ هـ عند كلامه عن حصار طهاسب مدينة بغداد - « وأرسل جانباً من عساكره مقدار ثمانية آلاف مقاتل ، وجعل الرئيس عليهم من بعض قواده رجلاً يقال له تركز خان وارسله بالعساكر المذكورة الى الموصل لتخريب قراها وتضعيفها ومضايقه احوال أهلها . حتى اذا اخذ بغداد يتوجه اليها ليكون اخذاً عليه حيناً وكان الوزير المشار اليه [ الحاج حسين باشا الجليلي ] اميراً على الموصل ، ولما كان اليوم الخامس عشر من شهر شوال المبارك بعد طلوع الشمس ، ظهرت خيول الاءاجم اللئام بفتة من طرف الايوان الشهير بايوان علي كدوم ا قدوم ا . فلما كان كذلك اظهر حضرة المشار اليه الهمة السديدة ، والغزوة الرشيدة وركب هو واحوه واولاده الانجاد وبنو عمه وابنته وقاربه ومن يابو به وتلقى العسكر المنحوس مثل الضرفام العبوس . . . وقتل رئيسهم تركز خان واسر منهم وقتل الكثير ، وانهزم من سلم منهم وحملوا رأس تركز خان الى الموصل .

سنة ١١٥٠ ، بيع الورد الجوري الرطل بصريتين<sup>(١)</sup> وأقل ، واشتد بها الطاعون<sup>(٢)</sup> .

سنة ١١٥٤ قحط المطر بها ، وحدث بسبب ذلك غلاء ، فاستسقوا ثلاثة أيام فجاءت الامطار قليلة .

سنة ١١٥٥ اشتد القحط بها ، فخرج والي الموصل بالناس للاستسقاء ثلاثة أيام وخطبهم العلامة ملا عبد الله المدرس<sup>(٣)</sup> ولما خطب رفع رأسه الى السماء ، وقبض على شيعته وقال : الهي هؤلاء عبادك يظنون بي خيراً فلا تخزني وبكى ، فا ( أتم ) حتى غيمت السماء وجاءت الامطار كأفواه القرب ، فسبحان من يرحم عبده العامي والطائع ، لانه عنهم غني والصلاة والسلام على النبي القرشي الهاشمي .

وفيهما ارسل طهمااسب للسلطان محمود عشرة أفيال فقدموا ( بها ) الموصل ( وعبروها ) دجلة فغرق واحد وتوجهوا بالتسعة الى

(١) المصرية : ثلاث أمتجات ، وكل ثلاث أمتجات تساوي بارة واحدة .

(٢) ابتداء الطاعون في الموصل في اواخر سنة ١١٤٩ واشتد امره في سنة ١١٥٠ وسمى الطاعون العظيم مات فيه خلق كثير ، وعند زيادته كان يموت في اليوم ما يزيد على الف نفس ، ثم اخذ يتناقص . ومدة دوائه اكثر من اربعة اشهر « زبدة الآثار » ويذكر اخوه في منهل الاولياء ان ابتداء الطاعون المذكور سنة ١١٥٠ هـ وانتهى في اوائل سنة ١١٥١ وانه مات به خلق كثير سوى من دفن داخل المدينة .

(٣) تقدمت ترجمته في « ص ٣٥ » .





من سطوة ذلك الجبار . فأجاب الجميع بمدم الطاعة ، واستعدوا  
للقِتال ، وفوضوا امرهم للملك المتعال ، حتى ينفصل الحال ،  
وقدم طهماسب بثلاثمائة ألف غدار ، وبانت طليعته يوم الحادي  
والعشرين من رجب ، من ناحية ياربجة شرقي دجلة ، نخرج من  
من الموصل اسراؤها وأعيانها وعساكرها ، وعبروا دجلة والتجهم  
القتال ، فانكسر عسكر الموصل ، وعادوا على أعقابهم ، واسر منهم  
جماعة ، وقتل منهم جماعة ، وغرق بدجلة ناس ، فدخلوا البلد ، واغلقوا  
الابواب ، وتحصنوا بالملك الوهاب . ثم ظهرت ثاني يوم رايات  
طهماسب ، ونزل عند ياربجة ، وبمث رسولاً ثانياً ، فأجابه  
بالقتال . فمكث في مكانه خمس ليال ، وانصب جسراً على دجلة ،  
وعبر ( عليه ) ( واحاط ) بالبلد ، وجعل حولها اثني عشر برجاً . وفي  
اليوم الخامس من شعبان فرغ اللعين من اشغاله ، وابتدأ اليوم  
السادس وضرب المدافع والقنبر ثمانية ايام بلياليها ، وجلة ما  
ضرب من القنبر خمسين ألفاً . و [ من ] المدافع مائة ألف ، وظن  
طهماسب التعس انه يأتي حرماً آمناً بيونس وشيث وجرجيس  
عليهم السلام .

وفي ليلة الجمعة نصف شعبان ، كان قد حضر اللعين ثلاثة الفام .  
فلما صار وقت الفجر حملت الاعجام نحو الفسلم ، وتقدموا الى

الحنديق، فاضرموا النار في الالغام فعلقت النار بالبارود<sup>(١)</sup>،  
وقلعت الارض من تحت الاعجام، وقتلت نحو اربعة (آلاف)  
نفر، ورد الله نار لغمهم عليهم، فلما آيس اللعين منها، ارسل الى  
الوالي والمحافظ، وطلب الصلح، فأرسلوا له قاضي الموصل،  
وكان من بلاد الروم، ومفتي الشافعية علي افندي<sup>(٢)</sup>، وقره مصطفى  
بك<sup>(٣)</sup> وأزلوهم من السور، وساروا الى مخيم ملا باشي علي الاكبر  
مفتي الاعجام، فأحضرهم عند طيناسب، فرحب بهم وأجلسهم  
وعقد معهم الصلح، والبسهم خلعا فاخرة، واعطاهم دنائير وافرة  
وخرجوا من عنده، وعادوا الى مخيم ملا باشي، فجعل يثني على  
الوزراء، وقال لهم: ان الشاه يؤمل بطريق الهدية خيلا جيادا  
لركوبه. فعادوا الى الموصل، فأرسل الحاج حسين باشا ثمانية  
من خواص خيله، مع ابن عمه الحاج قاسم آغا وكذا [ارسل] المحافظ  
ثمانية من خواص خيله، وخرجوا من الباب العمادي، وتوجهوا  
الى مخيم ملا باشي، فأحضرهم عند الشاه، فاستحسن الخيل

(١) علقت النار بالبارود : تعبير باللغة العامية الموصلية يراد به اشعلت  
النار البارود .

(٢) علي المفتي بن مصطفى القلامي المتوفى سنة ١١٩٢ درس في الموصل ثم  
رحل الى حلب وأخذ عن علماءها وتولى الفتوى في الموصل سنة ١١٤٤ .  
كان أدبياً خطيباً فقيهاً يقرض الشعر بكثرة، وله شعر حسن يفوق شعراء عصره،  
وكان مختصاً بالحاج حسين باشا الخليلي « تاريخ الموصل - تصانيف : ٢ : ١٩٧ - ١٩٩ »  
(٣) قره مصطفى بك : « انظر مائة الأدباء : ص : ٨٢ »

وقبل (المهنية) \* وخلع عليهم \* واعطاهم الدنانير \* وتم الصلح .  
ورحل عنها رابع رمضان الى كركوك وتوجه الى بغداد والى  
بلاده .

سنة ١١٧٠ اشتد الغلاء بالموصل : أتى الجراد وأكل الزرع حتى بيعت الغلة  
خمساً ارطال بثمانية دراهم \* والشعير رطل بدرهم \* ومات من  
الجوع خلق كثير حتى أكلوا الحوم الدواب وبيع الملح رطل [ بدرهم ]  
وربيع [ الدرهم ] <sup>(١)</sup> وجدت دجلة من شدة البرد حتى مشى الناس <sup>(٢)</sup>

(١) مذكرات نزار : ٤٣ - ٤٤ . ومذكرات يونس بن عبد العزيز المنشورة  
مع مذكرات نزار « ٩٩ - ١٠٠ » وجاء في زبدة الآثار سنة ١١٧٠ هـ اشتد الكرب  
وعظم الخطب وعم الغلاء العجم والعرب \* وحل في جميع البلاد حتى باع فقراء  
القرى الاولاد \* وبيعت الخطة الرطل بدرهمين \* والشعير [ الرطل ] بدرهم  
ونصف [ الدرهم ] \* والملح مثل الشعير \* والمحم [ الرطل ] بدرهم  
وغلت جميع الاسعار \* ومات من الجوع خلق كثير \* ولم يرخص سوى الفضة  
والدينار \* فبيعت الفضة الدرهم بدرهم \* وبيع المتقال من الذهب بأربعة  
وعشرين درهماً - وهذا كله شاهدته بعيني \* فكانوا ينقلون الغلال من البلاد  
البعيدة مثل قوه جولان وما يليها من بلاد العجم \* وكنت أشاهد البائع يصعد  
سطح الخان فيناولونه الدراهم والقصب \* وأخلق تردحم عليه ويتقاتلون و ...  
(٢) مذكرات نزار : ٤٢ : وجاء في مجموعة محمد افندي بن عبد الله بك  
بن يونس افندي آل محضر باشي « ان الجمد استمر عشرين يوماً \* ثم زال بعد  
ذلك وكانت بدايته في صباح يوم الاحد ٢٨ ربيع الاول سنة ١١٧٠ ولله المعين . ثم  
ضجوة يوم الجمعة انهزم الجسر والجدر مقدار مد البصر »

« انظر مذكرات يونس بن عبد العزيز المنشورة مع مذكرات نزار ص :



عليها بالدواب وامتد الجند سبعة عشر يوماً ثم تكسر الجند ،

وعادت كما كانت ثم فرج الله سنة ١١٧٣ .

سنة ١١٧٥ : وقعت فتنة بالموصل بين باب العراق والمدن <sup>(١)</sup> اتفق فتاح بك

مع المدن ، وتابعه والي الموصل مصطفى باشا شاه سوار ( سوار

اوغلي ) فضعف اهل باب العراق وتفرقوا ، وقبض فتاح بك

على مقدمهم عبدواغا وحبسه ، ثم نجاه ، وجاء الامر السلطاني

بفعل ( دونته ) <sup>(٢)</sup> لولادة سليم بن السلطان مصطفى ، ففعل

الوالي سبعة ايام بلياليها ، زينت الاسواق والخانات ، وكل

يوم تضرب الطبول بالسراي صباح ومساءً ، ثم تضرب تفنكات <sup>(٣)</sup>

والطوبات <sup>(٤)</sup> ثم تحركت فتنه اعظم من الاولى <sup>(٥)</sup> وصار مقدم

اهل باب العراق : ( الحاج ) اسعد اغا الجليلي <sup>(٦)</sup> وأمير التفنكجية

صالح اغا بن شويخ <sup>(٧)</sup> وفتح بك والوالي وأهل المدن ابتدأت

(١) ذكرها في مشية الأدباء في حوادث سنة ١١٧٤ انظر « ص ٨٦ » .

ومذكرات لثرا « ٣٨ - ٤٠ »

(٢) اظهار الزينة والفرح .

(٣) تفنكات جمع تفنكة وهي البندقية .

(٤) الطوبات جمع طوب وهو المدفع .

(٥) « مذكرات لثرا ٤٩ - ٥٥ »

(٦) اسعد اغا بن عبيد اغا الجليلي المتوفى سنة ١١٨٨

(٧) أمير التفنكجية ويسمى تفنكجي بلشي ويكون تحت امرته الجنود

المشاة . صالح بن شويخ هو جد الاسرة المشهورة بالموصل ببنت « عمر اغا »

وهذا احد اخفاده وهو آخر من تولى بينهم وظيفة تفنكجي بلشي .

من ذي القعدة الى آخر ذي الحجة مدة اربعين يوماً ، وهم لا  
يفترون عن الضرب والقتل ، وأمر الوالي ان يضرب اهل باب  
العراق بالقنبر والمدافع وتعطلت الجمع وصلاة العيد ، وقتل  
يوم عيد الأضحية ( عيد الاضحى ) سبعة عشر نفساً من الطرفين .  
واستدعى فتاح [ بك ] « الشيخان » فقدموا الى الموصل ، وطلب  
منهم الاعانة ( المعونة ) فالتى الله في قلوبهم الرعب ، فرجعوا  
الى قراهم . ثم استدعى أمير طي سليمان العبد الله ، وجعل ينهب  
من وجد من اهل باب العراق ، الى ان جاء الفرج ، وعزل  
الباشا مصطفى ووليها ( الغازي محمد ) أمين باشا فتسلمها ولده  
سليمان بك ، فغرب اشرار المدن وفتح بك .

سنة ١١٧٧ : اعترى بعض محال الموصل في الدم ( فكانوا ) يموتون ( به ) ، وصار به  
فرق [ ازدياد ] فكان يموت في اليوم عشرون ( شخصاً )  
سنة ١١٧٨ : وقع في حي الاشطى وباء حتى أفناهم ، فرحلوا وابعدوا عن  
الموصل والموت فيهم <sup>(١)</sup> قيل ان تلك القبيلة من كان  
منهم في القرى البعيدة اصابه ما اصابهم ، وجاءت سحابة بالربيع  
أمطرت صفادع .

( ١ ) جاء في زبدة الآثار سنة ١١٧٩ وقع الباء في حي عرب « اشطى » فقط  
وكانوا بالذين خارج سور الموصل قريباً من حضرة نبي الله شيت فمات  
منهم خلق كثير ، فارتحلوا من مكانهم وتزلوا قريباً من حضرة الشيخ محمد  
الغزلاني ، وللموت واقع بهم حتى افنى اكثرهم .

سنة ١١٨٢ : وقعت فتنة بين العراق ومدن وهزموا المدن ونهبوا البيوت <sup>(١)</sup>.

سنة ١١٨٣ : قحط المطر فخرجوا الى البر فاستسقوا ، وخرج معهم والي الموصل حسين باشا ختن الراغب فارسل الله المطر .

سنة ١١٨٤ : كثرت الكفاة حتى بيعت الوزنتان بدرهم .

سنة ١١٨٥ : وقعت فتنة بين الطرفين ، ( كان مع أهل باب العراق عبد الرحمن بك ، ومع المدن صالح آغا بن شويخ ) دامت ( اربعين يوماً ، وبطلت الجمع ثلاث مرات ، وصلاة العيد . وقتل يوم عيد الاضحية عشر انفس ، وصالحهم الامير سليمان بك ، فالتقوا أسلحتهم ، وقدم الى بيت فتاح باشا صالح آغا [ بن شويخ ] ، والحاج الياس ، ويحيى الجول ، وعباس الاشرم ، فضربهم عبد الرحمن بك بالرصاص وقتلهم ، وانطلقت الفتنة ثمانية ايام ، ثم

(١) جاء في زبدة الآثار : سنة ١١٨٣ : وفيها ولي حكم مدينة الموصل

فتاح باشا بن اسماعيل باشا الحلبي ، وكان في بغداد ، فقدم الى الموصل وهرب الحاج اسعد آغا بن عبيد آغا الحلبي واخوته وساروا الى مدينة قره جولان ، ودخل فتاح باشا الموصل ، واستولى على أموال اسعد آغا واخوته وخيلهم وغلاتهم ، وهدم بعض بيوتهم ، فارسل والي قره جولان محمد باشا بن خالد باشا الى فتاح باشا ، وصالحه مع أولاد عمه الحاج اسعد آغا واخوته على عشرة آلاف دينار . سوى ما أخذ من الغلات والخيل والغنم والأموال ، فصالحهم وعادوا الى الموصل ، ثم جعل فتاح باشا يصادر اعداءه من ايام الفتى بالموصل سنة ١١٧٥ وما جرى له معهم واستولى على غلات الحاج محمد الديوبهجي ، والحاج علي النعلبند وغيرهم .



ظهر موت فتاح باشا فخرج من الموصل عبد الرحمن بك باتباعه  
وتوجه الى بغداد<sup>(١)</sup>. وصار الوالي سليمان باشا بن [محمد] أمين باشا.  
وظهر الطاعون في محلة الجبلين (والقلعة)<sup>(٢)</sup> في ذي العقدة  
واشتد في صفر وكان يموت [في اليوم الواحد] الف وخمسون  
[شخصاً] وقيل الف ومائة وخمسون<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء في منهل الأولياء في حوادث سنة ١١٨٦ ما يأتي « فيها وقع في  
الموصل فتنة عظيمة وكان نائب الوزير المشار اليه - عبدالفتاح باشا الجليلي -  
في الموصل احد ابناء عمه وهو أحمد بن مصطفى اخا بن المرحوم ابراهيم بن  
عبد الجليل وقد ظلم اليه ولده عبد الرحمن بك ، فعصى عليه بعض الرؤساء  
وأراد قتله ، فاجتمعت اليه طائفة ، ووافقت الوزير طائفة ، فثارت بينهم فتنة  
خبيثة ، فقتل فيها جماعة من الرجال والنساء والاطفال ، ثم سعى ذوو الحلم في  
ابطالها ، فسكنت ثأرتها ، وخمدت سعوتها . ثم استأمن الى عبد الرحمن بك  
جماعة من أهل الفساد ومن رؤسائها ، فأمنهم الى أن دخلوا داره فمال عليهم  
بالسيف ، وقتلهم وانقطع أثر تلك الفتنة » انظر ص : ٨٧ : مئة الأدباء »  
(٢) في الأصل والقبتين .

(٣) قال محمد أمين الخطيب العمري في منهل الأولياء : ابتدأ الطاعون في  
الموصل سنة ١١٨٦ هـ وعم البواحي والاطراف ، ومات فيه خلق كثير وكنا  
نصلي على الجنائز في احد أبواب البلد الذي يسمى باب الجديد ، فعددنا الموتي  
الخارجين من ذلك الباب ، فجاوزت عدتهم مائة وعشرين [ ميتاً ] وبقي [ الايواب ]  
لاندرى ما يخرج منها . ورأيت ذات يوم رجلاً مقبلاً من السوق وقت  
الضحوة ، فأخبرنا ان الخافي ترك الخان ونهزم ، ولم يبق في ذلك السوق من  
يحفظه ، ثم مر الرجال بجنازة فصلينا عليها ، وسألت عن الميت فاذا هو ذلك  
الرجل ، وربما كنا نصلي على خمس جنازات صلاة واحدة ، أو على اكثر

سنة ١١٩١: ولدت كلبه في بعض قرى الموصل جرواً له طرف مثل الفم .

سنة ١١٩٢: وقعت الجحى الوبائية ، ومات خلق كثير .

سنة ١١٩٣: وقع تلج (مدة) خمسة ايام واقام [ دام ] اربعين يوماً .

سنة ١١٩٤: [ في ] اول يوم من الشتاء ، أبرقت السماء واعدت ، واصاب

[ منها ] ، واجتمعت الجنائز يوماً في المصلى ، وكنا كلما فرغنا من واحدة جازوا بأخرى ، فسقط بعض الجائزين في المصلى فرفعناه وادخلناه المسجد فلم يكن إلا ساعة ومات ، ويوماً ضبطنا عدد الخارج من جميع الابواب ، فزاد على الالف ، غير من دفن داخل البلد . وغير من مات خارجها ، ومات في ذلك الطاعون عدة رجال من العلماء والصلحاء . وذكر ياسين أيضاً في الدر المنثور : سنة ١١٨٥ اشتد الطاعون في ديار بكر وماردين وامتد الى الموصل ، وابتدأ في المحلة الجديدة من محال القلعة .

وجاء في زبدة الآثار الجلية في حوادث سنة ١١٨٥ « وفيها كان الطاعون العظيم في ماردين ونصيبين والجزيرة ووصل الى الموصل ، ومبدأه في الموصل في أوائل ذي القعدة - في أيام الفتنة والناس غافلون - فكان يموت في اليوم من جهة الشمال من الموصل نحو اربعة ، وخمسة ، الى العشرة حتى انطفئت الفتنة وسرى في كثير من محال الموصل .

وفي سنة ١١٨٦ اشتد الطاعون ، وامر الوالي سليمان باشا بن [محمد] امين باشا الجليلي أهل الموصل بالصلح ، فخرج الطرفان الى البر ومعهما الاعلام وتصلحوا . ولما دخل شهر صفر كان يموت في اليوم الواحد الف نسمة واكثر ، واقام على ذلك الى منتصف صفر ، وفي السابع عشر منه مات ١٠٥٠ [ نسمة ] وجعل ينقص [ العدد ] الى ان دخل ربيع الاول . وبلغ مجموع من مات ستين ألفاً .

البرق منارة جامع محمد باشا<sup>(١)</sup> . وتكسرت بعض الصخور

[ من المنارة ] .

سنة ١١٩٧ : وقعت فتنة بين الطرفين ، ثم صالحوهم<sup>(٢)</sup> ، وكثرت الأمطار

وامتدت ثلاثة اشهر ، ثم انقطعت ، واتلفت بعض الزروع .

سنة ١٢٠٠ : قحط المطر بالموصل ، فلم تقطر قطرة من السماء ، ولم تنبت

الارض ، فخرج للدعاء والي الموصل الحاج عبد الباقي باشا

( الجليلي ) وأهل الموصل حتى الاطفال والحيوانات ، وفي اليوم

الثالث أمطرت قليلا ولم تبطل الارض منها ، ثم يس ما نبت

(١) هو جامع باب البيض الذي يسمى جامع الشيخ محمد الزيداني انظر

« منية الآباء : ص : ١١٣ »

(٢) جاء في زبدة الآثار : سنة ١١٩٧ اجتمعت في الموصل غالب فرق

الينكجارية ، وتعاهدوا على ان لا يدعوا الحاج عبد الباقي اغا الجليلي يدخل على

والي الموصل مصطفى باشا [ يازمجي زاده ] فبلغه ذلك ، وانهم يريدون اخراجه

من البلد ، فأتى الى احدى الفرق من أهل باب العراق ، فبعه خلق كثير ،

ومشوا معه مقدار ميل ، ثم تفرقوا عنه ، وعاد الى داره فحاصروه ليلة ، وقتل

وجل من اتبعه عند بابه ، وضايقوه فخرج قبل الصبح وعبر الى جهة الغرب

واقام في قرية كرمليس اياما .

وفيها وقعت فتنة في الموصل بين الطرفين مدن وعراق وتحاصروا في الأزقة

والدور العالية وقتل من الطرفين خلق كثير ثم تصالحوا .

وفيها ارسل والي العمادية اسماعيل باشا جيشا من الالكراد ، فنهضوا قرية

كرمليس وقرية شاهقولي لانها من قري الحاج عبد الباقي اغا الجليلي ، لما بينهما

من العداوة . « زبدة الآثار »



واشتد الغلاء حتى بيعت الحنطة رطلاً بدرهم والشعير رطلاً ونصف بدرهم ووقع الموت بالدواب ، وبيعت البقرة بثمان الجلد ، وبيعت الفرس الجيدة بعشرين قرشاً ، واشتد الغلاء حتى بيعت الحنطة خمسة ارطال بثمانية دراهم ، والشعير سبعة (ارطال بثمانية دراهم) ، والملح رطلاً بدرهم ، ورطلاً (الدهن) بتسعة دراهم ، ورطل القطن بدرهمين <sup>(١)</sup>

وظهرت في السماء الحربه <sup>(٢)</sup> نهاراً من طرف الشرق ، فدخلت الملاحم علي قتل ملك تلك البلد . فخرج الى القتال مع الدنادية الحاج عبد الباقي باشا (الجليلي) ثاني يوم ظهور الحربه ، فظفر

(١) وذكر اخوه في منهل في حوادث سنة ١٢٠٠ ووقع الغلاء في الموصل وفي عامة البلدان لانقطاع الامطار ... وارتفعت الاسعار فتفرقت الرعايا في النواحي ، وخربت القرايا وقشيت الفقراء وهلكت المساكين والضعفاء ، وانتقلت الناس الى بلاد اخرى وانتشروا في الطرق والآفاق ، وقلت الخيرات وعمدت البركات ، وسقطت الدواب في الطرقات ، وانعدم العلف وجعلت الاسعار تزدقن الى وقت التحرير اعني شهر جمادى الآخر من سنة احدى ومائتين وألف ، ولولا ان من الله تعالى علينا بما يجلب الينا من بلاد شهرزور ونواحي اربل واطراف الجبال لهلكت النفوس و . . .

انظر ايضاً « غرائب الأثر : ص : ١٣ ، ١٤ »

(٢) ذكر عنها في « غرائب الأثر : ص : ١٤ » وفيها في الموصل ظهرت الحربه في السماء من جهة الشرق ، وهي علامة تظهر تشبه قوس قزح الا انها معتدلة القوام ، ويحيط بها دائرة مصغرة ، فنظر اهل الموصل في الملاحم فوجدوا انها علامة رديئة اذا كان طالعها في شهر آذار تدل على قتل ملك تلك الديار . . .

بهم وكسروهم ، ثم كسروه . وقتل هو وأخوه وابن عمه ، ومات  
من العسكر ( واكثره ) مواصلة <sup>(١)</sup>

وفينا ولدت امرأة بالموصل ولدين احدهما على صورة البشر ،  
والآخر رأسين وفين وأربعة عيون ويدين ورجلين ، ومات  
بعد ساعة <sup>(٢)</sup>

سنة ١٢٠٢ : كسفت الشمس وقت الظهور واظلمت الدنيا ثم ظهرت [ الشمس ]

سنة ١٢٠٩ : ولدت بغلة لرجل من الاكراد في قرية تليكيف بغلا ، وجاء

الجراد في شباط واكل ثلث زرع الموصل ، ثم بعد الحصاد جاء

الجراد الذي يعرف « بالجلختم » <sup>(٣)</sup> وكان يأكل الحنطة من البيدر

واحترق زرع النمرود <sup>(٤)</sup> ( وكان ) بذره مائة وعشرين تشاراً .

سنة ١٢١١ : وقع برد عظيم شرقي الموصل ، أتلف زرع سبعين قرية . منهم

الكل ، ومنهم النصف ، ومنهم الربع ، ووقعت واحدة في

قرية تل أسود على الخازر بقدر [ حجر ] الرحي الكبيرة تودي

(١) انظر تفصيل الحادث في غرائب الأثر : ص : ١٤ ، ١٥ «

(٢) ذكر هذا في « غرائب الأثر : ص : ١٦ » وذكر أيضاً عدة

حوادث في زمرة متفرقة « انظر : ص : ١٦ ، ١٧ «

(٣) الجلختم : نوع من الجراد كبير الحجم قوي القضم .

(٤) قرية النمرود هي قرب خرائب مدينة « كالح » الآشورية ، ولم تزل

تعرف بهذا الاسم « انظر ص : ١٦٦ : منية الأدياء » واهلها في الوقت

الحاضر عرب مذعهم السني .

[ نزل ] منها بالارض نصف ذراع ، ثم وجدوا اخرى مربعة الشكل طولها ذراع وعرضها كذلك ونزلت في الارض نصف ذراع ، وباقي البرد [ كان ] كالجوز والبيض والبندق والحمص .  
سنة ١٢١٤ : ظهر الطاعون في ذي القعدة فكان يموت [ في اليوم ] خمسة ، أو عشرة الى عشرين <sup>(١)</sup> وخرجت السنة .

سنة ١٢١٥ : ودخلت سنة ١٢١٥ اشتد ( الطاعون ) في المحرم فكان يموت في اليوم مائة وثمانون [ شخصاً ] . واكل ، ونهاية ما كان يخرج من باب البيض <sup>(٢)</sup> خمسة وسبعون [ ميتاً ] ، و [ من ] الباب الجديد <sup>(٣)</sup> سبعة وعشرون [ ميتاً ] ، و [ من ] باب الأوجش <sup>(٤)</sup> خمسة وعشرون

(١) انظر في « غرائب الآثار : ص : ٥٤ » وما ذكر ان الطاعون ابتداء من شهر نيسان في محلة خزر ج ... وهرب غالب سكان محلة خزر ج الى البر .

وجاء في الدر المكنون في حوادث سنة ١٢١٤ اشتد الطاعون في الجزيرة وماردن . ووصل الى الموصل فابتداء في شهر نيسان وهو ( شهر ذي القعدة ) في محلة خزر ج والخراب فكان يموت العشرة والاكثر وسرى [ انتشر ] اواخر نيسان وهرب كثير من اهل خزر ج الى البر في الخيام .

(٢) باب البيض : كائن يؤدي الى سوق البيض الذي يقع خارج المدينة . ولم نزل المحلة المجاورة له تسمى « محلة باب البيض »

(٣) فتحه أبو الفضائل علي افندي العبري سنة ١١٣٨ هـ = ١٧٢٥ م وصيحت المحلة المجاورة له باسمه « محلة الباب الجديد »

(٤) باب الأوجش هو الذي كان يسمى « باب لكش » وصيحت كذلك المحلة المجاورة له « محلة باب لكش » .



[ ميتاً ] ، ومن باب الطوب <sup>(١)</sup> اقل من عشرين ، و ( في ) داخل البلد ستون <sup>(٢)</sup> ، وأرسل والي بغداد يمنع الأسفار ، ولما دخل صفر تناقص ، وانقطع في آخره .

سنة ١٢١٧ : ولدت جاموسة عجلاً له رجلان واربع ( أيدي ) ومات بعد ساعة .

سنة ١٢١٨ : ولدت امرأة ثلاثة اولاد ذكور في بطن واحدة ، فسبحان الخلاق ، لا اله الا هو ، وصلي الله على نبيه وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) باب الطوب ، هو من الابواب المستحدثة في الموصل ، فتحه الحاج حسين باشا الجليلي . [ انظر عن ابواب سور مدينة الموصل : سور العدد الاول من السنة الثالثة ص : ١٢٢ - ١٢٨ ] .

(٢) انظر « غرائب الأثر » : ص : ٥٤ « وما ذكر » ان غالب الاموات كانوا نساء واطفالا ، وكان الغالب ان يموت عشر من النساء ويموت رجل واحد . سنة ١٢١٥ هـ اشتد الطاعون في الموصل ، حتى كان يموت في اليوم مائة وثمانون الى المائتين وازداد الى ان دخل صفر . بانشر بالنقص حتى انقطع في نصف صفر . وغلت الاسعار لانقطاع التوافل ، فبيع رطل التمر بأربع دراهم ونصف ، و [ رطل ] الزبيب بثلاثة دراهم ومثله التين « الدر المكنون » .

خاتمة  
في ذكر دجلة ومحاسنه  
وسبب أصله

قيل ان أصله من فوق مدينة ديار بكر، وأصله عينان تجريان، ثم يصب  
(عليه) نهر الخابور ويعرف بالهيزل<sup>(١)</sup>، ومياه كثيرة، حتى يأتي الموصل،  
ويصب عليه الخوسر<sup>(٢)</sup> فوق الموصل مقابل قلعتها<sup>(٣)</sup>، ويمر من تحت القلعة، ثم  
يصب ماء الخازر على الزاب، ثم يصب ماء الزاب على دجلة<sup>(٤)</sup> في مكان يعرف بالمخاط<sup>(٥)</sup>  
ثم يصب عليه ماء التون كبري<sup>(٦)</sup>، ثم يسير ويجري الى بغداد، ثم يصب عليه  
تحت بغداد ماء دياي ويختلط مع القرات ويجريان قرب البصرة ويصبان في البحر.  
قيل ان دانيال عليه السلام وعلي نبينا أفضل الصلاة والسلام.

(١) الهيزل يصب على الخابور وهذا يصب على دجلة قرب فيشخابور .

(٢) في الاصل « الخوصي » (٣) هي باشطانية .

(٤) كانت في الاصل مغاولة فصالحناها .

(٥) في الاصل « المخيطر » (٦) هو الزاب الاسفل .

كان بين هود وصالح عليهما السلام ، فأوحى الله تعالى اليه ان احفر لي نهري  
وهما دجلة والفرات . قال يا رب كيف احفرهما ؟ قال له الملك : ان الله يأمرك  
أن تأخذ سكة من حديد ، واجعلها في خشبة والقها خلفك ، فان الله يعيث  
لك ملائكة يعينونك علي حفرهما . ففعل كما أمره الله تعالى (١) ، وجعل كلما  
مر على موضع عمارة يتحنن عنه ، ويمر الى جنبه حتى انتهى الى البحر . قال  
صلى الله عليه وسلم : سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة .  
قال كعب الاحبار : نهر دجلة نهر ماء الجنة ، ونهر الفرات نهر لبنهم ، ونهر  
مصر نهر خمرهم ، ونهر سيحان نهر عسلهم ، وهذه الانهار الاربعة من نهر  
الكوثر .

وقيل ان دانيال عليه السلام وجد المساهون قبره بالعراق ايام الفتوح .  
قيل ان انفه كان ذراعاً وهو غير بال !! وذلك في خلافة الامام عمر رضي  
الله تعالى عنه على يد أبي موسى الاشعري ، فلما وجدوه أخرجوه ، وكفنه  
وصلى عليه ودفن بالارض التي يستمطر بها أهل فارس .

وأما ماء دجلة : فهو أعذب المياه ، كثير الخيرات ، قل أن يفرق فيه احد  
ويموت (٢) قيل انه وجد في الزمان القديم غريقاً فيه ، فأخرجوه وعادت اليه  
الروح ، فسئل من أي مكان غرق ؟ فأخبر انه من مسيرة ثمانية ايام ، فتركوه

(١) انظر « خريدة السجائب : ١١٣ ، ١١٤ » ومجانب المخلوقات : ١٦٠ -

(٢) وهذا من اغرب ما ذكره العمري .



على شاطيء دجلة قرب كهف ، فطلب طعاماً ، فساروا ليأثوه بالطعام ، فسقط  
عليه الكهف ومات ، والله در التنوخي حيث قال :

أحسن بدجلة والدجا منصوب      والبدر في أفق السماء مغرب  
فكانها فيه بساط ازرق      وكأنه فيها طراز مذهب<sup>(١)</sup>  
وقول الأديب عبد الباقي افندي العمري<sup>(٢)</sup> :

يا ما احيل ماء دجلة في في      والطير يصدح فوق غصن مشر  
ورياض جوسقها ، وظل قصوره      وخرير جدوله ، بتلك الأزهر  
وقال شمس الدين الرسعي :

وان رنحت اغصان دجلة فانثنت      مغنى باخبار النسيم مخبر  
ومن عجيبي أني أكنتم لوعتي      واودعها طي الصبا وهي تنشر  
وقال يحيى اغا الجليلي الموصل<sup>(٣)</sup> :

شبهت دجلة لما ان صفت وغدت      امرأة بدر الدجى والليل معتكر

(١) « معجم البلدان : ٤ : ٤٠ » .

(٢) ترجمته في « تاريخ الموصل اصناف : ٢ : ١٤٥ - ١٤٩ » . كان

اديباً شاعراً ، رحل الى القسطنطينية واجتمع بعلمائها ، وقال برضاهم ، ودرس  
في مدرسة النبي يونس في الموصل ، وتولى القضاء بأماكن مختلفة ، توفي سنة ١١٠٩ هـ

(٣) يحيى آغا بن عبد الله بن الحاج يونس الجليلي ، كان اديباً شاعراً وله

تفوق في نظم الشعر العامي ( المواليا ) اقترح عليه الوزير محمد امين باشا الجليلي  
وضع كتاب في التاريخ وساعده في هذا محمد امين الخطيب العمري ، فتوفي  
سنة ١١٩٨ قبل ان يشبه ( ترجمته في مهمل الاولياء ) و « تاريخ الموصل

اصناف : ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ »

لوحاً من الفضة البيضاء قلبها وجه الحبيب ونار الخد تستعر  
وقولي فيه ارتجالاً :

يا ماء دجلة في في      أحلى من الشهد الشهي  
فكانه بصفائه      يحكي لبور يحي

قيل ان الموصل كثيرة الخيرات ، بنيانها عامر ، وسكانها أهل مروة  
وديانة . لا كما قيل : ان اهلياً أهل نفاق وخيانة ، وقد كذب من نسب  
أهلياً الى اللواطه حيث قال :

كتب العذار على صفيغة خده      سطرأ يلمح لناظر المتأمل  
بالت في استخراج فوجدته      لا رأي الا رأي أهل الموصل  
وقد ضمن هذين البيتين ملا محمد الغلامي<sup>(١)</sup> :

بروم اذا رام المقبل صدغه      رأي الفقيه وحله لم ينقل  
بحبي له يرضى رأي واحد      سنداً ، ويأبى رأي أهل الموصل  
قال في ديوان الصبابة : ان أهل الاسكندرية يرمون بهذا الداء  
ويقولون : لا نعطي فليساتنا إلا لمن يتفقنا على عائلته [ ووليداته ، لا نعطيها  
لن يأكل بها حلوة ]<sup>(٢)</sup> ويسمون المتلحي زرزورياً .

قال ياقوت طفت البلاد ، فقلها وجدت بدأ يخرج عن هذا المذهب فما

(١) انظر منه : العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي .

(٢) الزيادة من ديوان الصبابة .

أدري لم خص الشاعر أهل الموصل بذلك (١).

قال الأصمعي : دخلت المسجد مع أبي عبيدة ، فوجدنا مكتوباً على  
الجدار الذي يجلس تحته أبو عبيدة :

صلي الاله علي لوط وشيعته أبا عبيدة قل بالله آمينا  
فأنت عندي بلا شك بقيتهم مذ احتلمت وقد جاوزت تسعينا  
وكان الكاتب أبو نواس . فقال يا أصمعي ارقأ على ظهري وحكها . قال :  
فرقيت وابطأت . فقال أثقلتني ، فقلت بقيت الطاء . فقال : حكها فانها شر  
الحروف ، وقد كذب على أهل الموصل من اتهمهم بذلك ، وما من مدينة إلا  
وفيهما مثل ما يقول . والله در من وصفها بهذا القول :

لا عيب في الحدايا إلا أنها يساو الغريب بها عن الاوطان

تم بعون الله على يد أقل الأنام وأسير الآثام

الفقيه عبد الفتاح بن حاج سعيد

شوايف زاده

(١) وعبارة يا قوت هي : ولقد جئت البلاد ما بين جيعون والنيل . فقل

من رأيت يخرج عن هذا المذهب . فلا أدري لم خص به من أهل الموصل .



الملاحق

الملحق : رقم - ١ -

### فتح الموصل

بعد ان انتهى « سعد بن أبي وقاص » من فتح المدائن سنة ١٦ هـ  
= ٦٣٧ م ، ارسل حملة الى تكريت بقيادة « عبد الله بن المعتم » وبعد حصار  
دام اربعين يوماً ، سلمت تكريت للجيش العربي ، وساعدتهم في هذا القبائل  
العربية التي كانت منتشرة حول تكريت .

ثم ان « عبد الله بن المعتم » ارسل حملة بقيادة ( ربعي بن الأفكل  
العمري ) لفتح الحصنين - الموصل وبننوى - وانضمت اليه القبائل العربية  
« النمر وتغلب وأباد » فكانوا يسرون مئاندين مع الجيش العربي .

دير « ربعي بن الأفكل » خطة الفتح مع القبائل العربية ، بان يسبقوا  
الجيش العربي ، ويذهبوا الى أهل الحصنين ، ويظهروا لهم انهزام العرب في  
وقعة تكريت ، وظفروهم عليهم ، ولما يدخلوا الحصنين يلزموا الابواب ،  
فيدخلها الجيش العربي من غير مقاومة .

ولما اقتربت القبائل العربية من الحصنين ، خرج اليهم من فيها ، فاطفروا  
لهم ظفروهم على العرب ، ودخلوا الحصنين ، ولزموا الابواب ، ثم قدم ربعي  
بن الأفكل واحتلها من دون مقاومة ، فنادوا بالاجابة الى الصلح ، فاقام  
من أقام ، وهرب قسم منهم .

ثم قدم عبد الله بن المعتز ، فأقر الصلح مع الذين صالحهم « ربيعي » كما  
دعى من هرب منهم وأمنهم على أموالهم وأنفسهم ، فرجعوا جميعاً إلى أممهم ،  
وصارت لهم جميعاً الذمة والمنعة وبذا تم فتح الموصل . وتخلصت من حكم  
الفرس .

وفي سنة ١٧ هـ عين الفاروق « عتبة بن فرقد السلمي » فعمردار الأمارة  
والمسجد المجاور لها . ومساكن العرب الفاتحين في الموصل .  
وأول من مصر الموصل ، واختط منازل العرب فيها هو عرجة بن  
هرثة البارق .

انظر « الطبري : ٤ : ١٨٦ ، ١٨٧ » « الكامل : ٢ : ٢٥٨ » « ابن  
خلدون : ٢ : ٣٧٧ » « فتوح البلدان : ٣٢٨ »

الملحق : رقم - ٢ -

### اعمال الموصل

- لم نقف على أعمال الموصل في مختلف العصور ، وقد وقفنا على نصوص جاء  
فيها ذكر أعمالها في فترات متباعدة ، نذكرها إتماماً للفائدة :
- ١- كانت الموصل عندما فتحها العرب سنة ١٦ هـ تشمل الحصنين :  
الشرقي وهو نينوى ، والغربي وهو الذي كان فوق « تل قليعات » ولهذا  
كانوا يسمونها « الحصنين »
  - ٢- ويفهم مما جاء في الكامل لابن الأثير : أن أعمال الموصل كانت :



بانهذرا ، والمرج ، وباعذار وحبثون ، وداسان .

٣- وعلى مر السنين توسعت الموصل ، واتخذها الفاروق احد مر اكز  
الاجناد التي جندھا في العراق وسوريا : وهي : فلسطين ، والجزيرة والموصل  
وقنسرین <sup>(١)</sup> .

٤- وذكروا أبو زكريا الازدي في حوادث سنة ١١٣ ان اعمال الموصل  
كانت كثيرة واسعة منها : الكرخ ، ودقوقا ، وخانيجار ، وشهرزور ،  
والطيرهان ، وباعريا ، وتكريت ، والسن ، وباجرمي ، وقودي ، وسنجان ،  
الى حدود أذربيجان .

٥- ولا شك ان اعمالها زادت في ولاية مروان بن محمد « ١٠٢-١٠٤ هـ  
و ١٢٦-١٢٧ هـ » فانه أول من عظم الموصل ، والحقها بالأمصار العظام  
وجعل لها ديوانا برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها وبني عليها  
سوراً <sup>(٢)</sup> وعلى هذا فصارت الموصل قاعدة بلاد الجزيرة وما يجاورها من  
البلاد .

٦- ولما توسعت اعمالها في عهد العباسيين وزاد سكانها وكثرت  
خيراتها اخذ بعض الخلفاء يختزلون من اعمالها ، فيذكر البكري <sup>(٣)</sup>  
ان كور الموصل كانت ثمان عشرة كورة تجبي خراجها مع خراج  
المغرب ، تفزل منها المهدي كورة دراباذ وكورة الصامقان ، وخزل منها

(١) « اليعقوبي : ٣ : ١٣٢ » (٢) « معجم البلدان : ٨ : ١٩٦ »

(٣) « معجم ما استعجم : ٥٦٦ »

المنصم كورة تكرت وكورة الطيرهان ، لاتصالها بسر من رأى . وخزل منها الرشيد شهرزور واعمالها <sup>(١)</sup> .

٧- وذكر البشاري المقدسي اعمالها فقال : والموصل نووي - نينوى - والحديثة ، ومعلثاي ، والحسينية ، وتلعفر ، وسنجار ، والجلال ، وبلد واذرمه وبرقعيد ، ونصيبين ، ودارا ، وكفرتوتا ، ورأس العين ، وثمانين <sup>(٢)</sup> . كان هذا في القرن الرابع الهجري .

وفي صورة الارض لابن حوقل ( ص : ٢١٦ - ٢١٨ ) تفصيل لما كان يتبع الموصل من الرساتيق ، وما يتبع كل رستاق من النواحي ، وما يجي من كل منها ، وهو بحث مستفيض قلما نجد له شبيها عند غيره من البلدان . وكانت رساتيقها هي : نينوى ، والمرج ، كفرعزي ، قردي ، بازبدي ، باهذرا ، الخابور ، سنجان نواحي الجبال ، معلثاي ، فيشخابور .

أما ياقوت فقد شاهد الموصل في أوج عمرانها ، وعندها احدى بلاد الدنيا الثلاثة العظام بتجاريتها ، وزراعتها ، وعمرانها ، وذكر عنها : قالت القدماء ومن اعمال الموصل الطيرهان ، والسن ، والحديثة ، والمرج وجهينة ، والحلبية ، ونينوى ، وبارطلي ، وياهذرا ، وباعذار ، وحجتون ، وكرمليس ، والملة ، ورامين ، وباجرمي ، ودقوقا ، وخانيجار . ولم يحدد لنا الزمن الذي كانت عليه اعمال الموصل المذكورة .

(١) فتوح البلدان « ٣٢٩ : » (٢) احسن التقاسيم : ٥٤ «

الملحق : رقم - ٣ -

### الجامع النوري

تولى ملك الموصل « سيف الدين غازي بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي » ( ٥٦٥ - ٥٧٦ هـ ) ( ١١٦٩ - ١١٨٠ م ) وكان ضعيف الارادة ، مغلوباً على أمره ، فاستبد بأمر المراكمة وزيره « نحر الدين عبد المسيح » ولم يكن لغازي سوى الاسم .

ولما علم « نور الدين » بما جرى في ملك ابن أخيه توجه الى « الموصل » واحتلها سنة ٥٦٦ هـ ( ١١٧٠ م ) ومكث فيها اربعة وعشرين يوماً ، نظم خلالها شؤون البلد ، وأزال عنها المظالم ، ورفع الضرائب التي كان قد وضعها « نحر الدين عبد المسيح » وأخذ معه الى الشام .

رأى « نور الدين » أثناء اقامته في « الموصل » ما يعانيه المصلون من ضيق الجامع ، فلم يكن بها جامع يجتمع به ، سوى « الجامع الأموي » وان المدينة قد توسعت كثيراً ، وزاد عدد سكانها ، فعزم على ان يبني جامعاً فيها . وذكر له أهل البلد ، ان في وسط اسواق الموصل خربة واسعة ، لم يجسر أحد على عمارتها ، لما يدور على السنة العامة ، انه ما شرع احد في عمارتها إلا من ذهب عمره ، ولم يتم مراده ولكن « نور الدين » لم يكن من البسطاء ، الذين يتأثرون بالخرافات والأوهام ، فهو على جانب من العلم والتقوى . لذا قرأه على ان يبني بها جامعاً كبيراً ، وأيده بهذا شيخه « معين الدولة عمر بن محمد الملا »



وأشار عليه ان يتتاع الخربة ويبنى بها جامعاً . فركب نور الدين بنفسه الى محل الخربة ، وصعد منارة «مسجد أبي حنيفة» فأشرف منها على الخربة . وأمر ان يضاف اليها ما يجاورها من الدور والخوانيت ، وان تؤخذ من اصحابها برضاهم ، بعد ان يدفع اليهم ائمتها .

ورأى نور الدين ان خير رجل يقوم ببناء الجامع بأمانة واخلاص ، هو شيخه «معين الدولة عمر بن محمد الملاء» لذلك فوض اليه امر بنائه . وان بعض اتباع «نور الدين» كانوا يرغبون ان يقوموا بالعمل ، لذا قالوا له : «ان هذا الرجل لا يصلح لمثل هذا العمل» فأجابهم نور الدين : «اذا وليت العمل بعض اصحابي من الاجناد او الكتاب ، اعلم انه يظلم في بعض الاوقات ولا يبني الجامع بظلم رجل مسلم» واذا وليت هذا الشيخ ، غلب على ظني انه لا يظلم ، فاذا ظلم كان الاثم عليه لا علي .»

بأمر «الشيخ عمر» ببناء الجامع سنة ٥٦٦ هـ ( ١١٧٠ م ) فابتاع الخربة من اصحابها واطاف اليها ما يجاورها من الدور والخوانيت ، بعد ان اشتراها بأوفر الاثمان ، وكان يملأ تناير الجص بنفسه ، وبقي يشغل في عمارة الجامع ثلاث سنوات ، انتهى منه سنة ٥٦٨ هـ ( ١١٧٢ م ) .

بعد ان فرغ من عمارة الجامع ، رأى من المستحسن ان يبني به مدرسة ، فيجمع فيه بين العبادة والعلم ، ولهذا بنى مدرسة فيه . وصادف ان قدم الموصل «عماد الدين ابو بكر التوقائي الشافعي» من اصحاب «محمد بن يحيى» فسأله «نور الدين» ان يكون خطيباً ومدرساً في الجامع فرضي بهذا وكتب

له منشوراً بذلك .

وكان نور الدين قد قدم الموصل سنة ٥٦٨ هـ وصلى في جامعہ ، بعد ان فرشه بالبسط والحصان ، وعين له مؤذنين وخدم وقومة ورتب له ما يلزمه . وأوقف « نور الدين » على الجامع قرية من قرى الموصل ، ويدكر « الخطيب العمري » في منبئه عند كلامه عن « العقر الحيدية » انها كانت وقفاً على « الجامع النوري » وانه لم ير هذا في كتاب ، وانما سمعه من افواه الناس .

ومما أوقف على الجامع المذكور « قيسارية الجامع النوري » وكانت اعظم قيساريات الموصل . ونقل الخطيب العمري عن « مرآة الزمان » « لأبن الجوزي » ان عدد دكاكينها كان ( ٦٩٩ ) دكاناً .

ويدكر الشيوخ المواصلة ان من الأراضى التي كانت وقفاً على الجامع النوري هي « ارض خبرات الجس » وهى ارض واسعة ، دخلت في محطة القطار في الموصل .

اما ما صرف على بناء الجامع : فذكر بعض المؤرخين انه بلغت النفقة عليه ستين الف دينار ، صرفها نور الدين من القنائم التي غنمها من فتوح الفرنجة ، وذكر بعضهم انها بلغت ثلثائة الف دينار ، ومهما يكن من امر فان بناء جامع كبير كجامع نور الدين يكلف مبلغاً كبيراً .

وفي زيارة نور الدين الثانية سنة ٥٦٨ هـ كان جالساً في احد الايام على دجلة فتقدم اليه شيخه « معين الدولة عمر بن محمد الملا » وقدم اليه دفاتر الخرج وقال له : يا مولانا : اشتهي ان تنظر فيها ، فقال له نور الدين : « يا شيخ ، عملنا

هذا الله ، فدع الحساب ليوم الحساب » واخذ الدفاتر ورمها في دجلة .  
 وذكره ياقوت الحموي المتوفي سنة ٦٢٦ هـ ( ١٢٢٨ م ) عند كلامه عن  
 مدينة الموصل بقوله : « وسورها يشتمل على جامعين ، تقام فيها الجمعة ،  
 احدهما بناه نور الدين محمود وهو في وسط السوق ، وهو طريق للذاهب  
 والجاتي ، مليح كبير » .

واما ابو شامة المقدسي المتوفي سنة ٦٦٥ هـ ( ١٢٦٦ م ) فانه وصف  
 الجامع بقوله « اليه النجاة في الحسن والاتقان » .

[ وقد بسطنا القول عن حالة الجامع في مختلف العصور الى عصرنا هذا - ]  
 [ في مقال لنا نشرناه في « العدد الثاني من السنة الخامسة من مجلة سومر » . ]

الملحق : رقم - ٤ -

الحاج صبيح باشا بن اسماعيل باشا الجليلي

١١٧١ - ١١٠٨

هو اشهر الولاة الذين تولوا الموصل في القرن الثاني عشر الهجري ، امتاز  
 برجاحة عقله ، وحسن تدبيره ، وسياسته الرشيدة ، تقلد ولايات كثيرة ،  
 وكانت سيرته فيها مرضية بحسن سياسته اهلها ، ويحفظ حقوق السولة .  
 وتجلت مواهبه في خطته المحكمة التي دبرها في الدفاع عن ام الربيعين ،  
 وانقاذها من غزو طهباسب ، وصد هذا الجبار الذي لم تثبت امامه مدينة .



وخلد له ذكراً في الموصل لا ينسام اهلها ، يذكرونه اذا ما ذكروا حسن التدبير والاخلاص والبسالة والثبات امام الملقات .

ولد في الموصل ، ونشأ فيها ، وفي سنة ١١٣٢ سافر الى بيت الله الحرام وادى فريضة الحج ، وفي سنة ١١٤٣ وجهت اليه ولاية الموصل - وكان برتبة بكركي - فقام بعمله خير قيام ارتاح له الناس ، ثم اخذ ينتقل في الولايات المختلفة ، وتقلد ولاية الموصل ثمان مرات ، وفي الرابعة منها سنة ١١٤٧ قدم الوزير عبد الله باشا الكويرلي لغزو العجم ، فقدم له الحاج حسين باشا الجليلي المساعدات المختلفة ، ورأى منهدها ، وتديراً ، فرفع امره الى الدولة ، فأنعم عليه السلطان برتبة الوزارة وارسل اليه المنشور مع الخلعة .

ومن اعماله العمرانية :

- ١ - جدد عمارة القلعة الداخلية « ايج قلعة » وحصنها ، ورمم سورها وحفر خندقها ، وكان هذا سنة ١١٥٧ هـ
- ٢ - رمم سور الموصل وقلاعته وعمق الخندق المحيط به ، وكان ذلك سنة ١١٥٦ هـ
- ٣ - عمر الرواق التي امام باب مصلى النبي جرجيس ، وجدد القباب ورمم الحضرة وزوتها وكان هذا سنة ١١٤٣ هـ
- ٤ - اضاف مصلى الشافعية الى مصلى النبي جرجيس ، وكان طريقاً فاتخذ مصلى و اضاف الى المسجد وذلك سنة ١١٥٤ هـ .
- ٥ - وفي سنة ١١٥٦ هـ باشر بعمارة جامعة المشهور بجامع الباشا ولكنه

توفي قبل ان يكمل عمارته فأكله ابنه الغازي محمد أمين باشا وفي سنة ١١٧١  
ودفن في تربته التي اعدّها في جامع .

الملاحق رقم - ٥ -

### الجامع الاموي

يقع في محلة الكوازين \* ويسمى في الوقت الحاضر « جامع المصني » لانه  
كان قد جدد عمارته الحاج محمد مصني الذهب سنة ١٢٢٥ .  
وهو أول جامع بني في الموصل \* أسسه عتبة بن فرقد السلمي سنة ١١٦ هـ  
وبنى الى جانبه دار الامارة . ثم وسعه عرجة بن هرثة الباري .  
ولما تولى مروان بن محمد الموصل في اوائل القرن الثاني الهجري هدم المسجد  
الجامع ووسعه ، وبني الى جانبه مطابخ يطبخ بها للناس الفقراء في شهر رمضان  
وبنى فيه مقصورة ، وبني فيه ايضا منارة .  
وفي سنة ١٦٢ هـ أمر الخليفة المهدي عامله موسى بن مصعب بن عمير ان  
يضيف الى الجامع الاسواق التي كانت تحيط به قال أبو زكريا « وفيها زاد  
المهدي في المسجد الجامع بالموصل ، الصفاق الدائرة بالصحن ، وبلغني ان موضع  
الصفاق كانت حوانيت للمسجد وسوقاً لأهل المدينة ، فا كان يلي سوق  
الداخل للبرازين \* وما يلي باب جابر للسراجين \* وما يلي دير القبلة للسقط \*  
ومواضع المطابخ التي كان يطبخ بها للناس في شهر رمضان . فأمر المهدي  
بهدم جميع ذلك وادخله الى المسجد .

وكانت حالة الجامع غير مرضية في القرن الخامس الهجري وذلك على عهد  
الولاية السلاجقة ، فتداعى بنيانه وترك الناس الصلاة به الا يوم الجمعة .

وان الاتابكيين اهتموا في عمارة الموصل ، وتجديد كافة مرافقها فجددوا  
عمارته سنة ٥٤٣ هـ وذلك على يد سيف الدين غازي الاول بن عماد الدين زنكي  
وكانوا يسمونه الجامع الفتيق ، فغيروا له عن الجامع الجديد - الجامع النوري -

واهتم الاتابكيون بتزيينه وزخرفته ومما لا حقله فيه ابن جبير النافورة  
التي كانت في صحفه قال عنها ... « وفي صحن هذا الجامع قبة ، داخلها سارية رخام  
قائم ، قد داخل جيدها بخمسة خلاخل ، مفتولة قتل السوار من جرم رخامها  
وفي اعلاها خصة رخام مشتمة ، يخرج عليها انبوب من الماء خروج اترعاج  
وشدة ، فيرتفع في الهواء الزيد من القامة . كأنه قضيب من البلور معتدل ثم  
ينعكس في اسفل القبة » .

والجامع في الوقت الحاضر صغير وتبعد منارة عنه ( ١٥٠ ) متراً وتقام  
فيه الجمعة [ وقد بسطنا القول عنه في مقال لنا نشرناه في العدد الثاني من السنة  
السادسة من مجلة سومر ] .

الملحق : رقم - ٦ -

### تورة اهل الموصل

ان هوى اهل الموصل كان مع بني امية ، ولم يرضوا « بمحمد بن صول »  
والياً عليهم - وكان مولي لحثم - وقالوا : لا يلي بلدنا مولي ، واخرجوه من



المدينة ، وكتبوا الى الخليفة السفاح يعلمونه بعدم رغبتهم في ابن صول والبا  
عليهم ، وطلبوا ان يلي بلدهم رجلا من آل المجاب كان قد عين لارمنية .  
فغضب السفاح ، وكتب الى ابن صول يأمره ان يبق في مكانه . وقال  
الموصل أخاه « يحيى بن محمد » وانفذه اليها في اثني عشر الفا . فنزل يحيى قصر  
الإمارة ، وأمر ابن صول ان يتزل في المنقوشة - خارج - سور الموصل -  
وأقام يحيى شهرا ولم يظهر لأهل البلد شيئا . وأخذ يتحين القرص للفتك  
بهم . كما ان أهل المدينة كانوا ينتمون على الدولة العباسية ، وهم على  
حذر منها .

ويقال ان امرأة سكبت ماء وخطبية في الطريق ، جاء على رأس جندي  
خراساني ، فغضب واجتمع هو واصحابه ، وهجموا على الدار وقتلوا من فيها ،  
فنكر أهل الموصل ، وحملوا السلاح وخاف ابن صول عاقبة الامر ، فأشار على  
يحيى ان يبادرهم قبل ان يثبوا .

قال أبو زكريا الأزدي : وكان في أهل الموصل - اذ ذاك - عز ومنعة  
وكان البلد امويا ، يخاف وتوب أهل البلد به ، فأشار عليه ابن صول بمبادرتهم  
فوجه الى وجوه منهم على جهة البر والتكرمة ، ودعاهم الى المنقوشة ، فلما  
اجتمعوا عنده ، أخذ يدعوهم الى غرفة ، وقتلهم واحدا بعد واحد ، ووضع  
رؤوسهم في طبق وارسلهم الى يحيى بن محمد العباسي .

ولما علم أهل البلد بالامر نفروا وخرجوا بالسلاح . فأطاهم الأمان ،  
ونادى المنادي : من دخل المسجد الجامع فهو آمن بأمان الله ورسوله . فأتى

الناس الى الجامع يهرعون . فأقام الرجال على ابواب الجامع . وغلق ابواب المسجد . واحاطت الحيل والرجال بالمسجد . فاقبل يخرج الرجال واحداً بعد واحد . واسرف في القتل . حتى قتل احد عشر الفا ممن له خاتم . ومن لا خاتم له خلق كثير .

فلما كان الليل . سمع يحيى صراخ النساء اللواتي قتل أزواجهن . وسأل عن هذا الصراخ . ف قيل له هذا صراخ النساء اللواتي قتل أزواجهن . قال : فاذا كان غداً . فلا تدعوا امرأة ولا صبياً الا قتلتموه . فقتل النساء والصبيان ثلاثة ايام تباعاً . وأتى الجند باعمال منكورة . فلما كان في اليوم الرابع . ركب يحيى بن محمد . وبين يديه الخراب والسيوف المسئلة . فاعترضته امرأة من دار الحرث بن الجارود . فاخذت بالشكيمة وقالت له : اما انت من بني هاشم ؟ اما انت ابن عم رسول الله - ص - ؟ اما تأنف للمرييات المسلمات ان ينكحهن الزنج - وكان معه قائد في اربعة آلاف زنجي - فلما كان من غد أمر بجميع الزنج في جدة بني الحجاب للعطاء . وأمر قواده ان يقتلوهم فقتلوهم اجمعين . وطرحوهم في الجدة .

ويذكر الازدي ان مجموع القتلى من اهل الموصل كان ثلاثين الف ممن لهم خاتم - سوى النساء والصبيان - وان اسواق الموصل بقيت معطلة عدة سنين « ملخصة عن تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي » .

ولاة الموصل في العصر الاول العباسي

سنة	—	سنة
١٣٢	—	١٣٣
محمد بن صول [ فتحه اهل البلد من الدخول ]		
١٣٣	—	١٣٤
يحيى بن محمد العباسي		
١٣٤	—	١٤٢
اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس		
١٤٥	—	١٤٨
جعفر الاكبر بن ابي جعفر المنصور		
١٤٨	—	١٥٦
خالد بن برمك		
١٥٧	—	١٦١
حسان السروري ( الشروي )		
١٦١	—	١٦٢
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس		
١٦٣	—	١٦٤
محمد بن الفضل		
١٦٥	—	١٦٧
احمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي		
١٦٧	—	١٦٧
مروسي بن مصعب، ثم نقل الى مصر وولى بعده عبد الصمد		
بن علي بن عبد الله بن العباس، وولى في نفس السنة احمد		
بن اسماعيل بن علي الهاشمي		
١٦٨	—	١٦٩
هرثمة بن أعين		
١٦٩	—	١٦٩
هاشم بن سعيد [ اساء السيرة فعزله الخليفة ]		
١٦٩	—	١٧٠
عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي		



سنة	—	سنة
١٧١	—	١٧٢
١٧٢	—	١٧٣
١٧٣	—	١٧٥
١٧٥	—	١٧٦
١٧٦	—	١٧٩
١٨٠	—	١٨١
١٨٢	—	١٨٣
١٨٣	—	
١٨٣	—	١٨٤
١٨٤	—	١٨٥
١٨٦	—	١٨٨
١٨٨	—	١٨٩
١٨٩	—	١٩٠
١٩٠	—	١٩١
١٩٤	—	١٩٥
١٩٥	—	١٩٦
والغالب على البلد الحمدانيون وعليهم « علي بن الحسن		
الحمداني «		

سنة	سنة
١٩٧	- الحسن بن عمر التغلبي
١٩٩	- علي بن صالح الهمداني [ تغلب على البلاد ] ٢٠٠
٢٠٤	- السيد بن أنس [ تغلب على البلاد ] ٢١١
٢١٢	- هرون بن أبي خالد
٢١٣	- احمد بن علي بن اسماعيل ابو المشي التليدي
٢١٤	- مالك بن طوق بن مالك بن عتاب بن شريح بن مرة ٢١٦
٢١٩	- منصور بن بسام <sup>(١)</sup>

الملحق : رقم - ٨ -

اقراض البيت الامابكي

كان نور الدين قد عهد بالأمر - من بعده - لابنه الملك القاهر عز الدين مسعود ، وأعطى ابنه الأصغر عماد الدين زكي قلعة عقر الحيدية ، وقلعة شوش . وكان يدير أمر القاهر « بدر الدين لؤلؤ » فأشغل القاهر بملذاته ، وتفرّد هو بالأمر والنهي ، واعتور القاهر أمراض ، وتوفى بالحمى على ما يذكر ابن الاثير ، ودفن بالمدرسة التي أنشأها مقابل دار المملكة<sup>(٢)</sup> وان ابن كثير يشك في موته ويقول في حوادث سنة ٦١٥ هـ : وفيها جرت خطوب كثيرة ببلد الموصل بسبب موت ملوكها أولاد ارسلان شاه واحداً بعد واحد

(١) اعتمدت في هذا على تاريخ الموصل لابي زكريا الازري .

(٢) « الكامل : ١٢ : ١٢١ ، ١٣٧ » « المختصر : ٤ : ١١٨ »

وتغلب مملوك أبيهم بدر الدين لؤلؤ على الأمور والله أعلم<sup>(١)</sup> وهذا يؤيد لنا ان لبدر الدين يدأ في موتهم .

وعلى كل فان بدر الدين عزم على ابادة ابنا البيت الاتابكي ليصفو له الامر خاصة وانه كان له الحكم والكلمة النافذة في دوله نور الدين ارسلان شاه ، ولم يكن لهذا غير الاسم .

وذكر ابن كثير ايضاً<sup>(٢)</sup> في حوادث سنة ٦١٥ هـ وفيها توفي القاهر صاحب الموصل ، فاقبم ابنه الصغير مكانه ، ثم قتل وتشتت شمل البيت الاتابكي ، وتغلب على الأمور بدر الدين لؤلؤ غلام ابيه .

وان بدر الدين لؤلؤ كان يظهر الشفقة والاخلاص للبيت الاتابكي ، ولكنه كان يكيد لهم واحداً بعد واحد حتى تم له الامر ، ولما تملك ناصر الدين محمود ، كان عمره ثلاث سنوات ، اركبه بدر الدين على حصان واظهره لاهل البلد ففرحوا به كثيراً ، ثم انه حجر عليه — بعد ان قكن في البلاد — ولم يسمح له بالتزوج ولا ان يصل اليه احد من الجوارى حتى لا يعقب ، وكان يضيق عليه في الطعام والشراب ، ولكنه لم يجرأ على قتله لان صاحب اربل مظفر الدين كان جده لأمه ، فلما توفي مظفر الدين سنة ٦٣٠ هـ ، صفا الجو لبدر الدين ، فتنع عن ناصر الدين محمود الطعام والشراب ثلاثة عشر يوماً حتى مات عطشاً وجوعاً وكداً ، وذلك سنة ٦٣٠ هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) « البداية والنهاية : ١٣ : ٧٩ »

(٢) « البداية والنهاية : ١٣ : ٨١ »

(٣) « البداية والنهاية : ١٣ : ١٣٦ ، ٢١٤ »



وجدنا تبايناً بين ما نقله ياسين العمري عن مرآة الزمان ، وبين ما جاء في بحر الانساب لسادات الموصل ، وما نقله اخوه محمد امين عن مرآة الزمان أيضاً ، وفي الحقيقة ان هذا التباين كان من خطأ النساخ ، وخاصة فان النسخ التي بين ايدينا من منهل الاولياء ، ومنية الأدباء - كثيرة الغلط والتحريف والتصحيف ، ولذا فاننا اثبتنا ادناه ما وجدناه مغايراً :

منهل الاولياء	منية الأدباء	بحر الانساب	
٩٨٠	٩٨٠	٤٢٠	خانات الخياكة
٤٠٢٠	٤٠٢٠	٤٤٠	مدارات الطحن
٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	جور الخياكة
١٠٦٠	١٦٠٠	١٦٠٠	القناطر
٣٦٠٠٠	٣٦٠٠٠	٣٦٠٠	عدد اليهود
١٠٦٠	١٦٠٠	١٨٠٠	السراديب
١٣٠٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠	القرى الشرقية
٤٨٥٠٠	٤٨٥١٥	٤١٠٠٠	الحوانيت

وقد نقل اخوه محمد أمين العمري ما كانت عليه الموصل سنة ١٢٠١ هـ فقال : فيها من الخانات : ٢٥ ، ومن القيساريات : ١٠ ، ومن الحمامات : ٢٠ ، والحمامات الخصوصية في البيوت : ٨ ، ومجامع القهوة : ١١٣ ، والمعاصر : ١٦ ،

ومحلات بيع اللحم : ٤٠ ، ومدارات الطحن : ٣٠٠ تقريباً ، والجوامع : ١٨ ،  
والمساجد : ٣٠٠ تقريباً ، والمدارس : ١٤ ، والخوانك : ١٠ ، والبساتين :  
٦٠ ، والقرى الشرقية : ٢٠٠ تقريباً ، والقرى الغربية : ٥ ، <sup>(١)</sup> وجسر واحد ،  
وعدد السفن : ٢٠ تقريباً .

وجاء في سائنامه ولاية الموصل سنة ١٣٢٥ ما كانت عليه الموصل سنة ١٣٢٥ هـ :  
عدد الدور : ٩١٠٦ ، الدكاكين : ٢٨٥٢ ، المصابغ : ٢٨ ، الحمامات : ١٧ ،  
الحانات : ٣٤ ، المحلات التجارية : ١١٠ ، المقاهي : ٦٢ ، الطاحونات : ٢٦٦ ،  
الدنك <sup>(٢)</sup> : ٥٢ ، المعاصر : ٩ ، معامل الصابون : ١ ، الجوامع : ٥٦ ، المساجد :  
٧٤ ، المدارس الدينية : ١٧ ، التكايا : ١١ ، الصيدليات : ٥ ، الأفران : ٥ ،  
الحاكة : ٢٥٠ ، المطابع : ٢ ، بساتين الخضرة : ١١ ، البساتين : ٢٠ ، الكنائس :  
٢٠ ، أكوار الجص : ٩٧ ، مقالع المرمر : ٢٥ ، السبيلخانات : ١٠ ، المدارس  
الابتدائية : ٢٠ .

الملحق : رقم - ١٠ -

### العمارة

من امنع القلاع الشمالية ، تبعد عن الموصل ١٦٨ كيلو متراً ، وهي  
فوق جبل تحيط به الوديان من جهاته الاربعة ، وتفصله عما يجاوره  
من الجبال . كانت في ايام الدولة الآشورية تسمى « أمات » وأقدم ذكر لها وقفنا

(١) لعل عدد القرى الغربية : ( ٥٠ ) أو ( ٥٠٠ )

(٢) الدنك : هو جبر كبير يدور فوق قاعدة دائرية يستعمل لنزع قشور الحنطة  
التي تتخذ رغلا .

عليه ، يرجع الى القرن التاسع قبل الميلاد<sup>(١)</sup>

وصار لها شهرة في القرون الوسطى فكانت امنع القلاع الحكارية .  
وقد ظن البعض انها بنيت على انقاض قلعة آشب ، فان قلعة آشب  
كان عماد الدين زنكي قد استدعى صاحبها أبا الهيچاء الى الموصل فأقام فيها  
وتوفي ودفن بثل توبة ، وبقى في آشب ابنه ، وعليه وصي اسمه « باو » ثم ان  
عماد الدين زنكي جهز حملة على آشب فحاصرها وفتحها واعمل السيف بها وخربها<sup>(٢)</sup>  
وبنى قلعة العمادية فوق انقاض قلعة أمات سنة ٥٣٧ . وخرائب آشب فلم تزل  
ظاهرة للعيان ، ويسميا أهل تلك الجهات « آشوا » وهي في سلسلة جبال  
« كارا » قريبة من العمادية .

وكانت العمادية مطمح انظار الفاتحين الذين يريدون بسط سلطانهم على  
قلاع الاكراد الحكارية ، فاذا ما اخضعوا العمادية سهل عليهم الاستيلاء على  
بقية القلاع .

وفي اوائل القرن التاسع الهجري قام فيها امارة بـيدينان ، ويذهب  
امراؤها منهم من بقايا العباسيين خلفاء بغداد ، فبسطوا سلطانهم على ما يجاورهم  
من القرى والحصون ، واشتهر منهم الامير حسين الذي لقب نفسه بالسلطان حسين ،  
وبنى المدارس واهتم في عمارة العمادية وتوفي في أواخر القرن العاشر الهجري

(١) العراق في القرن السابع عشر ١٦٠ - ١٦٤

(٢) « مفرج الكروب : ١ : ٥٦ » « ومعجم البلدان : ٦ : ٢١٤ »



وقبره داخل قبة مبنية من حجارة قرب باب الزيبار في العمادية .  
وانقرضت الامارة سنة ٩٩٣ هـ .

وكان يحيط بالعمادية سور منيع له بابان أحدهما باب الموصل ، ولم يزل  
على حاله ، وهو من بناء بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، والثاني باب الزيبار  
في الشرق منها . - يقابل الزيبار - هدم سنة ١٩٣٨ م عندما فتح الطريق الذي يصل  
بين السولاف والعمادية . وفي العمادية جامع قديم له منارة مبنية من حجارة  
صلبة وهي فريدة في طرز بنائها لا تشبهها منارة في العراق .  
يحيط بقلعة العمادية واد كثير المياه والبساتين ، وهو من المصائف  
الشمالية الجميلة .

الملحق : رقم - ١١ -

### جامع أبي برنس

كانت عادة المسلمين اذا ما فتحوا مدينة ، فانهم يبنون مسجداً فيها ، والى  
جانبه تكون دار الامارة ، وهذا ما فعلوه في الموصل ، فانهم بنوا مسجداً  
سنة ١٧ هـ ولا شك انهم بنوا مسجداً آخر فوق تل توبة ، فتوسع هذا المسجد  
على مر العصور حتى صار الجامع الذي نراه . والذي يعد من جوامع الموصل  
الكبيرة .

ذكر المسعودي انه رأى - في سنة ٣٣٢ هـ - فوق تل توبة  
مسجداً يأوي اليه النساك والزهاد والعباد (١) ثم نجد بعد هذا يسمى هذا

(١) « مروج الذهب : ١ : ١٣٣ »

المسجد مسجد التوبة ، لانه مبني فوق تل توبة - يخرج اليه الناس لزيارته والتبرك به .

وفي أواخر القرن الرابع الهجري ، صار يعرف هذا المسجد « مسجد يونس » بجواره دور للمجاورين بنته جميلة الحمدانية واوقفت عليه اوقافاً جليلة<sup>(١)</sup> ونجد المسجد يتوسع في اواخر القرن السادس الهجري وصار رابطاً يضم دوراً وسقايات ومطاهر ، وصار به محل مقدس - وهو المحل الذي وقف به النبي يونس ، يستدل على هذا المكان ستر ، وينخلق عليه باب مرصع ، زاره ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ ووصفه<sup>(٢)</sup>

وفي اوائل القرن السابع الهجري نجد الرابط يتحول الى مشهد يسمى مشهد النبي يونس يخرج اليه اهل المدينة كل ليلة للتفرج والزيارة ، ووصفه ياقوت الحموي في معجم البلدان<sup>(٣)</sup> قال وكان بالقرب منه مشهد آخر يسمى مشهد الرماد ، وهو في المكان الذي تاب به اهل نينوى وحرقوا العجل الذي كانوا يعبدونه وذكر هذا الهروي أيضاً<sup>(٤)</sup>

وفي سنة ٧٦٧ جدد المشهد جلال الدين ابراهيم الحنفي ، وفي هذا التاريخ عثر على القبر فصار يعرف من ذلك الوقت « بجامع النبي يونس » وفيه حضرة ، فيها صندوق يعلو القبر الذي عثر عليه جلال الدين ابراهيم الحنفي - وهو قبر

(١) احسن التقاسيم : ١٣٩

(٢) رحلة ابن جبير : ١٨٩

(٣) ٢ : ٤٠٤

(٤) الاشارات الى معرفة الزيارات : ٧٠

النبي يونس :

( وقد بسطنا القول عنه بصورة مفصلة في مقال نشرناه في الجزء الثاني من المجلد العاشر من مجلة سومر )

الملحق رقم - ١٢ -

### استبصار التمر على الموصل

وتفصيل الحادث : ان علاء الدين بن بدر الدين لؤلؤ - صاحب سنجار - هرب الى مصر ، وكتب الى اخيه الملك الصالح اسماعيل - صاحب الموصل - يعرفه قوة البندقدار وعظمته ، وأشار عليه بترك الموصل ، وقصده خدمة البندقدار ، ولما وصل الكتاب الى الملك الصالح ، ووقف عليه وضعه تحت طراحته ، فأخذه شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي ، ... وسافر الى اربل ، واعلم المغول بالامر ، فترك الملك الصالح زوجته بالموصل ، مع شحنة اسمه « ياسان » وتوجه هو وبعض الاءراء الى الشام . اما ياسان فانه تحصن في قلعة الموصل مع زوجة الملك الصالح .

وارسل هولاكو جيشاً بقيادة « سمدغو » ( سمدغو ) وزحف الى الموصل ، وكان الملك الصالح قد عاد اليها ، فشد سمدغو الحصار على المدينة ونصب عليها حبال الميخان والجصاصين ثلاثين منجنيقاً ترمي ليلاً ونهاراً ، وأبلى أهلها بلاءً حسناً ، وبقي سمدغو محاصراً الى ان قنيت ميرة أهلها ، حيثئذ طلب الملك الصالح الأمان له ولأهل البلد ، ولما دخل المغول <sup>(١)</sup> البلد سنة ٦٦٠ هـ

(١) « مختصر الدول : ٤٩٢ - ٤٩٦ » « شذرات الذهب : ٩ : ٣٠٢ »



قتلوا ونهبوا وسبوا وأسروا ، ثم أمر سمدغو بقتل علاء الدين بن الملك الصالح ،  
وسير الملك الصالح وإخاه الملك الكامل إلى السلطان هولاكوقان ، فأمر بالملك  
الصالح فسلخ وجهه وهو حي ، ثم قتل ، ثم رتب ابن يونس الباعشيقي والياً على  
الموصل<sup>(١)</sup> .

الملحق : رقم - ١٣ -

### مصار نادرشاه للموصل

من الصفحات المجيدة في تاريخ الموصل ، هو دفاعها وثباتها أمام جيوش  
نادرشاه ( طهماسب قولي ) الجرارة ، ويحق للمواصلة أن يفخروا بهذا الحادث ،  
وأن يجعلوه من أيامهم المشرفة ، التي أثبتت بطولتهم واستماتتهم في الدفاع عن  
بلدهم ، وقد تكلم المؤرخون عن هذا الحادث الخطير ، ومما وقفنا عليه ورأينا  
ضرورة نشره :

١ - جاء في منهل الأولياء :

وفي سنة ١١٥٦ وقعت محاصرة الموصل من قبل ( نادر شاه ) - طهماسب  
قولي - وكان معه ثلثمائة ألف مقاتل ، من غير الأسرى ، واتباع العساكر ،  
إلى أن وصل إلى قلعة كركوك ، وهي من إحدى بلاد شهرزور ، وابتداءً إقليم  
آل عثمان ، فحاصرها وكان بها يومئذ أمير ( حسين باشا الشهير بابن حال )

(١) الحوادث الجامعة : ٣٤٥ - ٣٤٨ « البداية والنهاية : ١٣ : ٢٣٤ » .

ويذكر في « السارك : ١ : ٤٧٥ » أن المغول وضعوا السيف في الناس تسعة

أيام وقتلوا الرجال وأسروا النساء والذرية ، وهدموا المباني وتركوها بلا قع . . . » .

والمحافظ (احمد باشا الحلبي) فلما تحققوا بانه قد اتاهم مجنود لا قبل لهم بها ، فما  
قدروا على الثبات ، ولا أمنوا على القرار لمقاباته ، فهربوا من كركوك الى  
الموصل ، ومنها الى بلاد الروم ، فلما وصل اللعين القلعة المذكورة حاصرها  
يومين ، وازعج اهلها بكثرة ضرب المدافع ، واحرقها بنار القنبرات ، بحيث  
ما بقي لاهلها خلاص ، ( من ) صعوبة ما هالهم وما قابلهم به الا التسليم وطلب  
الأمان ، فضجروا اليه بالأمان وسلموه القلعة وما يليها ، فأخذها عنوة وقتل  
من قتل منها ، وأسرا كبارها ، وضبط اموالها ، واخذ رجالهم وجعلهم جنوداً  
معه . وازداد غروره وتوجه الى الموصل ، وكان يومئذ الوالي عليها حضرة  
مدير امور الجمهور بالرأي الصائب ، المغفور له ( الحاج حسين باشا عبد الجليل  
زاده ) ومحافظاً بها حضرة متمم مهام الانام بالفكر الثاقب المرحوم الوزير  
( حسين باشا ) والي حلب . باثنا الطريق قبل وصول الموصل بمرحلتين ،  
وصل الى قلعة اربل فما ثبت اهلها بعد ان حاصره نصف نهار وسلموه وأخذها  
عنوة ايضاً ، ومنها ارسل سفيراً الى الموصل مخاطباً للوزيرين بالتحذير والانذار ،  
واستقباله بالأمان ، وطلب الأمان والرأي قبل ملامة انفسهم ، حيث لا ينفعهم  
الذر والندم ، فلما ورد سفير عديم الرأي والتدبير ، فحينئذ أمر الوالي المشار  
اليه باجتماع اهل البلد الخاص والعام ، بالخروج الى خارج البلد عند الجامع الاخر ،  
لاستماع رسالة الخارجى المرتد ، ( وحضر الوزيران ) المشار اليهما واشراف  
البلدة ، ثم ابرزوا كتاب الغرور والخسران الوارد من اللعين . فلما قرأوه علي  
الناس ، وطلب الوزير والي الموصل من الناس الجواب . فبالهام الله عز وجل ،

نطق الناس جميعاً في لسان واحد وجنان ثابت : انت الوالي علينا فبكل الوجوه  
 مطاع ، ومفوض بتدبير امورنا فأمر بما تختار ، فليس فينا مخالف لأمرك ، انت  
 الرئيس علينا والمحامي لأعراضنا وأمين السلطان . الجواب بالاسان لا في كتاب .  
 ( أنا ) نحن خدام الدولة العلية العثمانية ، وما سعيانا الا بحافظة هذا البلاد مثلاً  
 واداء لخدمة مالك رقابتنا ظل الله في العالم ، سلطان البرين والبحرين . وارسل  
 السفير بهذا الجواب ، وبكل ما تصل يد هذا الخارجي لا يقصر ولا يتواني ،  
 فانتا بعون الله وبركة الدين المحمدي القويم ما نعجز من هذا اللئيم ، ولا تقصر  
 عن قتاله انشاء الله تعالى ، فعندها باشر الوزير المشار اليه بحفر الخندق وتعمير  
 سور البلد وسائر لوازم المحاصرة ، واستعان بالله الواحد القهار ، وأمر جميع  
 أهل البلد الخاص والعام ، ان يوطنوا كل ما كان [ من ] روائى وتلال حول البلد ،  
 حيث لا يبقى للاعاجم اللئام تسلط على البلد ، وضرب الوزير المشار اليه خيامه  
 ( حول ) البلد ، وضرب نوبة الوزارة بالطبول لترغيب الناس جميعاً ، حتى ان  
 الوزير الوالي هو وأولاده الكرام ، وبنو عمه الرفيع والوضيع ، بادروا الى  
 نقل التراب من الخندق ، ونقل الحجارة الى تعمير البدن ، ونصب على كل  
 صنف من الناس واحداً من المتقدمين عنده ، فعلى هذا المنوال بقوا الى يوم  
 الحادي والعشرين من شهر رجب الاصح ، واذا قد ظهرت عساكر الرفضة  
 الباغين الملحدين من نحو قرية تسمى ( ياربجة ) من قرايا الموصل ، الواقعة  
 في الجانب الشرقي من نهر ( دجلة ) بينها وبين البلد مقدار فرسخ واحد ، فلما  
 رأى الوزير صاحب الرأي والتدبير ، ظهور ( جنود ) الفسق والبغي ، أمر



أولاده الأجداد واتباعه وأقاربه، ومن يلوذ (به) ، وباقي اهل البلدة، وأيضاً والي حلب الوزير المشار اليه (تبيته) جنده واتباعه - من كان [ في ] ذلك الوقت بخدمة الوزير والي الموصل الامير الجليل ، من امراء الاكراد يقال له ( قوج باشا ) وكان رجلاً شجاعاً وضرغاماً بارعاً ، ذو حسب ونسب ، وكان عنده من الاتباع نحو مقدار خمسمائة فارس أسود عوالبس ، وكان الوزير والي ( قاشا ) يجمع مصارفه ولو ازمته [ كانت له ] رتبة ميرميرانية من طرف الدولة العلية ، لكن حاكم الاكراد ، وحكومته من طرف ولاية بغداد ( يحكمون ) في بلدة يقال لها ( كوي سنجق ) فعقب النصرة العظيمة وانصراف نادر شاه بخذولا ، أرسل والي الوزير ، ملتمساً من الدولة العلية بانعام رتبة ميرميرانية الى الامير الموما اليه ، فصارت المساعدة السلطانية لالتاسه ، وانعموا على الموما اليه بالرتبة المذكورة .

ثم رجعنا الى ما كنا في بحثه . فلما ظهرت الاعجام من نحو القرية المذكورة ، واصطلقت جموعهم ، وملاوا الفضاء ، وكانهم جراء منتشر ، حينئذ بأمر الوزير ، صاحب التدبير والي الموصل خرجت عليهم عساكر الاسلام المنصوره ، والتقوا ( معهم ) بقلوب أقوى من الحديد ، ووقع بينهم القتال . وكان المقدم على عساكر الموحدين وعبرنهر ( دجلة ) ، وأظهر الشجاعة والبراعة أمام العساكر أخو الوزير المشار اليه ( عبد الفتاح باشا ) وكان [ فيه ] ذلك اليوم عمره اربعاً ( وعشرين ) سنة ؛ فعمل بالرفضة عمل الجبايرة المتقدمين يحمل تارة على الشمال ، وتارة على اليمين ، وتبعمه الموحدون ( فينما ) هم في المعركة والمكافحة مع الاعداء .

( ومشفولون ) بالحاربة ، وإذا قد طلعت طلائع المجددين مقدار عشرين ألفاً من وراء الاسلام [ المسلمين ] ليقطعوا بينهم وبين البلد ويحيطوا بهم من كل جانب فعندها تدارك الاسلام [ المسلمون ] الأمر قبل ان ( يصير ) الرفض [ الرفض ] ( حائلين ) بينهم وبين البلد ( فيمنعوه ) من الدخول اليها . فبعد ان قتلوا من الاعداء اللثام عدداً وافراً ، واستشهد من الموحدين ( جمع غفير ) ، رجعوا ودخلوا البلد وسدوا الابواب وتحصنوا .

ثم في اليوم الثاني ظهرت رايات الكفرة اللثام ، وضربوا الحيام عند القرية المذكورة ياربجة . وكانوا ثلثائه الف عسكرياً ماعداً من [ كان ] يتبعهم من الخدام ورعاة الجمال ( والاسرى ) وغير ذلك ممن يبلغون نصف هذا المقدار ، فبعدهما نزل الخارجي الطاغى في المحل المذكور : ودير تدبيراً وارسل سفيراً آخر الى الوزيرين المشار ( اليهما ) بالتحذير والانذار : ( وان يستقبلاه ) بالطاعة والا تسفك ( دماؤهما ويقعا ) في نار غضبه : وكل ما تسلك من دماء [ تكون ] خطاياها في رقابهم فلما ( سمعوا ) الكلام ، ارجعوا له جواباً لما يليق بسخافة عقله : بانك رافضي وما لك دين !! والذي ترومه منا محال : معاذ الله ولو بقى في هذه البلدة ( نفر واحد ) قبل ان ( يتجرع ) كأس الشهادة ، ما يقر لك بالأمان ، ولا يحمل لك ( سبيلاً على ) دخول هذه البلدة الحصينة : ومهما عندك من همة وشطارة وقوة ( وجدازة ان لم ) تعمل بها ( تكن ) اهلالاتك ( منك ) ونحن بعون الله تعالى ( متمسكون ) بقوة الدين ( ومحصنون ) بالتكبير والتهليل : وبحجة الصحابة الاكرميين : وأما انت فرافضي عدو الدين ، وما بيننا وبينك الا

السيف ؛ واذا ارسلت سفيراً آخر ترجعه اليك بلا رأس ؛ فأفعل ما يبدو لك « ولا يفالح الساحر حيث أتى » ثم بعد ذلك مكث خمسة أيام في المكان المذكورة . وفي اليوم السادس جمع جنوده (وعساكره) ، ونصب جسراً على نهر (نجلة) وعبر الى جانب البلد ، واحاط بعسكره حول البلد مثل الحلقة ، ثم رجع الى مخيمه ، وفي غرة شهر شعبان المعظم (تقدمت) العساكر الى قرب البلد ؛ الى الجامع الاحمر ؛ وما (اشبهه) (من الاماكن القريبة) من البلد ، ونقل جنوده (الاسرى الذين) معه الحيازة والتراب ؛ واقام حول البلد اثني عشر برجاً . مقابلة للبروج الاثني عشر ، ونصب على تلك البروج المدافع البليغات والمهاونات الواسعات الواثرات العددية (وضربت بتلك) البروج بوقاتهم ونوباتهم ، وعلا منهم الضجيج أمثال يأجوج ومأجوج ، فلما عين الوزير الحوالي هذا احوال اذار حول سور البلد من داخلها المدافع [المختلفة] مقابلاً بها بروج الأعداء الثام . وفي اليوم الخامس من شعبان المعظم فرغ الملعون من بناء بروجهم وكملها ، وفي اليوم السادس من الشهر المذكور . باشر الخارجي بضرب تلك المدافع على البلد ، فكان يوماً عبوساً قطرياً ، بحيث يرى الناظر أن السماء أمطرت ناراً على الأرض ، وهاجت الحرب ، وماجت الأرض ، وعلا الصراخ ، وكثر الرعيد كالصواعق ، ومن (طرف) البلد أيضاً قابلوهم بالمدافع والبنادق ، وتوالى الضرب من الطرفين ثمانية أيام ولياليها ، وأما القناير [فانها] اشتبكت في الجوز مثل النجير الزاهرات ، منقضات في جو السماء ، حوالى البلد كأنهن اشطان (بشر) . والقناير (التي القاها) على البلد بتلك



( المدة ) [ بلغت ] خمسين الف قنبرة ، فكم هدمت من دور ، وكم دثرت  
 ( بيوتاً ) لا يحصى لها عدد ( واهلكت أنفساً ) كثيرة ، ومع ذلك ما هابت  
 قلوب الناس الفازين ، بل كلما زاد عليهم شديد ضرب المدافع والقنابر ، ازدادوا  
 شجاعة وثباتاً ، وعلت اصواتهم بالتكبير والتوحيد للجليل الجبار ، خالق الليل  
 والنهار ، الى أن صاروا يعمون في بحر من نار ( كأمثال ) طيور السمندر ،  
 وكانت المدافع التي يعبر عنها اكثر من مائة الف و ( استولوا ) بها الضرب  
 من مقابل باش طابية ، وهو البرج ( الحاذي ) الامام يحيى بن ( القسم ) رضي الله عنه ،  
 وكان المحافظ ( بذلك ) البرج الوزير الوالي ، وكان من أول الليل الى آخر  
 النصف الأول يدور حول البلد والبرج ، ويقوي المجاهدين على ( الغزاة )  
 والثبات على الأعداء ، وأولاده الكرام مثل أسود الغاب ، يأخذون النصف  
 الآخر من الليل الى الصباح ، كذلك يدورون حول البلدة ، ويرغبون الغزاة  
 ويبدلون على الناس الذهب وجميع المقاتلات ، وهما الأجدان مراد باشا ومحمد  
 أمين باشا ، والوزير المشار اليه ما غفل عن هذه المحافظة لا ليلاً ولا نهاراً ، وهو  
 يحرص الناس ويثبت قلوبهم ، ويصغر العدو بعيونهم ، ويبذل فيهم الاموال ، وبعد  
 طلوع الشمس كان يصعد الى البرج المذكور ويدير امور البلد كما يقتضي ،  
 ورعيد المدافع والقنابر مرتفع ، والأرض تروج وتهتز من عليها من شدة  
 الزلازل ، كيوم زلزلت الأرض زلزالها ، والجوا عتم أقم من عظيم اشتعال  
 تأثيرات الاطواب والقنابر والبنادق من الطرفين خارج البلد وداخلها ، كيوم  
 تأتي السماء بدخان مبين ، فلما ( تحقق ) الرافضي الحيث تدبير الوزير الأعظم ،

وثبات أهل البلدة ، واقامة الوزير المذكور بهذا البرج ، ثمردوا وازداد حقدًا ،  
ورفع خيامه ( من ) قرية ياربجة ، وجاء بنفسه ونزل محاذيا ( لقرية ) ، القاضية  
وهي في طرف ( شرقي ) الموصل ، وبذل كلية جهده بمقابلة الوزير الاخفم ،  
وأمر بزيادة ضرب الاطواب بحيث اختلط رعيد المدافع من كثرتها ، وصارت  
صاعقة واحدة ، وهديرا واحدا ، كله على البرج المذكور ، وأمر ان تضرب  
المدافع ( متتابعة ) وينقضون بها السور ، فعملوا ذلك ، وجعلوا يضربون السور  
وينقضون البناء ، فلما ( عاين ) الناس ( ذلك ) ، وشطارة ضاربين الاطواب  
ينقض بناء السور بمدافع تنصب كأنصاب الغمام اذا هب ، فأخذ الناس من  
ذلك الحال بهتة وحيرة [ من هذه ] الحالة الخطيرة ، فعندها نهض صاحب الهمة  
العالية ، الوزير الوالي مثل الليث الهدار ، وتقدم للسور ، وهو يتطايير ويهوي  
رمىًا ، والمدافع [ تنصب ] كأنصاب القيث ، فأمر بالمعمارية جميعا لكي [ يبنوا ]  
ما يهدم مكانه أولا فأول ، وأول ما تقدم أحدهم أخذته شعلة من المدفع ،  
وصيرته قطعا ، فهربت المعمارية والناس من قبل [ أمام ] ذلك ، وعظم عليهم  
الأمر ، صاح الوزير الغازي باعلا [ صوته ] بالغزاة : هذا يوم الفوز والجهاد ،  
فهذه ابواب الجنة قد فتحت لمن يسقى كأس الشهادة ، وهذا يوم يكتب فيه  
الفخر ( والغزو ) لمن ( حان ) اجله ، ويصون اعراض المسلمين ، وسفك  
دماء الاطفال والعيال ، وجلس مقابلًا لتلك المهلكة ،  
وواضعا ( درقة ) فوق رأسه ، وأحجار السور تهوي عليه مثل المطر ، فاحتق  
الناس الغيرة الدينية ، وما عاينوا من ثبات الجالس وقسوة القلب (و) ( كمال )



المروءة والحمية ، من صاحب الهمة العالية ، وبذل الله خوفهم أمناً ، واشتاقوا  
الى الشهادة . وهانت عليهم نفوسهم ، وعادوا بعد أن كانوا عازمين على الانهزام  
من قبل ( ذلك ) الهول العظيم ، وخبجوا بالتكبير والتوحيد خالق الليل والنهار  
وأطبقوا على الوزير المشار اليه ، وعادت الجثث تنقطع ، والرؤوس تتدحرج ،  
وهم مع الوزير في يوم تذهل فيه كل مريعة عما أرضعت ، وسكروا بكاسات  
الشهادة ، وعادوا كما انفتح ( جانب ) من السور سدوه ( بغارات ) التراب  
ووضع أجساد القتلى ( عوضاً ) [ عن ] الحجارة ، بحيث أعجزوا ضاربي المدافع  
وأبطالوا كيدهم ، وأفسدوا تدبيرهم ، ( وعاد الملحدون ) كما أوقدوا ناراً للعرب  
أطفاها الله ، فلما رأوا أيديهم لا تصل اليهم ، وهالهم من شجاعة أهل الموصل  
وثباتهم ، وترميمهم ما ينهدم من السور بالتراب ( وبأجساد ) الشهداء ، وما عدا  
ذلك ، كانوا قد حفروا تحت السور ثلاثة الغام ، وحشوها باروداً عظيماً ليقلعوا  
بها سور البلد ، ومن عليه من الناس ، ( ويجمعونه ) قاعاً صافئاً ، ( ويدخلوا ) اليها  
( يأخذوها ) بالرجم والزلزلة ، واكثرها ( الفلول ) والضنك على الموحدين .  
والموحدون يعومون بالنار ، والشهداء تنقل الى جنات النعيم ، وقد علت  
الأصوات بقول : جليل جبار كريم ستار في ليلة النصف من شعبان وكانت  
ليلة الجمعة [ وفي ] صباح يوم الخميس عابر الخيل جميع عساكره الى جانب البلد ،  
وأحاطوا بها ، وما يدري أهل البلد بالذي يريد [ أن ] يفعل معهم ، وفوضوا  
امورهم لله تعالى ، وبقوا على بصيرة [ من ] مكر الكفار . فن أول الليل جمع  
الكفار مقدار الفدس على اكتاف المشركين محمولة ، فلما صار وقت السحر



زحفوا بالسلام وجيوش القدر تتبعهم بالوف متعددة ، وما ردّهم ضرب اطواب  
ولا بنادق ؛ لكثرتهم كأنهم جراد منتشر ، الى أن وصلوا الخندق ، وما  
منعهم الخندق أيضاً ، إلى أن وصلوا السور ، ووضعوا السلام وعملوا غائلة بتلك  
السلام حتى أطبق الناس مقابلهم يقاتلونهم إذا صعدوا ، [ وفي ] الجانب الآخر  
من البلد ( أضرمت ) نار الأتغام [ ليقلعوا بها ] السور ، ويدخلوا البلد ، وإذا ( مال  
المقاتلون ) نحو ما ينقلع من [ سور ] البلد عند أضرام الأتغام يعبر الأعاجم من  
الطرف الآخر على السلام ، و [ أما ] إذا ( مال المقاتلون ) نحو السلام ، يعبر الأعاجم من  
طرف ما تفتحه الأتغام من [ سور ] البلد ، لكن لما رافقت العناية الربانية ،  
لنصرة أهل السنة والجماعة والديانة المحمدية رجعت نار الأتغام على الكفار  
اللائم ، من حد الخندق الى الخوراء ، وقلعت من تحتهم الارض وهوت بهم الى  
( الهوة ) وقتلت كل من كان فوقها متوجها للعبور الى البلد ، إذا انقلع السور ،  
وما دخل اللغم تحت السور ، بل من تحت الأعاجم الى حد السور ، ووقف ما  
اشتمل بعناية الله ، وصارت ( الغارة ) كيوم عبور فرعون البحر اثر موسى عليه  
السلام ، وعلى الباغي تدور الدوائر ، هذا ما كان من اللغم الواحد ( أما اللغمان  
الآخران ) فانهم لما رموا بهما النار ، ما أثر ( بهما ) ولا بان لهما حركة ، ( لأنه )  
من الهام الله عز وجل ، لما كان الوزير المشار اليه مباشراً في حفر الخندق ، حول  
البدن فن جملة ما ألهمه الله تعالى من الكمال والمعرفة ، بعد أن ( أكمل ) حفر  
الخندق ، أيضاً حفر في اسفل الخندق حول البلد كلها آباراً ، ما بين البئر  
عشرة اذرع ؛ لحساب هذا الخصوص ، ولما أوقدوا نار الأتغام ، الواحد منهم

ما خالط (الآبار) والاثنتان (كانا) قد (قارباً) مخالطة (الآبار)؛ فن قوة البارود  
 (فتقاً) من (الآبار) وطلعت شعلة البارود وقوته كلها من (الآبار) . هذا ما  
 كان من حال (الغمين) [ المذكورين ] وأما اللغم الذي اشتعل ؛ وما تار في  
 البلد ؛ فسيبه لما ( حفروا ) الألفام تحت الأرض ؛ إذ قد جاء قدأمه أساس بناء  
 قديم في الأرض ؛ ظن انه أساس هذا البدن والبروج ؛ وجوف تحته  
 وحشاه ( بالبارود ) فلما اضر موه قلع ذلك الأساس القديم الذي هو بعيد ( عن )  
 أساس السور مقدار عشرين ذراعاً ؛ وكان ذلك أساس [ سور ] البلد قبل خرابها ؛  
 بصارتها القديمة . فلما عمرت بعد خرابها مرة ثانية تغير البناء ؛ وتقدم منها السور  
 الى هذا المحل ؛ بتقدير الله عز وجل وادارته لهذا اليوم ؛ ولهذا الأمر ؛ فلما  
 ضربوا اللغم من هذا الطرف وكان منه ما كان ؛ وهلكت به الانعام ؛ ودارت  
 عليهم دائرة السوء ؛ وغضب الله عليهم ؛ ومن ( الطرف ) الآخر نصبوا السلام على  
 السور ؛ وزحفوا من ورائها ؛ مثل دفع موج البحار ؛ وصعدوا على السلام  
 والسيوف بأيديهم مساولة ؛ فذطلعوا رأس السور أمد الله الموحدين بكلمة :  
 الله اكبر . الله اكبر وعملوا بالرفضة ضرب الاعناق الى أن أخلوا منهم السلام ؛  
 وبقي باقي الانعام في الخندق وتحت السور ( فنزل المسامون ) وانقضوا عليهم  
 انقضا شديداً على الشهابين ؛ ( واعمالوا ) فيهم السيف البتار ؛ وقتلوا منهم ما لا  
 عدد ( له ) ؛ والحق ( الغزون ) من خارج السور أثر الملاحدين ؛ كأمثال الذئاب ؛  
 وقتلوا منهم ما لا يحصى [ عددهم ] ؛ وأوقعوهم بالذل والخيبة « وكان يوماً على الكافرين  
 عسيراً » فلما رأى الخارجي ما تم منه ؛ وما تم من أهل الموصل ؛ وعدم مبالاةهم

منه ، وثباتهم لوقائع الأحوال ، تحير في أمره ، وخاب رشده ، وما بقي عنده  
من الرأي والتدبير غير الانصراف عنهم ، قبل ان يخرجوا عليه من حصارهم ،  
( ويصدموه ) في بعض الأوقات ، لأنه رأى منهم ما خير العقول من  
الجسارة والقنال وشدة ثباتهم لوقائعه معهم ، هذا وعساكره انوزمت وحلقهم  
الذل ( والوهن ) والخوف ، لا سيما ما لا قوة من خيول أرواح الشهداء  
والأولياء نصب عيونهم في الليالي ، ومقدار ما كان يصبح منهم كل ليلة  
مقتولين بسيوف أرواح الشهداء وأرواح الأولياء ، بحيث ما كانوا ينامون  
الليل كله من المحافظة ، ويشاهدون ( خيولاً بلقاء ) وفرساناً أيضاً ورايات خضراء  
فتمزقهم بالليالي وتوقع بهم الوبال ، فقطع الخارجي السيم رجاءه من أخذ هذه  
البلدة ، وخاب ظنه من قتال أهلها ، وفي اليوم الثاني بطل الضرب والمحاربة ،  
ووقع بهم الجنود ، وأرسل من طرفه سفيراً لحضرة الوزيرين المشاور اليهما ،  
وأرسل ( اليهما ) كتاباً قد حرر فيه : المأمول أن ترسلوا الى طرفنا رجائين من  
عقلاء أهل البلدة : لأنه لنا معكم بعض مكالمات . ولما قرأوا كتابه وفهموا جوابه  
أرجعوا السفير بان قد فدينا أرواحنا وأموالنا للدين الممين ، فلا ترسل له ( جواباً )  
ولا نحرره ( كتاباً ) فرجع اليه السفير بذلك ، فاستقصر الخارجي من السفير  
عن أحوال البلد وأهلها ، فأجابه باننا كنا نظن ما بقي في هذه ( البلدة ) دار  
معمورة من عظيم ( القنابر ) ( التي ) القيناها عليهم ، فلما دخلت البلدة ما  
شاهدت فيها أثر قبيرة ، ولا أثر مدفع أبداً ، وما لا قيت منهم اثر ملل ، وانما  
هم كأمثال الأسود الضواري ، فلما ( تحقق ) اللعين من سفيره هذا الجواب ،



أخذته دهشة عظيمة ، وتخير في أمره ؛ وحرر كتاباً آخر في زيادة التواضع والائتاس ، بأرسال رجلين من وجوه البلد الى طرفه ، فأرسل السفير المرسول بحضرة الوزيرين المشار اليهما ؛ على تمشية هذا الأمر ، فبند ذلك صار اعتماد الوزيرين ووجوه البلد [ على ] ان يرسلوا اليه قاضي الموصل ، وكان من أجل العلماء ، والثاني مفتي الشافعية علي افندي الغلامي ، والثالث قره مصطفى بك ، وكان من اكابر البلد وأعيانها . فلما وصلوا الى مخيمه عند قرية القاضية ( تلقاهم ) حجابيه وادخلوهم الى حضرته فأظهر لهم البشاشة . واثني عليهم وعلى ثباتهم ومتانة قلوبهم ، وقال لهم انا من الأصل ما كان لي دعوى مع أهل الموصل ، لكن [ كان ] مرادي تصحيح عقيدتي واظهار ما هو الحق من دين السنة والشيعة ، فيكون تباعون سلامي الى الوزيرين المشار اليهما ، فان ( رضا ) بالصالح ودفع القيل والقال فهو مطلوبي ، واذا كان ( مرادها ) القتال والمحاربة ( فيلظها ) ما ( عندها ) ومهما اختاراه من احد الأمرين ( يجرران ما يختارانه ) الى الدولة العلية وختم المجلس بهذا الكلام ، وخضع عليهم خلعاً فاخرة ، وارساهم الى خيمة شيخ اسلامهم المعبر عنه « ملا باشي » واسمه « علي الاكبر » وهو رئيس علماء أهل الشيعة ، فلما وصلوا الى قريب من خيمته خرج لاستقبالهم وترحب بهم ، واكرمهم غاية الاكرام ، فبند ذلك جالسوا عنده فتعاهدوا بما جرى ، واثني على الوزير الوالي من جهة شجاعته التي اجراها ، وفي اثناء الكلام قال لهم قد سمع سلطاننا بان عند ( الوزيرين ) المشار اليهما يوجد خيل مدوحة ، وكثير يؤمل ارسال كم حصان من حضراتهما الى

حضرة الشاه بطريق ( الهدية ) . اما السفراء المرقومون ( ففهموا ) من كلامه ان مراده من طلب الخيل ان يفتخر على عساكره وان لا يصير له ( خجل ) بطلب المصاحلة . وتأتي يوم رجع السفراء صباحاً الى البلد ، وقدموا الكلام بين يدي الوزيرين المشار اليهما ، وعند ذلك ارسل كل من المشار اليهما ثمانية من الخيل ( الممتازة ) . فأما الوزير الوالي ( فانه ) ارسلها مع ابن عمه الحاج قاسم آغا ، والوزير المحافظ مع احد اتباعه المقربين اليه . فلما وصلت اليه الخيل المذكورة مع المذكورين ( تلقاها ) ( ملا باشي ) المذكور ، وأجلس المذكورين عنده : ( واكرمهما ) غاية الاكرام فبعدهما ( جلسا ) مقدار ساعة ارسل ( عليهما ) الشاه المرقوم ، ( فأخذا ) الخيل ( معهما ) تنقداً ، ووصلا حضرة فنظر الى الخيل واطهر لهما الاستحسان ، ولاطفهما بالكلام ، وخلق عليهما الخلع الفاخرة وأنعم ( عليهما ) من الدنانير انعاماً ( وافراً ) وجمع ما كان عنده من أسرى الاسلام ، وارسلهم مع السفيرين المذكورين ، وعقد الصلح مع الوزيرين المشار اليهما ، وفي اليوم الرابع من شهر رمضان الشريف رحل عن الموصل وتوجه الى محله الاول ، وهي بلاد المعجم والهند ، فعند ذلك فتحت ابواب البلد ( وترفع ) الناس وهنئوا الوزير المعظم ( بالنصر ) ( ومدحه ) الشعراء بالقصائد والاشعار .

أما ما كان من تمام القصة : فأرسل الوزير المعظم الى طرف الدولة العلية من طرفه بتوقع هذه القضية وكفايتها وبالبشارة بالنصر والظفر ، ومحافضة البلد ، وما جرى له مع نادر شاه من الابتداء الى الانتهاء ، وكان ( المرسل )

لهذه البشارة العظيمة ولد الوزير الوالي الحاج حسين باشا ، وهو المرحوم الوزير  
المهاب محمد أمين باشا وكان بذلك الوقت أميراً ، فلما وصل الى الدولة العلية  
الى حضرة ظل الله في العالم ، وهو السلطان الأعظم والحاقان المعظم ، المرحوم  
السلطان محمود خان ، واطلع على مضامين الأمور ، فبزيادة فرحه بالنصرة  
العظيمة ، [ورجوع] نادرشاه عن مملكته خائباً خاسراً ، وبإداء خدمة الوزير  
وحفظ بلده ورعيته ، حمد الله تعالى واثني على المشار اليه ، ودعاه بالنصر  
والتأييد ، وأرسل له هدية سيفاً مجوهرأ وخلعة سنية فاخرة ، وخلع عليه  
وأعطى حضرة المرحوم محمد أمين باشا رتبة الميرميرانية ، وخلع عليه وملكه  
من احسانه ما ملكه ، وسيره الى طرف والده للموصل ، ثم بعد ذلك سنين  
مرت صار منصب الوزير المرحوم الموصل - كما سيأتي ذكره - وأما الوزير المغفور له  
حضرة الحاج حسين باشا فكان فريداً العصر وكان مهياً تحشاه الرجال ، وكان ذو  
جلالة وجمال وحلم ، وكان عاقلاً مدبراً شجاعاً سخياً تهابه الأبطال ، وتحشاه  
الرجال ، والذي ذكرناه فيه من بعض مناقبه ، وكان ممن تذكر مناقبه  
وسيرته رحمة الله عليه ، وما يقال في وصفه هذا البيت :

يستصغر الخطب العظيم لوقده      ويظن دجلة ليس تروي شاربا  
وكان مولده سنة ألف ومائة وست وبلغ من العمر ستاً وستين عاماً ،  
وكان قد حج بيت الله الحرام سنة ألف ومائة واثنين وثلاثين ، وتوفي في عام  
ألف ومائة واحد وسبعين <sup>(١)</sup> .

(١) ما نقلناه من كتاب « منهل الأروياء ومشرب الاصفاء في ذكر سادات  
الموصل الحدباء » وهو من تأليف محمد أمين الخطيب العمري - شقيق ياسين



٢ - وجاء في زبدة الآثار الحلية في الحوادث الارضية :

... وتوجه نحو الموصل ، فهربت الرعية من القرى ، فنهزم من تحصن بالجلال ، ومنهم من دخل الموصل ، وارسل اللعين سرية امامه ، فخرج من الموصل : مراد باشا بن الحاج حسين باشا ، وعمه فتاح بك ، والعسكر والزعماء وبعض الفوارس من أهل الموصل ، وعبروا دجلة ، والتقوا مع سرية طهباسب (قولي) . ووقع القتال ، فانكسرت عساكر الموصل واسر بعضهم ، وقتل بعضهم ، وغرق بعضهم ، وعادوا الى الموصل ، وغلقوا الابواب ، وتحصنوا بالملك الوهاب ، واراد متولي حضرة نبي الله يونس ، ان يرفع ما في الحضرة من الفرش والبسط ، وكذا من الجامع ، فنهه الوزير [الحاج] حسين باشا

العري - ومحمد أمين من علماء عصره المدودين وله تأليف تربو على الحسين في مختلف العلوم والفنون واللغة والادب « ومنها منهل الأولياء » وهذا الذي نشرناه يختلف بأسلوبه وطريقة تعبيره عما في منهل الأولياء ، فكتابته في هذا الفصل تقرب من اللغة العامية ، وفيها من التعابير العامة التي يصعب على القاري فهمها وقد صلحناها قدر المستطاع ، لكي يسهل الاطلاع عليها ، وفي أسلوبه تحامل على جيش طهباسب فيتهمه بالكفر والاختاد والبغي والفساد الى غير ذلك من العبارات النابية وهذا ما لا يصدر من محمد أمين الخطيب العري - كما نجد هذا في مؤلفاته التي وقفنا عليها - وخاصة منهل الأولياء - .

والذي زعم ان جاهلا كان قد سطا على هذا الفصل فغير فيه وحرف الكثير من عبارته ، فوصلنا بالشكل الذي يراه القاري . ونجد تشابها بينه وبين التقرير الذي قدمه حسين باشا القازوقجي محافظ الموصل ، والحاج حسين باشا الحلي الى السلطان ، ففعل الكاتب اقتبس منه بان ترجم عن التركية بأسلوب يتقرب من العامية .

الجليلي . وقال له : دعه فمسي [ ان ] يأخذوا ما فيه \* فيغضب الله ورسوله عليهم \* وان نقص منه شي فعلي اقامه .

وكان السلطان محمود <sup>(١)</sup> عين لمحافظة الموصل \* والي حلب حسين باشا القازوقجي \* فقدم الى الموصل \* فدخلها قبل قدوم الخارجي طهاسب [ قولي ] \* وأمر والي الموصل [ الحاج ] حسين باشا الجليلي برفع الجسر والسفن \* وادخلوها الى الموصل \* ومن تقدير الله تعالى ان دجلة [ في ] تلك السنة ما زادت \* وبقي عسكر طهاسب [ قولي ] يعبر نهر دجلة من حيث شاؤوا \* وقدم طهاسب بجنوده \* وهم مائتا الف أويديون \* واستحاط بالموصل مثل البياض بسواد الخدق \* واطلق الامين أعنة البلاء \* ونهبوا ما في حضرة نبي الله يوسف ( ع . م ) حتى الحصران .

وشمر الوزير [ الحاج ] حسين باشا [ الجليلي ] عن ساعد الجد والاجتهاد \* وخرج رجال الموصل \* ووقفوا على الاسوار \* وعساكر اللعين غر عليهم من السحاب .

وكان قدومه في شهر رجب \* وضرب الموصل بالمدافع الكبار والقنبر \* وهي في الليل تنقد مثل النجوم . وتتناثر على الموحدين \* وتتطاير على رؤوس المسلمين \* وما تقع على سطح إلا وخسفته \* ولا على جدار إلا وهدمته \* ولا أصابت أحداً إلا وقتلته \* وأهل الموصل على الاسوار مرابطون في الليل والنهار لا يفترون عن الاستفار \* واستمر القتال الى ليلة النصف من شهر

(١) هو السلطان محمود الاول بن السلطان مصطفى الثاني ١١٤٩ - ١١٦٨ هـ

شعبان ، ولم يدع اللعين شيئاً إلا وصنعه ، وفي تلك الليلة ضرب ( اضرم )  
 اللغم وهو من ناحية الشيخ قضيب البان - غربي الموصل - فرد الله كيدهم في  
 نحرهم ، اذ رد نار لغمهم عليهم ، وثبت أهل الموصل أحسن ثبات ، فلما رأى  
 الحبيث ايديه لا تصل اليهم ، وقد نفذت ذخيرته ، وذهبت قوته وانفلت عزيمته ،  
 ارسل الى والي الموصل يطلب الصلح ، وفي قلبه الغدر ، اذ عاد مرة أخرى ،  
 فرأى الوزير الحاج حسين باشا الجليلي ، ومحافظ الموصل حسين باشا القازوقجي  
 الصلاح في الاصلاح ( الصلح ) . فأرسل عند ذلك ابن عمه الحاج قاسم أذا  
 الجليلي - وعلي اغندي الغلامي مفتي الشافعية ، وانزلوهما في الجبال من السور ،  
 وتوجها الى عند طهباسب ( قولي ) فاکرمهما وخلع عليهما ، وارسل هدية سنوية  
 الى الوزيرين ، وعقدوا الصلح معهم وعادوا الى الموصل ، وارتحل طهباسب  
 ( قولي ) مذموماً مدحوراً خاسئاً ، وتوجه الى جهة بغداد .

٣ - وجاء في غاية الزمان في محاسن بغداد دار السلام :

... ثم قدم الى الموصل يوم الاربعاء الحادي والعشرين من رجب  
 وحاصرها ، وبني أبراجه ، وابتدأ بضرب المدافع والقنبرات [ في ] السادس  
 [ من ] شعبان ، ورد الله كيده في نحره ، ثم ضرب [ اضرم ] اللغم ليلة النصف  
 من شعبان ، ورد الله لغمهم عليهم ، وقتل منهم بالنار من غضب عليه الملك  
 الجبار ، قيل أربعة آلاف ، وقيل اكثر ، فلما رأى طهباسب [ قولي ] ايديه  
 لا تصل اليهم أرسل يطلب المصالحة ، من والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي ،  
 والمحافظ الوزير قازوقجي حسين باشا ، فأرسلوا له ست عشرة فرساً من الخيل



الجياد \* ورحل عن الموصل [ في اليوم ] ( الرابع ) من رمضان \* وتوجه نحو بغداد .

٤ - وجاء في الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون :

فعمل له جسر من جهة قرية ياربجة... وحفر واثلاثة الفام \* اثنان ناحية باب سنجان \*  
والثالث قريباً من قضيب البان . واضرمت فيها النار \* واحترق البارود \*  
فأطفأ الله منها اثنين \* والثالث اضرم فيه النار واحترق البارود \* واقتلع  
الأرض التي عليها الاعجام [ وكانوا ] نحو أربعة آلاف فقتلوا كلهم \* وكبروا  
على وجوههم .

٥ - وجاء في عزاء الشرف :

... وبنوا اثني عشر برجاً وفرغوا منها [ في ] ( الخامس ) من شعبان .  
وفي اليوم السادس ابتدأ بضرب المدافع والقنبر وامتد الضرب ثمانية أيام حتى  
ضرب خمسين الف قنبرة ... وفي ليلة الجمعة ليلة النصف من شعبان زحفوا الى  
قرب الخندق ومعهم ألف سلم وعند الفجر اضرموا النار في ثلاثة الفام . فأطفأ  
الله منها اثنين والثالث اضرمت فيه النار \* ورد الله ناره عليهم حتى احترق منهم  
أربعة آلاف نفس .

وارسل طهماز يطلب المصالحة من والي الموصل الحاج حسين باشا الجليلي  
ومن المحافظ لها حسين باشا القازوقجي ... الخ

٦ - ارجوزة للسيد فتح الله القادري

كما قد نقلنا هذه الارجوزة سنة ١٩٣٩ من مجموعة خطية في خزانة الدكتور داود الجليلي \* ولم يذكر في المجموعة اسم ناظمها ، وكان الدكتور محمود الجليلي قد اطلع عليها سنة ١٩٣٩ وأعلن بانها رأى في الروض النضر لعماد العسري أن الارجوزة من نظم « السيد فتح الله القادري الموصل » . وفي سنة ١٩٤٠ عثرت على نسخة أخرى منها في خزانة المرحوم السيد عبدالعزيز السوري \* يذكر فيها انها من نظم السيد فتح الله القادري ولم نقف على ترجمة له .

ويظهر لنا أن المراد بالسيد فتح الله القادري الموصل هو « الشريف فتح الله بن عبدالقادر الموصل الحنفي » متولي وقف نبي الله يونس ووقف نبي الله جرجيس المتوفي سنة ١٢٥٩ وترجمه ياسين في اندر المكنون في المآثر الماضية من القرون ، وقال عنه : « الفقيه الفاضل والاديب الكامل الشريف فتح الله » وترجمه الصائغ في تاريخ الموصل : ٢ : ٢٠٣ وقال عنه أنه كان ذا علم غزير وبهد طويل في الشعر والرسائل ، ووجدنا له آثاراً من كليهما كما أننا وقفنا على قصائد له كثيرة في مجموعة التواريخ \* أرى في بعض حوادث الموصل \* وعلى هذا فإنا نرجح بأن الارجوزة من نظمه .

أحمد ربي خالقي معيني	في كل وقت ، بل وكل حين
والشكر في كل أوان ونفس	صباحاً مساءً وعشاءً وغلس
أثني عليه لزوال النقمه	إذ بدّل العسر يسر النعمه
ثم صلاة الله تغني أحمدنا	محمد الهادي النبي الأوحدا

فانه زبدة خلق الله ثم على الشيخين من بعدها  
ثم على الستة الباقية ثم بعد ذلك فاسمع يا اخي مقالنا  
فبينما الناس بأهنا الوقت لكونهم قد رحلوا بالمطر  
اذ صاح في الناس رسول صادق رسول طهراز<sup>(١)</sup> أتى بغدادا  
وقال إني سائر للدولة فذكرى سمنا هذا القفال  
وطاشت الذكور والاناث فمنهم مصدق المقال  
فبينما نحن بهذا الشأن فأكد القصة بالأقوال  
وقال : يأتي نحو شهرزور من بعدها يأتي الى الحدياب  
وثم يتقي نحو دار السلطنة<sup>(٢)</sup> وانه درة ككون الله  
أفضل صهرين نعم هما والآل أيضا هكذا والعرة  
ثم اعتبر صاح بما جرى لنا وغافلين عن حلول المقت  
وزادوا أفراحا بنيل النوطر لعقله من خوفه مفارق  
وخير العالم والعباد أخبرهم بالحال والقضية  
زاد بنا الوسواس والبلبال واختلفت في العالم الابحاث  
ومنهم يوري بالحال إلا وقد جاء رسول ثاني  
وزاد أشياء بلا سؤال بفعله الضال وقول الزور  
ببني إمام الجيش في التها<sup>(٣)</sup> في قوله الافك وسوء الملعنة

(١) طهراز : هو نادر شاه طهاسب قولي

(٢) هي مدينة حلب

(٣) دار السلطنة : عاصمة الدولة العثمانية وهي مدينة إسطنبول - القسطنطينية -



لما تحققنا بهذا الخبر فكم ترى من بطل في فكر  
 إن تنظر الناس ترسكاري بغير خمر ، وهم حيارى  
 وإذا أراد الله صون الناس من كيد ذي الرفض شديد البأس  
 ولي علينا آصف الزمان ورستم الأيام والأوان  
 واسطة في جيد هذا الدهر حين <sup>(١)</sup> آراء شديد القهر  
 فنأدى في الناس هلموا واقبلوا إن تسمعوا قولي ، وإلا فاهملوا  
 فاجتمع الناس بدار الحكم <sup>(٢)</sup> بل شمل الكل عظيم السقم  
 وقال يا ناس فما التدبير ؟ ما الفعل ما القول وما التقرير ؟  
 فالسور من بلادكم مدثور وخذق من قدم مهجور  
 وآلة الخصر <sup>(٣)</sup> - نعم - معدومة وهذه عندكم معلومة  
 فاستمعوا نصحي ، إلا أخبركم ؟ لعل جبار السما يجيركم  
 فأذن الناس إلى مقالته وطأطأوا الرأس إلى فعاله  
 فلتخرج الخواص والعوام كذا خطيب ، وكذا إمام  
 فحضر خندقاً وبنى سوراً ونحفظ العيال ، ثم الدوراً  
 أجابت الناس لهذا القول من غير إهمال وغير عول  
 بل خرج الناس على الإطلاق من عالم بل علوي راقى

(١) هو الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي ، والي الموصل - انظر

عنه ( ص : ٢٠٧ - ٢٠٩ من مئة الأدباء )

(٢) دار الحكم : هو السراي الذي يكون مقر الوالي (

(٣) وفي بعض النسخ « وآلة الخصر »

ودقت الطبول والبوقات  
واختلف الناي كذا المزمار  
وكم ترانا في ظلام الليل  
وُسْمِعُ الصياح والضجيج  
وصوت معول وضرب المر  
وغلق الخافوت والاسواق  
هذا وأهل اللبى كم تراهم  
نم ووالينا رفيع الشيم  
بأشر ذا الأمر - نعم - بنفسه  
قبل كمال خندق وسور  
وقال بشراكم فمن قريب  
لواء خير الخلق طه المصطفى  
فبعض ناس صدقوا مقالاه  
وأما نحن باشتغال كامل  
فأدرى كتنا غيرة الغيور  
بذلنا جهداً ، وصرفنا مالا  
ودقت الاسحار والأوقات  
وحضر (١) العبيد والأحرار  
نرفع زنبيلاً كهطل السيل  
كأننا في مكة حجيج  
بعد أنفاس على المر  
وزاد خوف ، وكذا اشفاق  
بالطين في البرد في قراهم  
ذو الهمة العليا ، كثير الكرم  
آنسه الله بحسن آنسه  
عاد الينا صادق بالزور  
يأتى لواء صاحب القضيبي (٢)  
وصاحب الدولة ذات الشرفا  
والعقلاء كذبوا فعماله  
في الحفر والبناء كالعوامل  
في حفر خندق وضرب السور  
لنحفظ الأولاد والعيالا

(١) وفي بعض النسخ « وحضر »

(٢) المراد به لواء الرسول - صلى الله عليه وسلم - وكانوا يظهرونه اذا ارادوا التنفير العام في الجهاد ، ويكون في المدينة المنورة ، ويرسل الى الجهة التي ياد بها التنفير العام .

إذ ما يريد الله أمراً يسره      وإن يرد سواء حقاً عسره  
 وكان ذا من همة الوزير      صاحب عزم كامل غفير  
 لا تناس في قلة الأيام      خندقنا سورنا على التمام  
 هذا وقد صار حصاد الغلة      وكان بالموصل منها قلة  
 فأخرج الناس إلى الحصاد      أجابوا بالسمع بلا عناد  
 وقالوا دوسوا<sup>(١)</sup> ثم ذروا وانقلوا      غلتكم واحذروا نصحي تهملوا  
 هذا وقد آوى لكل قرية      مباشر . لحفظ تلك الغلة  
 فكل من كان قريب الموصل      فاز بتبن وبقوت وحلي  
 وبينما الناس بمحالات الألم      إذ قيل قد جاءكم مير علم<sup>(٢)</sup>  
 وقد أتى بخزنة عظيمة      دراهم وصرة جسيمة  
 ينضي بها نحو الوزير الأكرم      مفرد عصر أحمد مكرم  
 لكنه من قبله جاء الخبر      وشاع في الناس حقاً واشتهر  
 بأن طهراز اللعين قد أتى      نحو قرى الصوران<sup>(٣)</sup> حقاً ثبنا  
 ثم سراياه أتت للحيلة      ونحو بغداد بغير علة

(١) داس الزرع : تعبیر باللغة العامية الموصلية يراد به « درس الزرع »

(٢) مير علم : هو أمير العلم عبد الله بك القنوي ، وكان مقدار المبلغ الذي أتى به من القنصلية عشرين ألف غوش . ويذكر « هاسر » أنه كان تبة « أمير اسطبل » .

(٣) قرى الصوران : لم تزل معروفة بهذا الاسم ، وهي تابعة لمدينة أربل



ثم أتوا نحو قرى بغداد لأخذ قوت غلة والزاد  
فماد في خوف أمير العلم قد شابه الضر وسوء الندم  
عاد فراراً طالب النجاة وهل يرى نفسه في الحياة ؟  
والناس أضحت بين عل وغنى لم يفرقوا بين صباح ومسي  
إذ جاء فوج زمر الأكبراد بالمال والعيال والأولاد  
فقبل من هذا ؟ فقالوا خالد<sup>(١)</sup> حامي قره جولان ذا المغاند  
وسار يبني آمه والعسكرا وإنه مندعر مما جرى  
من بعد أن ضر قرى النافكر<sup>(٢)</sup> وسار يطوي سبباً مع فقر  
من بعده قد جاءنا قوج<sup>(٣)</sup> وأدخل للموصل في الدور رقد  
من بعد أن أدى شروط الخدمة في نادي والينا كثير النعمة  
واشتغلت أهل القرى بالنقل من غلة وخشب وثقل<sup>(٤)</sup>  
فالبر أضحي مثل يوم الحشر من سبب ومهمه وفقر  
ترى عيالا سرحاً رجاله كذاك أطفالا ، وكم خياله  
وكم على الجسر من ازدحام وكم عويسل وصراخ نامي

(١) خالد: هو حاكم قره جولان ولم تقف على سبب مجيئه ومن المرجح .  
أنه كان قد قد فر من غزو طهباسب .

(٢) النافكر : يراد بها القرى الواقعة بين نهري الكومل والحازر وهي  
تابعة لقضاء الشيخان .

(٣) قوج : هو قوج باشا حاكم كوي سنجق انظر عنه ( ص : ٢٢٦ )  
من مية الادباء

(٤) وفي بعض النسخ « وبقل »

هذا ونحن في انتظار العسكر والناس من خوف -نم- في سكر  
 اذا جاءنا مولى من الموالي بلا إفادة ولا مآلي  
 بفتوة في يده وحجة رجت لها العالم أي رجة<sup>(١)</sup>  
 وقال يا ناس ألا اخبركم فشيخ الاسلام<sup>(٢)</sup> بهذا ينشكم  
 قاتلكم غازي<sup>(٣)</sup> بغير شبهة مقتولكم مستشهد في الجنة  
 آواه! عدونا من الجهال وفيما أهل العلم من رجال  
 لكن أجنبناه : نعم يا فاضل ذا القول مشهور \* وذو المسائل  
 ان كنت أنت صادق المقال فأثبت وساوي الناس في القتال  
 لما أحس هذا قرب الجند تخرب الهند كذا والسند  
 عاد مفراً يطلب السلامة يعض بالكفين للندامة  
 وابتل الحوالي الوزير الكامل أبو مراد<sup>(٤)</sup> الخير وهو الفاضل  
 يعمر السور لحفظ الناس من كيد أعجام ومنع الباس  
 ونادى في الناس هلموا واسرعوا وأصاحوا السلاح ثم اجتمعوا

(١-٣) ان الخليفة العثماني ( السلطان محمود الاول ) أرسل فتوى  
 بوجوب محاربة الاعجام واعتبرهم خوارج على الخليفة وكانت الفتوى صادرة من  
 شيخ الاسلام في الدولة العثمانية \* وهو الذي اليه المرجع في الامور الدينية \*  
 وما جاء في الفتوى المذكورة ان المقاتل يعتبر « غازيا » وهو ما يطمح اليه  
 المسلم \* فان نجح بالفتح بان يعتبر من الغزاة \* وان قتل كان من  
 الشهداء وله الجنة .

(٤) ابو مراد : هو الحاج حسين باشا الجليلي .

فبينما الناس باصلاح العدد      يغنون من مولا هم خير مدد  
 إذ جاءنا مبشر السراء      مخبراً بحامي الشهاب<sup>(١)</sup>  
 نعم وزير بطل ( ذو ) عدد      مكمل البأس كثير العدد  
 فهو حين<sup>(٢)</sup> وعظيم المهمة      عنتر وقت وكثير النعمة  
 واذ جمعنا الحسينين عندنا      زال بؤسنا وابتغينا رشداً  
 ومنذ أتى شهر جمادى الأول      قد زحف الملعون للعمول  
 صادق بولاغ<sup>(٣)</sup> أثلها يسعى      وجنده لا للذمام ترعى  
 فطال في أهليها واستطالا      بل أسر النساء والأطفالا  
 من بعدها جاء لشهرزور<sup>(٤)</sup>      وضرر بالدور وبالقصود  
 وجنده تنهب في الأطراف      وهذا مشهور بلا خلاف  
 ومنذ أتى شهر جمادى الآخر      أثلنا خوف ما له من آخر  
 لكونه جاء الى كركوك      أحاط بالمالك والمساوك  
 وصاح في أجناده المشهورة      فيما لديهم لم تزل مقهورة  
 نادوا سريعاً أهل هذا البلد      قولوا لهم ليس لكم من مدد

(١-٢) والي مدينة حلب وهو حين باشا القازوقجي \* وكان السلطان محمود الأول قد عينه محافظاً لمدينة الموصل \* فدخل الموصل هو ومن كان معه من الجيش - قبل ان تحيط بها جيوش طهباسب قولي بيوم واحد .

(٣) صاوق بولاغ ومعناها العين الباردة \* ويراد بها مدينة صاو بولاغ . او صاو جلاق وهي إحدى مدن إيران الغربية القريبة من الحدود العراقية .

(٤) شهرزور : يراد بها ولاية السليمانية - اذ ذاك -



قوموا اترلوا ثم اطيعوا الشاه  
 فما اجابوه على الفور وقد  
 فصاح ذا الملعون بالجنود  
 فأحدقوا من طرف القرايا  
 فأرسلوا القنبر والمدافع  
 فأمطر القنبر والنار على  
 ثمان ساعات على التوالي  
 فصاحت المخلوق بالآمان  
 هذا وواللهم حسين<sup>(١)</sup> واقف  
 ابن بداغ<sup>(٢)</sup> وكذلك حسن<sup>(٣)</sup>  
 طوعا لظهار الامين الكافر  
 ومد آتى المسكين ذاك الوالي  
 وسبه الملعون بل عاتبه  
 فقال أعطوه جوادا هزلا  
 فبينما نحن بضيق الآن  
 لأنه بجنده قد باهى  
 كان بهم خبث عظيم وحقد  
 بالعجم والافغان والهنود  
 ثم أحلوا بهم الرزايا  
 وقد أحلوا فيهم المشائعا  
 أهيل كركوك مصرا في الولا  
 بغير تقليل ولا اهمال  
 في ذلك الوقت لهذا الشأن  
 وأنه بفعالهم لا يصرف  
 وكل من تابعهم قد ركنوا  
 فيما له من رافضي فاجر  
 بين يديه جال بالأحوال  
 ما خاف من مولاه ما راقبه  
 وسيروه من هنا بين الملا  
 وأخوف الوقت من الزمان

(١) هو والي كركوك حين باشا الشير بان الحال « حال اوغلي »

(٢) ابن بداغ : أحد الذين سلموا مدينة كركوك لظهار سب قولي .

(٣) حسن : هو حسن الفندي الكركوكي الذي سلم كركوك مع ابن

بداغ : ثم ارسله ظهار سب قولي الى الموصل يعرض على أهلها ان يستقبلوا

ظهار سب والا يجاروه وينذرهم سوء العاقبة ان لم يستجيبوا له .

إذ جاءت الرسل بهذا القول  
 فاختل عقل الناس من هذا الخبر  
 وبعد أيام قلائل أتى  
 بحالة رزية جاء \* وما  
 فصاحت المخلوق بالبكاء  
 وقالت الناس : إلهي لا تذر  
 وقتنا اربيل تحاصر أبدا  
 من بعد ان مر قليل الوقت  
 الا وجاء القول من اربيل  
 لأنه قد بانسر القتالا  
 وانه قد ارسل القنير والم  
 فنادى كل طالب الأمان  
 ابق على الأولاد والعيال  
 فأخذ العذار والرجال  
 وسار ذا الملعون بالاجناد  
 هذا ووالينا حسين الشيم  
 قد جمع الناس وأفشى الخبر  
 وقال : يا ناس الا فاجتمعوا  
 وأخذ كركوك وسوء الحال  
 وشاع هذا القول فينا واشتبر  
 حافظ<sup>(١)</sup> كركوك بكيا بهتا  
 ينظر في الناس حياء ندما  
 بل مشخص الطرف الى السماء  
 عليهم مع أجناده ومن كفر  
 ولم يذهب من كيد أشرار العدا  
 كمشرة أو خسة أو ست  
 بأنه منعت له بالقييل  
 أربع ساعات طفي وصالا  
 مدافع الكبار من غير ميل  
 أي شاء حال نادر الزمان  
 ثم دع اللامع الأطفال  
 وترك العيال والأطفالا  
 وبدل الرقاد بالسباد  
 انه الله عاو اضمم  
 أذاع فيها بينهم ما قد جرى  
 وحال كركوك وأرهل استمعوا

(١) حافظ كركوك . هو محافظ كركوك احمد باشا الحلبي .

وما جرى قصه بالتمام دام يحفظ ربنا السلام  
 فقال : نحن وبنو أعمامي نشد حزم العزم للاقدام  
 لكي آنت نوبة ذي الحدايا وانه آت بلا مرآ  
 فنحن منكم ، ثم آنتم منا فلا تخافوا فسلأ وجبنا  
 وعرضكم عرضي ، وآنتم مني وطفلكم طفلي ، خذوا ذا عني  
 فوطنوا القلب على الثبات واخلصوا لله بالنيات  
 فقوموا يا قومي الى البروج وهوا يا ناس على الخروج  
 فقامت الناس الى السلاح وصاح فينا صالح الفلاح  
 ورتب<sup>(١)</sup> الناس على البروج وما ترى في السور من فروج  
 فرق ابنا<sup>(٢)</sup> عمه في القلل وما بهم من ضجر او ملل  
 هم الايوث ، بل كاسد الغابة فيا لهم من سادة وقادة  
 وعقد الرايات والبسودا وحرص الرجال والجنودا  
 وغلق الابواب ثم سدها بذاك ظهر الناس قوي شدها  
 اعطى من السلاح والسيوف وصرنا لا نخشى من الختوف  
 وقبل هذا قلع الرواي وكان ذا من غاية الصواب  
 وكل تل كان في قرب البلد ساواه اذا فاز بأحسن الرشدا

(١) في بعض النسخ « ورتب »

(٢) المراد بهذا أبناء عمه ، والقلل هي البروج التي كانت في السور ويضعون فيها

المدافع ويسمى الواحد (حايية) وتجمع على « حايات »



كم مدفع جر الى الأسوار      كم تفك<sup>(١)</sup> أعطى الى الأحرار  
أيقظه الله لشيء آخره      عمره الله بدار الآخرة  
إن اعتدى لجري ماء الدجلة      ما بين سور ثم بين القلعة<sup>(٢)</sup>  
كيلا يكون للعدا تسلط      ولا يكون بالورى تفرط  
فصرف الهمة من ذا العقل      فيا له من كامل ذي عقل  
وقسم البارود فى الأنام      وأوهب المال الى الخدام  
كان يدور السور فى الليالي      يحذر الناس من الوبال  
من بعده فجعل مراد<sup>(٣)</sup> السد      كريم جد منجز للأعداء  
بعقبه الأمين<sup>(٤)</sup> فى الأمور      لا زال فى العز وفى السرور  
من بعده قريب نصف الليل      يمر سيني طاهرا للذيل  
من بعده الطاهر جي<sup>(٥)</sup> المصدر      يمر فى الناس كذا يحذر  
نعم بنو عم الوزير انما      مروا فيوصون الأنام جا  
يهدون ناسا سبل الرشاد      يهدون طرق الجهاد  
تسبوا فى صون اتراس الورى      هداهم الله خير ما يرى

(١) تفك - يعنى تنسكة : وهي البندقية .

(٢) القلعة هي ايض قلعة ( القلعة الداخلية ) وكان يحيط بها خندق ينحدر  
من المدينة وعند الحصار كانوا يحولون منها من ماء دجلة في الخندق

(٣) هو مراد بك بن الحاج حسين باشا الجلبي

(٤) هو محمد أمين باشا بن الحاج حسين بك الجلبي ( ١١٣٢ - ١١٨٩ هـ )

انظر عند ( ص : ٨٤ من نشية الأدباء )

(٥) الطاهر جي : هو الذي يحمل الخربة ويسقى الجيش الماء

هذا وكل الناس قد تشجعوا      بحرز مولا هم لقد تدرعوا  
وكم لهم في البرج من صباح      الله الله الى الصباح  
وقام ههنا العين آت      لنحونا يبتغي للشتات  
اجناده ارسلها في القفر      حتى انتهت نحو قرايا العقر<sup>(١)</sup>  
وبعض افغان لقد ارسلها      الى اليزيديين ما اهلها  
فأحرفوا الذين كذا البيوت      واخذوا ابيا والقوتا  
بل أسروا النساء والاطفال      وقتلوا الشبان والرجال  
ومذ أتى العين ما الزاب      وجمع الجند بلا ارباب  
ثم دعى خلائقه والملا<sup>(٢)</sup>      شيخ الشياطين كثير العاه  
وحرر الملا لنا رسائلا      كما تكون بيننا وسائلا  
ونادى أقبل حسن الكركوكي<sup>(٣)</sup>      وخذ كتابي وامض للملك  
وقل لهم يأتوا الى سلامي      يقدموا ذخيرة أمامي  
وخيانة من الألوف      تراها نقدا بلا زبوف  
لكي أمر عنهم مستبدا      أطلب ماردن وابني آمدا  
وقام يسمى حسن الرسول      وقد حبا لدينهم اقول

(١) العقر الجدي : والتي تسمى بقرة - في الوقت الحاضر - ( انظر

ص : ١٧٥ من مية الأدب )

(٢) الملا : هو ملا باغي علي الأكبر

(٣) حسن اندي الكركوكي : هو أحد الاثنين اللذين سلفا كركوك

لهم حسب قولنا \*

حتى انتهى لنحو شاطي الدجلة      وصاح اني قاصد يا سادتي  
ارسل مولانا حسين الوالي      طرادة أنوا به في الحال  
اعطى الكتاب<sup>(١)</sup> باداء الخدمة      بحضرة الوالي كثير النعمة  
وحضرة الحسين والي حلبا      كم بذلا جيداً وقابا تعباً  
لا أحسا مطلب الملعون      وكم له في القول من فنون  
سباه في القول وأخرجاه      من حيث ما جانا ارسلاء  
فارسل المولى الوزير الوالي      وجمع العالم من رجال  
قال طردنا ذا رسول الشام      فانه آت بلا اشتباه  
وما لنا الا الجهاد الوافر      وكل من خالف قولي كافر  
أجابت الناس بسمع الطاعة      وكان ذا من اربح البضاعة  
وباعته الناس بالقتل ، وقد      تخالفوا لا ينقض منا احد  
ثم تراجعنا الى الأسوار      من غير خوف ولا افكار  
ثم أنانا كتحدا محمد<sup>(٢)</sup>      وانه في نصحننا مجتهد

(١) كان الكتاب من ملا باشي علي الاكبر الى السيد يحيى افندي مفتي

الموصل والكتاب منشور في تزيخ الموصل : « ٢ : ٢٨٠ - ٢٨١ »

انظر ترجمة يحيى افندي « مية الادباء : ص : ٨٦ » والجواب الذي ارسله

المفتي الى ملا باشي ( ص : ٢٨١ - ٢٨٢ )

(٢) كتحدا محمد : كتحدا هو نائب الوالي . وكان هذا نائب والي

بغداد ، ارسله الوالي الى السلطان محمود الثاني يعلمه بقوة علمهاسب قولي

وحراجة الموقف .



وطي كلاماً وري بالمقال بحضرة المولى حسين الوالي  
وقال اني سائر للدولة <sup>(١)</sup> اخبر عن شوكته والقوة  
مذ سمع الناس بهذا الخبر فكم ترى من موكب أو زمر  
فوجاً وفوجاً ملؤا الأزقة يصفون قتل كتخداي حقا  
قام بنوعم الوزير الوالي صدوهم بأحسن المقال  
في الحال قد جازوه بالدواب سار قراراً يقطع الرواي  
ثالث يوم بانت السرايا من بعدما قد أحرقوا القوايا  
تشاخصت لنعوها الأبصار وزادت الأكراد والأفكار  
جنود والي حلب تبادرت مثل سلاهب سعت تصادرت <sup>(٢)</sup>  
وعبروا الدجاة ذاك الشاطي شبيه أسد حلوا من رباط  
لا رأى حزب حسين الأحم تلاحم الرجال واحال ردي  
تقلدوا السيوف والرماح نطلب حرباً تبتغي كفاحاً  
تابعهم قوج مع الأكراد <sup>(٣)</sup> يبتغي في ذا سبل الجهاد  
مقدم الجيش مراد <sup>(٤)</sup> الخير كذلك فتاح <sup>(٥)</sup> شديد السير

(١) الدولة العثمانية

(٢) والي حلب هو حسين باشا القازوقجي الذي عين محافظاً لهدية .

(٣) وفي بعض النسخ « قوج من الأكراد » والمراد هنا هو قوج باشا حاكم كوي سنجي « انظر ص : ٢٢٦ : مئة الأدباء »

(٤) مراد بك بن الحاج حسين باشا الجليلي وقد تقدم ذكره .

(٥) هو فتاح بك بن الحاج حسين باشا الجليلي « انظر منه ص : ٨٥ من مئة الأدباء »

فاجتمعوا عند فناء البلد مقدار خمسمائة من عدد  
وساروا جمعاً طلبوا الصفوفا ويعلمون ضدهم ألوفاً  
قد عبروا الدجلة يا اخواني وهذا قبل عترة الزمان  
تقابلوا تقابلوا فربما تصادموا تصادموا ملياً  
واختلف الرصاص والرماح تنانت الأرواح والأشباح  
تقطع الرؤوس والكفوف تثلث لأجل ذا السيوف  
قد رجحت أجناسنا عليهم وحارت الأرفض في يديهم  
كادوا - نعم - بحزينا مكيبه اذ لحقهم زحراً عديده  
فهل ترى من واحد يلقى منه؟ وهل جرى هذا زماناً في فنه ؟  
فمادوا سرعى لعبور الدجلة من بعد لقاء العدا في العلة  
هذا وقد تكاثر الأعجم وصار في العبور ازدحام  
اختلط الأرفض والاسلام أنجهم الله هو السلام  
خزوي<sup>(١)</sup> والينا هناك استشهدا من بعده محمود نجل المقتدا  
مقدار عشرين أياً إخواني قد عانقوا الحور مع الولدان  
ثم ثلاثين بقيد الأسر قد أوقعونا في شديد الفسكر  
وإن نسل عن جند أقوام العجم ماله وخسون شجاعاً انعدم  
ثم أتت فرساننا ودخلوا لداخل علي الحصار عولوا

(١) خزوي : هو خزندار الوالي الطاج حسين باشا الحلبي . وهو أمين بيت

وزادت الأفكار والأشجان ثم بكى الخلان والاخوان  
واكتمل الجفون بالسهاد ولم تر العيون في رقاد  
فثاني يوم جاءت الواكب وراجل أيضا أتى وراكب  
تلك يوم جاء حقا وزل يارمجة<sup>(١)</sup> منزل قهر قد نزل  
وأدركت أعلامه الكسور بل نزلت جنوده المقهوره  
سواده قد ملا القفارا مثل الشاطين إذا ما سارا  
خيامه منشورة في البر مشدة في مصه وقهر  
هذا وقد الله الرحمن في أعين الناس، وذا أمان  
لله فهنا انه الكسور لكون سامينا هو الفيور  
حضرة ذو النون رسول الله كذلك جرحى نبي الله  
قد حود الله أهل الموصل من قدم وفي الزمان الأول  
لو أذنبوا وأخطأوا وتوا ثم إلى مولاهم أنابوا  
يكشف عنهم نازل العذاب كرامة ليونس الأواب  
هذا وفي سبع بقينا من رجب في الشاطي- الشرقي خيم النصب  
(وفي) الصباح أرسل السرايا لنحوها طالبة الرزايا  
قد رتب الجنود والمواكبا في أول القوم اللعين راكبا  
وانتثروا في البر كالجراد وملاؤا تلاء، كذا ووادي

(١) قرية يارمجة : تبعد عن جنوب الموصل قرابة عشر كيام، مقات وهي

على الجانب الأيسر من دجلة .



فما ترى إلا سواداً عظيماً صار النهار في غبار أدهما  
 لكنهم لم يقربوا لسور وكان ظهنا مع الجمهور  
 حتى انتهى نحو قضيب البان<sup>(١)</sup> تشاخصت الحواري العنان  
 وعاد أيضاً طالب الخيام والجنود كالجراد بازدهام  
 وطبق النقع إلى العنان وارتفع الغبار كالمدخان  
 وثاني يوم ثالث ورابع يرض أجناده حتى السابع  
 فانساح الشهر الحرام مذ أنى عائل شعبان المعظم تبنا  
 أول يوم زحف الجنود وبانت الزايات والينود  
 رجاله الملعون قد تبادرت جامع الأحمر<sup>(٢)</sup> قد تواردت  
 أعقبهم من خلفهم بالخيال نسوتهم تخري بهم كالسيل  
 وفرقة أعظم منها قد آنت لقصر يحيى<sup>(٣)</sup> لمينا قد تبنت  
 والناس تنظر نحوهم لا تدرى ماذا يريدون بهذا الأمر

(١) قضيب البان : أو حدائق الحسين بن علي بن أبي المفضل (١٤٧١ -

١٤٧٣) يقع مرقده على الموصل ، ولم يزل بموقعه القبر حتى الآن :

١٤٧١ - ١٤٧٣ م ١٤٧٣ - ١٤٧٤ م ١٤٧٤ م ١٤٧٤ م ١٤٧٤ م

(٢) جامع الأحمر : هو جامع بغداد الذي توارى الرومي بناء سنة ٥٧٢ هـ

ويعرف بجامع الخضر أيضاً : على دجلة جنوب الموصل ، مينة

الأدباء : ٤٩٨ .

(٣) قصر يحيى = لا نعلم من هو يحيى المذكور وكان هذا القصر يقع

جنوب الموصل . خارج السور .

تراهم في ساعة قد جمعوا أعظم ترب مثل تل رفعوا  
 لما علمنا أمرهم والمقصدا وأي شيء ضرر منهم بدا  
 فابتدر الطوب ( كما الرعود ) يهدر من سورنا في سعود  
 فطير الرؤس والأشباحا وسل من بعضهم الأروحا  
 هذا ولم يخشوا ولم ينصرفوا مثل الشياطين فلم يخالفوا  
 وقطعوا الأشجار من أصولها نحو المتاريس لقد أوقا بها  
 فذو تفك صائرا يحميهم يخاف من رصاصنا يرميهم  
 حتى أقموا المتاريسين ولم يخافوا ألم النارين  
 تراجعوا يمشون للخيام ولا يخافسون من الحمام  
 وثاني يوم، هكذا للابع أقموا ماشاوا بلا موانع  
 سبعة عشر من متاريس بنوا والناس في أعينهم هذا رأوا  
 وأصلحوا جبرا على التحقيق كيا يرون لدى المضيق  
 خمسة آلاف من الأفغان أرسلوا تبغي أبا سلمان (١)  
 مذ أدركوهم وضعوا السيوق أسقوهم الضر كذا الختوقا  
 وجاءوا بالأموال والرجل وبالنساء ثم بالأطفال  
 وقد رأى العالم أشقى حيرة إذ أرسل الجنود الى الجزيرة  
 وأحرقوا زاخو (٢) وما يليها وأحرقوا من كل مال فيها

(١) أبو سلمان : هو أبو سليمان محمد آيين باشا الجليلي .

(٢) مدينة زاخو في شمال العراق وهي مركز قضاء زاخو تقع على الطريق

التي تصل بين الموصل وجزيرة ابن عمر .

قرى النصارى فتكروا فيها ، وفي  
 جمعوا ذخائر لا تحصى  
 وشم في الخامس من شعبان  
 فبعضهم يحجر الاشجارا  
 يعضون للخراس كالكلاب  
 في سادس من شهرنا النفيس  
 هواون القنبرة القبيحة  
 في كل مترس من السبع عشر  
 وأرسلوا أطوابهم في السادس  
 فكم ترى أطوابنا اذ هدرت  
 فذلك اليوم اتوا بالهاون  
 وقبلها بخمسة أيام  
 قد جاهد الملعون كي يقطعه  
 عارضه المولى الوزيد الأكرم  
 قد جاء بالأخشاب والدلاء  
 تلكيف بطنه ثم في تلكيف<sup>(١)</sup>  
 نيران أغناما فلا تستقصي  
 قد نشروا في حومة الميدان  
 وآخرون تجمع الأحجارا  
 وبعضهم يغور كالذئاب  
 قد سحبوا الاطواب للخراس  
 قد سحبت في أنف جريجة  
 عشرة أطواب<sup>(٢)</sup> ثم يا من حضر  
 فباد ضوء الشمس كالخنادس  
 مثل صواعق السما اذ رعدت  
 وأركبوها في الماريس الذي  
 قد قطعوا الماء عن الأنام  
 وعن عباد الله ان ينعمه  
 السيد الطبر الجليل الأنعم  
 واستحضر الاحواف للقاء

(١) تلكيف وتلكيف تقدم الكلام عنها ( ص ١٣٧ : ١٣٩ من مشة

الأدباء ) وأما بطنة المراد بها طنانيا وهي تقع بين تلكيف وتلكيف

ولم يساعد العظم على ذكر اسمها كاملا فرخصا حسب ما أراد هو .

(٢) ذكر يمين العمري وأخوه محمد أمين ان عدد البروج التي بناها

اتنا عشر برجاً .



قابل ذا الملعون بالرصاص  
 فامتنع الناس عن المياه  
 ثم ابتدأنا شرب ماء البئر  
 ولبلة السابع من شعبان  
 قد ملأ الأطواب والقنار  
 فابتدروا قبيل فجر الجمعة  
 فأرسلوا الأطواب والقنار  
 شرقاً وغرباً قبالة تنال  
 فان نظرت صاح - للعلاء  
 ان وقعت في الدار مزقته  
 فكم ترى تطار النساء  
 وان يرد أحدها الرجوعا  
 لا يستطيع من عظيم القبح  
 فاعتقد الدخان والغيار  
 ترى الكلاب سرحاً متهمه  
 صوت الوشيش مالي القضاء  
 نصدت من هولها القلوب  
 فالتجأ الناس - نعم - للسور  
 وأخلصوا لله بالنيات  
 ما كان لساقيين من خلاص  
 بل تركوا السقي بلا استثناء  
 كل كبير كان أو صغير  
 وكانت الجمعة يا اخواني  
 وأدخل جندا له المقار  
 من سائر الجهات بل وبقعة  
 فلا تقل عن حائنا وما جرى  
 برقاً ورعداً مثل سيل سالا  
 تظن شيئاً خراً من سياء  
 أو القيت في السطح خرقتة  
 كم أرسات شخصاً الى القناء  
 ليته يسد عنه الجوعا  
 ومن رصاص ووفروع الاكر  
 تساقطت من هولها الاطيار  
 كذلك اطياداً نعم منعدمه  
 مرتقماً صار الى الجوزاء  
 تابت لأجها الكروب  
 وفوضوا الأمر الى القيود  
 ووطئوا الروح على الثبات

وابتهل النساء والأطفال لله مولاهم • كذا الرجال  
وصاحت الأبنكار والحراز تظفرت لأجل ذا المراز  
كم ولد طفل • وكم من امرأة تنادي : سلمت من القنبرة  
كم صائح ينادي يا ذا النون كن عوناً من كبد ذا الملعون  
كم كادنا الملعون من مكيدة أنواع حرب ما لها من عدة  
أربع الفام - نعم - قد حضروا سلام الفاك كذلك حضروا  
ومنذ رأى الملعون نصف السور من جانب الغربي ككالمندور  
زاد به أطماعه • ثم رحل بجنده من قاض كند<sup>(١)</sup> قد رزل  
وثاق جره بها قد نصبا ولا يبالى خجراً أو تعباً  
وجر من أطواب العظيمة حتى انتهت تجاه أعلى قلة<sup>(٢)</sup>  
لباب سنجار<sup>(٣)</sup> كذلك عددا ما أحد منها ليحصى عددا  
بل أمر الضراب بالضرب وقد إشتل الضرب ولا • ما رقد  
كذلك القنبرجي<sup>(٤)</sup> الملعون ما ذاق ما غفت به السيون

(١) تنادي كند : هي قرية القاضية المقابلة لمدينة الموصل من الجهة الشرقية

انظر عنها « مئة الادباء ص ١٥٩ »

(٢) هي باشطابية التي تطل على دجلة وهن كبروت • تقع في الجهة الشمالية

من الموصل - وهي بقايا القلعة الاتيكية انظر عنها

(٣) باب سنجار : يقع غربي الموصل • وهو من الابواب الكبيرة في المدينة

وكان يسمى أيضاً الباب الغربي وباب الميدان

(٤) القنبرجي : ضارب القنابر - المدفعي -

هذه ووالينا الوزير الأفضل ذو الهمة العليا ذا المبجل  
 قد جعل النجل السعيد المقتداً نعم مراد في مقامات الجدى  
 فلم يزل في باب مستجار ولم يبال أطواباً ولم يحذر الم  
 وثم ووالينا المفدى قد بنى خيمته للقلة العليا دنى  
 قد تقع القنبرل في أطرافه فتنثر التراب على أكتافه  
 وأنه كالسبع إذ ما ربحى أو شبه لبث حيث ما قد عرض  
 كم بذل المال طفر الألفم فدام في عز وسعد أعظم  
 كم حفر الآبار في الخندق كم وهب أموالاً إلى كل الأمم  
 من حيث لا يبين لأفهام العدا من فسحة في البرج أصلاً أبداً  
 فقلة العليا - نعم - قد مزقت وشم ووالينا العزيز الأسد  
 وكل بنا - لقاء - أحضره بل هو أيضاً فوق برج معه  
 في الخير قد أقام خير قلة قد ملئت ثياباً بغير علة  
 قد أخذ الجنة في راحته يشبه ليشاً وهو في ساحته  
 من داخل السور وقد ارتفعت برجاً مثيداً كل قلب قطعت  
 أيضاً ووالي حاب العزيز فيكم له تلك الليالي صبر  
 كم بذل المال على العمال كم شجع الناس على الوبال  
 فهذا والاطواب والزمبرك<sup>(١)</sup> نعم كذا القنبر فينا فتلوا

(١) كانت المدافع : هاون ، باليمز ، زمبرك ( العراق بين احتلاين : ٢٠٣ )



سبعة أيام مع الليالي  
 حتى أنت ليلة خامس عشرة  
 وأيضا كانت جمعة يا صاح  
 فنيه الملعون ذا الألفام  
 حتى اذا صار انفلاق الفجر  
 من المشاء أرسل الرجالا  
 وكل ذي سيف كذا أرسله  
 ولح تلك الليلة الطواب  
 حتى اذا صار قريب الصبح  
 تطير الناس من الأطواب  
 من اجلات الكل تنظر السما  
 وتسمع الرعد مع الهدر مع  
 والقنبر الملعون مثل الشهب  
 مرق من صادفه تمزيقا  
 ان صادف الشخص - نعم - افناه  
 تراحت أجنادهم جميعا  
 قد ملأوا الاتبان في الوعا  
 ذو سلم قد قصد التسليقا  
 كم تسمع الضجيج فوق السور  
 ومون نيرانا على التوالي  
 من شور شعبان وذو نراة  
 ونحن ندعو الله للفلاح  
 ان يضع البارود بالنام  
 التي بهم ناره حتى تسري  
 يعقبها الحانات والحيااله  
 وكل ذي رمح فا أهله  
 يظن ان ضربه صواب  
 وبان ذو نوح ، كذا وريح  
 وانعجم السن عن الجواب  
 قد صار نارا بعد أن قد أعتا  
 ضرب الرصاص كل قلب قد صدع  
 ينقض من أعلى ككنار الهمب  
 فرق من قاربه تقريبا  
 أو قارب الشيء - نعم - أسلاه  
 تبادرت انحنونا سريعا  
 ليجعلوا ذلك كالوقا  
 وغيره قد طالب التعليقا  
 كذلك الأطفال في القصور

تظن حقاً قامت القيامة ما منا شخص آمن بالسلامة  
والصبح قد عاد كيلاً داج من شدة النقع ومن عجاج  
وقد علا من حولنا الصياح تقانت الأرواح والأشباح  
صوت الهدر مالى القلاة أحاطنا من سائر الجهات  
تواصلوا حتى أتوا للخصدق وما بهم من ضجر أو قلق  
وراهم مواكب الخيل أتوا وقد بغوا حقاً علينا بل عتوا  
تلقى البعض لفوق السور ما له من خوف ولا محذور  
أسيافهم مشهورة في الأيدي كأنهم قاصدوا خير الصيد  
هنالك المولى حسين الوالى قد حرض الناس على القتال  
وهو ينادي : دونكم والجنه قد فتحت لأجل أهل السنه  
فدافعوا عن دينكم والمال كذاك والطفل مع العيال  
هناك ابن عمه عثمان<sup>(١)</sup> صار شهيداً فبكي الأخوان  
ونادت الخلق يا الله هو الذي ليونس أنجاء  
وأعلن النساء بالبكاء وابتهل الأطفال بالدعاء  
لله قد اخلصت العباد تفتت لأجل ذا الأكباد  
حيث قد لطف الرحيم ساحنا في ذنبنا الكريم  
أدركنا ذنون حامى الموصل كذاك جرجيس النبي الاكمل

(١) هو عثمان بن الحجاج خليل انا الجليلي وكان هذا في ١٥ شعبان

اذ ضربوا لغنا غدا اليهم      وعاد ناز انقصم عليهم  
 تشجع الناس بذلك الوقت      فلم يبالوا ضررا من مقت  
 واشتغلوا بالضرب الاحجار      كذلك رمى القدير الصغار  
 ومن اتى منهم تحت السور      لم يقدر الفرار معبود  
 فتنظر الرصاص من سورنا قد      افنى رجالا مثل سيل اذ ورد  
 فقولوا الاعقاب بالفرار      وانقلبوا صرعى على الادبار  
 تطاير الرؤوس والكفوف      تساقط المئات والالوف  
 فامثال الخندق من اشباحهم      الى الجحيم سير في ارواحهم  
 من سورنا شجعاننا قد زلوا      كم كافر من قبحر<sup>١</sup> قد فتوا  
 واحرزوا التفنك والسيوف      وقطعوا الرؤوس والكفوف  
 كم سلم سحبتا فوق السور      كم قبحر قتلنا بل كم لور<sup>٢</sup>  
 فولى طهار الى الخيام      والجند من حلفه بزرغام  
 والحيل قد عادت على الاعقاب      والعجم من وراء كالكلاب  
 هذا ووالينا الوزير الاختم      البازل المال الشجاع الاكرم  
 كم بذل المال لكل الامم      بل كل دينار بكل مسلم  
 وكل دينارين يا امامي      بكل رأس من بني الانجم  
 نصبت الرؤوس كالسلال      سالما صارت كالغلال

(١) نسبة الى قبيلة قحاجار اسدى القبائل التركمانية .

(٢) ال ( الور ) هم سكان مقاطعة لورستان .



وانتم المخلوق بالصلاح  
 والفقر - فازوا بالاسلاب  
 فانكسرت شوكة طهاره وقد  
 ورعه الثاني جريما قد رجع  
 فاجتمعت خائفيه جميعا  
 نفس واربعون الف قنبره  
 بل مالتا الف من القلوب ثم  
 زيلت تفكيرهم لا يحصى  
 هذا جميعا صرفوه عندها  
 لان ارواح النبيين - ثم -  
 خص النبي ثنون حامى الموصل  
 وشم من بعد انكسار جنده  
 وصرف ما حرر من آلاته  
 نادى لاراهيم بل اصالح  
 كذلك محمود رسول ثالث  
 منذ اقبلوا نحو الوزير الا يجد  
 فقالوا والله فان الشاه  
 وانه الآن يريد الصلح  
 ويطلب المني مع القاضي وقد  
 وصرنا ذاك اليوم في نجاح  
 وتنظر الاعصام كالذباب  
 عاذ وربع جنده لقد فقد  
 وقلبه من شدة الفيض انصدع  
 بل عرضوا دفتهم سريعا  
 من بعدها خسون الف حججه  
 قد عده الحاسب هكذا رقم  
 ومكرهم كذلك لا يتقصى  
 باذن بارينا فا اخرنا  
 كانت تخافي عنا اشرار الا لم  
 كذلك جرجيس كذا كل ولي  
 وقتل لور قنجر مع هنده  
 وبعد ما شاهد من حالاته  
 وارسلنا نحونا للمصالح  
 يطلب صلحا وهو حقا حائث  
 وقد علمنا حالهم صار ردي  
 في قوة المولى حين باعنا  
 فكم تنالون بهذا ربنا  
 أصبح مجنوناً بليل ما رقد

هناك والينا الهزبر الاكرم  
قد صدهم من حيث ما جاؤا الى  
مذ وصاروا تفتقر الملعونون  
أرجعهم في مرة ثانية  
عادوا الينا وهم حيارى  
وقالوا يا مولانا هذا الشاه  
لكنه يرجو من الوزير  
تشاور المولى حسين الوالي  
فارسل القاضي "مع المفتي" علي  
مذ حضروا أدوا شروط الخدمة  
فقال أحببت حسين الخانا  
أرجو يحمر بامة للدولة  
وانتي أوهبه الأسارى  
من بعده قد أقبلوا للدلا  
وقال هذا الشاه قد احبكم

البطل اليسر الشجاع الانغم  
شاههم الملعون صدها صوهلا  
من غبطة وزاده الجنون  
اعليم يمشون في هاوية  
من عيبة الوالي نعم سكارى  
يعود من طرق الذي اتاه  
ارسال شخص كامل محرم  
مع حامى الشهاب في ذا الحال  
مع مصطفى مير الاي "الموصل"  
في نادي الملعون والي التهمة  
لكونه ذو قوة قد بانا  
يعقد صاحبا بيننا في سرعة  
كي بان في أجنادنا الخسارا  
اكرمهم حقاً بغير علة  
وانه الآن يريد صلحكم

(١) القاضي : كان رجلاً تركياً ولم يكن من أهل الموصل .

(٢) الملقب : هو علي بن مصطفى الغلامي المتوفي سنة ١١٩٢ هـ انظر منه

« منه الادباء » : ص : ١٨٢ .

(٣) مصطفى مير الاي الموصل : هو قمره مصطفى باشا بن يعقوب آغا بن

محمد باشا الحزفاوي « انظر منه الادباء » : ص : ٨٢ .

قبلوا سلامي نحو الوالي لا زال في حفظ الكريم العالي  
 هاني ابتغي من حضرته عشرا من الخيل ومن طوته  
 وهذا عند ملك قليلا وعند مثل غيره جزيل  
 ومن أنت رسلنا فصوا الخبرا بل ذكروا التماسه وما جرى  
 في الحال قد حضر من طوته خيلا ورختا<sup>(١)</sup> كان في خزنته  
 قسم أنا<sup>(٢)</sup> بن عمه ارسله مع خيله في الحال ما اميله  
 لانه الكامل في التدبير وانه الفاضل في التقرير  
 مذ وصل المولى المندى قسم وهو لأمير الشاه رفض حسم  
 بكه الشاه يوفق القول من غير اكراه وغير عول  
 بل ماتي دينارهم اكرمه وخلعة سنية البسه  
 فكل دينار بأربع - نم - بروج فيما بيننا يا من رقم  
 وشم لعفتي وللقاضي كذا اكرمهم وقائد الخيل بذا  
 وقال أرجو من حسين الاكرم توسط في الصلح والتكرم  
 بيني وبين الدولة عليه وترفع الحرب مع الاذيه  
 وحرر المولى الوزير الافخم رسالة بكل حال تعلم

(١) الرخت : هو السرح \* ولا يزال المعمرون من اهل الموصل يسمونه

« رخت » ويحذفون على « رخت » .

(٢) الحاج قاسم أنا بن الحاج خليل أنا الجليلي كان مشهورا بحسن تدبيره وحسن

تعبيره شاعرا \* وكان الحاج حسين باشا الجليلي يستشير في الامور المهمة

ويحصل برأيه توفي سنة ١١٦٥ ( نهاية للرام )



مع نامة<sup>(١)</sup> الملعون طهماز نعم  
وأرسل القاضي مع المفتي بها  
وقلب طهماز - نعم - منقطع  
فثاني يوم قصد الرحيل  
اهل المتاريس دعوا خاناتهم  
فقال جروا هاوننا ومدفعنا  
جاءوا سرعى نقلوا الآلات  
في الحال أضحووا كهباء نثرا  
قد لبثوا مقدار عشرة<sup>٢</sup> وقد  
في خامس من رمضان قاموا  
من بعد ذا اصبحتنا في امان  
والسبب الأعظم كان الوالي  
قد بذل الروح مع الأموال  
جازاه ربي كل خير دائما  
الحمد لله على التمام

يا ليتني من هذه الدنيا انعدم  
للدولة العليا فيمكن منبتها  
من غيظه وعقله منصدع  
شيئا قليلا أولا قليلا  
من حضروا قصوا له حالتهم  
لهذه الحالة شخص ما وعى  
وصاح فيهم صائح الشتات  
وهذا عقي كافر قد جفا  
انفشلوا ما واحد منهم رقد  
في بحر سوء كهفهم قد عاموا  
من فيض فضل الواحد النان  
لا زال في حوز القديم العالي  
وحفظ الناس مع العيال  
ما سبحت أملاك ربي في السما  
اشكروا للفضل والأنعام

(١) نامة = بمعنى كتاب أو رسالة

وقد اطلعنا على أراجيز أخرى في حصار نادر شاه لمدينة الموصل وهي :

٧- رجوة السيد خليل الله الرضا (١)

بعث بها من الموصل إلى السيد عبد الله افندي الفخري ببغداد ، وهي

٦٩ بيتا ، ومطلعها :

الحمد لله السلام المؤمن الملك المقتر المهيمن

نسخة منها في خزانة برلين ، تاريخها سنة ١٢٤١ هـ <sup>(٢)</sup> ، ونسخة أخرى

منها في مجموعة سعد الله باشا الجليلي ، وهي في خزانة السيد محمد سعيد الجليلي .

وله ارجوة أخرى مطلعها <sup>(٣)</sup>

كفى الله اهل الموصل الشراذم عدو لهم من جانب الشرق ناهض

وأخبرها :

فلما أزال الله عنهم شعوبهم بتوفيقه ارتخت زال الروافض

١١٥٦

(١) السيد خليل افندي البشير بن السيد ابراهيم افندي النخري ولد في

الموصل سنة ١١١٢ ، واخذ عن علمائها ، كان مكثوف البصر ، سريع

الحفظ ، اتقن كثيرا من العلوم واتقن اللغتين التركية والفارسية ، وله

نظم بها وبالعمرية ، وله شعر كثير يدل على فضله .

(٢) ما سلم من تاريخ البلدان العراقية - كوركيس عواد - ص : ٢٥

(٣) المصدر السابق وتاريخ الموصل « ١ : ١٧٢ »

٨- ارجوزة السيد عبدالله افندي الفخري (١) كاتب ديوان الانشاء لوزراء بغداد

عدد آياتها : ٢١٥ بيتاً . ارسالها من بغداد الى السيد خليل افندي البصير  
في الموصل . أولاً :

الحمد لله العزيز الغالب الناصر الممد ذي المواهب  
اطلعت على نسخة منها في مجموعة سعد الله باشا الجليلي ، ويوجد منها  
نسخ أخرى ذكرها الاستاذ كوركيس عواد (٢)

٩- ارجوزة الشيخ عبد الله السويدي المتوفي سنة ١١٧٤ هـ

عارض فيها ارجوزة السيد خليل افندي البصير ، عدد آياتها : ١٦٨ بيتاً (٣)

١٠- ارجوزة بلغة التركية ليونس الموصلي

ولا نعرف عنه شيئاً . عدد آياتها : ٢٩٩ بيتاً ، نسخة منها في مجموعة  
سعد الله باشا الجليلي .

١١- وجاء في السائمة ولاية الموصل لسنة ١٢٢٥ ما يأتي .

... قولي نادر شاه الحكم ، وأراد ان يستولي على الدولة العثمانية ، خاصر

(١) السيد عبدالله افندي الفخري - كاتب ديوان الانشاء لوزراء بغداد .  
سافر الى بغداد واتصل بالوزير أحمد طشما بن حسين باشا فقربه ثم اتصل  
بالوزير سلمان باشا وصار كاتب ديوان الانشاء . ثم اتصل بعبد الوكيل علي باشا  
وجعله أيضاً كاتب ديوان الانشاء . واتصل بعبد الوكيل عمر باشا - وكان على  
جانب من الفضل والعلم كاتباً بارعاً وشاعراً متفهماً قولي سنة ١٢٨٨ هـ  
( غاية المرام )

(٢٠٣) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية « ص : ٢٥ ، ٢٦ »



مدينة بغداد ، فاعلمه والي بغداد حينذاك أحمد باشا انه سيسلمه البلد بدون مقاومة إذا ما احتل مدينة الموصل ، فتوجه نادر شاه الى الموصل بجيش يقدر عدده بثلاثمائة الف مقاتل ، عدا الاتباع والامراء ، فاحتل مدينة كركوك ، ثم زحف الى اربل ، واحتلها بعد حصار بسيط ، وبعد هذا ارسل كتاباً بتوقيع رئيس علماء ايران علي الاكبر معنوناً الى يحيى افندي مفتي الموصل ، ولكنه كان يقصد بهذا الوالي الحاج حسين باشا [الجليلي] .

فدعا الوالي سكان المدينة علي اختلاف طبقاتهم ان يجتمعوا خارج المدينة في مقام الخضر المعروف بالجامع الاحمر ، وقرأ عليهم الكتاب ، ثم طالب من الحاضرين ان يبدوا رأيهم في الأمر ، فاعلموه بصوت واحد قائلين : « انكم قد عينتم والياعليتنا ، واودع اليكم حضرة السلطان امور بلدتنا وتدير شؤونها ومحافظةها ، فانت الامين المطاع من كبيرنا وصغيرنا ، ولك الامر فيما تراه وتريده ، وليس بيننا من يخالف ما تأمر به ، فنحن كلنا مستعدون لتنفيذ كل ما تأمر به » .

وعلى هذا كتب المفتي يحيى افندي جواب الكتاب ، ووضح فيه : انه ان تسلم المدينة وفيها انسان حي . وان يرتكب احد منا ذنبا التسليم ولا يتحمل ذل مثل هذه الخيانة ، واعطى الرسول الجواب .

وعلى اثر هذا أخذ يعمر ما كان قد خرب من سور المدينة ، ويحفر الخندق ويهيء المدد الحربية ، كما انه امر الذين خارج المدينة ان يدخلوها خوفاً من تسلط العدو عليهم ، وأمر بان تسوى التلال والمرتفعات التي حول المدينة .

وعندما شاهد الوالي عساكر نادر شاه عند قرية ياربجة - الواقعة على الشاطئ - الايسر من دجلة - والتي تبعد عن الموصل قرابة ساعة واحدة - اصدر امره بالاتفاق مع والي حلب حسين باشا . وحاكم كوي سنجق قوج باشا ومن معهم من العساكر بالحركة لمقامة العدو ، فزحفوا على العدو - وكان نادر شاه قد نشر عساكره في ذلك السهل الواسع كالجراد المنتشر - وارسل الوالي اخاه عبد الفتاح بك - وكان عمره اربعاً وعشرين سنة - على رأس حملة عسكرية ، فعبر النهر وهجم على العدو بكل شدة . غير ان جيشاً من العدو يبلغ عدده اربعة وعشرين ألفاً طوق جيش عبد الفتاح بك وقطع عليهم خط الرجعة من النوراء . لكن هذا الحصار لم يفت في عضد افراد الجيش الباسل فقاوموا بشدة وأبدوا بسالة فائقة ، دون خوف أو ملل ، فحصر الطرفان المتحاربان . ورأى بان قطع خط الرجعة عليهم لا يتفق وفنون الحرب ، لذلك شق طريقه بهارة وبسالة نحو النهر وعبر مع جنده ودخل المدينة . واقلت الابواب ، واسرع الجميع الى المقاومة من داخل المدينة .

وفي اليوم الثاني جاء الى قرية ياربجة ثلثة الف جندي من العدو وعسكروا هناك ، وارسلوا من طرفهم رسول تهديد وتخويف الى حسين باشا والي حلب والخالج حسين باشا الجليلي . واعلمها انهم سيحتلون هذه البادية على كل حال ، وان سفك دماء كثيرة لن يجدي نفعاً ، وان اتلاف الاموال والاشياء الاخرى لن يفيدهم ، كما انه لا يتفق مع العقل السليم ، واعلموهم انهم يجب ان يطيعوا ويذعنوا للأمر الواقع .

أما [ الحاج ] حسين باشا [ الجليلي ] المعروف بقوة قلبه وإصالة رأيه وحماسته وغبيرته ووطنيته ، والمشهور بإخلاصه لدولته وملكته ، فقد أعلم الرسول انه لن ينشئ من رأيه حتى ينفك آخر قطرة من دمه ، ويقتل آخر فرد من بلده ، وعلى هذا فليعمل الشاه كل ما يتصوره من الأعمال الممكنة ، واعاد الرسول ، وعلى اثر هذا الرد وبعد مرور ستة ايام عبر جيش نادرشاه نهر دجلة واحاط بالبلدة ، وحاصرها حولها الشاه بنفسه ، وفنش المواقع التي تصلح ان يكون فيها حصونا او أبراجا بعد تعيين اثني عشر مكانا اتخذ فيها قلاعاً وأبراجاً بقصفها المدينة .

وابتدا بقذف المدينة من هذه الابراج والمرميات ، وكان الجند من المدينة يقابلونه بالمثل من السور ، وهكذا امتدت الحرب بسرعة وعنفا ولما لم ير العدو فائدة في الاستيلاء على المدينة ، حاول حفر نفق تحت الأرض ، يصل بين خارج المدينة وبين البلد ، لكي يسير فيه الجيش الى المدينة ويحتلها . ولكنه لم يوفق في هذه العملية ، وخسر العدو في هذه الحرب ( ٤٥٠٠ ) جنديا عدا الذين قتلوا في غير هذا اليوم .

أما الحاج حسين باشا الجليلي فانه كتب عريضة اوضح فيها بصورة مفصلة جميع ما حدث بينه وبين نادرشاه واسباب الحرب هذه وكيفية مجراها وانتهائها وما ناله من توفيق وظفر ، وقدمها الى حضرة السلطان محمود مع ولده محمد امين بك . فثالت هذه رضا السلطان ولقيت عنده القبول الحسن ، فخلع عليه خلعة فاخرة ، وسيفاً مرصعاً ، وأنعم برتبة ميرميران



على ولده محمد أمين باش مكافأة وتقديرا لجهوده \* ونظرا لحسن قيامها بهذا الواجب المقدس الشريف الذي اعلی شأن الدولة فتدوجه حضرة السلطان اليهما<sup>(١)</sup> الكتاب التالي المكتوب بالخط المهابتي والذي يسجل القصر والشرف والمباهاة .

١٢ - التقرير الذي رفعه حسين باش القازوقجي - محافظ مدينة الموصل - لهما حاج حسين باش الجليلي الى - السلطان محمد الثاني العثماني \* وصفا به دفاع حاج حسين باش الجليلي عن مدينة الموصل \* عندما حاصر المدينة بدوشاه خورشيد توكلي سنة ١١٥٦ هـ وهو باللغة التركية \* بقلم « تارخي افندي » نقلنا التقرير من نسخة خطية في خزانة الاستاذ يعقوب سيركيس بغداد (٢)

ونفضل الاستاذ الكبير الدكتور داود الخلي بتوجيهه الى لغة العربية \*

ان امر حضرة سيدي السلطان صاحب الدولة والعناية والمرحمة بملاحظة واستقصاء توجه تادر شاه السبي العاقبة الى هذا الجانب \* فكان وروده سيئنا ورجوعه نعمة \* ولسرده كيفية الوقائع والفوز والانتصار \* اعرض : ان الشاه العديم الانتباه المذكور \* بعد ان ضبط وسخر القلاع المسماة ليان وكر كوك واربل \* قاس قلعة الموصل الحصينة على القلاع المذكورة \* فحصل عنده رأي فاسد انه يسخرها \* وظهر في ابتداء الامر اربعة أشخاص اتوا قرب ساحل دجلة

(١) هما حاج حسين باش الجليلي \* وحسين باش القازوقجي \* والكتاب

منشور في سائر نامه ولاية الموصل سنة ١٣٢٥ ص : ٩٨

(٢) وهو منشور في سائر نامه ولاية الموصل سنة ١٣٠٨ هـ سنة ١٣٠٦ رومي

ونشر أيضا في سائر نامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ الموافق سنة

١٣٠٨ رومي \*

المقابل وهم : حسن افندي الكركوكي <sup>(١)</sup> ، وقاضي كركوك ، مع شخصين آخرين ، وأخبروا والي الموصل خادمكم الوزير صائب التدبير ، سعادة حسين باشا <sup>(٢)</sup> انهم اتوا موقدين من قبل شاه ايران ومعه كتاب ، وطلبوا اذنًا بالحضور .

وعليه بعد عقد مجلس استشارة مع خادمكم ، وجميع الرؤساء الموجودين ، نصبت خيمة على شاطئ نهر دجلة <sup>(٣)</sup> ذهب اليها الوزير المشار اليه ، وخادمكم وسائر الرؤساء ، وأحضر السفراء المذكورون في الموضوع المذكور ، وسئلوا عن الكتاب الذي لديهم ، فأرزوا ورقة وقالوا انها كتبت مفتي <sup>(٤)</sup> الموصل وعلمائها ، وكانت محررة باللسان العربي ، فتناولها الوزير المشار اليه وقراها ، فاعترض على مخاطبة مفتي الموصل ، وجعله موضع الجواب ، حين لم تكن هذه وظيفته ، وحين يوجد مشيران شجاعان في هذه البلدة المصونة ، وقبل ان ينتهي الكلام استمعنا من الوزير المشار اليه مضمون هذه الورقة العربية ، وطلبنا ان نفهما نحن أيضاً ، فأفينا ان فيها تنبيهات أكيدة ، وإنذارات شديدة ، بلزوم السعي في ترغيب عامة الأهالي في استقبال الشاه ، وتسليم القلعة <sup>(٥)</sup> فأسرعت انا خادمكم الى الجواب ، وقلت من الواضح

(١) انظر سيرة الأدباء ص : ٢٥٤

(٢) هو الحاج حسين باشا الجليلي

(٣) قرب الجامع الاحمر ( جامع مجاهد الدين قبايز )

(٤) مفتي الموصل هو السيد مجتبی افندي المفتي ( سيرة الادباء ص : ٨٦ )

(٥) هي ايضاً قلعة ( القلعة الداخلية )

ان ليس الشاه المذكور إلا قزلباشيا<sup>(١)</sup> لا دين له ، وخارجياً حقيراً فاسد  
 المذهب ، أما نحن فندين بالدين الأحمدي المبين ، وبالمذهب السني الصحيح ،  
 ونحن خدام الدولة العلية القاهرة العثمانية ، لم نأت الى هذه الديار لتسليم القاعة  
 والمملكة ، وإنما جئنا للمحافظة عليهما ، والحرب دونهما ، ونحن حاضرون  
 للحرب والمقاتلة بما كرنا الموجوده والأهالي وكافة السكان ، فظن الشاه  
 المذكور اننا نسلم القاعة خيال باطل ، طالما يبقى منا فرد واحد ، ان أراد أن  
 يأتي فليأت ولا يرجع عن قصده ، هكذا اعطى السفراء المذكورون جواباً  
 بالاتفاق ، وطردها وابعدها ، وبعد بضعة أيام ورد رسول آخر اسمه محمود ،  
 من سكان اربل ، ومعه رسالتان من علي أكبر ملا باشي ، احدهما لحضرة  
 الوزير المشار اليه ، والاخرى لخدامكم ، قيل فيهما : ان شاهنا الذي هو  
 شاه المسلمين ، ذو مراحم كثيرة ، وهو شاهنشاه يتندر ظهور مثله ، عرف في  
 الهند ، وفي أقاليم الترك ، وسائر الممالك بكرمه الشامل ، واشفاقه على الأنام  
 وقد أتى القطر الرومي<sup>(٢)</sup> لينشر فيه أيضاً آثار المودة والرافقة ، فان سلكتم  
 جادة الطاعة والتذلل ، واسرعتن الى الاستقبال مستعطفين ، فلن تروا إلا خيراً ،  
 أما اذا خالفتن فسيكون وبال سفك الدماء في اعناقكم ، وسيكون من المحقق  
 رجوعكم الى اسوأ الحالات ، وتكون النتيجة شراً ، فبادر هذا الخادم ايضاً  
 الى الاجابة ، فقلت : اننا كنا قلنا لرجالكم الذين جاؤا موفدين ، بانه ليس

(١) قزلباش : هم اتباع الطريقة الصفوية ، وكانوا يلبسون عمام حمراء .

ومعنى قزلباشي : ذو الرأس الاحمر

(٢) أي البلاد التي تخضع للدولة العثمانية



لنا ميل الى الساء الفاقد الايمان ؛ والذي هو رأس جمعية الخوارج ؛ بل نحن  
خدام الدولة العثمانية ؛ فلسنا من الذين يعطون جرعة ماء من القلعة قبل أن  
نستشهد بأجمعنا ؛ واذا فرضنا - معاذ الله تعالى - اننا سلمنا القلعة للشاه المذكور  
فلن يتصور أن يكون لهذا الوزير المشار اليه ؛ ولا لي نجاة وسلامة من جانب  
السلطنة السنية ؛ ويكون من البديهي الواضح اننا نحترق بنار غضب السلطان .  
فبدلاً من ان نقتل منضوحين بسبب تسليمنا القلعة الى عدو بلاد دين ؛ سباب  
الصحابية الاكرمين ؛ نغير لنا أن نخوض غمار الحرب ؛ ونوقد مشاعل الطعن  
والضرب ؛ فنحرق اسم الغزاة <sup>(١)</sup> الجليل ، وننال درجات الشهادة العالية ؛ فيكون  
ذلك لنا أفضل وأحسن . وهو من مقتضى الغيرة الدينية ؛ فافهم الرسول  
على هذا الوجه ؛ وزجرناه وطردها قاتلين ؛ له ؛ اذا جاءنا سفير منكم بعد هذا  
فاننا عوضاً عن اعطاء الجواب سنقطع رأسه ونرسله اليكم .

وعلى هذا ظهر يوم الخميس الموافق يوم الثالث من رجب الفرد نحو عشرة  
آلاف من طليعة الشاه الخاسرة ، وصارت تجول بخيولها بعثو وغرور حول  
قلعة الموصل ، وعبر قسم منهم الى جزيرة في نهر دجلة ، وشاهدناهم من داخل  
القلعة يسوقون امامهم جواميس كانت ترعى هناك ، عندها امتطى نحو  
سبعائة أو ثمانمائة من عساكرنا المتعودي الحرب ، وعبروا دجلة ، وشرعوا  
في محاربة جنود الخالفين ، وكان يرى ذلك حضرة والي الموصل المشار اليه ،  
وسيروا هم ايضاً كرههم فعبروا دجلة ، ف وقعت مقاتلة عظيمة اغتتم منها من

(١) انظر ص ٢٤٨ الحاشية رقم : ١ - ٣

نتيجتها خيرتان<sup>(١)</sup> ومقدار من الاقترامات عندها بدت افواج للشاه كثيرة من الورا<sup>(٢)</sup> وسببت كثرة سوادهم الرغب في قلوب الغزاة القليلين، فرجعت عساكرنا منهزمة، فأسرع العدو في تعقيبهم، ولعدم تمكن بعض عساكرنا من عبور النهر، قبضوا على عدد منهم، وكذلك على خمسة وعشرين من اتباعنا الدلو واللوند<sup>(٣)</sup> ومن أغوات الاندرون<sup>(٤)</sup> وعلى اثني عشر نفر من اتباع متصرف كوي سنجق صاحب العزة عبدكم قوج باشا وأسرهم . وبعد عشرة أيام ظهر الشاه الضال قصير الاجل، بعساكر كثيرة تتجاوز الثلاثمائة الف فارس، وبأدوات لا حدها، وخيم في محل يسمى ياربجة في الجانب الشرقي من الموصل، قرب قبة حضرة النبي يؤنس عليه السلام . وبعد مكثه واستراحته بضعة أيام، طاف بنفسه في الثاني من شهر شعبان المعظم اطراف الموصل، ورتب وعين أماكن المتاريس وطايات ( بروج ) المدافع والمهاون، وأنشأ في الغد حول القلعة في اثني عشر محلا، اثني عشر طابية . كأنها البروج الاثنا عشر، وفي اليوم الرابع من الشهر انتقل - خيبه الله الى الجهة الغربية من الموصل، وأمر بسحب مدافع الباليمز وسائر أجناس المدافع وإطلاقها فاشتعلت وانارت واختلط الدخان بالدخان وزلزلت الارض ووصل هديرها الى الفلك الرابع، وفي ليلة الثامن من الشهر، عند الساعة الحادية عشرة

(١) نوع من المدافع

(٢) قبيلتان كرديتان

(٣) الاندرون : رؤساء الفصائل الانكشارية .

صارت المدافع تطلق قنابلها من اثني عشر جانباً على داخل البلدة ، فجعلت  
 تراب الارض الملتهب يصعد الى السماء ، وكانت القنابل الناشرة للنار كلما  
 تساقطت هنا وهناك ، اثارت الرمل والتراب المتراكم كداساً ، فأحال الغبار  
 النهار المخي الى ليل مظلم ، غشى على العيون وأوجب الرجفة والرهبة ، وكدر  
 القلوب ، وحير الرؤوس ، خاصة عند انطلاق القنابل ، فكانت قطعها الهدامة  
 لا يبيت قلب الراحة ، واصواتها الشبيهة بالصواعق تمثل غلول يوم القيامة ،  
 دامت هذه الحالة المهولة ثلاثة ايام وثلاث ليال ، اشبهت فيها أصوات المدافع  
 ورعدها وقنابلها الشهب ، وكان الغزاة المصورون كأنهم اطيّار سمندل في  
 بحر من نار ، بعد ذلك سحب العدو مدافعه ونصبها قبالة باب سنجار وباش  
 طابية ، ولم يفتقر خمسة ايام بليا ليها عن ضرب السور ودخل البلدة ، فتهدم  
 بدن <sup>(١)</sup> القلعة في اماكن عديدة من ضرب المدافع التي كانت كالصواعق ،  
 وكان لدينا اكياس مهيئة مملوءة تراباً ، وأخرى كثيرة تملأ تراباً وتسد بها  
 الثلمات ، ويبنى وراءها باهتمام لا مزيد عليه حيطان محكمة ، وكان في البدء  
 اماكن عديدة من السور عند باب سنجار قد تهدمت ، فعمرها جنودنا باهتمام  
 تام في ليلة واحدة ، وكان ذلك من لطف الله وعنايته ، فلما لم يحصل الشاء على  
 فائدة من هذه الناحية ، وخاب أمله - سحب مدافعه الى جانب باش طابية ،  
 فصارت تضرب ضرباً لا عد له ، فتداعت البروج ، وحدث ثلم تمكن حتى  
 الحياطة من اجتيازها فضلاً عن الرجالة ، وعدا ذلك حول شعبة دجلة التي كانت

(١) البدن : هو السور



تجري تحت الموقع المعروف بقره سراي<sup>(١)</sup> والتي كان أكثر الناس يشربون  
ويأخذون حاجتهم منها - حولها الى شعبة أخرى بعيدة<sup>(٢)</sup> فحصل ضيق وحيرة  
من جراء ذلك عند المحافظين المحصورين ، لكن بفضل انفجار ينابيع الالطاف  
الربانية ، وانبعاس عيون الحياة الصمدانية ، لم يقع في قلوبهم الملأى بالغيرة ،  
ولا في خواطرهم التي هي منابع الحية اضطراب وتشويش ، رغمًا عن تكرار  
وقوع هذا النوع ، بل بقي الجميع كما كانوا في طابيات الحصن الحصين ،  
معتصمين بالصبر الجليل ، مؤملين بحبي الفرج القريب ، مقتضى « حسبنا الله  
ونعم الوكيل » ، وكنا عبدكم حضرة والي الموصل الوزير المشاريه ، وعبدكم - انا -  
نستفقد الطابيات دائما ونقيم فيها ليلا ونهارا ، ناركين راحة النوم ، وكذا نعقد  
بجالس السدورة حسب مقتضى الحال ، مراقبين بعين البصيرة ما ينهدم من  
الاسوار من فعل المدافع ، وكنا لا نألو لبشر ونشجع جميع الرقاسا الموحدين  
والافراد المجاهدين ، قائلين لهم : لقد قربت ايام ودود العساكر الاسلامية

(١) قره سراي : هو بقايا دور السلطان التي بناها الاتراك في القرن

السادس الهجري ، ثم سكنها من بعدهم تلوكتهم بدر الدين لؤلؤ الذي

استقل بالملك ، ومعنى قره سراي السراي الاسود ، مما بهذا

الترك العثمانيون بعد ان احتلوا الموصل لانهم وجدوا جدرانها سوداء

(٢) كان نهر دجلة يقسم الى شعبتين بعد قرية بعريزة ، احدها ، يشرب

بها أهل الموصل وهي التي تجري من تحت قره سراي وتستمر في

راديها الحالي الذي تجري فيه ، وكانت الثانية تجري تحت قرية الناحية

ولم يزل آثار مجراها واضحا | انظر مجلة الآداب ص : ١٥٩ |

لامدادنا ، لترككم ولنظهر جميعاً جلادة ومثانة في سبيل الدين المين ، والشرع  
 المشين ، فهذا يوم الغيرة . وكنا نهم بالقيام في كل ليلة حتى الصباح ، بزلزلة  
 جيش الانجرام اللثام ، في بروج القلعة هنا وهناك بتكرار زمزمة « الله الله » وبارهاب  
 قلوب الاعداء القاسية بأصوات الأذان الحمدي في القل ، أما الشاه فلاحتداده  
 وغضبه من هذه الحالة ، تقب ورتب في اما كن من جانب باب سنجار الغاما ،  
 وقلاع وخرب البدن بدرجة كبيرة ، حتى ان مترصدى الاطراف والحوالي ليلاً  
 ونهاراً شاهدوا رأي العين بعد العشاء ليلة البراءة المباركة . وكانت ليلة الجمعة -  
 نحو الف مسلم يحمل كل واحد منها ثلاثة أو أربعة من الملحدن على مناكبهم ،  
 وشاهدوا أيضاً جميع مشاتهم وخيالتهم يعبرون دجلة الى هذا الجانب ، فاطلع  
 الجميع على آرائهم الفاسدة ، فيأنا اسلحة الحرب وأدوات القتال ، وانتظرنا  
 طول الوقت بأعين لا تغفل عما سيكون ، وإذا بهم يفجرون الالقام وقت  
 صلاة الشافعية <sup>(١)</sup> ، فكانت النتيجة ان لعمين عادا الى الوراء ، بالطاف خفية  
 الهية مبرقة للعدو ، فأصابهم بمقتضى « ولا يحيق المكر السي ، إلا بأهله »  
 فاحترق أكثرهم بنار غضب العزة ، وتعطل اللغمان الآخران فلم يشتعلا ، كما تعطل  
 مكرمهم وكيدهم ، فأوجب لهم اليأس ، وانعكس تدبيرهم ، فساقوا عساكرهم  
 افواجا نحو السلام التي نصبوها وراء القلعة وأصعدوهم ، ومن جهة أخرى

(١) صلاة الشافعية : ان الشافعية يذكرون في صلاة الصبح قبل الختمة ،

وأهل الموصل اذا ارادوا التعبير عن الفجر بالبكر قالوا عنه : وقت

أذان الشافعي ، أو وقت صلاة الشافعية .

ملأوا وأعلوا الخنادق بخزانات<sup>(١)</sup> تين ، ومسوا بارزين الى جهة باب سنجار  
وباش طابية ، فقابلهم من جانبنا غزواتنا الموحدون وشجعانا المجاهدون الواقفون  
على بدن النخعة منتظرين الحرب والضرب ، فحاشوا ونادوا جميعا من ثم واحد :  
الله الله ، فكان صدى ندائهم يزلزل الارض وينتشر في السماء ، وكانت أصوات  
صلواتهم وتكبيراتهم وآذانهم تتردد في الفضاء ، عازمين على كسب الشهادة ،  
والجهاد في سبيل الدين المبين ، وأصلوا الأعداء بمرميات بنادقهم في آن واحد ،  
وكانت تجاوز الألفين ، ولم يهاوهم بل كرروا عليهم الضرب ، فأحرقوا اجساد  
الملحدين ، بنار النكال والهلاك ، وأمطروا الانعام والآباش الهاجين الصاعدين  
على السلام بالقنابل اليدوية ، وتمرميات البنادق والاحجار ، واستقطوا جثثهم  
الخبيثة من على السلام الى دركات بنس المصير ، - بيت تركي معناه - اضحت  
انهار الدماء كنهر دجلة بلا ارتياب وكانت الرؤوس المقطوعة كأنها حبيب  
دموي طاف على - سطح من الدماء - وكانت حملات أسودنا وغزوات ابطالنا  
في هذا المطاف الدية بالحشر ، مما يشرف ، وكانت القنابل اليدوية ومرميات  
البنادق والحجارة لم تعطش بحكمة العزيز العلام ، بل كانت تصيب فرقههم  
المتتابعة في اجسامهم الخبيثة ، وتوردهم مورد اهلاك ، لكن رغما عن ذلك  
لم تتحاش عساكر الروافض المرميات والقنابل اليدوية والحجارة التي كانت  
تنهل عليهم كالطمر ، والسيوف التي كانت تضرب فيهم ، ولم يلتفتوا الى قتلاهم  
وجرحاهم بل وطأوهم باقدامهم وخرجوا من أماكنهم التي هي مقالع جماعات

(١) الخزانة هي العرارة .



جماعات ، وافواجا افواجا ، حتى المييل ، كأنهم - والعياذ بالله - نزل الصحراء ،  
ورمل البحر ، وأحاطوا بالقلعة ، فشدت عليهم غزائنا الموحدون ، وشجعنا  
المجاهدون ، شاحذي سيوف غيرتهم الدينية ، أكثر من ذي قبل ، وكان كل  
واحد منهم كأنه أسد ضار ، وهجموا على أعداء الدين ، وسيوفهم مستلة  
وضربوهم ، فنتهم من أصابوه بيده ، ومنهم في فقه ، ومنهم في عتقهم ، ومنهم في  
مختلفة من أعضاء بدنه وجندلوهم ، فكان حقا غروهم الاكبر وجهادهم في  
هذا الخصوص مظهرا لتقدير الملائكة الكرام ، وأرواح الشهداء النخام ، الذين  
حضرنا لمشاهدة هذا الدفاع الديني ، وجالبا لأدعيتهم - ينصركم الرحمن  
وعليكم عين الملك الديان - وكانت الجيوش الغيبية العرمرمية الآتية لنصرتهم  
وتأييدهم ، عن أيمانهم وثمانتهم تقول لهم « مرحى لكم مرحى » اما شرارة  
الصائقة المنقذة من شجاعتهم وجلاذتهم ، فقد احترقت كل صحيفة تحكي عن  
شهرة بطولة سابقة ، وانبهار الدماء المتلاطمة الفائضة من السيوف الاسلامية  
حكمت حادثة الطوفان واشبهت سيل رستم وزيمان ، ودوت وانبتت في  
قرارة تراب رياضهم ، لآلة الغيرة والحسد ( شعرفارسي معناه ) منذ وجد الدهر  
لم يروا واقعة أصعب من هذه ، ولم يسمع ان أحدا رأى واقعة كهذه ، والحق  
ان عبدكم حضرة والي الموصل الوزير المشار اليه ، وعبدكم أنا كنا في أوقات  
هذا الصراع العنيف وحده ، والحالة التي تحكي الحشر والفش ، نقف وراء  
ابطالنا الغزاة ، ونقوي ونشوق رؤساء المساكر وآحاد الجنود قائلين لهم :  
لنركم نظهر المتانة والجلد ، هذا وقت الغيرة وأوان المروءة والفتوة ، هذا

زمان فرصة احراز الشهادة والشان والفزاة والجهاد في الدنيا \* وكسب الشهادة  
 والسعادة في العقي \* وكنا نرغبهم باكرامنا الجرحى والذين يأتوننا بالرؤوس  
 المقطوعة \* ونعاملهم بلطف \* وتقابلت عساكر الاسلام بالانجم الثام ثلاث  
 ساعات ونصف الساعة \* كتنازل عسكري النور والظلام \* واختلطوا بهم \*  
 ووقع القتال والصدام بين الطرفين بالخنجر والسيوف \* وفي تمام الساعة السابعة  
 اصمحت عساكر القزلباش ذوي الدين الفاسد واضطروا الى القاء نفوسهم  
 في الخنادق \* وتشتوا وقرروا في مكانهم \* (بيت فارسي معناه) هؤلاء  
 الفزاة في طرف الذروة من السمو \* وهؤلاء الماحدون في الدرك  
 الاسفل \* وبعد مصادمات عظيمة باطلاق البنادق \* لم تستطع جنود الرقصة  
 البقاء في حفرات الخنادق \* فان اكثرهم هلكوا في حفرات التراب \* وضربات  
 السيوف \* وانهزموا وولوا الادبار مولوين باكين \* كأنهم زمرة خنازير \* فصدق  
 عليهم القول ( كأنهم حمر مستفزة فرت من قسورة ) \* ارادت خيالهم التي  
 كانت وراءهم ان تمنعهم \* واجتهدت في ارجاعهم \* وكان الشاه بين الحيلة  
 في منخفض هناك \* اراد منع الفارين وارجاعهم \* وكان يسير بجواده  
 يساراً ويميناً وينادي \* باعادة الرجالة \* واهتم غاية الاهتمام بذلك \*  
 فلم يصغوا ولم يلتفتوا \* ومشوا يسوفهم الى الحيلة السادة عليهم الطريق \*  
 وقاتلواهم في عدة مواضع قتالاً شديداً \* واخترقوا كتبتهم \* وعبروا دجلة  
 وأسرعوا في الفرار \* فلما رأت الحيلة هذه الأحوال المتتالية الخطيرة لم يقدر  
 على الثبات هم أيضاً \* وتركوا معسكرهم ناديين باكين من خيبتهم وخساراتهم

— مصائب قوم عند قوم فوائد — كان ذلك يوم الجمعة دامت فيه نيران الحرب  
 مشتعلة سبع ساعات تامة ، أوشك فيها عساكر المسلمين بتقلب الحركات  
 وتغيير الأحوال أن يتضعضوا لو تغيرت أركان بناء جلاذتهم وتبدلت ، وعند  
 الساعة الثامنة هبت نسائم النصر والغلبة من الجانب الاسلامي — والحمد لله —  
 وعلا صوت البشارة « نصر من الله وفتح قريب » فكان وصوله اسماع  
 الغزاة مددا لهم ، ففازوا وانتصروا ، وانكسرت جنود المخالفين ذوي المذهب  
 الفاسد ، ووقع عليهم الخزي والأدبار ، فخر في سجل وجودهم « فساء صباح  
 المنذرين » ورقم في طومار عدمهم علامة « فأصبحوا في ديارهم جائعين »  
 وسطرت وارتفعت أصوات « فقطع ذاير القوم الذين ظهروا والحمد لله رب  
 العالمين » فاسمعت هذه البشارة آذان الزمان والأرض ، واستراحت الأهالي  
 والسكان وأمنت ، احصي ما القته مدافع الاعداء من القنابل فتبين انها  
 بلغت سبعين الف قنبلة ، لكن مرميات الزنبوركات والبناق المسماة ششخوانة  
 وقطع الحجارة التي قذفتها هاونات القنابل ، هذه كلها كانت تتساقط كالطرر  
 المتواصل ولا يعلم عددها سوى حضرة علام الغيوب ، أما الذين هلكوا من  
 جنود الانجرام في هذه المعركة فقد كانوا خمسة آلاف واربعائة نفر من  
 العساكر ذوي الرؤس الحمر ، الذين بقيت تيجانهم ملقاة ، علم ذلك وتبين من  
 دفنهم انفسها ، هذا عدا من هلك منهم في المحاربات السابقة ، واما جانب الغزاة  
 المسلمين فقد استشهد منهم الى آخر ايام الخبر نيف ومائة نفر ، وذاق مقدار  
 منهم حرارة طعم الجروح ، ان هذه النعم الجليلة الالهية ، والتوفيقات الجليلة



غير المتناهية ، انما حصلت بتأثير ركاز الادعية السلطانية ، فنبهل الى المولى - تعالى جل شأنه - أن يديم وجود صاحب الشوكة والمجابهة والقدرة والعظمة سيدنا وساطاننا وولي نعمتنا المبارك ، في سرير سلطنته الكسرواني ويثبته ، وأن يوفق دائماً صاحب الدولة والعناية حضرة سيدنا ولي النعم المستظل بالظل الهمايوني ، مظهر العواطف العلية الملكية الى ما يقتضيه الرضى الهمايوني الميمون ، وأن تكون غزاة الموحدين وجميع المؤمنين مسرورين ومنونين بنعم الفوز والظفر الجلييلة في أيام دولته الباهرة الموسومة بالنصر آمين ، وحاصل الكلام ان الشاه المرقوم ذي العاقبة المذمومة ، مهيا بذل جهده في تشبشات مختلفة فقد كانت تدابير الفاسدة مكسوة كطالعه المنحوس ، وانتجت الخدران وأورثته مصائب الحرمان ، فورد منه رسول يحمل كتابين احدهما الى حضرة الوزير المشار اليه ، وأخرى لعبدكم هذا قال فيها - لم يكن مرادي بمجرد الحرب ، بل تنفيذ مدعياتي الواقعة في خصوص اثبات المذهب الجعفري ، حتى اني كنت قد ارسلت محمد أغا كتخدا " والي بغداد السابق الى جانب الدولة العلية لتمشية هذا الخصوص ، وعندما أتى الى هذه الجهات شاء ايران نادر الأقران مثلي ، وضرب خيامه لم تقوموا برعاية القاعدة وتقضوا وتحترموا شأني وتسارعوا الى مراسيم الاستقبال بهدايا مناسبة ، لذلك اشتملت نيران الحرب بهذه الدرجة ، والآن فقد شطبت على صحيفة المقاتلة والمحاربة بقلم هضي

(١) انظر منه ( ص : ١٧ : من مئة الاداء ) ويظهر ان ارساله كان

ليخبر السلطان سره العاقبة ويهدد أهل الموصل - كما مر - .

ما مضى \* وفرغت منها \* فأرسلوا الي بضعة علماء من البلد لا فهمهم مقصودي  
 بالمشافهة \* وكذا ابلغنا الرسول واخبرنا انه يطالب ثانية رؤوس خيل جباد \*  
 وعليه ارسل من جانبنا قاضي الموصل ومفتي الشافعية \* وبعد سؤال وجواب  
 طالب ارسال العالمين المذكورين الي جانب السلطنة السنية واهداء هذه الخيول  
 المطلوبة الى طولة الشاه \* وقال - فعليكم ان تسيرا الى طرف الدولة العلية وتبيننا  
 مقصودي ونحن نرفع الثقل عن اطراف الموصل \* ونسير الى جانب بغداد \*  
 واعاد ملا باشي العالمين المذكورين بهذا الجواب \* وفي الحقيقة شاهدناهم في اليوم  
 التالي رفعوا من الطابيات جميع مدافعهم وهواوينهم وأرسلوها الى المحل  
 المسمى ياربجة \* ولأجل دفع شرهم ومضرتهم ارسل من قبل حضرة والي  
 الموصل الوزير المشار اليه عبدكم ثلاثة رؤوس خيل مريضة ومثلوا من قبل  
 عبدكم \* يوراس - الارخت لكيل من مقربيه مصطفى خان ومعيار باشي  
 وميرزا زكي وعبد الكريم بك \* فسربها سرورا عظيما واطلق اتباعنا الذين  
 كانوا وقعوا في اسره خلال الحروب المتقدمة وارسلهم اليها \* وادعى ادعاء  
 خاليا من الحياء قائلا : زعموا ان عساكر اسلامية ستاتي لمقاتلتي \* فانا ساقيم  
 قرب بغداد \* منتظرا مجيئها \* فاذا انت هذه العساكر المنصورة \* اقبالها  
 هناك \* وأدخل معها في حرب \* فان غالبوا انسحب الى مملكتي \* واذا فرغت  
 من ذلك فاني ان اتغلب عن الموصل فبي مملكتي \* وفي الرابع من رمضان  
 المبارك ترك جوار قلعة الموصل \* وعاد خائبا نادما \* فلأجل التفضل باحاطة  
 ذلك بالعلم الشامل للعالم حررت قائمة الضراعة \* وعلامة البشارة هذه \* ورفعت

الى تراب اقدام دولتكم : فعند وقع نظر الدولة العلية عليها انشا الله يكون  
الامر والفرمان والاعطف والاحسان من صاحب الدولة والعناية والرحمة والعاطف  
ولي النعم عميم الكرم حضرة سيدنا السلطان لا زال مكتنفاً باليمن والاقبال من  
الجلوس على تخت اجداده ، العظام التخت العشاني - تخت جناب حضرة  
السلطان عثمان خان باليمن والاقبال

الملاحى رقم - ١٤ -

ذكر ياسين العمري الولاية الذين تولوا إدارة الموصل من سنة ١٠٠٠ هـ الى  
سنة ١٢٢١ هـ ، ووجدنا من المفيد ان نلحق بهذا اسماء الولاة والمتصرفين الذين تولوها  
بعد سنة ١٢٢١ هـ واستعنا بسالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣٣٠ وهي تنتهي  
بولاية طاهر باشا .

وان الدكتور محمد صديق الجليلي قام بجهد يشكر عليه فانه جمع  
اسماء الولاة والمتصرفين الذين اعقبوا طاهر باشا الى سنتنا هذه وهي سنة  
١٣٧٤ هـ = سنة ١٩٥٥ م فاستعنا بما جمعه واكملنا به الملحق كما يلي

نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي <sup>(١)</sup> ١٢٢٢ - ١٢٢٣

(١) انظر عنه « نوائب الأثر : ص : ١٥ - ٢١ - ٢٩ - ٧٣ - ٨٢

- ٨٤ » و « اريخ الموصل - لصايع : ١ : ٢٩٩ » و « نهاية المرام في محاسن

بغداد دار السلام . وسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ .

وسالنامة الموصل سنة ١٣١٢ هـ : ص : ٤٤٢



احمد باشا بن بكر افندي <sup>(١)</sup> ١٢٢٣ - ١٢٢٤

محمود باشا بن محمد باشا الجليلي <sup>(٢)</sup> ١٢٢٤ - ١٢٢٥

سعد الله باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي <sup>(٣)</sup> ١٢٢٥ - ١٢٢٧

احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي <sup>(٤)</sup> ١٢٢٧ - ١٢٣٣

حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي <sup>(٥)</sup> ١٢٣٣ - ١٢٣٧

احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي ١٢٣٣ - (توفي في نفس الشهر)

(١) انظر عند : « نرائب الأثر » ص ٧١ : ٨٢ - ٨٩ - ٩١ - ٩٩ .  
 « ١٠٦ » و « تاريخ الموصل - لاصالح : ١ : ٣٠٢ » و « تذكرة شعراء بغداد : ص ٢٢ » ومختصر مطالع السعود : ص ١٠٩ - ١١٠ « مسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص ٤٠٨ » ومسالنامة الموصل سنة ١٣١٢ هـ : ص ٤٢ | وله ترجمة مفصلة في السيف الميند فيسن اسم احمد .

(٢) انظر عند : نرائب الأثر : ٧٢ : ٨٦ - ٨٩ - ٩١ - ٩٦ - ١٠٥ -  
 « ١١٠ : ١١٢ - ١١٤ - ١١٨ » و « مختصر مطالع السعود : ص ١١٠ »  
 و « تاريخ الموصل - لاصالح : ١ : ٣٠٢ » ومسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص ٤٠٨

(٣) انظر عند : « نهاية الموم في محاسن بغداد دار السلام » و « تاريخ الموصل - لاصالح : ١ : ٣٠٢ » و « مختصر مطالع السعود : ص ١١٦ »  
 « مسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص ٤٠٨

(٤) « تاريخ الموصل لاصالح : ١ : ٣٠٣ » ومسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ  
 (٥) نرائب الأثر : ص ٣ : ١٥ - ٨٦ - ٨٨ - ٩٠ - ٩١ - ١١٨ - ١٢٢  
 « ١٢٣ » و « تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ » ومسالنامة ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ

- عبد الرحمن باشا بن محمود باشا الجليلي <sup>(١١)</sup> ١٢٣٧ - ١٢٣٨
- نجي باشا بن نعمان باشا الجليلي <sup>(١٢)</sup> ١٢٣٨ - ١٢٤٢
- عبد الرحمن باشا بن محمود باشا الجليلي (دفعه ثانية) ١٢٤٢ - ١٢٤٥
- محمد امين باشا بن الحاج عثمان بك الجليلي ١٢٤٥ - ١٢٤٩
- قاسم باشا بن حسن افندي بن احمد افندي
- بن علي افندي المفتي ابي الفضائل العمري <sup>(١٣)</sup> ١٢٤٦ - ١٢٤٧
- محمد سعيد باشا آل ياسين افندي <sup>(١٤)</sup> ١٢٤٧ - ١٢٤٩
- نجي باشا بن نعمان باشا الجليلي (دفعه ثانية) ١٢٤٩ - ١٢٥٠
- محمد سعيد باشا آل ياسين افندي (دفعه ثانية) ١٢٥٠ - ١٢٥١
- محمد باشا اينجه بيرقدار <sup>(١٥)</sup> ١٢٥١ - ١٢٦٠

- (١١) تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ - ٣٠٤ « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ »
- (١٢) تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٣ « وسالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ »
- (١٣) تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ »
- (١٤) تاريخ الموصل : ١ : ٣٠٦ « سالنامه ولاية الموصل سنة ١٣١٠ هـ : ص : ٤٠٩ »

(١٥) هو محمد باشا بن احمد الخا من سكان ولاية قسطنطيني ؛ تنقل في وظائف عسكرية مختلفة ؛ اشترك في جيش ابراهيم باشا بن محمد علي باشا - والي مصر - ثم التحق بالجيش العثماني وحارب ضد الجيش المصري ؛ وبناء على ما

المهودة من شجاعة عين محافظا للعلم - وهي من الرتب العسكرية المهمة ، التي كانت تتبع اللباطال والشجوان فبال هذا لقب « اينجه بيرقدار » .  
ثم جمع له جيشا من الالبان \* واحد ينتقل في الولايات حتى اتصل بعلي رضا باشا - والي بغداد - فعينه واليا على كركوك سنة ١٢٥٨ هـ .  
وكانت حالة الموصل مرتبكة : قد تسلط امراء التنكجيرة على الحكم واخذوا يلعبون بقدرات المدينة وسكانها \* كما ان امراء الامراء اخذوا ينادون بعضهم بعضا \* ولذا وجد علي رضا باشا ان يستفيد من مواهب « اينجه بيرقدار » في توليد الأمن في الموصل - كما وطدها في كركوك - فولاه الموصل سنة ١٢٥٩ هـ فدخل المدينة في ثلاثة اقواف من جيش النظامي \* وثلاثة من الخيالة \* وبقي ستة اشهر بعد العدة ويدرس الطرق التي يتمكن واسطتها ان يقضي على الفوضى والاضطرابات .

وجد ان خير طريقة للتخلص من الانكشارية هو ان يسر بهم الى محاربة والي العمادية « احميل باشا » ففتح العمادية \* وفي عودته الى الموصل امر معتزبه من الجيش النظامي ان يذبحوا رؤساء التنكجيرة إلا \* فذبحوهم في قرية « كرمحمد عرب » وبهذا خلاص من شرهم \* ثم اخذ السوريات في راوندوز وتلعفر وسنجار .

ومن اصلاحاته في الموصل :

(١) نظم الجيش \* والقي الجيش الانكشاري ( التنكجيري ) وبذا خلصت المدينة من شره \* وعمل اقراغا يغير بها للجيش يوميا : وزوده بما يحتاجه من تراب وسلحة \* وربطه بنظام \* فاصبح الجيش متقنأ لخدمه - كما انه نظم الشرطة . وبني لهم دائرة مستقلة بهم لكي يتولوا محافظة الأمن الداخلي .  
واقي بخبراء من راوندوز في عمل المدافع \* واخذوا يصنعون له المدافع في



١٢٦٦ - ١٢٦٢	محمد باشا الكريدي (كريدلي)
١٢٦٣ - ١٢٦٢	صيار باشا
١٢٦٤ - ١٢٦٣	أسعد باشا
١٢٦٥ - ١٢٦٤	محمد صالح وجيبي باشا
١٢٦٦ - ١٢٦٥	علي أشقر باشا
١٢٦٧ - ١٢٦٦	محمد كامل باشا
١٢٦٨ - ١٢٦٧	مصطفى مظهر باشا

الموصل \* وعملوا له ما يقارب ثمانين مدفعا \* وبني الطوبخانه التي كانت تقع خارج باب \* الطوب وبعض المدافع التي صباها لم تزل في متحف الاسلحة - الباب الوسطاني - ببغداد | انظر وصفها في سومر : سنة ٤ : ص : ٢٦٦ : ٢٦٥ |

٢- عمر لكنة للجيش هي « قشلة العسكرية » التي هدمت وشيد في محلها بناية الحاكم \* وعمر الى جنوبها « مستشفى للجيش » وهو بناية المستودع الخالية \* وعمر لكنة « للدوائر الملكية » وهي التي هدمت وبني في محالها « دار الضيافة » الدار التي يسكنها متصرف اللواء .

٣- وبني في المدينة : التكية القشيدية سنة ١٢٥٢ ومسجد النبي دانيال سنة ١٢٥٨ . وجامع سوق الخنطة \* وجدد بناية المدرسة الاحمدية سنة ١٢٥٥ ونيز ذلك .

وبقي يدير شؤون الموصل الى ان توفي سنة ١٢٥٩ ودفن في المقابر المجاورة لاني شيت \* وكان من غيرة الولاة الذين تولوا الموصل في القرن الثالث عشر | انظر منه : تاريخ الموصل : ١ : ٣١٠ - ٣١١ \* سائمة ولاية الموصل سنة ١٣١٢ ص : ٤٤٣ - ٤٤٠ وسائمة سنة ١٣١٠ ص : ١٣٠٨ رومي ( ص : ٤١٠ - ٤٢٠ ) ترجم : انا الفاضل السيد | محمد سعيد الحلبي | .

١٢٦٨ - ١٢٦٧	المتصرف حامي باشا <sup>(١)</sup>
١٢٧٥ - ١٢٦٨	مصطفى باشا الساطورجي
١٢٧٦ - ١٢٧٥	وبى باشا
١٢٧٧ - ١٢٧٦	عبدالله باشا بابان
١٢٧٨ - ١٢٧٧	الحاج يوسف باشا الحلبي
١٢٧٨ - ١٢٧٨	عماد الله بك
١٢٧٩ - ١٢٧٨	كنعان باشا
١٢٨٥ - ١٢٧٩	آصف أفندي
١٢٨٦ - ١٢٨٥	ضياء باشا
١٢٨٨ - ١٢٨٦	آصف أفندي (دفعه ثانية)
١٢٨٩ - ١٢٨٨	شبل باشا
١٢٩٠ - ١٢٨٩	الحاج علي باشا
١٢٩٠ - ١٢٩٠	شبل باشا (دفعه ثانية)
١٢٩١ - ١٢٩٠	عبدى أفندي
١٢٩٢ - ١٢٩١	أويس باشا الحلبي
١٢٩٣ - ١٢٩٢	مصطفى نجيب باشا
١٢٩٥ - ١٢٩٣	أحمد ناظم بك

(١) كانت الموصل مركز ولاية يتولى إدارتها والى سنة ١٢٦٧ اتخذت متصرفية ، وانضمت مدينة كركوك التي اتخذت مركزاً للولاية ، وصار يتولى الموصل متصرف .

١٢٩٥ - ١٢٩٥	الوالي فيضي باشا <sup>(١)</sup>
١٢٩٦ - ١٢٩٥	عبد النافع أفندي
١٢٩٨ - ١٢٩٦	الفريق منير باشا (وكيل الوالي)
١٣٠٣ - ١٢٩٨	تحسين باشا
١٣٠٤ - ١٣٠٣	فائق باشا
١٣٠٥ - ١٣٠٤	رشيد باشا
١٣٠٧ - ١٣٠٥	طاهر باشا
١٣٠٨ - ١٣٠٧	عبد القادر كمال باشا
١٣٠٩ - ١٣٠٨	عثمان باشا
١٣١١ - ١٣٠٩	عزيز باشا
١٣١٢ - ١٣١١	صالح باشا
١٣١٢ - ١٣١٢	الفريق عبد الله باشا
١٣١٣ - ١٣١٢	زهدي بك
١٣١٤ - ١٣١٣	عبد الوهاب باشا
١٣١٦ - ١٣١٤	المشير عارف باشا
١٣١٩ - ١٣١٦	ناظم بك
١٣١٩ - ١٣١٩	الحاج رشيد باشا
١٣٢٠ - ١٣١٩	نوري باشا

(١) وفي سنة ١٢٩٥ اتخذت الموصل مركزاً لولاية وصال يشعلها وال .



١٣٢٣ - ١٣٢٠	مصطفى ميني بك العابد
١٣٢٦ - ١٣٢٣	الفريق زكي باشا الحاي
١٣٢٧ - ١٣٢٦	رشيد باشا
١٣٢٨ - ١٣٢٧	محمد فاضل باشا الداغستاني
١٣٢٨ - ١٣٢٨	توفيق باشا ( وكيل الوالي )
١٣٢٨ - ١٣٢٨	طاهر باشا
١٣٣٠ - ١٣٢٨	أسعد باشا
١٣٣١ - ١٣٣٠	حسن محرم بك
١٣٣١ - ١٣٣١	سليمان نظيف بك
١٣٣٣ - ١٣٣١	الدكتور رشيد بك
١٣٣٣ - ١٣٣٣	حيدر بك
١٣٣٥ - ١٣٣٣	ملوح بك
١٣٣٥ - الى ٣ صفر سنة ١٣٣٧	نوري بك ( وكيل الوالي )
الموافق ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ م	
فاحتلت الجيوش البريطانية الموصل	
١٩٢٠ - ١٩١٨	الكولونيل ليجمن (١)
	الكابتن بيل ( )

(١) في سنة ١٩١٨ احتلت القوات البريطانية مدينة الموصل وصار يتولاهم رجال من الجيش البريطاني باسم « الحاكم السيامي » واسمهم التاريخ الميلادي بدلاً من المجري

# الكولونيل فولدر

المتصرف السيد حامد بك ( قتل مساء وصوله ) ٢٠ شباط سنة ١٩٢٠ (١)

وكيل المتصرف الكولونيل فولدر ٢١ شباط ١٩٢١

١٩٢٢ - ١٩٢١ الحاج وهبي بك الأمين

١٩٢٣ - ١٩٢٢ رشيد بك الخوجه

١٩٢٤ - ١٩٢٣ جعفر باشا العسكري

١٩٢٦ - ١٩٢٥ عبد العزيز بك القصاب

١٩٢٧ - ١٩٢٦ ناجي بك شوكت

١٩٣٠ - ١٩٢٧ عبد الله بك الصانع

١٩٣١ - ١٩٣٠ عبد العزيز بك المظفر

١٩٣٤ - ١٩٣١ تحسين بك العسكري

١٩٣٧ - ١٩٣٤ عمر نظمي بك

١٩٣٩ - ١٩٣٧ حسام الدين بك جمعة

١٩٤١ - ١٩٣٩ تحسين بك علي

١٩٤٢ - ١٩٤١ حسام الدين بك جمعة ( دفعة ثانية )

١٩٤٤ - ١٩٤٢ عبد الحميد بك اليعقوبي

(١) وفي سنة ١٩٢١ اذن الحكم الوطني في العراق بتوزيع صاحب ابلالة

المرحوم فيصل الأول ملكا على العراق وقسم العراق الى اربعة عشر لواء وصارت مدينة

الوصل مركز لواء يتولاها متصرف .

١٩٤٦ — ١٩٤٤	عبد الله بك القصاب
١٩٤٦ — ١٩٤٦	مظفر بك احمد
١٩٤٨ — ١٩٤٦	مصطفى بك اليهقوبي
١٩٤٨ — ١٩٤٨	علي عزمي بك
١٩٥٢ — ١٩٤٩	سعيد بك القزاز
١٩٥٤ — ١٩٥٢	احمد زكي بك المدرس
١٩٥٥ — ١٩٥٤	مزاكم بك ماهر
— ١٩٥٥	رشيد بك نجيب ( المتصرف الحالي )



## الفهارس

- ١ - ثبت الكتاب
- ٢ - المصادر
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس البلدان والمواقع

## محتص الكتاب

صفحة	
٧	مقدمة محقق الكتاب
٩	التعريف بالكتاب
٦	وصف الخطوط
١٠	وجهة ياسين الخطيب العربي - مؤلف الكتاب -
٢٩	مقدمة مؤلف الكتاب
٣١	فصل : في ذكر الموصل الجدا
٣٦	فصل : في أول من ملك الموصل - قبل الاسلام -
٣٧	فصل : في ذكر من ملكها في الاسلام
٨٩	فصل : فيما في الموصل من مرقد الأئمة والاولياء
١٢٧	فصل : فيما كان القوسل من القرى والحصون
١٦٩	فصل : فيما وقع في الموصل من الحوادث المهمة والأرضية والفن
١٩١	خاتمة : في ذكر نهر دجلة ومحاسنه وسبب أصله

### الملاحق

٢٠٠	الملحق رقم - ١ - فتح الموصل
٢٠١	الملحق رقم - ٢ - أعمال الموصل
٢٠٤	الملحق رقم - ٣ - الجامع النوري
٢٠٧	الملحق رقم - ٤ - الحاج حسين بلما الحلبي
٢٠٩	الملحق رقم - ٥ - الجامع الأموي
٢١٠	الملحق رقم - ٦ - ثورة أهل الموصل
٢١٣	الملحق رقم - ٧ - ولاية الموصل في العصر العباسي الأول
٢١٥	الملحق رقم - ٨ - اقراض البيت الاتيكي
٢١٧	الملحق رقم - ٩ - احصاء من ورائق مدينة الموصل
٢١٨	الملحق رقم - ١٠ - المهدية

صفحة	
٢٢٠	الملحق رقم - ١١ - جامع النبي بولس
٢٢٢	الملحق رقم - ١٢ - استيلاء القتر على الموصل
٢٢٢	الملحق رقم - ١٣ - حصار مدر شاه لمدينة الموصل .
٢٢٣	أ - ما جاء منه في نهج الأولياء ومتسرب الاصفياء
٢٢٨	ب - ما جاء منه في زبدة الآثار الجليلة في اخراش الأرضية
٢٤٠	ج - ما جاء منه في نهاية المرام في محاسن بغداد دار السلام
٢٤١	د - ما جاء منه في الدر المكنون في المسائر الماضية من القرون
٢٤١	هـ - ما جاء منه في عنوان التشرّف
٢٤٢	و - أرجوزة السيد فتح الله القادري
٢٧٢	ز - أرجوزة السيد خليل افندي البشير
٢٧٣	ح - أرجوزة السيد عبدالله افندي الفخري
٢٧٣	ط - أرجوزة الشيخ عبد الله السويدي
٢٧٣	ي - ما جاء منه في سائفة ولاية الموصل سنة ١٣٢٥
٢٧٧	ك - الكتاب الذي رفعه حسين باشا القازوقجي عن دفاع الحاج حسين باشا الجليلي
٢٩١	الملحق رقم - ١٤ - ولاية الموصل من سنة ١٢٢١ هـ الى سنة ١٣٧٢ هـ



## المصادر

ابن الأثير ( عز الدين )

١- تاريخ الدولة الأيوبية طبعة باريس

٢- الكامل في التاريخ مصر سنة ١٢٥٠ هـ

٣- أسد الغابة في أخبار الصحابة مصر

ابن بطوطة ( أحمد )

٤- تحفة النظار في غرائب الأمصار مصر سنة ١٢٢٦

الشهرستاني ( عبد القادر )

٥- شعراء بغداد وكتابتها بغداد سنة ١٩٢٦

ابن تغري بردي ( يوسف )

٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة مصر سنة ١٣٥٠ هـ

ابن جبير ( محمد بن أحمد )

٧- رحلة ابن جبير - مصر

ابن الجوزي ( عبدالرحمن )

٨- صفة الصفوة

ابن حجر العسقلاني ( شهاب الدين أحمد )

٩- الإصابة في أخبار الصحابة مصر سنة ١٣٢٥

ابن حوقل ( أبو القاسم )

١٠- صورة الأرض لندن سنة ١٩٢٨ هـ

ابن الخازن ( علي بن الحجب )

١١- الجامع المختصر - بغداد سنة ١٩٣٤ هـ

ابن خلدون ( عبدالرحمن )

١٢- العبر وديوان المشتد والخبر مصر سنة ١٢٨٤ هـ

ابن خلكان ( أحمد )

١٣- وفيات الأعيان مصر سنة ١٣١٠

ابن الخطيب ( أحمد )

١٤- ترجمة الأتوليد ( مخطوط )

ابن عبد الحق

١٥- مرآة الاطلاع في أسماء الامكنة والبقاع

ابن العربي ( غريغوريوس )

١٦- تاريخ مختصر الدول بيروت سنة ١٨٩٠ هـ

ابن العديم ( كمال الدين عمر )

١٧- زبدة الخلب في تاريخ حلب طبعة العهد الفرنسي

ابن عربشاه ( أحمد بن محمد )

١٨- عجائب المقدور في أخبار قيسور مصر سنة ١٣١٥ هـ

ابن العماد الحنبلي ( عبد الحفي )

١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب مصر سنة ١٣٥٠ هـ

ابن فضل الله العمري

( ٢٠ ) مسائل الابصار في ممالك الامصار طبعة دار الكتب المصرية

ابن الفوطي ( عبد الرزاق )

٢١- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة . بغداد سنة ١٣٥١ هـ

ابن قتيبة الدينوري ( عبد الله بن مسلم )

٢٢- الامامة والسياسة مصر ١٣٢٨ هـ

٢٣- الاخبار الطوال . مصر سنة ١٣٣٠ هـ

ابن القلانسي ( حمزة )

٢٤- ذيل تاريخ دمشق بيروت سنة ١٩٠٨ هـ

ابن كثير ( اسماعيل )

٢٥- البداية والنهاية . مصر ١٣٤٨ هـ

ابن مسكويه ( أحمد بن محمد )

٢٦- تجارب الامم . مصر سنة ١٣٣٢ هـ

ابن واصل ( جمال الدين محمد )

٢٧- مفرج الكروبي في أخبار بني ايوب . مصر سنة ١٨٥٣ م

ابن الوردي ( عمر )

٢٨- تكملة المختصر في أخبار البشر . مصر سنة ١٢٨٥ هـ

٢٩- غريدة المعائب وغريدة الغرائب . مصر

ابو شامة المقدسي ( عبدالرحمن )

٣٠- الروضتين في أخبار الدولتين . مصر سنة ١٢٨٧ هـ

ابو الفدا ( ابراهيم )

٣١- المختصر في تاريخ البشر . للطبعة الحسينية

ابو الفرج الأصفهاني ( علي )

٣٢- الألفاني طبقة محمد سامي

ابو نعيم ( احمد بن عبدالله )

٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . مصر سنة ١٣٤١ هـ

الأزدي . ( ابو ركنيا يزيد بن محمد )

٣٤- تاريخ الموصل ( مخطوط )

الاصطخري ( ابو اسحاق ابراهيم )

٣٥- المسالك والممالك . لندن سنة ١٩٢٧ هـ

البشاري المقدسي ( عبدالله )

٣٦- احسن التلخيص في معرفة الأقاليم . بيروت سنة ١٩٠٩ م

بشير فرنسيس وكوركيس عواد

٣٧- العراق في القرن السابع عشر كما رآه الرحالة تافريه بغداد سنة ١٩٤١ م

البكري ( عبدالله )

٣٨- هجوم ما استعجم من احوال البلاد والمراضع . مصر ١٣٦٤ هـ

البلاذري ( ابو الحسن احمد )

٣٩- مفرج البلدان . مصر سنة ١٣٥٠ هـ



الندوي ( محمد بن يحيى )

٤٠- فرائد البواهرى في مناقب الشيخ عبدالقادر - مصر

الندوي ( ابو منصور عبدالملك بن محمد )

٤١- مآثر المروآت - مصر سنة ١٨٩٨ هـ

٤٢- قمار القلوب في المظالم والمنسوب - مصر سنة ١٩٠٨ م

الحاي ( الدكتور داود )

٤٣- مشروبات الموصلى - بغداد سنة ١٣٤٦ هـ

٤٤- ريدة الأثر الخلية في لطائف الأرضية ( منظوم )

الحوالي ( ابراهيم بن حسن )

٤٥- مختصر بطايع السعد لطبيب اخبار الوالى داود - مصر ١٣٧١ هـ

الحسيني ( علي بن ابي الفوارس )

٤٦- اخبار الدولة المملوكية - لاهور سنة ١٩٣٥ م

الحبيب الفداوي ( احمد بن علي )

٤٧- تاريخ بغداد - مصر سنة ١٣٥١ هـ

دحان ( محمد تقي )

٤٨- التوسعات الاسلامية - مصر

الروادوي ( محمد بن الحسين )

٤٩- دليل تجارب الامم - مصر سنة ١٣٣٩ هـ

٥٠- ويلة قطعة من شرح ابي هلال الصافي

السكي ( عبد الوهاب )

٥١- طبقات الشافعية - مصر سنة ١٣١١ هـ

السحوي ( علي بن احمد )

٥٢- حقة الانجاب وبغية الطالب - مصر سنة ١٣٢٦

السويدي ( جلال الدين )

٥٣- حقة الوجاهة في طبقات النخبة - مصر

سيوفي ( نقولا )

٥٤- مجموع كتابات الموصل الأثرية ( مخطوط )

الشابستي ( أبو الحسن علي )

٥٥- الديارات بغداد سنة ١٩٥١ م

الشلوطي ( علي بن يوسف )

٥٦- بهجة الأسرار وهدى الأنوار مصر سنة ١٣٣٠ هـ

الشعراني ( عبد الوهاب )

٥٧- الطبقات الكبرى - مصر

الصانع ( القس سايان )

٥٨- تاريخ الموصل - مصر

الطبري ( محمد بن جرير )

٦٩- تاريخ الأمم والملوك مصر سنة ١٣٢٣ هـ

حنس ( محمد أحمد )

٦٠- الكشف عن مخطوطات خزان كتب الأوقاف بغداد سنة ١٣٧٢ هـ

عبدال ( الخوري افروم )

٦١- اللؤلؤ النضيد في أخبار دير مار بيهنام الشهيد الموصل ١٩٥٢ م

الغزاوي ( عباس )

٦٢- تاريخ العراق بين احتلالين - بغداد

عمرو بن قتي

٦٣- أخبار قطاركة كرسي المشرق

العمرى (سعاد هادي)

٦٤- رحلة زيبور الى بغداد - بغداد سنة ١٣٧٤ هـ

العمرى ( محمد أمين بن خير الله الخطيب )

٦٥- منهل الأولياء ومشرب الأصفياء في ذكرايات الموصل الخديا، ( مخطوط )

العمرى ( ياسين بن خير الله الخطيب )

- ٦٦- السمر المكنون في الآثار الماضية من القرون ( مخطوط )  
 ٦٧- السيف المهند فيمن احمد احمد ( مخطوط )  
 ٦٨- عمدة البيان في تصانيف الزمان ( مخطوط )  
 ٦٩- عنوان الشرف أو عنوان الاعيان في ذكر ملوك الزمان ( مخطوط )  
 ٧٠- نهاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ( مخطوط )  
 ٧١- غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر الموصل سنة ١٣٥٩  
 ٧٢- قوة العين في تراجم الحسن والحسين ( مخطوط )  
 ٧٣- منهج الثقات في تاريخ القضاة ( مخطوط )  
 عواد ( كوركيس )  
 ٧٤- أثر قديم في العراق - دير الربان هرمز - الموصل سنة ١٩٣٤ م  
 ٧٥- ما سلم من تواريخ البلدان العراقية - مصر ١٩٤٤ م  
 الغلامي ( محمد رؤوف )  
 ٧٦- العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي الموصل سنة ١٣٦١ هـ  
 القادري ( السيد فتح الله )  
 ٧٧- ارجوزة في حصار تلدار شاه لمدينة الموصل  
 القالي ( أبو علي اسماعيل )  
 ٧٨- الأماي - طبعة دار الكتب المصرية  
 القرمانلي ( أحمد )  
 ٧٩- أخبار الدول وآثارها الأولى بغداد سنة ١٢٨٢ هـ  
 القرويني ( ذكريا بن محمد )  
 ٨٠- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات  
 القشيري ( عبد الكريم بن هوازن )  
 ٨١- الرسالة القشيرية مصر سنة ١٣٥٩ هـ  
 لزا ( دومنيكو )  
 ٨٢- الموصل في القرن الثامن عشر ( ترجمها الألب رومانيل بيدالويد ) سنة ١٩٥٣ م



- ٨٣- ويليهما عند كرات جيش بن حمة  
٨٤- ويليهما عند كرات عولس بن عبد العزيز  
المرادي ( محمد خليل )  
٨٥- سلك الدور مصر سنة ١٣٠١ هـ  
المسعودي ( علي )  
٨٦- مروج الذهب ودرر الجواهر مصر سنة ١٣٤٩ هـ  
البرقي ( أحمد بن علي )  
٨٧- الساروك في معرفة دول الممالك دار الكتب بالقاهرة سنة ١٨٣٤ م  
٨٨- الخطوط المروية بالمواضع والاعتبار مصر سنة ١٣٤٤ هـ  
٨٩- الزايع والتخاضع فيما بين بني آية وعاشم مصر  
الرافدي ( محمد )  
٩٠- فتوح الشام مصر سنة ١٩٥٤ م  
الوحي ( أحمد بن محمد )  
٩١- روضة الطالبين وخلاصة مناقب الصالحين مصر ١٣٦٦ هـ  
المروني ( أبو الحسن علي )  
٩٢- الاشارات الى معرفة الزيارات - دمشق ١٩٥٤ م  
الباقى ( عبد الله بن أحمد )  
٩٣- سر آة اجناد حيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ  
داقوت الحوي  
٩٤- حجه البلدان - مصر سنة ١٣٢٤ هـ  
اليعقوبي ( أحمد )  
٩٥- تاريخ اليعقوبي - النجف - سنة ١٣٢٨ هـ  
يوسف بن الملاح عبد الجليل الحلبي  
٩٦- الاكتصار الاولياء الاخبار ( مخطوط )  
٩٧- بحر الانساب للسادات في الموصل ( مخطوط )

- ١٠٠- مجموعة البيان في نسب مذهب البيان ( مخطوط )
- ١٠١- دائرة المعارف الإسلامية
- ١٠٢- دليل توريخي على وراثة الأما في العراق
- ١٠٣- مجلة الجزيرة الموصلة السنة الأولى سنة ١٩٣٨م
- ١٠٤- مجلة سوسر السنوات : ١ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٩
- ١٠٥- مجموعة التواريخ في مدح الوزراء من بني عبد الجليل ( مخطوط )
- ١٠٦- مجموعة سمع الله شأنا الجليلي
- موصول ولايتي السائمة سي :
- ١٠٧- سنة ١٣٠٨ هـ = سنة ١٩٩٠ م رومي
- ١٠٨- سنة ١٣١٠ هـ = سنة ١٩٩٨ م رومي
- ١٠٩- سنة ١٣١٢ هـ = سنة ١٩٩٠ م رومي
- ١١٠- سنة ١٣٢٥ هـ = سنة ١٩٩٣ م رومي

# فهرس الأعلام

آدم : ٩٣٠٩١ + ٣٧٠٣٢	ابن الأثير : ( عز الدين ) : ١٣٠١٥٠ + ٣٣٠
آشور بانيبال : ١٦٦	٣٨ + ٦٦ + ١١١ + ١٥٦ + ٢٠٣
آشور ناصر بال الثاني : ١٥٢	ابن بداع : ٢٥٠
آق سنقر ( صاحب حلب ) : ٥١	ابن البريدي : ٤١ + ٢٠
آق سنقر ( الغازي الملقب بابرسقي ) : ٥٢	ابن جبير : ٩٤ + ٢١٠ + ٢٢١
آق قوينلي : ١٩	ابن حوقل : ١٣٣ + ٢٠٣
آل الأمان ( أسرة أمان باشا الجليلي ) : ٢٦	ابن خلدون : ٣١
الابيان : ٢٩٦	ابن خلكان : ١٥ + ٥٩ + ١٠٨٠
آل حمدان : ٤٦	ابن رائق ( أبو بكر ) : ٤١
السيد بن انس : ٢١٥	ابن العديم : ٤٢
آل عبد الجليل زاده : ١١٣	ابن عربشاه : ١٧١ + ١٧٢
آل عجم : ٢٧	ابن اقيصري ( محمد بن ناصر الشاعر ) : ٦٠
آخوش : ٩٢	ابن مثير ( الشاعر ) : ٦٠
ابراهيم بن القاسم المدائني : ١٣٢	ابن واصل : ٥٩
ابراهيم بن قريش : ٥١	ابن الوردي ( زين الدين عمر ) : ١٥
ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي : ١٤٤	أبو بكر محمد الصديق : ١١٨ + ١١٩
ابراهيم باشا السلحدار ( السلاح دار ) : ٧٩	أبو بكر بن هاشم الخالدي ( الشاعر ) : ١٤٢
ابراهيم باشا ( محافظ بغداد ) : ٨٣	أبو تغلب ( فضل الله بن ناصر الدولة الحمداني )
ابراهيم باشا ( الوزير ) : ٧٦	: ٤٣ + ٤٤ + ٤٥
ابراهيم باشا الوزير ( ينجري أناسي ) : ٧٩	أبو تمام ( حبيب بن اوس الطائي ) : ١١١
ابراهيم الزيتوني ( الشيخ ) : ١١٢	أبو جعفر المنصور ( الخليفة ) : ٣٨
ابراهيم المهراني ( الشيخ ) : ١٠٤	أبو الخارث ( ارسلان البلساسيري ) : ٤٩
ابراهيم الموصلي ( الشيخ ) : ١٤	أبو الطواوين : ١٢٠
ابراهيم بن العباس الهاتمي : ٢١٤	أبو الذؤاد ( الملقد ) : ٤٦



أبو الفرجاء «عبد الله بن حمدان» : ٤٠  
 أبو الفرجاء «صاحب المعادية» : ٢١٩  
 أبو «معين الدين» : ٥٧  
 أحمد زكي بك المدرس : ٣٠٠  
 أحمد بن الحاميل القاهري : ٢١٣  
 أحمد بن موسى «أبو سعيد الخزازي» : ٩٧  
 أحمد بن محمد القرطبي «الشيخ» : ١١٦  
 أحمد بن مصطفى أبا الحلبي : ١٨٧  
 أحمد بن يوسف العباسي : ٤٠  
 أحمد أبا الحلبي : ٨٧  
 أحمد باشا بن بكر افندي : ٢٩٢  
 أحمد باشا «أخو كز حسين باشا» : ١٧٥  
 أحمد باشا «أخو ضابط الخلة» : ٧٣  
 أحمد باشا الحلبي «محافظ كركوك» : ٢٥١٠٠  
 أحمد باشا الحلبي : ١٨٠٠ ٢٢٤  
 أحمد باشا الحلبي «محصل» : ٨٢  
 أحمد باشا «جركس» : ٧٧  
 أحمد باشا بن حسين باشا : ٢٧٣ ٢٧٤  
 أحمد باشا «حاكم الرقة» : ٧٦  
 أحمد باشا «سباهي» : ٧٣  
 أحمد باشا «حاشق» : ٧٩  
 أحمد باشا «طار زاده» : ٧٥  
 أحمد البغدادي «الشيخ» : ١٤  
 أحمد بك (باشا) بن سليمان باشا الحلبي : ١٧٠  
 ٢٩٢ ٢٩٣

أبو زكريا الأزدي «مؤرخ الموصل» : ٣٨١  
 ٢٠٠٢ ١٦٧٠ ١١٧٠ ١٠٠٠ ٤٣٠ ٣٩  
 ٢٠٩ - ٢١٥  
 أبو السعادات : ( ابن الأثير ) : ٦٤  
 أبو طاهر إبراهيم بن ناصر الدولة الحمداني : ٤٦  
 أبو العباس «السفاح» : ٤٦ ٢١٠  
 أبو عبد الله «أخو بن ناصر الدولة الحمداني» : ٤٦  
 أبو عبد الله التستري : ٤٧  
 أبو عبيدة : ١٩٨  
 أبو عبيدة بن الجراح : ٥٦ ٥٧  
 أبو عثمان سعيد بن عاتم الغساني ( الشاعر ) : ١٤٢  
 أبو العلاء المعري : ٤٥  
 العلاء ( سعيد بن حمدان ) : ٤٠  
 أبو الفداء «الملك المؤيد الحاملي» : ١٣ ٤٤  
 أبو القاسم «وزن قرواش» : ٤٧  
 أبو مكدم «الشاعر» : ٩٨  
 أبو مراد «أنظر أطاح حسين باشا الحلبي»  
 أبو منصور بن خليفة المتقي : ٤١  
 أبو موسى الأشعري : ١٩٥  
 أبو نولس : ١٩٨  
 أبو الوفاء «أنظر جلال الدين الحسيني»

أحمد الرضاوي الكبير (السيد) : ١١٦

أحمد بن علي بن إسماعيل : ١١٥

أحمد المتعافي : ١٢٠

أحمد بن يزيد : ٢١٠

أرتاؤط : ١٧٥

أرسلان شاه (نور الدين) بن عز الدين

مسعود : ١٠٩٠ ١٠٨٠ ٦٥٠ ٦٤٠

أرسلان شاه بن الظاهر بن عز الدين

مسعود : ٦٥

أرسلان محمد باشا : ٨٢

أسر خدون : ١٦٦

أسعد باشا (أمير الخراج) : ٨٤

أسكندر ذو القرنين : ٩٥

إسماعيل بن بدر الدين (الملك الصالح)

٢٢٣٠ ٢٢٢٢

إسماعيل بن تاج الملك (توري بن طرسكين) : ٥٥

إسماعيل أغا (باشا الخليلي) : ٨٠ ٨١

إسماعيل باشا (والي العراق) : ١٨٩ ١٨٤ ٢٩٤

إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس

(عم السفاح) : ٣٩ ٢١٣

إسماعيل بن محمد : ٢١٤

أصلان «أرسلان» باشا : ٧٦

الأصمعي : ١٩٨

أفلام عبدال «الغروي» : ١٤٣

الأكبراد : ١٧٣

الأكبراد الداسية : ٢٥

الأكبراد الهكلرية : ٥٧

المراسلات «سليمان شاه» بن السلطان

محمود بن محمد بن مالك شاه : ٥٨٠ ٥٥٠

٥٩ ٦٠ ٦١

أعارق بهديتان : ٢١٩

الأمام الحسن السبط : ١٠٨

الأمام حمزة : ١١٠

الأمام عبد الرحمن : ١٠٨

الأمام محسن بن الحسن : ١٠٨

الأمام يحيى بن القاسم : ١٠٧ ١٠٨٠

أمراء النجيرية «رؤساء النجيرية» :

٨٥ ٨٦ ٨٩ ٩٤

أم عقرب : ١٧٠

أم كلثوم بنت الحسين : ١٠٤

أم كلثوم الصغرى : ١٠٦

أم كلثوم الكبرى «زوج عمر» : ١٠٦

أمير الشيعان : ١٣٦

أمير العلم «مير علم» : ٢٤٦ ٢٤٧

أنستاس الكرومي «الأب» : ٢٦

أولاد الحسن : ١٠٤

أهل دلي علي : ١٦٢

آباد : ٢٠٠

- ب  
 باد « باد الكوردي » : ٤٥  
 بجلازية : ١٤٠  
 الباطنية : ٥٣ - ٦٦  
 بي سقور ابن يعقوب بك : ٧٠  
 باو : ٢١٩  
 بنت نور الدين محمود : ٦٣  
 بختيار بن معز الدولة : ٤٢ - ٤٤  
 بدر الدين الزلز : ٦٥ - ٦٨ - ١٠٣ - ١٠٤  
 ١٠٦ - ١٠٨ - ١٠٩ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧  
 ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٨٣  
 البرقيدي : ٩٣  
 بركة بن المقلد : ٤٨  
 بستان باشا : ٧٣  
 بشير الخافي : ٩٧ - ١١٧  
 البشاري المقدسي : ٢٠٣  
 بكشش : (السيد) ١٠٧  
 بكمر باشا بن اجماعيل باشا الموحي : ٧٣  
 بكمز افندي بن بولس افندي « جد أسرة »  
 بكمز افندي : ٢٥ - ٢٦  
 البلاذري : ٣١  
 بلث بن يهرام : ٥٩  
 بهاء الدولة « خورشاذه » : ٤٦ - ٤٧  
 البندقدار : ٢٢٤  
 بنو أمية : ٣٧ - ١٤٢  
 بنو سملان : ٤١  
 باوسقيل : ٥٣  
 بنو قدير : ٥١  
 بياله باشا : ٧١  
 بيت الانملي : ١٥٦  
 بيدل « الكابلي » : ٢٥٨  
 ت  
 تاج الملك توردي بن طوئسكين : ٥٥  
 التبر : ١٧١ - ٢٢٢ - ٢٢٣  
 تقي بن السيد ارسلان : ٥١ - ٥٢  
 تحسين بك المسكري : ٢٩٩  
 تحسين بك دي : ٢٩٩  
 التوكان : ٦٩  
 تغلب : ٢٠٠  
 التوخي : ١٩٦  
 تونزون : ٩٦  
 تيمور باشا الوالي : ٨٨  
 تيمور بك : ٩٤ - ١٦٤ - ١٧١  
 ث  
 الثعالي « ابو منصور » : ١٥ - ٤٣  
 ج  
 جاولي : ٥٢  
 الجيور : ١٥٠  
 جرد : ٨٧  
 جردجي : ٨٥ - ٨٧



- جرجيس الأولي : ١٢٠  
 جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور : ٢١٣  
 جعفر باشا العسكري : ٢٩٩  
 جفر : ٥٨٠  
 جكرش : ٥٢٠ ١٥٠  
 جلال الدين ابراهيم الختني : ٢٢١  
 جلال الدين علي بن قرقه خان : ٦٩  
 الجليليون : ١١٠ ١٣٠ ٢٥٠  
 جمال الدين الحسيني « أبو الوفا » : ١٢١  
 جمال الدين محمد بن محمد بن فيسياني : ٦١  
 جمعة الحديثي « الحاج » : ١٠١  
 جمعة الطوافه : ١٣٥  
 جملة بكت ناصر الدولة الحمداني : ٤٥٠ ٤٣٠  
 ٢٢١  
 الجواد الاصمعياني « جمال الدين محمد » : ٦١  
 جوسلين : ٥٧٠  
 ح  
 الحاج اسعد انما بن عبيد انما الجليلي :  
 ١٨٤٠ ١٨٤٠  
 الحاج الياس : ١٨٦٠  
 الحاج أمين بك بن ايوب بك الجليلي : ٢٣  
 الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي :  
 ٣٥٠ ٨١٠ - ٨٦٠ ٩٤٠ ١١٤٠ ١٧٨٠  
 ١٨٠ ١٨٢٠ ١٩٣٠ ٢٠٧٠ - ٢٠٩٠  
 ٢٢٠ ٢٩٢٠  
 ٢٢٠ - ٢٤٤٠ ٢٨٨٠  
 الحاج علي بن الحاج محمود بن الحاج علي  
 الترمه : ٩٠  
 الحاج علي العلبيد : ١٨٦٠  
 الحاج علي الترمه : ٩٠  
 الحاج قاسم بن علي العمري : ١٢٣  
 الحاج محمد باشا الصابونجي : ١٢٢  
 الحاج محمد الديوبندي : ١٨٦٠  
 الحاج منصور التاجر : ١٢٤  
 الحاكم بأمر الله : ٤٧  
 الحارث بن الجارود : ٢١٢  
 الحارثي : ٥٨  
 حسان السروزي : ٢١٣  
 حسان المنجي : ٥٩  
 حسان الدين بك جمعة : ٢٩٩  
 الحسن بن الصباح بن عباد الحمداني : ١٥٢  
 الحسن بن علي « الامام » : ٢١  
 حسن افندي « جداسرة آل بكرا افندي »  
 ٢٥٠  
 حسن افندي « قاضي كركوك » : ١٨٠  
 حسن افندي الكركوكي : ٢٥٠ ٢٥٠  
 ٢٧٨  
 حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي :  
 ٢٢٠ ٢٩٢٠

حمزة خاتم ( زوجة الحاج حسين باشا الجليلي ) :

٨٣

حيدر ( نقيب المرحل ) : ١٠٣

الجيدرية : ٨٤

ح

الحاتون بنت حسام الدين قوراش : ٦٢

خالد ( حاكم قوه جولان ) : ٢٩٧

خالد بن برمك : ٢٨٠ - ٣٩٠ - ٢٩٣

خالد بن الوليد : ٣٣ - ٣٧

خالد بن يزيد : ٢١٤

الخالدات ( الشاعران ) : ١٤٥

خزني اسحاق حسين باشا الجليلي ( خزندار ) :

٢٥٧

خليل بك بن حسن الطويل : ٧٠

خليل أفندي البصير : ٢٧٢ - ٢٧٣

خواجده بهرام : ٧١

خير الله بن محمود العمري : ١١ - ١٥ - ٢٥

١٧٦

خير النساء : ١١٢

د

داود الجليلي ( الدكتور ) : ١٦ - ٢٣ - ٩١

١٣٠ - ٢٤٢

داود : ٩٥

دانيال ( النبي ) : ١٩٤ - ١٩٥

درويش محمد باشا : ٧٤

دنقل بن مفرح الطائي : ٤٥

حسن باشا « حاكم البصرة » : ٧٨

حسن باشا « محصل طب او حسن محصل

باشا الرميلى » : ٧٨

حسن باشا « والي الهادي سابقاً » : ٧٢

حسن باشا « والي كركوك » : ٨٧

حسن باشا « الوزير » : ٨٠

حسن الشامي : ١٤١

حسن الطويل « اوذن حسن » : ٧٠

الأمير حسن « صاحب العمدة السلطان »

: ٢١٩

حسين باشا حماله او علي ( ابن الخال ) :

١٨٠ - ٢٣٢ - ٢٥٠

الحسين بن علي ( الامام ) : ٢١٠

الحسين بن ناصر الدولة : ٤٢

حسين باشا ( جو كسي ) : ٧٣ - ١٧٤

حسين باشا ( خزانة الصدر راتب باشا الداماد )

٨٧ - ١٨٦

حسين باشا الدرندي : ٨٠ - ٨١

حسين باشا القازوتجي ( والي حلب ) :

١٨٠ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٨

٢٤٩ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٦٦ - ٢٧٥

٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٨٨

حسين باشا ( الوزير ) : ٧٦

محمد ابن بن ناصر الدولة : ٤٣ - ٤٤

المجد الزبون : ١٤٦

ز	الدوا : ٢٨١
زكريا الناصر ( الحاج ) : ١٢	دولار بك : ٧٥ - ٧٧
زمره خاتون بنت جاولي : ٥٥	دولار بك : ٧٥
زوجة الوزير محمد باشا الجليلي : ١٠٥	الدولة الانبكية : ٦٥
زنت الدين علي كوجاك : ٦١	الدواعي ( خطيب دمشق ) : ١٤٥
زنت العبدن ( زينيل باشا الموصلي ) : ٧٥	ز
س	أجداد ياسين المصري : ٢٥
سابق بن محمود : ٥١	ذو النون المصري ( ذنون ) : ٩٧
سالم العقيلي : ٥١	الذياب ( قبيد ) : ٢٧
سنان باشا : ٧١	س
سرحون الثاني : ١٤٤	رئيس الرقضاء : ٤٩
السري السقطلي : ١١٧	راغب باشا ( الوزير ) : ٢٢٠
سعد بن أبي وقاص : ٥١٠ : ٤٧ : ٢٠٠	الراضي بالله بن المقتدر ( الخليفة العباسي ) : ٤١ : ٤٠
سعد الله بك ( باشا ) بن الحاج حسين	الربكي ( جده الله المدرس ) : ١٣٩ : ٣٥
باشا الجليلي : ١٣ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٢٩٢	ربيعي بن الافكل التري : ٢٣ : ٢٠٠
سعد الدين الفندي بن صالح الفندي الخطيب : ٩١	٢٠١
سعيد بن حمدان : ١٠٦ : ١٤٦	رجب باشا الحلبي : ٨٢ : ٨٤
سعيد الدينوهجي : ٥١ : ١٠٦ : ١١٠	الروث راوري : ٤٥
١١٩ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٤٦	رستم بك بن مقصود بك بن حسن الطويل
سعيد بن سالم : ٢١٤	٧٠
السقاخ ( عبد الله ) : ٣٨ : ٣٩	رشيد بك الخوجد : ٢٩٩
سلطان بن علي بن منقذ : ٥٦	رشيد بك نجيب : ٢٩٩
السلطان عبدالله : ١٠٢ : ١٥٩ : ١٦١	رضي الدين يوسف بن محمد بن منصور
سعيد بك القزاز : ٢٩٩	الاربي : ١١٥ : ١٥٩
سليم بن السلطان مصطفى ( السلطان ) : ١٨٩	



سلطان السلطان سليم (السلطان) : ٧١

LA 97-06

سہ ماہی : ستمبر ۱۹۷۸ء

۸۶ : سلطان پتا اور سکی

سلیمان باشا فرمائی بغداد : ۱ : ۱۸۸۸

ساہن ہیک (نہ اشور کو چاک احمد) :

$$f_1 \cdot f_2 \equiv$$

سیدنا سید (بانی) بن الغازی محمد (ابن

$\text{CH}_3\text{COOH} + \text{H}_2\text{O} \rightleftharpoons \text{CH}_3\text{COO}^- + \text{H}^+$

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

سلمان العبد لله (آمين) : ١٨٥

سنة ثمان مائة و ثمان

$$\frac{\gamma_{11}}{1} \frac{\gamma_{12}}{1} \frac{\gamma_{13}}{1} = \frac{\gamma_{21}}{1} \frac{\gamma_{22}}{1} \frac{\gamma_{23}}{1} = \dots = \frac{\gamma_{n1}}{1} \frac{\gamma_{n2}}{1} \frac{\gamma_{n3}}{1} = \dots = \frac{\gamma_{m1}}{1} \frac{\gamma_{m2}}{1} \frac{\gamma_{m3}}{1}$$

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠٠١٠٠٢١٠٠٣١٠٠٤١٠٠٥١٠٠٦١٠٠٧١٠٠٨١٠٠٩١٠١٠١٠١١١٠١٢١٠١٣١٠١٤١٠١٥١٠١٦١٠١٧١٠١٨١٠١٩١٠٢٠١٠٢١١٠٢٢١٠٢٣١٠٢٤١٠٢٥١٠٢٦١٠٢٧١٠٢٨١٠٢٩١٠٣٠١٠٣١١٠٣٢١٠٣٣١٠٣٤١٠٣٥١٠٣٦١٠٣٧١٠٣٨١٠٣٩١٠٤٠١٠٤١١٠٤٢١٠٤٣١٠٤٤١٠٤٥١٠٤٦١٠٤٧١٠٤٨١٠٤٩١٠٥٠١٠٥١١٠٥٢١٠٥٣١٠٥٤١٠٥٥١٠٥٦١٠٥٧١٠٥٨١٠٥٩١٠٦٠١٠٦١١٠٦٢١٠٦٣١٠٦٤١٠٦٥١٠٦٦١٠٦٧١٠٦٨١٠٦٩١٠٧٠١٠٧١١٠٧٢١٠٧٣١٠٧٤١٠٧٥١٠٧٦١٠٧٧١٠٧٨١٠٧٩١٠٨٠١٠٨١١٠٨٢١٠٨٣١٠٨٤١٠٨٥١٠٨٦١٠٨٧١٠٨٨١٠٨٩١٠٩٠١٠٩١١٠٩٢١٠٩٣١٠٩٤١٠٩٥١٠٩٦١٠٩٧١٠٩٨١٠٩٩١١٠٠٠١١٠٠١١١٠٠٢١١٠٠٣١١٠٠٤١١٠٠٥١١٠٠٦١١٠٠٧١١٠٠٨١١٠٠٩١١٠١٠١١٠١١١١٠١٢١١٠١٣١١٠١٤١١٠١٥١١٠١٦١١٠١٧١١٠١٨١١٠١٩١١٠٢٠١١٠٢١١١٠٢٢١١٠٢٣١١٠٢٤١١٠٢٥١١٠٢٦١١٠٢٧١١٠٢٨١١٠٢٩١١٠٣٠١١٠٣١١١٠٣٢١١٠٣٣١١٠٣٤١١٠٣٥١١٠٣٦١١٠٣٧١١٠٣٨١١٠٣٩١١٠٤٠١١٠٤١١١٠٤٢١١٠٤٣١١٠٤٤١١٠٤٥١١٠٤٦١١٠٤٧١١٠٤٨١١٠٤٩١١٠٥٠١١٠٥١١١٠٥٢١١٠٥٣١١٠٥٤١١٠٥٥١١٠٥٦١١٠٥٧١١٠٥٨١١٠٥٩١١٠٦٠١١٠٦١١١٠٦٢١١٠٦٣١١٠٦٤١١٠٦٥١١٠٦٦١١٠٦٧١١٠٦٨١١٠٦٩١١٠٧٠١١٠٧١١١٠٧٢١١٠٧٣١١٠٧٤١١٠٧٥١١٠٧٦١١٠٧٧١١٠٧٨١١٠٧٩١١٠٨٠١١٠٨١١١٠٨٢١١٠٨٣١١٠٨٤١١٠٨٥١١٠٨٦١١٠٨٧١١٠٨٨١١٠٨٩١١٠٩٠١١٠٩١١١٠٩٢١١٠٩٣١١٠٩٤١١٠٩٥١١٠٩٦١١٠٩٧١١٠٩٨١١٠٩٩١١١٠٠٠١١١٠٠١١١١٠٠٢١١١٠٠٣١١١٠٠٤١١١٠٠٥١١١٠٠٦١١١٠٠٧١١١٠٠٨١١١٠٠٩١١١٠١٠١١١١٠١١١١١٠١٢١١١٠١٣١١١٠١٤١١١٠١٥١١١٠١٦١١١٠١٧١١١٠١٨١١١٠١٩١١١٠٢٠١١١٠٢١١١١٠٢٢١١١٠٢٣١١١٠٢٤١١١٠٢٥١١١٠٢٦١١١٠٢٧١١١٠٢٨١١١٠٢٩١١١٠٣٠١١١٠٣١١١١٠٣٢١١١٠٣٣١١١٠٣٤١١١٠٣٥١١١٠٣٦١١١٠٣٧١١١٠٣٨١١١٠٣٩١١١٠٤٠١١١٠٤١١١١٠٤٢١١١٠٤٣١١١٠٤٤١١١٠٤٥١١١٠٤٦١١١٠٤٧١١١٠٤٨١١١٠٤٩١١١٠٥٠١١١٠٥١١١١٠٥٢١١١٠٥٣١١١٠٥٤١١١٠٥٥١١١٠٥٦١١١٠٥٧١١١٠٥٨١١١٠٥٩١١١٠٦٠١١١٠٦١١١١٠٦٢١١١٠٦٣١١١٠٦٤١١١٠٦٥١١١٠٦٦١١١٠٦٧١١١٠٦٨١١١٠٦٩١١١٠٧٠١١١٠٧١١١١٠٧٢١١١٠٧٣١١١٠٧٤١١١٠٧٥١١١٠٧٦١١١٠٧٧١١١٠٧٨١١١٠٧٩١١١٠٨٠١١١٠٨١١١١٠٨٢١١١٠٨٣١١١٠٨٤١١١٠٨٥١١١٠٨٦١١١٠٨٧١١١٠٨٨١١١٠٨٩١١١٠٩٠١١١٠٩١١١١٠٩٢١١١٠٩٣١١١٠٩٤١١١٠٩٥١١١٠٩٦١١١٠٩٧١١١٠٩٨١١١٠٩٩١١١١٠٠٠١١١١٠٠١١١١١٠٠٢١١١١٠٠٣١١١١٠٠٤١١١١٠٠٥١١١١٠٠٦١١١١٠٠٧١١١١٠٠٨١١١١٠٠٩١١١١٠١٠١١١١١٠١١١١١٠١٢١١١١٠١٣١١١١٠١٤١١١١٠١٥١١١١٠١٦١١١١٠١٧١١١١٠١٨١١١١٠١٩١١١١٠٢٠١١١١٠٢١١١١٠٢٢١١١١٠٢٣١١١١٠٢٤١١١١٠٢٥١١١١٠٢٦١١١١٠٢٧١١١١٠٢٨١١١١٠٢٩١١١١٠٣٠١١١١٠٣١١١١٠٣٢١١١١٠٣٣١١١١٠٣٤١١١١٠٣٥١١١١٠٣٦١١١١٠٣٧١١١١٠٣٨١١١١٠٣٩١١١١٠٤٠١١١١٠٤١١١١١٠٤٢١١١١٠٤٣١١١١٠٤٤١١١١٠٤٥١١١١٠٤٦١١١١٠٤٧١١١١٠٤٨١١١١٠٤٩١١١١٠٥٠١١١١٠٥

سفر کے قریب :

...بني الدولة أبو الحسن (عليه السلام) ...

بين سالم بن مالك الثقفي : ٥٩

مكتب الدولة القمحي ( علي )

— 7 —

مصطفى الدين هادي بن محمد الدين زكي

$$1 \frac{1}{2} \times 1 \frac{1}{2} \times 1 \frac{1}{2} \times 1 \frac{1}{2}$$

سيد (الدين غازي بن قطيب الدين

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

1

شاورانہ رشتہ گیری : ۱۲۱

$$|V| = |V_1| + |V_2| = 2 + 2 = 4$$

18 : *Journal of the American Medical Association*

شرف الدولة (سريانيك) : ٤٧

شرف الدین محمد (رحمۃ اللہ علیہ) : ۹۰۴

تحت إشراف : .....

شخص الدين بن محمد بن يوسف الماشقي :

7777 7777

شعبه باستان‌شناسی و آثار باستانی : ۷۵

تحتوي الصفحة ١٠٠ : ١٠٠

الشباب محمد بن فضال العدوي العفري:

700

$$V_1 = (j_{1,2}, j_{1,3}, V_1) \in V_1$$

۷۵ : شیخ

PA : 214

100

صواريخ ( الصاروخ ) : ١٣٨

١٥٨ : عالم المعروف باسم الخداعي :

صالح بن عبد الله بن صالح

٩٩٥ : ( ١٩٩٥ )

37. 1948

ألفه في ( صالِح الدين ) : ١٥

$$\frac{1}{\Gamma} \left( \frac{\partial}{\partial t} + \frac{1}{\Gamma} \right) \left( \frac{\partial}{\partial t} + \frac{1}{\Gamma} \right) \left( \frac{\partial}{\partial t} + \frac{1}{\Gamma} \right) = \frac{1}{\Gamma^3}$$

ش

الضحاك بن فيس الخارجي : ٣٧

ط

ظاهر باشا : ٢٩١

الطبري : ٣٨ : ٣٣

طغزل بك : ٤٩

الطيطاش : ٥٢

طارال يوسف باشا (الوزن - كبرغداق) : ٧١

طوباسي (طوباز) : ١٥٤

طوباسي قولي (تادر شاه) : ٨٣ : ١٧٨ :

١٨١ : ٢٠٧ : ٢٣٣ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥٣ :

٢٨٠ : ٢٧٩ : ٢٧٧ - ٢٧٤ : ٢٦٧ : ٢٥٥ -

ز

الظاهر بيمش : ٦٨

ح

حاتم بن عمر بن الخطاب : ١٢٣

العباس بن مرداس السلمي : ١٠٠

(عباس المستعجل)

العباس بن الفضل الانصاري : ١٠٠

عباس الاشعرم : ١٨١

عباس الغراوي : ٦٩

عبد الرحمن باشا بن محمد باشا الحلبي : ٢٩٣

عبد العزيز بك القصاب : ٢٩٩

عبد العزيز بك المظفر : ٢٩٩

عبد الله الحندي الفخري : ٢٧٢ : ٢٧٣

عبد الله بك القصاب : ٣٠٠

عبد الله بن المبارك : ١٥٦ : ٢١٤

عبد الله بن المعتم : ٢٠٣ : ٢٠٠

عبد الله باشا : ٧١

عبد الله باشا (كوري) : ٨٠

عبد الله بن (ابن العلم) : ٢٩٦

عبد الله (عم السقا) : ٣٨

عبد الله السويدي : ٢٧٣

عبد الله بك الصانع : ٢٩٩

عبد الباقي أنا (باشا) بن عبيد أنا الحلبي

٨٥ : ٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ٢٤٧

عبد الباقي الحندي العمري : ١٩٦

عبد الرحمن بك الحلبي : ١٨٦ : ١٨٧

عبد الرحمن الحشمي : ١٢٠

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس

٢١٣

عبد الفتاح باشا (فتاح) بن احميل باشا

الحلبي : ٨٥ - ٨٧ : ١٨٤ - ١٨٧

٢٢٦ : ٢٥٦ : ٢٧٥

عبد الفتاح بن الحاج محمد شواف زاده :

١٩٨

عبد القادر بن عبد الرحمن الارمني : ١٢

عبد الحميد بك اليعقوبي : ٢٩٩

عبد الملك بن حماد : ١١٦

علاء الدين طوق علي بيك : ٦٩  
 علي بن أبي طالب (الامام) : ١٠٥٠ ١٢٠٠ ١٦٠٠  
 علي بن الحسن المصداني : ٢١٤  
 علي بن صالح المصداني : ٢١٥  
 علي بن مالك العقيلي : ٥٩  
 علي بن مسلم بن قريش : ٥٢  
 علي افندي العمري : ٧٩ ٨٠ ١٧٧ ١٩٢  
 علي باشا (اخو حسن باشا حاكم بغداد) : ٢١  
 علي باشا قدوم (عرب علي باشا) : ٧٧  
 علي باشا القرماني : ٧٨  
 علي باشا وورلي (محافظة وان) : ٨٠  
 علي باشا الوزير (حاكم بغداد) : ٢٧٣ ٢٧٨  
 علي رضا باشا : ٢٩٤  
 علي بك بن يعقوب بك : ٧٠  
 علي الهادي (الامام) : ١٠٥  
 محمد الدين ابو بكر التوفيقي الشافعي : ٢٠٥  
 محمد الدولة بن بويه : ٩٢  
 محمد الدين زكي بن قطب الدين مودود : ٦٢  
 محمد الدين زكي (حسن) : ٥٣ - ٦٠  
 محمد ١٥٠ ٢١٥ ٢١٩  
 عمر بن الخطاب (الفاروق) : ٢٥ ٩٧  
 ١٧٤ ١٩٥ ٢٠٦ ٢٠٢  
 عمر بن قتيب البان : ١٢٢  
 عمر نظمي بك : ٢٩٩

عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي : ٢١٣  
 عبدو بن ابراهيم : ١٢٢  
 عبدو اغا (رئيس اهل باب العراق) : ١٨٤  
 عبيد الله بن زياد : ١٤٤  
 عبيد الله افندي بن السيد خليل البصري  
 الموالي : ٢٢  
 عتبة بن فرقد السلمي : ٢٠١ ٢٠٩  
 عثمان اغا بن الحاج خليل انا الجليلي : ٢١٦  
 عثمان افندي العمري : ٨٤  
 عثمان باشا (حاكم البصرة) : ٨٠  
 عثمان باشا سرکه : ٨٠  
 عثمان الخطيب الاسود : ١٤  
 عدي بن مسافر الهكاري : ٩٨ ١٤٩  
 ١٥٤  
 عراق : ٧٥ ٨٥ ٨٦ ١٨٤ ١٨٦  
 عرجة بن هروثة الباري : ٣٧ ١٠١ ٢٠٩  
 عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود :  
 ٦٣ ٦٤ ١٠٩ ١٣٧  
 عز الدين مسعود (القاهر بن ارسلان شاه) :  
 ٦٥ : ٢١٥  
 العزيز بالله (نزار صاحب مصر) : ٤٥  
 عصيان باشا (عثمان باشا) : ٧٦  
 عصيان باشا الوائلي : ٨٢  
 عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه : ٤٤ ٤٥ ٤٦  
 علاء الدين بن ركن الدين لؤلؤ : ٦٨ ٢٢٣ ٢٢٤





- قاضي البان ( الشيخ ) : ١١١٠ ٢٨ :  
٢٥٩٠ ٢٤١٠ ٢٤٠
- قطب الدين محمد بن زركي : ٦٤  
قطب الدين مودودي بن عماد الدين زركي :  
٦٢ : ٦١
- قطر ( المظفر ) : ٦٨  
قليج ارسلان بن سليمان : ٥٢  
قوج باشا : ٢٤٧ : ٢٤٦ : ٢٨١٠ ٢٥٦  
قياز ( مجاهد الدين الرومي ) : ٦٣ -  
٩٩ : ٦٧٠ ٦٥
- ك  
كتلغ بن قياز : ٥٣  
كروغا : ٥٣  
كريم بن مفيد الخشعي : ١٢٠  
كتب الاحبار : ١٩٥  
كوجاك احمد : ١٧٥  
كوركيس مراد : ٢٧٣٠ ٢٧٢٠ ١٢٨  
كيتخدا والي بغداد ( محمد ) : ٢٥٦٠ ٢٥٥٠  
٢٨٩
- ل  
لوط « النبي » : ١٩٨  
الاولد : ١٨١  
لجبن ( الكولونيل ) : ٢٤٨
- م  
مار سيمون ( ١٥١ )
- مالك بن طارق بن عاب التلاني : ٤٥  
المأمون ( الخليفة ) : ٤٥  
ماوليان ( الماويلا ) : ١٣٨٠ ١٣٩٠  
المتقي بالله بن المقدر ( الخليفة ) : ٢٧٩١ : ٤٢٩١  
مراد بك « باشا » بن الحاج حسين باشا الحلبي  
٢٣٨  
الحبي ( محمد ) : ١٣٠  
محمد بن ابي طالب بن علي العلوي : ١١٥  
محمد بن السيد بكشكش : ١٠٧  
محمد بن المصيب : ٤٦  
محمد بن ميرزا : ٧٠  
مالك بن طارق بن مالك : ٢١٥  
محمد ابا الحلبي : ٨٥  
محمد أفندي آل محضر عتي : ١٨٣  
محمد أفندي ( من ايدان كور كوك ) : ١٨٠  
محمد أفندي ( آشوبكو افندي ) : ٢٦٠  
محمد ابن باشا الحلبي ( العلوي ) : ٢١٠  
١٠٥٠ ٨٨٠ ٨٧٠ ٨٦٠ ٨٥٠ ٨٤٠ ٢٢  
١١٣٠ ١٢٦٠ ١٣٠٠ ١٨٥٠ : ١٩٦٠  
٢٠٩ : ٢٤٧ : ٢٥٣ : ٢٦١ : ٢٧٦  
٢٧٧  
محمد أمين بك بن ابراهيم بك ( عتي ) : ١٥٤  
محمد ( ابن الخطيب عتي ) : ١١ : ١٢ : ١٣  
١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦

محمد صديق الجليلي «الذكاتور» ٢١ :

٢٩١ ، ٢٢

محمد بن طول ٢٠٥ ، ٢١٠ - ٢١٣

محمد العمري بن علي العمري : ١٧٤

محمد الغزواني «الشيخ» : ٧٧ ، ١١٥ ،

١٨٥ ، ١١٦

محمد فاضل باشا انداغستاني : ٢٩٨

محمد بن الفضل ، ٢١٣ ،

محمد الهندي ، ٩٣ ، ٩٤

محمد بن تاج الملك توري بن طوئسي ٥٥

محمد باشا بن محمد باشا الجليلي ، ٢٩٢

محمد بن محمد بن ملكشاه ، ٥٣

محمد بك الاي بكي ، ٨٣

محمد الجليلي «الذكاتور» ٢٤٢

محمد الجوجه «السلطان» محمد ، ٢٣٩ ، ٢

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦

محمد مصفي الذهب «الحاج» ٢٠٩

المختار الثقفي ، ١٤٤

المدرس «انتظر الربشكي»

مدن ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٨٤ - ١٨٦

مراد باشا (الصدر الأعظم) ٧٥

مراد بك بن الحاج حسين باشا الجليلي ،

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤

مراد خان العمري بن علي العمري : ١٧٤

الموشي «ابو منصور الحسين بن محمد»

٢٠٦ ، ٢١٧ - ٢٣٩ ، ٢٦١

محمد باشا اينجه بيرقدار : ٢٩٣ - ٢٩٥

محمد باشا بن بكور باشا الموصلي : ٧٤

محمد باشا بن خالد باشا (والي قرمجولان)

١٨٦

محمد باشا التريايكي : ٨٣

محمد باشا (جاويش زاده) : ٧٦

محمد باشا الجوركي : ٧٩

محمد باشا (حاکم كركوك) : ٨٣

محمد باشا (حاکم مرعش) : ٨٣

محمد باشا (رشوان زاده محافظ أدنه) ٨١

محمد باشا (شاه سرار زاده) : ٧٩

محمد باشا الكريدي : ٢٩٥

محمد باشا القراني : ٧٨

محمد باشا (قره ايلان زاده) : ٨٠

محمد باشا (محافظ شهرزور) ٧٤

محمد باشا (والي البصرة) : ٧٢

محمد الحسين (أه بيطي) : ٧٧ ، ٧٨

محمد الحلال (الشيخ) : ١١٨

محمد الراذاني «الشيخ» ١٣٤

محمد الزبواني «الشيخ» : ١٢

محمد السلجوقي «السلطان» ٥٢

محمد سعيد باشا آل ياسين أفندي ٢٩٣

محمد سعيد الجليلي ٢٧٢ ، ٢٩٥

محمد صالح وجيهي باشا ٢٩٥



- ١٥٠١١  
 مروان بن محمد « الخليفة » ٣٥ ، ٣٣  
 ٣٧ ، ٣٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩  
 مزاحم بك ماهر : ٢٠٠  
 المسترشد بالله بن المستظهر بالله « الخليفة » : ٥٣  
 المستنصر العيدي : ١٩  
 سقود بن آق سقور : ٥٣  
 مسعود بن السلطان محمد : ٥٧  
 المسعودي ( المؤرخ ) : ٢٢٠  
 « سلم بن خضر بن قسيم الحموي : ٥٦  
 « سلم بن قريش العقيلي : ٥٠  
 مسيح بك بن حسن الطويل : ٧٠  
 مصطفى باشا الأسير : ٧٨  
 مصطفى باشا الساطورجي ٢٩٦  
 مصطفى نجيب باشا : ٢٩٦  
 مصطفى تقي باشا : ٢٩٨  
 مظفر بك أحمد : ٣٠٠  
 محمد بن العباس الهاشمي : ٢١٤  
 مصطفى باشا ايلجي : ٨٢  
 مصطفى باشا ( دفتر دار ) : ٧٣  
 مصطفى باشا شاه سوار اوغلي : ٨٣  
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٤  
 مصطفى باشا ( صاري ) : ٨٠  
 مصطفى باشا العظيم : ٨٤  
 مصطفى باشا ( توسجي ) : ٧٩  
 مصطفى باشا ( محافظ وان ) : ٧٩  
 مصطفى باشا ايشانجي : ٧٤ ، ٩٠  
 مصطفى باشا اليازجي : ٨٨ ، ١٨٩  
 مصطفى بك اليعقوبي : ٣٠٠  
 مصطفى خان : ٢٩٠  
 مظفر الدين ( صاحب اربيل ) ٩٩ ، ١١٦  
 المعافي بن عمران : ١١٩  
 معاوية بن أبي سفيان ( الخليفة ) : ٣٣  
 ١٢٠ ، ١٤٦  
 المعتصم بالله ( الخليفة ) ٢٠٣  
 معز الدولة بن بويه : ٤٢ ، ٤٣  
 معز الدين جهانكير بن علي بك بن قوه  
 عثمان بك : ١٩  
 ميرزا زكي : ٢٩  
 معيار باشي : ٢٩٠  
 المقول : ٢٢٢  
 مفتي الشافعية ( علي افندي الغلامي ) :  
 ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠  
 المقدر بالله ( الخليفة ) ٤٠  
 المقدر بن المسيب ( حكام الدولة ) ٤٦  
 المكتني بالله ( الخليفة العباسي ) : ٤٠  
 ملا باشي ( علي الأكبر مفتي الانجام ) :  
 ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

ناصر الدولة الحمداني : ٤٠٠ - ٤١٠  
 ناصر الدين محمود بن القاهر عز الدين  
 مسعود : ١٥٠ - ١٥١ - ١٦٠  
 نضيم العمري : ١٦٠ - ١٩٠  
 نبي الله جرجيس : ٣٣٠ - ٣٥٠ - ٩٤٠  
 ٩٤٠ - ١٠٤٠ - ١٠٤٠ - ١٠٤٠ - ١٠٤٠ - ١٠٤٠  
 نبي الله سليمان : ١٦٣  
 نبي الله شيت : ٣٣٠ - ١٨١ - ١٨٥  
 نبي الله محمد : ١١٠ - ١٢٠  
 النبي موسى : ٣٣٢  
 نبي الله نوح : ٣٥٠  
 النبي هود : ١٩٥  
 نبي الله يونس : ٣٢٠ - ٩٢٠ - ١٣١٠  
 ١٣٣٠ - ١٣٣٠ - ١٤١٠ - ١٥٩٠ - ١٦١٠  
 ١٦٣٠ - ١٦٦٠ - ١٧٢٠ - ١٨١٠ - ٢٥٨٠  
 ٢٨١  
 نورجس خان : ١٧٨  
 ناصر الدين ابو الحامد ( نقيب الموصلي ) :  
 ١٠٣٠ - ١٧٢  
 نصيرية - ٤٩  
 نظام الملك : ١٠٣  
 نعمان باشا ( السيد ) : ٨٥٠ - ٨٦٠  
 نعمان بك « باشا » بن سليمان باشا الجليلي :  
 ٢٧٠ - ٢٩١  
 نفيسة ( السيدة ) أو ( الست نفيسة ) : ١١٠٠  
 النمر : ٢٠٠

٢٧٩ - ٢٧٩  
 ملا صالح الجوجي : ٩٣٠ - ٩٤٠  
 ملا محمد اعلاوي : ١٩٧  
 ملك شاه بن قليج ارسلان : ٥٢  
 ملك شاه ( الب ارسلان ) : ٥٠  
 منصور بن اسلم : ٢١٥  
 منصور بن « عم خواجه بهنام » : ٧١  
 المنصور « الخليفة » : ٣٨  
 « دود بن القفصكن » : ٤٢  
 موسى بن عبد الملك الاصمعياني : ٤٠  
 موسى بن الملك المادل أي بكر بن  
 أيوب : ٦٤  
 موسى الترككاني : ٥٢  
 موسى باشا : ٧٦  
 « موسى الحدادي » السيد : ١٢٥  
 « موسى الخطيب العمري » : ١١٠ - ١٧٤  
 موسى بن مصعب : ٣٠٩ - ٣١٣  
 مؤنس الخدم : ٤١  
 مهارش العقيلي : ٤٩٠ - ٥٠٠  
 المهدي العياشي « الخليفة » : ٢٠٢ - ٢٠٩  
 ميرزا داسي ( باشا ) : ٧٤٠ - ٧٥٠  
 ميرزا بك بن يعقوب بك : ٧٠٠  
 ميمش باشا : ٨٤  
 ن  
 ناجي بك شوكت : ٢٩٩  
 تاج شاه انظر علمه حسب قولي

اليافعي (أبو محمد عبدالله بن أسعد) : ٦٣

ياقوت (الحوري الرومي) : ٥٣ ، ٣٤

٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣ ، ٥٤

يحيى بن ملا بكور الكاتب : ١٨

يحيى (أخو السطاح) : ٣٩

يحيى أخا الجليلي : ١٩٦

يحيى أفندي غريزاده (المتقي) : ١٠٩ ، ٢٦

٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٣٥٥

يحيى بك (باشا) بن نعمان باشا الجليلي :

١٩٣ ، ٣٠

يحيى الجول : ١٨٦

يحيى بن سعيد الخوسي : ٢١٤

يحيى بن محمد العباسي : ٢١١ - ٢١٣

يحيى : ٥٩

يحيى بن مرزبد : ٢١٤ ، ٤٠ ، ٣٩

يعقوب الخوافي : ٨٤

يعقوب بك بن مراد بك بن جهانكيو : ٧٠

يوسف بن عبد الله العمري : ١٨

يوسف باشا (حلي) : ٧٩

يوسف علي كركجك : ١٣٧

يونس بن عبدالغفور : ١٨٣

يونس الدردار (السيد) : ٨٦

نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن

مودد : ٦٤ ، ٦٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦

نوال بن رفاعه : ٢١٤

نور الدين حمزة بك بن قرد عثمان بك : ٦٩

نور الدين محمود الشهيد : ٣٤ ، ٥٧ ، ٥٩

٢٠٧ - ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

نولدر (الكلولفيل) : ٢٩٨

و

الواقدي : ٣٣

وهي بك الأمين (أخا) : ٢٩٩

ه

هارون بن أبي خالد : ٢١٥

هارون الرشيد (الخليفة) : ٣٩ ، ١٠ ، ٢٠٣

هاشم بن سعيد : ٢١٣

هرة بن أعين : ٣٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤

هرموش محمد باشا : ٧٦

الهروي السائح : ٣٢١

هزلاكو : ٦٥ ، ٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

ي

ياسان : ٢٢٢

ياسين بن خير الله العمري : ١١ ، ١٥ ، ١٥

١٩٧ ، ١٨٨ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٩٧ ، ٢٩١



## فهرست البلدان والمواقع

الارخبية : ١٢٩ : ١٣٣ : ١٤٤	آ
أردمشت : ٥٤	آثور (مدينة) : ١٥١
الأردن (نهر) : ٤٥ : ٥٦	آج قلعه : ١٢٨
أرزن : ٤٤	آزق : ١٢٩
أرزن الروم : ٤٤	احجغ : ١٢٩
أرض السواد : ٣٣	آشوا : ٢١٩
أرض النار : ١٣٣	آغ كند : ١٣٠
أرمينية : ١٤٢	آمد : ٤٤ : ٤٥ : ٥٠ : ٦٩
أسطح : ١٢٨	أوسيف (اليوسيف) قبيلة عربية : ١٣٠
أسعوت : ٥٧ : ٥٨	أبيض (قرية) : ١٣٠
أسقف : ١٣٠ : ١٤٧	الإترالك : ٨٦
الاسكندرية : ١٩٧	الاحمدية : ٣١
أسكي موصل : ٣٢ : ١٣٠ : ١٣٢	أدرنة : ٨١
اسلامبول (استانبول) : ٢٢ : ٧٤ : ٧٥	أذالا : ٥٨
٨٤ : ٨٦ - ٨٦ : ٨٧	أذربيجان : ٦٩ : ٢٠٣
الاعزاز : ٣٤	أربيل : ٢٨ : ٥٧ : ٩٩ : ١٣١ : ١٣٧
الربض الاسفل : ٩٩	١٤٤ : ١٤٧ : ١٥١ : ١٥٣ : ١٨٠
السوس : ٩٤ : ٩٩	١٩٠ : ٢٢٢ : ٢٤٦ : ٢٥١ : ٢٧٤
القوش : ٤٨ : ١٢٨	٢٧٧ : ٢٧٩
اعاث : ٢١٩	أرجون : ١٤٤
الماء الأبيض : ١١٠	
الميان : ١٢٨	

باب الجديد : ١٢٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢	أم توتة : ١٢٩
باب الجسر : ١٧	أم توتة : ١٢٩
باب الجصاصة : ٢٢٢	أم عبيدة : ١١٦
باب الحوية : ١٣٠	أم قبة : ١٢٨
باب سنجان : ١١١ ، ١١٩ ، ٢٤١	أم الربيعين : ١١ ، ١٢ ، ١٤
٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣	أم قصر : ١٣٠
باب الطرب : ١٩٣ ، ٢٩٥	الانبار : ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١
باب العراق : ٣٢ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٥	انبوب الشافعية : ٩٤
١٩٤ ، ١٢٣ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٧	المجاوذك : ١٣٩
باب العمادي : ١٢٠ ، ١٨٢	كنطاكية : ٥١ ، ٥٣
الباب الغربي ( انظر باب سنجان )	الانضول : ٨٣ ، ٧٥
باب المشرفة : ١١ ، ١٢١	اورطة خراب : ١٢٩
باب الفوصل : ٢٢٠	اورقة : ٧٦
باب الميدان : ٢٢٢ ، ٢٦٣ ( انظر أيضا )	الاولسل : ١٣٢
باب سنجان (	اولش : ١٢٩
باب الوباء : ١٢٠	اونذك : ١٢٩
الباب الوسطاني : ٢٩٥	ايح قلعة : ١٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨
بابل : ٣١ ، ٣٢	ايحيد : ١٢٩
باريدا : ١٣٥	ايلون : ٩١
باجري : ٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	ايوان علي كدوم ( قدوم ) ٧٧ ، ١٧٨
بادوش : ١٦٥	ب
بارستق : ١٣٤	باباوا : ١٣٥
بارينا : ١٣٥	باب الاوجش ( باب لكش ) : ١٩٢
	باب البيض : ١١٣ ، ١٩٢
	باب جابر : ٢٩

بحر الشام : ٥٤	بارين (يعربين) : ٥٤
البحرين : ٣٨	بازكرتان : ١٣٥
بحيرة طبرية : ٤٥	بازبدي : ٢٠٣٠ ١٦١
بحراني : ١٥٩ : ١٥٨ : ١٥١	باسورين : ١٣٥
البندر : ٨٧٠ ٨٤	باشري (بوشري) : ٦٤
برقيده : ١٣٨٠ ١٣٦٠ ١٣٢٠ ٦٤	بسطايا : ٢٨٢٠ ٢٦٣٠ ٢٢١
٢٠٣٠ ١٦١٠ ١٥١	باشناي : ١٣٦
برقري : ٣١	باطلي (باتلي * برطلي * برطلة) : ١٢٩٠ ٣٣
البيرة : ٥٩٠ ٥٨	١٣١٠ ١٣٢٠ ١٣٤٠ ١٣٦ : ١٤٣ :
بريشوا : ١٤٤	٢٠٣
براعة : ٦٣٠ ٥٥	باعذر : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٤٨ : ٢٠٢ :
البصرة : ١٧٠٠ ٨٠٠ ٧٨٠ ٧٢٠ ٥٥٠	٢٠٣
١٩٤	باعذرا : ١٣٦ : ٢٣٣
البصرتان : ٣٤	باغريا : ٢٠٢
بطناية (باطنايا) : ٢٩١	باقوية : ١٣٦
برشقة : ١٥١٠ ١٤٩٠ ١٢٤٠ ٤٣٠	باغاري (باغارة * باغاري * بيت
١٥٨٠ ١٥٧	البايرة) : ١٣٦ : ١٣٧
بعليك : ٩٨٠ ٩١٠ ٥٦	بافكي : ١٣٧
بعريزة : ٢٨٣	باقوة : ١٤٣
بغداد : ٣٠٠ ٢٧٠ ٢٢٠ ١٩٠ ١٧	بامرفي : ١٣١
٣٤٠ ٣٤٠ ٤٩٠ ٤٤٠ ٤٤٠ ٤٩٠ ٥٤٠	بانهدرا : ٢٠٢
٧١٠ ٧٥٠ ٧٩٠ ٨٣٠ ٨٥٠	باوشنايا : ١٣٧
٨٧٠ ٩٧٠ ١٠١٠ ١١١٠ ١٣٨٠	باهذرا : ٢٠٣
١٤٠٠ ١٦٠٠ ١٧٠٠ ١٧٣٠ ١٧٤٠	بلموخ «بطرسبورج» : ٨٤
١٧٦٠ ١٧٨٠ ١٨٠٠ ١٨٣٠ ١٨٦٠	بقيس : ٤٤
١٩٢٠ ١٩٤٠ ٢٤٣٠ ٢٤٧٠ ٢٩٤٠	



تربة جامع محمد باشا (جامع الزيواني) ٨٨

تربة عز الدين مسعود بن قطب الدين

١٠٩ : ١٠٩

١٢٧ : ١٢٧

٦٩ : ٦٩

١٣٩ : ١٣٩

١٠٥٥ : ١٤٠٠ : ١٣٣٠ : ١٤٨٠ : ١٥٥٥

١٦٤ : ١٧١ : ٢٠٢

التكية القسطنطينية : ٢٩٥

التكية الويسية : ١٠١

تل أسود : ١٣٩

تل نازع : ١٤٨

تل بلبل : ١٣٩

تل توبة : ١٨٠ : ١٩٣٠ : ٢١٩٠ - ٢٣٢

تل البيت : ١٤٨

تل عاكوب (تل يعقوب) : ١٣٩

تل علس : ١٢٥

تل عوريات : ١٤٠

تل عيسى : ١٣٧

تل قلعيات : ٣١ : ٢٠١

تل قورباچين : ١٣٦ : ١٦٠

تل كليف : ٩٥ : ١٣٨٠ : ١٣٩٠ - ١٥١

١٤٤ : ١٥٦ : ١٦٠ : ١٦٢ : ١٩١

٢٦١

تل كسكي تيد : ١٣١

٢٩٥

بغديدا (ناخديدا) : ١٦٠

بقعاء الموصل : ٦٤ : ١٣١٠ : ١٣٧٠ : ١٥٨

بلاد باذ : ١٣٥

بلاد الانفرنج : ٦١

بلاد الاكراد الحميدية : ٥٤

بلاد الروم : ٥٢ : ٨١

بلاد العجم : ١٨٣

البلاد الغربية : ١٦

بلد (بلط) (انظر أيضاً اسكي موصل) :

٢٢ : ١٣٠ : ١٣٢ : ١٣٧ : ١٤٥٠ : ١٥٠

١٦٧

بلدية المارسل : ١٢

بناية الحماكم : ٢٩٥

البوسفور : ٧٥

برمارية : ١٣٧

بيت أ ي بكي : ٨٣

بيت رخم : ١٣٧

بيت الله الحرام : ٦٤ : ٢٠٨

بيت سعد الله بك الجليلي : ١٣

بيت عثمان أفندي العمري : ٨٤

بيت قره مصطفى (بيك) : ٨٢

بيعة مار شعي : ٣١

ت

تربة جامع الباشا : ٨٦ : ٨٧

- تل لآره : ١٣٩  
 تل لاسقف ( تل اسقف ) : ١٣٧ + ١٤٩  
 تل لاسقف : ١٦٢ + ٢٦١  
 تل لاسقف : ١٣٩  
 تل لاسقف ( تل اسقف ) : ١٣٧ - ١٣٩  
 تل لاسقف : ١٤٥ + ١٦٤  
 تل فسي : ١٣٩  
 تل ابن : ١٣٩  
 تل المصلى : ١٣١  
 تل موزن : ٥٧ + ٥٨  
 تل موسى ( تل موسى ) : ٥٢ : ١٦١  
 تل الولده : ٩٠  
 تل الهوا : ١٤٠  
 تل ياس : ١٣٩  
 تومال : ١٣٨  
 تليس خراب : ١٣٩  
 تيمور بولي ( طريق تيمور ) : ١٣٩  
 ث  
 الثمار : ١٣٩  
 ثنائين : ٢٠٣  
 ج  
 جال كان : ١٤١  
 جامع الاحمر ( انظر جامع مجاهد الدين قهار )  
 جامع الامام الباهر : ١٠٧  
 الجامع الاموي : ٣٦ + ٦٠ + ٩٩ + ١٠٣ + ١٢٢  
 ٢١١ + ٢١٢  
 جامع باب البيض : ١٢ + ٨٨ + ١١١  
 جامع الباشا : ٨٤ + ٨٥ + ٢٠٨  
 جامع بكرو افندي : ٢٦  
 جامع حميد : ٢٦  
 جامع الحضر : انظر ( جامع مجاهد الدين قهار )  
 جامع دمشق : ٥٢  
 جامع السلطان اويس : ١٠١  
 جامع سوق الخطة : ٢٩٥  
 جامع العمرة : ٩٣ : ١٢٣  
 الجامع الكبير انظر ( الجامع انوري )  
 جامع مجاهد الدين قهار ( الجامع الاحمر )  
 جامع الحضر : ١٧ + ٩٩ + ١٢٦ + ١٨٠  
 ٢٢١ + ٢٢٨ + ٢٥٩ + ٢٧٤ + ٢٧٨  
 جامع الشيخ محمد ( جامع المنصورية ) : ١٢٤  
 جامع اخمدوشين : ١٠٥  
 جامع انبارية : ١٢٧  
 جامع النبي جوحيس : ٩٤ + ١١١  
 جامع النبي شيت : ١٧ + ٢٩٥  
 جامع النبي يوسف : ٢٢٠ + ٢٢٢  
 الجامع النووي ( الجامع الكبير ) : ٣٤  
 - ٣٦ + ٦٠ + ٩٩ + ١٠٣ + ١٢٢

[illegible]



- حصار : ١٤٢  
حصن الأتارب : ٥٥٠٥٣  
الحصنان : ٢٠١٠٢٠٠  
الحصن الغربي : ٣١  
حصن باتا : ٥٧  
حصن ذي أنقرتين : ٥٧  
حصن الروق : ٥٧  
حصن زيات : ٤٤  
حصن قطليس : ٥٧  
حصن كيفا : ٦٢٠٤٥  
حصن الفجل : ٥٥  
الحضر : ١٦٤  
حاضرة ثقيف : ١٠١  
حلب : ٤٢٠٥١ - ٥٨٠٥٥  
٦٠٠٦٢٠٦٣٠٧٩٠١٢٤  
١٨٢ : ٢٤٣ : ٢٤٩  
حلد : ٧٣  
حاجول : ٩٣  
حماة : ٥٢٠٥٥٠٥٦٠٧٦  
حمام باب الحديد : ١٢٣  
حمام السراي : ١١٠  
حمام العليل (حمام علي) : ١٤٨ : ١٣٠ :  
١٥٥ : ١٥٧ : ١٦١  
حمص : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٧٦  
حي الأخطا : ١٨٥  
خازان : ٥٧٠٥٨  
خ :  
الخاوير : ٥٢٠٥٥٠١٤٢٠١٥٨  
١٩٤ : ٢٠٣  
خاقوناو : ١٤٤  
الخازر : ٢٣٠١٢٨٠١٣٧٠١٣٩  
١٤١ : ١٤٤ : ١٥٣ : ١٦٣ : ١٦٤  
١٩٧  
خرزا دار شير : ١٤٢  
الخاصة : ١٤٤  
الخالدية : ١٤٢  
خان جدال : ١٤٠  
خانقاه مجاهد الدين : ٩٩  
خانقاه سيف الدين غازي : ١٢١  
خان القطن (بيلد) : ١٣٢  
خانك وقينغ : ١٤٤  
خانيجار : ٣٩٠٢٠٢  
خبرات المجلس : ٢٠٦  
خراسان : ١٤٥  
خرابة سلطان : ١٤٤  
خراب دليل : ١٤٤  
خرابك : ١٤٣  
خراب كرج : ١٤٤  
خرايوك : ١٤٤  
خربة صالح : ١٣٩

خزانة طليعة : ۱۴۴	دارا : ۲۰۳
خوت بروت : ۷۳۰ ۴۴	دار الضیافة : ۲۹۵
خوسپاد : ۱۴۴ ۱۴۳ ۱۳۵	دار الامارة [ دار السلطنة ] دور المملكة
خزانة برافین : ۲۷۲	في العهد الاتمبكي [ ۱۰۶۰ ۱۰۸۰ ۱۰۸۳ ]
خزانة سعيد الدين حبي : ۱۶	دار الامارة ( في عهد الرشدين ) : ۲۰۱
خزانة السيد ناظم العمري : ۱۸ ۱۶	۲۱۱ ۲۱۲
خزانة الاوقاف : ۲۰ ۱۷	دار الامارة او دار الحكم [ في العهد
خزانة بطريركية الكلدان في الموصل : ۱۶	العثماني ] : ۱۷۷ ۲۴۴ ۲۸۳
خزانة الدكتور داود الحلبي : ۲۴ ۲۳	دار السلطان : ۱۴۸
خزانة السيد عبد العزيز النوري : ۲۴۲	دار السلطنة ( صاحبة العثماني ) : ۲۴۳
خزانة عبد الله رفعت افندي العمري : ۱۸	دار السلام : ۱۹
۱۹	داسان : ۲۰۲
خزانة توبه : ۱۴۳	دارك : ۱۵۰ ۱۵۹
الحسنة : ۱۱۰	دجلة : ۳۱ ۳۲ ۴۵ ۴۷ ۴۸ ۹۳
حما : ۱۴۵	۹۳ ۹۸ ۱۰۲ ۱۰۶ ۱۱۷ ۱۲۲
الحقير : ۱۴۳	۱۳۰ ۱۳۲ ۱۳۵ ۱۳۹ ۱۴۲ ۱۴۴
خلاط : ۴۴	۱۴۵ ۱۴۷ : ۱۴۸ : ۱۵۰ : ۱۵۱ :
خليفتا ( جيل ) : ۱۴۴	۱۵۳ : ۱۵۴ : ۱۵۷ : ۱۵۸ : ۱۶۰ :
خولستان : ۹۶ ۹۴	۱۶۲ : ۱۶۴ : ۱۶۸ - ۱۶۷ : ۱۶۷ ۱۶۸
خوشب : ۱۴۳	۲۲۵ : ۲۲۸ : ۲۳۸ : ۲۵۳ : ۲۵۵ :
خوشبان : ۱۴۳	- ۲۵۹ : ۲۶۳ : ۲۷۷ : ۲۷۸ :
الخوسر ( الخوسر ) : ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۹	۲۸۰ - ۲۸۸
۱۴۲ ۱۴۹ ۱۵۷ ۱۶۰ ۱۶۲	در اویش : ۱۴۹
۱۹۴	درب دراج : ۱۴۵
خیرین : ۱۴۵	

دیرنده : ۱۸۰	دیر الخربان (انظر دیر سعید)
دوقا ( داقوقا ) : ۲۰۲ : ۲۰۳ : ۲۰۳	دیر سابا : ۱۴۷
دمشق : ۳۱ : ۳۲ : ۳۷ : ۳۸ : ۴۶ :	دیر سعید : ۱۴۸
۵۱ : ۵۳ : ۵۵ : ۵۷ : ۱۴۵ :	دیر ستون : ۱۴۹
الدولية : ۱۴۵	دیر الشیاطین : ۱۶۷
دهوك : ۱۶۵	دیر الشيخ مقي ( انظر دیر مقي )
دورذات : ۱۴۹	دیر صاوما : ۱۴۵
دور شروکین : ۱۴۴	دیر القبلة : ۲۰۹
دوسر : ۵۱ : ۶۰ :	دیر القيامة : ۱۴۸
دوسره : ۱۵۰	دیر الکتاب : ۱۴۸
دوشيفان : ۱۵۰	دیر المنقوش ( انظر دیر سعید )
دوغات : ۱۴۹	دیر مار ايليا ( انظر دیر سعید )
ديار بكر : ۴۴ : ۴۵ : ۵۸ : ۶۹ :	دیر مقي : ۱۴۹ - ۱۹۴
۷۳ : ۷۹ : ۱۸۸ :	دیر ملکیساوا : ۱۴۹
ديار مضر : ۵۸	دیر ميخائيل ( دیر باخنايل ) : ۱۴۷ - ۰
دیر الاعلی : ۱۴۹	۱۶۷
دیر الي يوسف : ۱۴۵	دیر هال : ۱۵۰
دیر باعربا : ۱۴۷	دیرك : ۱۴۹
دیر مانوت : ۱۴۷	
دیر باخنايل ( انظر دیر ميخائيل )	راية العقاب ( تل العقاب ) : ۱۶۷
دیر الخلفس : ۱۲۹ - ۱۴۷ - ۲۲۹	رازيانة : ۱۵۰
ديريان ايشوع برقري : ۳۱	رأس العين : ۵۸ - ۱۷۲ - ۱۷۳ - ۳۰۳
دیر الرهبان هرمز : ۲۸	رأس الناعور : ۱۵۰
دیر الحب [ دیر مار بهنام ] = دیر	راين : ۳۳ - ۲۰۳
الحضر [ ۴۳ : ۱۴۷ ]	راوندوز : ۲۹۴



- رباط باب المشرقة : ٦١  
ربطكي : ٣٥  
الربض الاسفل : ٦٧  
الرجد : ٤٥  
الرقه : ٧٦٠٥٩٠٥٠  
الرملة : ٩٦٠٤٥  
ركاوه : ١٥٠  
الروس : ٨٤  
روق بني فضل : ١٣٤  
الروم (بلاد) : ١٨٠٠٧٧٠٦٤  
الرها : ١٩٠٦٤٠٥٨  
ز  
الزاب الاسفل : ١٣٣  
الزاب الكبير (الزاب الاعلى) : ٣٢  
١٤٤٠١٠٢٠٦٤ : ١٤٤٠١٣٢٠١٤٤  
١٥٢ : ١٥٤٠١٦٢٠١٦٤  
زائير : ١٤٢٠١٥٨٠٢٦٠  
زراعة (الزراعة) : ١٥٠٠١٣٧  
الزكوطيد : ١٥٩  
زمار : ١٦١  
زوزان : ١٤٣٠١٣١  
زهرة خاقون : ١٥٩  
الزيبار : ٢٢٠٠١٦٤  
زيناوه : ١٥١  
زيناوه شقيق : ١٥١  
زيناوه ميدي : ١٥١  
من  
السراي : ١٩٤٠٧٨  
سرعين : ٩١  
سرمين رأيي : ٢٠٣٠١١٢٠١٠٥  
سر بيجكان : ١٥٢  
سروج : ٥٨  
السعدية : ١٣٧  
سعر : ٤٥  
السلامية : ١٥١  
الساقية : ١٥٢  
السلق (سلق الحسن بن الصباح بن عباد  
الهمداني) : ١٥٢  
سلق بني الحارث صالح بن عباد الهمداني : ١٥٢  
سلمي : ٢٩  
السلطانية : ٢٤٩  
السمعية : ١٥١  
السن : ٢٠٣٠٢٠٢٠٢٠٣  
سنجار : ٧٢٠٦٨٠٦٣٠٥٤٠٥٣  
١٦٤٠١٤٠١٣٨٠١٢٦٠١٢٥٠٨٤ : ١٧٠  
السند : ٢٤٨  
سندانك : ١٥٢  
سنگارا : ١٢٦  
سور الموصل : ٩٠٠٧٧٠٧٢٠١٧

شرف حيران : ١٥٣	١١٤ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٢
شرقي : ١٥٣	١٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ - ٢٣٨ ، ٢٤٩
شروقة : ١٥٢	٢٧٤ ، ٢٧٠
شمس خور : ١٥٣	السوق ( سوق الموصل ) : ١١٤ ، ١١٠
الشمسيات : ١٥٣ ، ١٥٩	سوق الأحد : ١٦٤
شفت : ١٥٣	سوق باب العراق : ١٢٢
شكلا : ١٢٦	سوق الداخل ( سوق البزازين ) : ٢٠٩
شودك : ١٥٣	سوق السراجين : ٢٠٩
الشورة : ١٥٦	سوق السقط : ٢٠٩
شوش : ٥٤ ( ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ )	سوق الشعارين : ٩٤
شوطه : ١٥٣	سوق الصاغة : ١٠٠ ، ١٠٤
الشهباء : ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩	سوق التجارين : ١١٨
شهر اباد : ٣٢	السولاف : ٢٢٠
شهرزور : ٢٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٤	السيب : ٧٧
١٥٢ ( ١٧١ ، ١٧٣ ) ، ١٩٠ ، ٢٠٢	سنيان : ١٩٥
٢٤٣ ، ٢٠٣	سيد كند : ١٤٢
شيخ شيلي : ١٥٣	سيحلة : ١٢٥
شيخ سودينان : ١٥٣	سيواس : ٢٢ ، ٢٩ ، ٨٣
شيخ شريخان : ١٥٣	سج
شيخ مير : ١٥٣	شارع ابن الاثير : ١١١
شيخان : ٣٥ ( ٧٤ ، ١٥١ ، ١٦٦ )	شارع القاروق : ١٢ ، ١٠١ ، ١٢٣
١٨٥	الشام : ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨
شيزر : ٥٦	٧٤ ، ٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢
شيف شيرين : ١٥٣	شاه سوار : ١٣٥
	شاهولي ( شاه قولي ) : ١٥٣ ، ١٨٩

العران : ٧٠٠٥٠٠٣٢	ص
عراق العرب : ٣٦٠٣١	الضامان : ٢٠٢
العرب : ١٥٧	صاوق بولاع : ٢٤٩
عريق : ١٥٧	صحراء عتاز : ١١٤
عراز : ٦٣	صرعون : ١٥٣
العقر الحيدية ( العقر = عقره ) : ٣٤	صف الثوث : ١٥٤
١٥٥٠١٥٢٠١٤٤٠١٤١٠٥١	صفين : ٦٠٠٥١
١٥٧٠١٦٤٠٢٠٦٠٢٥٤	الصيرمون : ١٣٠
المكيدات : ٩١	ط
علي رش : ١٥٦	طاق حرب : ١٥٤
علي شيسان : ١٥٦	طاق حما : ١٥٤
علي قويس : ١٥٦	طاق ميكائيل : ١٥٤
العادية : ١٨٩٠١٧٤٠١٦٨٠٧٢٠٥٧	طبرية : ٤٥
٢٩٤٠٢١٨	طراوة : ١٥٤
العمراية ( عورانية ) : ١٥٤٠١٤٤	طبرهان : ٢٠٢٠٢٠٢٠٢٣
عمو فاجي : ١٥٧	طراباس : ٨٧
عمو كان : ١٥٦	طرة : ٥٨٠٥٧
عمو عوراني : ١٥٧	طهر اوا : ١٥٤
عناوك : ١٥٦	طويراق زياره : ١٦٥٠١٥٤
عزراوة : ١٥٦	ع
عين بقرة : ١٥٦	العاصي ( نهر ) : ٥٦
عين زهرة : ١٥٧	عازة : ٥٧
عين سفني : ١٥٦	عياية : ١٥٦
عين الصغراء : ١٤٧٠١٣٠٠١٢٩	العجاج : ١٥٤
عين القار ( عين القياوة ) : ١٥٦٠١٥٥	عداية : ١٦٤



- عين كبريت : ٢٩٣  
غ  
الفيضة : ١٥٧  
ف  
فارس : ١٩٥  
الفاطمية : ١٥٧ ، ١٢٢  
الفرات : ٥٨ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٣٢  
١٩٥ ، ١٩٤ ، ٦٣ ، ٦٠  
فلسطين : ٢٠٢ ، ٩٥ ، ٣  
فلندل : ١٦٥ ، ١٥٨  
فلك : ١٧٤  
فيروز سابور : ٤٦  
فيشخابور ( بيشاور ) : ٢٠٣  
ق  
قائم : ١٩٠  
القادية : ١٣٧  
قارص : ٢١  
قبرانا : ١٥٨  
قبد : ١٦٠  
القبه : ١٥٩  
قبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي : ١٣٤٠  
قبر الامام حمزة : ١١٠  
قبر الشيخ حسن الحصري : ١٣١  
قبر جمال الدين الحسيني ( ابي الوفاء ) : ١٢١  
قبر الخشعي : ١٢٠  
قبر الشيخ عامر : ١٢٠  
قبر عبدالله بن عمر بن الخطاب : ١٠٢  
قبر الشيخ عدي بن مسافر الهكاري : ١٣٦  
قبر القمحي الموالي : ١١٧  
قبر كمال الدين موسى بن يونس بن محمد  
بن منعة : ١١٥  
قبر الشيخ الحاج يوسف : ١١٥  
قبر يونس بن محمد بن منعة : ١١٥  
قبر يونس ( النبي ) : ٣٢  
القدس : ٢٦  
القاضية : ٢٨٣ ، ٢٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠  
قدم : ٨٧ ، ٨٥  
القرابلي : ٦٤  
قودي : ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٦١  
قرد سراي : ٢٨٣  
قرد شور : ١٦٠  
قرديسيا : ٤٥  
قردشة كبير : ٢٤٧ ، ١٦٠  
قرد جولان : ١٨٦ ، ٢٨٣  
قرد قوش : ١٦٠  
قرد قوريلي : ١٥٩  
قرد كور : ١٦٠  
قربة الامام حمزة : ١١٠  
قول ابراهيم : ٨٣  
قربة النوران : ١٦٦  
قصر اسويد : ١٦٠  
قصر ريان : ١٥٨

- القسطاطلية : ١٩٦٠ ، ٣٥٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ١٤٢  
 القسم البلدي الرابع : ١٠١  
 قلعة السكرية : ٢٩٥  
 قص نخرة : ١٥٩  
 قصر محمد باشا الخليلي [ قصر الضيعة ] : ١٣٠  
 قصور خيرين : ١٤٥ ، ١٥٨  
 القصر العباسي : ١٠١  
 قلعة اربل : ٢٢٤  
 قلعة آشب : ٢١٩ ، ٥٧  
 قلعة الجراحية : ١٠٤  
 قلعة جعير : ٦٠ ، ٥٩ ، ٥١  
 قلعة حلب : ٥٠  
 قلعة شوش : ٢١٥ ، ١٤٤  
 قلعة عقرة : ٢١٥ ، ٥٤  
 قلعة العبادية : ٢١٨ - ٢٢٠  
 قلعة فلك : ٥٩  
 قلعة القمري : ١٧٣  
 قلعة كركوك : ٢٢٣  
 قلعة الموصل : ١١٥ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٦١  
 ١٢٦ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣  
 القناطر الحجرية : ٢٦ ، ٢٧  
 قنطرة : ١٦١  
 قنطرة جرمول : ١٤١  
 قنطرة سبيجة - ١٤٢  
 قنشرين - ٢٢  
 القنيطرة - ١٩١  
 القوسيات - ١٥٦  
 قونجاقي - ١٥٨  
 قولان تبة ( البوازيج ) - ١٣٣  
 قوريجي - ١٦٠  
 القيامة - ١٥٠  
 قيسارية الجامع النوري - ٦٧  
 قيسارية السراجين - ١٠٠  
 قيسارية مجاهد الدين قياز - ٦٧  
 قياوة - ١٦٠  
 ك  
 الكار : ١١٧  
 كافور : ١٣٠  
 كافي حوامي : ١٦٢  
 كافي سرك : ١٦٣  
 كافي شيون : ١٦٢  
 كافي مبارك : ١٦٢  
 كافي هورج : ١٦٣  
 كبر خالص : ١٦٢  
 كبر فقيه : ١٦٣  
 كبرلي : ١٦٣  
 كبكلي : ١٦١  
 كبرلي : ١٦١

- كدكان : ١٦٣  
 كدانا : ١٦٢٠٥٢  
 كدر اسحاق : ١٦٢  
 الكدر غ : ٢٠٢٠٤٩  
 كدر كوران : ١٦١  
 كدر كوك : ١٦٠٠٨٧٠٨٤٠٨٣  
 ١٧٣٠١٧٤٠١٨٠٠١٨٣٠٢٢٤  
 ٢٤٩ - ٢٥١ : ٢٧٧٠٢٧٤٠٢٧٥  
 كدرمان : ٣٨  
 كدر محمد عرب : ٢٩٤  
 كدر مليس : ٢٠٣٠١٨٩٠١٦١٠٣٣  
 كشاف : ١٦١  
 الكعبة : ٤٣  
 كفر توتة : ٢٠٣  
 كفر زمار : ٦٤  
 كفر سور : ١٦٢  
 كفر طاب : ٥٤  
 كفر عزري : ٢٠٣  
 كلاته : ١٦٢  
 كشيش : ١٦٢  
 كلك : ١٦٢  
 كندال : ١٦٢  
 كنيسة شمعون الصفا : ١٠٠  
 كوالشي : ٥٤٠٤٣  
 كوجك حصار : ١٦٢  
 كوز بزم : ١٦٢  
 كوز عريضة : ١٦٢  
 كورة الفرج : ١٦٤  
 كوريان [ كوري غريان ] : ١٦٢  
 الكوفة : ٤٧ : ٩٣ : ١٢٥ : ١٥١ :  
 ١٦٦  
 كوكچلي : ١٦١  
 كوليجا : ١٦٣  
 كوي سنجق : ٢٤٧ : ٢٨١  
 كهف داود : ١٥٥  
 كيتك : ١٦٢٠  
 كيرالك : ١٦٢  
 كيس قلا : ١٦٢  
 ل  
 اللاذقية : ٥٤  
 لورستان : ٢٦٦  
 ليلان : ٢٧٧  
 م  
 ماء التون كبري : ١٩٤  
 ماء ديبالي : ١٩٤  
 ماء النوران : ١٣٥  
 ماوردين : ٩٣ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٩ : ٧٧  
 ٢٥٤  
 ماورستان مجاهد الدين قيار : ٩٩  
 ماوران : ٨٤ : ١١١



- المتحف البريطاني : ١٦٦٢١٦ :  
 متحف الموصل : ٧ :  
 محراب الجامع النوري : ١٢٥ :  
 المحلية : ٢٠٣ ، ٣٣ :  
 محلة الامام ابن الحسن : ١٠٣ :  
 المحلة الاحمدية : ٣١ :  
 محلة باب البيض : ١٩٢ ، ٨٨ :  
 محلة باب الجديد : ١٩٢ :  
 محلة باب السراي : ١١٠ :  
 محلة باب تكش : ١٩٢ :  
 محلة باب المسجد : ١٠١ :  
 محلة الجليلين : ١٨٧ :  
 المحلة الجديدة : ١٨٨ :  
 محلة الجوامقة : ٣١ :  
 محلة جوية العكيدات : ٩١ :  
 محلة خورج : ١٩٢ :  
 محلة الكوازين : ٢٠٩ :  
 محلة رأس الكور : ٢٦ :  
 محلة الشيخ فتحي : ١١٨ :  
 محلة الشيخ محمد : ١٠٠ :  
 محلة الفرس ( محلة الجوس ) : ٣١ :  
 محلة القلمة : ١٨٧ :  
 محلة القطرة : ١٠٢ :  
 محلة المحمودين : ١٠٥ :  
 محلة المشاهدة : ١١٢ :  
 محلة المكاوي : ١١٨ ، ٨٢ :  
 محلة النبي جرجيس : ٩٤ :  
 محلة اليهود : ٣١ :  
 الخطاط : ١٩٤ :  
 المدائن : ٢٠٠ ، ٤٧ ، ٤٢ :  
 المدرسة الانليكية العتيقة : ٩١ :  
 المدرسة الاحمدية : ٢٩٥ :  
 مدرسة بدر الدين تولاو ( البديرة ) :  
 ١٠٧ ، ١٠٢ ، ٩٦ :  
 مدرسة برطي : ١٣١ :  
 مدرسة نوات الحسن : ١٠٤ :  
 مدرسة جامع النعانية : ٢٧ :  
 مدرسة الحاج زكريا التاجر : ١٢ :  
 المدرسة الحسية : ٢٢ :  
 مدرسة الخطاط : ٢٣ ، ١٥ :  
 مدرسة الصائغ : ٢٣ :  
 مدرسة عز الدين مسعود بن قطب الدين  
 مودود ( الغزاة ) : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٥ :  
 مدرسة مجاهد الدين قواز ( المجاهدية ) : ٩٩ :  
 مدرسة محمد أمين باشا الخليلي : ١٣٦ :  
 مدرسة محمد ناسا الخليلي : ١١١ ، ١٢ :  
 مدرسة المحمودين : ١٠٥ :  
 مدرسة النبي شيت : ٩١ :  
 المدرسة النظامية : ١١٣ :  
 المدرسة النفيسية : ١١٠ :

- موقد زيد بن علي : ١٠٢  
 موقد السلطان عبدالله : ١٠٢  
 موقد الشيخ اسماعيل : ١٢٥  
 موقد الشيخ حسان البكري : ١١٩  
 موقد الشيخ عامر : ١٢٠  
 موقد الشيخ عبدالله المكي : ١١٨  
 موقد الشيخ حناز : ١١٤  
 موقد الشيخ فتحي الموضلي (الفتح الموضلي) : ١١٧  
 موقد الشيخ فضل الله : ١٣٤  
 موقد الشيخ قضيف البان : ١١١ : ١١٦  
 موقد الشيخ محمد بن الشيخ عبدالقادر : ١٢٤  
 موقد الشيخ محمد الحلال - ١١٨  
 موقد الشيخ محمد الزبواني - ١١٣  
 موقد الشيخ محمد الغرابي - ١١٣ : ١١٤  
 موقد الشيخ محمد الغزالي - ١١٥ : ١١٦  
 موقد الشيخ المعافي بن عمران - ١١٩  
 موقد الشيخ منصور - ١١٢  
 موقد الشيخ يوسف - ١١٥  
 موقد العباسي بن مرداس السامي - ١٠٠  
 موقد عدي بن مسافر الهكاري - ١٩٨  
 موقد عمر المولي - ١٢٢  
 موقد عيسى دده - ٢  
 موقد نبي الله جرجيس - ٩٤  
 موقد نبي الله شيت - ٩٠  
 موقد نبي الله نوح - ٣٥ : ١٢٥  
 مدرسة نور الدين ارسلان شاه الاول (المدرسة النورية) - ١٠٨ ، ١٠٩  
 المدرسة النورية - ٦٥  
 مدرسة النبي يونس - ١٩٦  
 مدفن البرمبي (مدفن الجعفري) - ١٠٣  
 مديرية الآثار القديمة العامة - ١٠١  
 المدينة - ١٠٦  
 المرج (مرج الي عبدة) - ٣٣ : ١٤٤٠  
 ١٩٣٠ : ٢٠٢٠ : ٢٠٣  
 موعش : ١٧ : ٨٣  
 موقد الي سيد الخزازي - ٩٧  
 موقد الي الحسن خير النساخ - ١١٢  
 موقد أم التسعة - ١٢١  
 موقد أم كلثوم - ١٠٦  
 موقد الامام ابراهيم - ١٠٤  
 موقد الامام الاعظم (الي خنيفة) - ١٧٤  
 موقد الامام الباهر - ١٠٧  
 موقد الامام حمزة بن علي - ١٠٩  
 موقد الامام عبد الرحمن - ١٠٩  
 موقد الامام علي الاصغر - ١٠٣  
 موقد الامام علي الهادي - ١٠٥  
 موقد الامام محسن : ١٠٧  
 موقد الامام عون الدين (مشهد) : ١٠٣  
 موقد اويس القرني : ١٠١  
 موقد الحاج قابم العمري : ١٢٣

- موقد نبي الله يونس - ٩٢  
 المزوان - ٣٤  
 المستنق في الملك - ١٢٠  
 المستودع العسكري - ٢٩٥  
 مسجد ابي حاضر ( مسجد الشالبي ) -  
 ٣٩ : ٥٥١٩٩ - ٢٠٥  
 مسجد باب المسجد - ١٠٩  
 مسجد بنات الحسن - ١٠٤  
 مسجد التوبة - ٢٢١  
 مسجد حمام الرازي - ١١٠  
 مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني - ١٧٤  
 مسجد الشيخ محمد الخلال - ١١٨  
 مسجد المعافي - ١١٩  
 مسجد النبي شيث - ٩٠  
 مسجد يعقوب انا - ٨٢  
 مسجد الكيش - ٩٩  
 مسجد يونس - ٢٢  
 مشهد الامام محسن - ٢٠٨  
 مشهد حسن شاهي - ١٤١  
 مشهد الرماد - ٢٢١  
 مشهد عمر بن الامام الحسين بن علي بن  
 أبي طالب - ١٣٢  
 مشهد عمرو بن الحلق الخواصي - ١٤٦  
 مشهد يحيى بن القاسم - ١٠٦٠١٠٣٠٦٦  
 ١٠٨٠١٠٧  
 مصر - ٩١٠٦٨٠٤٧٠٤٥  
 مصبغة شهر سوق - ١٢٣  
 المرأة - ٥٤ - ٥٦  
 مسكر الغزالي - ١١٦ - ١٤٨  
 المعلى ( الملة ) - ٢٠٣٠٣٣  
 معشاي : ٣٠٣  
 معمل شركة سميت الرافدين - ١٦٥  
 مقام ابن الخفيلة - ١٠٣  
 مقام الخضر - ١٣٥٠٩٩  
 مقام الست نفيسة - ١٠٠  
 مقام شمعون الصفا - ١٠٠  
 مقام الشيخ شمس الدين - ١٢٢  
 مقبرة آل مسطوفى - ١٠٦  
 مقبرة الست فاطمة ( مقبرة نقباء الموصل )  
 ١٠٩  
 مقبرة الصحراء ( مقبرة المعافي بن عمران )  
 ١١٩  
 مقبرة النبي جرجيس - ٢٥  
 مقصورة الجامع الاسوي في الموصل - ٥٢  
 المقاب ( جبل ) - ١٢٩ - ١٤٨٠١٤٩٠  
 ١٥٠٠١٥١٠١٥٣٠١٥٤٠١٦٢٠  
 ١٦٥  
 مكتبة بلدية الاسكندرية - ٢  
 مكتبة المتحف العراقي - ١٧٠١٠١٧  
 مكتب مجاهد الدين - ٩٩



نصيفين : ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٤

١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ١٨٨

غزل : ١٣٩

السرود : ١٩١

نوران : ١٤٣ ، ١٦٦

النيل : ١٩٥ ، ١٩٨

و

وادي زمار : ١٦٧

وادي الحياق : ١٦٧

وادي الشياطين : ١٦٧

وردبان : ١٦٧

وان : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠

وانة كبيرة : ١٦٧

هـ

هرور - ١٦٨

الحكارية - ٥٤ ، ١٧١

همدان - ٥٧ ، ١٧٠

الهند - ٢٣٦ ، ٢٤٨

هيت - ٥٠ ، ٥١

الهزل - ١٩٤

ي

يارحجة : ١٨١ ، ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٢٧

٢٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

ملمب الموصل - ٤٩

المنارة الطويلة - ٣٤

المنارة المكسورة (منارة الجامع الاموي)

- ٣٦

منبع - ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٣

المنقوشة - ٢١١

منبع - ٢٩

منيرة - ١٦٥

موزر - ٥٧ ، ٥٨

المرحلان - ٣٤

مياقارئين - ٤٤ ، ٤٥

الميدان - ٨٥ ، ١٢٠ ، ١٧٧

ن

ناحية الحدازية : ١٣١ ، ١٩٥

نافكر : ٢٩٧

ناقوط : ١٤٩

نحلة : ١٤٤

نوكد : ٣٢

نيسابور : ٣٢

نهر الطيرة : ٩٩

نيلوى : ٣٢ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٣

١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٣

ساعدنا السيد محمد الحاج خليل في عمل الفهارس فنشكره على ذلك .

## استدراك

وتحذف الخطأ في الكتاب خمسة أكثرها لا تنفي على القاري . وقد اطلع عليه الاسناد محمد بن  
الحباوي - بعد طبعه - فأرشدنا لبعضها ، فذكره على هذا ، والأخطاء هي ما يلي :

ص	من الخطأ	الصواب	ص	من الخطأ	الصواب
١٢	الاول	الاول	١١٤	٥٠	٥١١٥٦
١٤	وإيات	( تحذف من الجملة )	١٢٣	١٦	بستان .. حامين .. بستان .. حامين
٢٠	٥٧ يحيى	١٥٠ ووردت في غير هاتين الصحائف	١٢٤	١٨	أواني
٢١	٥١ قال	قال	١٢٥	٥٢	ثلاث
٢٢	١٥٠١١٠٥ التقات	التقات ووردت أيضا	١٢٦	١٦	الرحا
٢٥	١١٠٧ آباء	في ص : ٢٣	١٢٧	١٨	الراذلي
٢٥	١٧ مؤولي	أبوه	١٢٨	١٨	المكر
٢٧	٥٤ حيارا	مؤولي	١٢٩	٥٧	اربع
٢٩	١٢ منها	حيارى	١٣٥	١٨	خراب
٤٤	٥٦ يختار	منه	١٣٦	٥٣	خوذة
٤٧	٥١ أبو	بختار	١٣٧	٥٦	فك
٥٥	١٧ التزويج .. تمكيما التزويج .. تمكيدا	أبا وكذا في ص : ١٩٨	١٣٨	٥٦	أخبرت .. جاءت متأخر .. جاء
٥٩	٥١ بعثوا	بعثوا	١٣٩	٥٩	فلم
٦٣	١٢ بطلون	بطلين	١٤٠	٥٥	وطلا الفهن وطل الفهن
٦٣	١٣ فرد خالون	فردن خالون	١٤١	٥٥	اربع
٦٧	٥٨ ثمان	ثمان وكذا في صحيفة :	١٤٥	٥٣	بعث
		٢٢٥٠٢٠٢٠٢٠٨١٨٧	١٤٥	١٥	غريق
٧٢	٥٧ سبعة عشر	سبع عشرة	١٤٦	٥٣	النجى
٧٣	١٣ الوزير	الوزير	١٤٧	٥٦	أحبل
٨٢	١٠ بعث	بعث	٢٠١	٥٢	دعا
٨٨	١٥ ٥١٢٠٤	٥١٢٠٤	٢٠٦	٥٣	خدم
٩٧	١٧ أبو	أبي	٢٠٨	١٤	٥١١٦٩
٩٩	٥٣ شطولا نعل	شطولا ولا نعل	٢١٢	٥٤	حلق كبير
٩٩	١١ خالقاء	خالقاء وكذا في ص :	٢١٢	٥٧	غدا
		١١٠	٢١٨	١٥	الأربعة
١٠١	١٠ الويسين	الويسين	٢٢٤	١٠	حافظ
١٠٥	٥٨ بشر	بشرأ	٢٢٦	٥٤	تو
١٠٩	٥٩ بقايا	بقايا	٢٣٠	٥٨	ها
١١٠	٥٨ التي ذكرها	( تحذف )	٢٣٠	١٤	بأعلا
١١٠	١٢ كلا	كل	٢٣٣	١٩	منها
			٢٣٦	١٤	هي

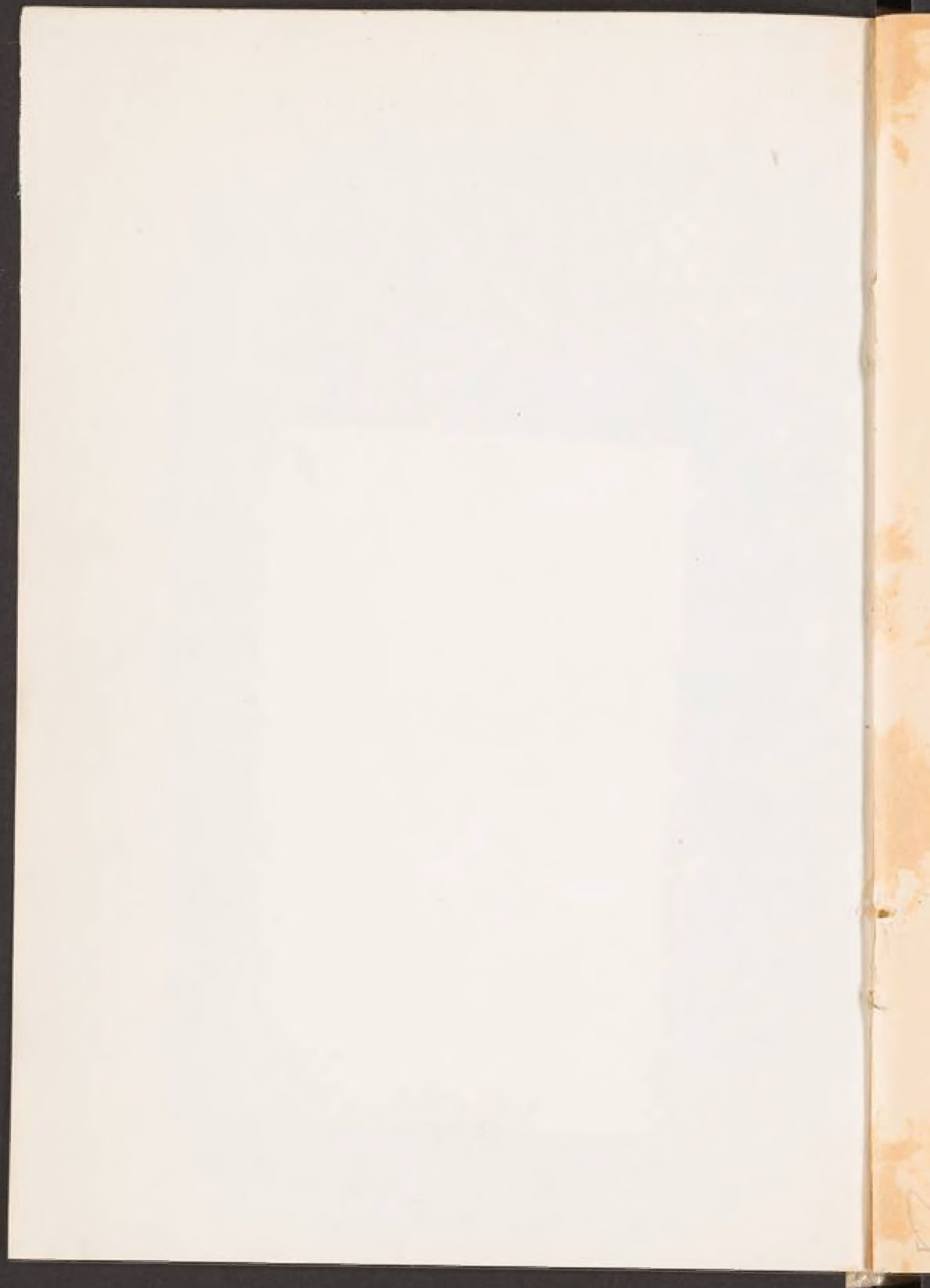
٢٦٩ في ص

ص	س	الحظاً	الصواب	ص	س	الحظاً	الصواب
٢٤٤	١١	الا اخبركم وفي بعض النسخ ومـ	اخبركم	٢٤٥	٠٧	في فراه	وفي فراه
٢٤٦	١٦	عبدالله بن القنوي عبدالله بن		٢٤٨	٠٩	الجار فخرت جند محارب	
٢٤٩	٠٧	صادق بولاي صادق بولاي		٢٥٦	٠١	ملوا	ملوا
٢٥٧	١٠	نو	ذي	٢٥٨	٢١	يقين	يقين
٢٦٠	١٥	الحلف الخشية رقم ( ١ )		٢٦٤	٠٤	د	د
٢٦٥	٠٦	ليث	ليث	٢٦٦	١٠	وليا	وليا
٢٦٧	١٥	مسل	مسل	٢٦٨	١١	ذو	ذو
٢٦٩	١٥	ع	ع	٢٧٢	١٣	لوزاء	لوزاء
٢٨١	٥	نفر	نفر	٢٨٩	٦	ممنونين	ممنونين
٢٨١	١٢	التي عشر	التي عشر	٢٩٠	١٠	رؤوس	رؤوس
٢٩٣	١٦	ان مهران ان مهران					

★

#PB-30400  
5-20  
C





## Date Due



**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**







## مختار المؤلف آثار المؤلف

المطبوعة :

- ١- الفتوة في الاسلام . الموصل سنة ١٩٤٠ م
- ٢- الامير خالد بن يزيد . دمشق سنة ١٩٥٢
- ٣- بيت الحكمة . الموصل سنة ١٩٥٤
- ٤- الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم في الاسلام . الموصل سنة ١٩٥٥
- ٥- عقائل قريش . الموصل سنة ١٩٥٥

الكتب المعدة للطبع

- ٦- الموصل في العهد الاتاكي .
  - ٧- الموصل في القرن الثاني عشر الهجري .
  - ٨- مجموع الكتابات الاثرية لمدينة الموصل للمسيو نقولا سيوفي - حقه
- وعلق حواشيه